# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

نختم الحديث عن (مهارة تصنيف الأفعال) بهذه الظاهرة الدقيقة، التي تؤثر تأثيرًا عميقًا في ضبطها، وهي ظاهرة اتفاق الأفعال في ظاهر الصورة واختلافها في الحقيقة الصرفية، والتصنيف يكون بناءً على معرفة هذه الحقيقة، وقد جمعت معظم صور هذا الاتفاق الصوري في هذه السلسلة، راجيًا أن توليها اهتمامك البالغ؛ لأنَّ حسَّك الصرفي سيغدو بإتقانها في منتهى الدقة والعمق، وأسأل الله لك التوفيق والسداد!

(١)

### الاتفاق في الفعل الماضي المبني للفاعل بين (فَعَلَ) و(فَعِلَ) و(فَعُلَ) من المضعَّف الثلاثي

عند النظر إلى ظاهر الأفعال: (حَثَّ، رَقَّ، بَحَّ، ظَلَّ، شَرَّ، بَشَّ) يبدو للناظر أنَّ صورتها واحدةٌ، مع أنها مختلفةٌ في الحقيقة:

والتحليل الصرفي يكشف هذا الاختلاف:

- (حَثَّ يَحُثُّ) أصله: (حَثَثَ يَحثُثُ) مثل: (نَصَرَ يَنصُرُ)، ولكنَّ سليقة العربي استثقلت توالي المثلين في الماضي والمضارع:

- فحذفت فتحة عين الماضي، التي هي الثاء الأولى من (حَثَثَ)؛ لتهيئتها للإدغام؛ فأصبح هكذا: (حَثْثَ)، ثم أدغمتها في اللام، التي هي الثاء الثانية؛ فأصبح هكذا: (حَثَّ)، ووزنه (فَعَلَ) اعتدادًا بأصله قبل الحذف والإدغام.

- ونقلت ضمة عين المضارع، التي هي الثاء الأولى من (يَحْثُثُ)، إلى الفاء الساكنة (الحاء)؛ لتهيئتها للإدغام؛ فأصبح هكذا: (يَحُثْثُ)، ثم أدغمتها في اللام، التي هي الثاء الثانية؛ فأصبح هكذا: (يَحُثُّ)، وزنه (يَفعُلُ) اعتدادًا بأصله قبل النقل والإدغام.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

- (رَقَّ يَرِقُّ) أصله: (رَقَقَ يَرقِقُ) مثل: (ضَرَبَ يَضرِبُ)، ولكنَّ سليقة العربي استثقلت توالي المثلين في الماضي والمضارع:

- فحذفت فتحة عين الماضي، التي هي القاف الأولى من (رَقَقَ)؛ لتهيئتها للإدغام؛ فأصبح هكذا: (رَقْقَ)، ثم أدغمتها في اللام، التي هي القاف الثانية؛ فأصبح هكذا: (رَقَّ)، ووزنه (فَعَلَ) اعتدادًا بأصله قبل الحذف والإدغام.

- ونقلت كسرة عين المضارع، التي هي القاف الأولى من (يَرقِقُ)، إلى الفاء الساكنة (الراء)؛ لتهيئتها للإدغام؛ فأصبح هكذا: (يَرِقْقُ)، ثم أدغمتها في اللام، التي هي القاف الثانية؛ فأصبح هكذا: (يَرِقُّ)، ووزنه (يَفعِلُ) اعتدادًا بأصله قبل النقل والإدغام.

- (بَحَّ يَبَحُّ) أصله: (بَحَحَ يَبحَحُ) مثل: (فَتَحَ يَفتَحُ)، ولكنَّ سليقة العربي استثقلت توالي المثلين في الماضي والمضارع:

- فحذفت فتحة عين الماضي، التي هي الحاء الأولى من (بَحَحَ)؛ لتهيئتها للإدغام؛ فأصبح هكذا: (بَحْحَ)، ثم أدغمتها في اللام، التي هي الحاء الثانية؛ فأصبح هكذا: (بَحَّ)، ووزنه (فَعَلَ) اعتدادًا بأصله قبل الحذف والإدغام.

- ونقلت ضمة عين المضارع، التي هي الحاء الأولى من (يَبحَحُ)، إلى الفاء الساكنة (الباء)؛ لتهيئتها للإدغام؛ فأصبح هكذا: (يَبَحْحُ)، ثم أدغمتها في اللام، التي هي الحاء الثانية؛ فأصبح هكذا: (يَبَحُّ)، ووزنه (يَفعَلُ) اعتدادًا بأصله قبل النقل والإدغام.

- (ظَلَّ يَظَلُّ) أصله: (ظَلِلَ يَظلَلُ) مثل: (فَرِحَ يَفرَحُ)، ولكنَّ سليقة العربي استثقلت توالي المثلين في الماضي والمضارع:

- فحذفت كسرة عين الماضي، التي هي اللام الأولى من (ظَلِلَ)؛ لتهيئتها للإدغام؛ فأصبح هكذا: (ظَلْلَ)، ثم أدغمتها في اللام، التي هي اللام الثانية؛ فأصبح هكذا: (ظَلَّ)، ووزنه (فَعِلَ) اعتدادًا بأصله قبل الحذف والإدغام.

- ونقلت فتحة عين المضارع، التي هي اللام الأولى من (يَظلَلُ)، إلى الفاء الساكنة (الظاء)؛ لتهيئتها للإدغام؛ فأصبح هكذا: (يَظَلْلُ)، ثم أدغمتها في اللام، التي هي اللام الثانية؛ فأصبح هكذا: (يَظَلُّ)، ووزنه (يَفعَلُ) اعتدادًا بأصله قبل النقل والإدغام.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

- (شَرَّ يَشُرُّ) أصله: (شَرَرَ يَشرُرُ) مثل: (شَرُفَ يَشرُفُ)، ولكنَّ سليقة العربي استثقلت توالي المثلين في الماضي والمضارع:
  - فحذفت فتحة عين الماضي، التي هي الراء الأولى من (شَرَرَ)؛ لتهيئتها للإدغام؛ فأصبح هكذا: (شَرْرَ)، ثم أدغمتها في اللام، التي هي الراء الثانية؛ فأصبح هكذا: (شَرَّ)، ووزنه (فَعُلَ) اعتدادًا بأصله قبل الحذف والإدغام.
  - ونقلت ضمة عين المضارع، التي هي الراء الأولى من (يَشرُرُ)، إلى الفاء الساكنة (الشين)؛ لتهيئتها للإدغام؛ فأصبح هكذا: (يَشُرْرُ)، ثم أدغمتها في اللام، التي هي الراء الثانية؛ فأصبح هكذا: (يَشُرُّ)، وزنه (يَفعُلُ) اعتدادًا بأصله قبل النقل والإدغام.
- (بَشَّ يَبِشُّ) أصله: (بَشِشَ يَبشِشُ) مثل: (حَسِبَ يَحسِبُ)، ولكنَّ سليقة العربي استثقلت توالي المثلين في الماضي والمضارع:
  - فحذفت فتحة عين الماضي، التي هي الشين الأولى من (بَشِشَ)؛ لتهيئتها للإدغام؛ فأصبح هكذا: (بَشْشَ)، ثم أدغمتها في اللام، التي هي الشين الثانية؛ فأصبح هكذا: (بَشَّ)، ووزنه (فَعِلَ) اعتدادًا بأصله قبل الحذف والإدغام.
  - ونقلت كسرة عين المضارع، التي هي الشين الأولى من (يَبشِشُ)، إلى الفاء الساكنة (الراء)؛ لتهيئتها للإدغام؛ فأصبح هكذا: (يَبِشْشُ)، ثم أدغمتها في اللام، التي هي الشين الثانية؛ فأصبح هكذا: (يَبِشُّ)، ووزنه (يَفعِلُ) اعتدادًا بأصله قبل النقل والإدغام.

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين (حَتَّ) و(رَقَّ) و(ظَلَّ)، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- (حَتَّ) فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ مضعفٌ، مبنيٌّ للفاعل، من الباب الأول: (فَعَلَ يَفعُلُ).
- (رَقَّ) فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ مضعفٌ، مبنيٌّ للفاعل، من الباب الثاني: (فَعَلَ يَفعِلُ).
- (بَحَّ) فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ مضعفٌ، مبنيٌّ للفاعل، من الباب الثالث: (فَعَلَ يَفعَلُ).
- (ظَلَّ) فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ مضعفٌ، مبنيٌّ للفاعل، من الباب الرابع: (فَعِلَ يَفعَلُ).
- (شَرَّ) فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ مضعفٌ، مبنيٌّ للفاعل، من الباب الخامس: (فَعُلَ يَفعُلُ).
- (بَشَّ) فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ مضعفٌ، مبنيٌّ للفاعل، من الباب السادس: (فَعِلَ يَفعِلُ).



جميع الحقوق محفوظة لـ لبيان 2023م - 1445هـ

■ **تنبيه مهم:**

قد يأتي الفعل من جذر لغويٍّ واحد؛ ولكنه مشترك بين عدة أبواب، من باب التوسع اللفظي، أو من باب اختلاف المعاني، ويُعرف ذلك بالعودة إلى معجمات العربية، ولا بدَّ أن تتنبه إلى ذلك عند التصنيف، ومن ذلك:

➤ الفعل (بَحَّ): العرب تقول عن غِلَظ الصوت وخشونته، من داءٍ أو صياحٍ، وقد يكون خِلقة:

- (بَحَحتَ يا فلان تَبَحُّ) وهذا من الباب الثالث: (فَعَلَ يَفعَلُ)
- (بَحِحتَ يا فلانُ تَبَحُّ) وهذا من الباب الرابع: (فَعِلَ يَفعَلُ)

➤ الفعل (شَرَّ): العرب تقول عن الإنسان إذا مال إلى الشرِّ:

- (شَرَرتَ يا فلانُ تَشُرُّ) وهذا من الباب الأول: (فَعَلَ يَفعُلُ)
- (شَرَرتَ يا فلانُ تَشِرُّ) وهذا من الباب الثاني: (فَعَلَ يَفعِلُ)
- (شَرِرتَ يا فلانُ تَشَرُّ) وهذا من الباب الرابع: (فَعِلَ يَفعَلُ)
- (شَرُرتَ يا فلانُ تَشُرُّ) وهذا من الباب الخامس: (فَعُلَ يَفعُلُ)

➤ الفعل (بَشَّ): العرب تقول عن تهلُّل الوجه:

- (بَشِشتَ يا فلانُ تَبَشُّ) وهذا من الباب الرابع: (فَعِلَ يَفعَلُ)
- (بَشِشتَ يا فلانُ تَبِشُّ) وهذا من الباب السادس: (فَعِلَ يَفعِلُ)

ولا تنزعج من عدم إحاطتك بكلِّ فعلٍ من أفعال العربية إلى أيِّ بابٍ صرفيٍّ ينتمي؛ فإنَّ ذلك غير ممكن على سبيل الاستقصاء؛ ولا بد لكلِّ طالب علم من العودة إلى المعاجم لمعرفتها؛ فالعربية في هذا أوسع من أن يُحاط بها.

■ **الخلاصة:**

إذا صادفك الفعل الماضي الثلاثي الصحيح المضعَّف، المبني للفاعل؛ فلا تأخذ بظاهره، وتمهَّل في تصنيفه، وتأمَّل مضارعه، وعد إلى المعجم عند الحاجة؛ حتى تصنفه تصنيفًا صحيحًا



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٢)

### الاتفاق في الفعل الماضي المبني للفاعل بين (فَعَلَ) و(فَعِلَ) و(فَعُلَ) من الأجوف الثلاثي

عند النظر إلى ظاهر الأفعال: (خَاضَ، خَاطَ، خَافَ، طَالَ) يبدو للناظر أنَّ صورتها واحدةٌ، مع أنها مختلفةٌ في الحقيقة:

والتحليل الصرفي يكشف هذا الاختلاف:

- (خَاضَ يَخُوضُ) أصله: (خَوَضَ يَخوُضُ) مثل: (نَصَرَ يَنصُرُ)، ولكنَّ سليقة العربي استثقلت حركة حرف العلة في الماضي والمضارع:
  - فقلبت عين الماضي، التي هي الواو في (خَوَضَ) ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، فأصبح هكذا: (خَاضَ)، ووزنه (فَعَلَ) اعتدادًا بأصله قبل القلب.
  - ونقلت ضمة عين المضارع، التي هي الواو في (يَخْوُضُ)، إلى الفاء الصحيحة الساكنة (الخاء)، فأصبح هكذا: (يَخُوضُ)، ووزنه (يَفعُلُ) اعتدادًا بأصله قبل النقل.
- (خَاطَ يَخِيطُ) أصله: (خَيَطَ يَخيِطُ) مثل: (ضَرَبَ يَضرِبُ)، ولكنَّ سليقة العربي استثقلت حركة حرف العلة في الماضي والمضارع:
  - فقلبت عين الماضي، التي هي الياء في (خَيَطَ) ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، فأصبح هكذا: (خَاطَ)، ووزنه (فَعَلَ) اعتدادًا بأصله قبل القلب.
  - ونقلت كسرة عين المضارع، التي هي الياء في (يَخْيِطُ)، إلى الفاء الصحيحة الساكنة (الخاء)، فأصبح هكذا: (يَخِيطُ)، ووزنه (يَفعِلُ) اعتدادًا بأصله قبل النقل.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

- (خَافَ يَخَافُ) أصله: (خَوِفَ يَخوَفُ) مثل: (فَرِحَ يَفرَحُ)، ولكنَّ سليقة العربي استثقلت حركة حرف العلة في الماضي والمضارع:
  - فقلبت عين الماضي، التي هي الواو في (خَوِفَ) ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، فأصبح هكذا: (خَافَ)، ووزنه (فَعِلَ) اعتدادًا بأصله قبل القلب.
  - ونقلت فتحة عين المضارع، التي هي الواو في (يَخْوَفُ)، إلى الفاء الصحيحة الساكنة (الخاء)، فأصبح هكذا: (يَخَوفُ)، ثم قلبت الواو ألفًا؛ لتحركها بالنظر إلى الأصل وانفتاح ما قبلها بالنظر إلى ما بعد النقل، فأصبح هكذا: (يَخَافُ)، ووزنه (يَفعَلُ) اعتدادًا بأصله قبل النقل والقلب.
- (طَالَ يَطُولُ) أصله: (طَوُلَ يَطوُلُ) مثل: (شَرُفَ يَشرُفُ)، ولكنَّ سليقة العربي استثقلت حركة حرف العلة في الماضي والمضارع:
  - فقلبت عين الماضي، التي هي الواو في (طَوُلَ) ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، فأصبح هكذا: (طَالَ)، ووزنه (فَعُلَ) اعتدادًا بأصله قبل القلب.
  - ونقلت ضمة عين المضارع، التي هي الواو في (يَطْوُلُ)، إلى الفاء الصحيحة الساكنة (الطاء)، فأصبح هكذا: (يَطُولُ)، ووزنه (يَفعُلُ) اعتدادًا بأصله قبل النقل والقلب.

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين (خَاضَ) و(خَاطَ) و(خَافَ)، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- (خَاضَ) فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ مجردٌ معتلٌ أجوفُ، مبنيٌّ للفاعل، من الباب الأول: (فَعَلَ يَفعُلُ).
- (خَاطَ) فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ مجردٌ معتلٌ أجوفُ، مبنيٌّ للفاعل، من الباب الثاني: (فَعَلَ يَفعِلُ).
- (خَافَ) فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ مجردٌ معتلٌ أجوفُ، مبنيٌّ للفاعل، من الباب الرابع: (فَعِلَ يَفعَلُ).
- (طَالَ) فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ مجردٌ معتلٌ أجوفُ، مبنيٌّ للفاعل، من الباب الخامس: (فَعُلَ يَفعُلُ).



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

■ **تنبيه مهم:**

قد يأتي الفعل من جذرٍ لغويٍّ واحدٍ؛ ولكنَّه مشتركٌ بين عدة أبوابٍ، من باب التوسع اللفظي، أو من باب اختلاف المعاني، ويُعرف ذلك بالعودة إلى معجمات العربية، ولا بدَّ أن تتنبه إلى ذلك عند التصنيف، ومن ذلك:

➤ الفعل (حَارَ): العرب تقول:

- (حَارَ فلانٌ يَحُورُ إلى رشدِه) إذا رجع، وهذا من الباب الأول: (فَعَلَ يَفعُلُ) وأصله: (حَوَرَ يَحوُرُ)
- (حَارَ البصرُ يَحَارُ) إذا لم يقوَ على النظر إلى الشيء، وهذا من الباب الرابع: (فَعِلَ يَفعَلُ) وأصله: (حَيِرَ يَحيَرُ)

➤ الفعل (طَالَ): العرب تقول:

- (طَالَ فلانٌ قومَه وعلى قومِه يَطُولُ) إذا فَضَلَهم، وهذا من الباب الأول: (فَعَلَ يَفعُلُ) وأصله: (طَوَلَ يَطوُلُ)
- (طَالَ فلانٌ يَطُولُ) إذا صار طويلا، وهذا من الباب الخامس: (فَعُلَ يَفعُلُ) وأصله: (طَوُلَ يَطوُلُ)

ويجوز في هذا أيضًا أن يصنَّف في الباب الأول: (فَعَلَ يَفعُلُ) ويكون أصله: (طَوَلَ يَطوُلُ)

ولا تنزعج من عدم إحاطتك بكلِّ فعلٍ من أفعال العربية إلى أيِّ بابٍ صرفيٍّ ينتمي؛ فإنَّ ذلك غير ممكنٍ على سبيل الاستقصاء؛ ولا بد لكلِّ طالب علمٍ من العودة إلى المعاجم لمعرفتها؛ فالعربية في هذا أوسع من أن يُحاط بها.

■ **الخلاصة:**

إذا صادفك الفعل الماضي الثلاثي المعتل الأجوف المبني للفاعل؛ فلا تأخذ بظاهره، وتمهَّل في تصنيفه، وتأمَّل مضارعه، وعد إلى المعجم عند الحاجة؛ حتى تصنفه تصنيفًا صحيحًا



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٣)

### الاتفاق في الفعل الماضي المبني للفاعل وفعل الطلب بين بابي (أَفعَلَ) و(فَاعَلَ) من مهموز الفاء

إذا بنينا الفعلين الماضي والطلب (الأمر) من بابي (أَفعَلَ) و(فَاعَلَ) من أيِّ جذرٍ ثلاثيٍّ فاؤه همزة، اتفقت صورتا الفعلين الماضيين، وصورتا فعلي الطلب، مع أنَّ الحقيقة الصرفية مختلفةٌ فيها، وهذا الاختلاف له تبعاتٌ في التصنيف وفهم المعنى والميزان الصرفي، والذي يهمني هنا هو دقة التصنيف؛ لأنا ندرس الآن (مهارة التصنيف الصرفي للأفعال)؛ تأمَّل ما يأتي:

- إذا بنينا من الجذر اللغوي: (أ ج ر):
  - فعلًا ماضيًا من باب (أَفعَلَ) قلنا: (آجَرَ)، وأصله: (أَأْجَرَ) مثل: (أَنزَلَ)، لكنَّ سليقة العربي استثقلت اجتماع همزتين في أول الكلمة والثانية منهما ساكنة؛ فأبدلت الثانية حرف مدٍّ من جنس حركة الهمزة الأولى، فأصبح هكذا: (أَاجَرَ)، ثم رسمنا الهمزة والألف مدَّةً هكذا: (آجَرَ)، ووزنه: (أَفعَلَ).
  - فعلًا ماضيًا على بناء (فَاعَلَ) قلنا: (آجَرَ)، وأصله: (أَاجَرَ) مثل: (نَازَلَ)، ثم رسمنا الهمزة والألف مدَّةً هكذا: (آجَرَ)، ووزنه: (فَاعَلَ).

وبهذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية، وهذا الاختلاف يظهر في المضارع والمصدر:

- نقول في (آجَرَ) التي من باب (أَفعَلَ): آجَرَ يُؤجِرُ إيجارًا، كما نقول: أَنزَلَ يُنزِلُ إنزَالًا.
- ونقول في (آجَرَ) التي من باب (فَاعَلَ): آجَرَ يُؤَاجِرُ مُؤَاجَرةً، كما نقول: نَازَلَ يُنَازِلُ مُنَازَلَةً.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

➤ **وإذا بنينا منه:**

- فعلَ طلبٍ من باب (أَفعَلَ) قلنا: (آجِرْ)، وأصله: (أَأْجِرْ) مثل: (أَنزِلْ)، لكنَّ سليقة العربي استثقلت اجتماع همزتين في أول الكلمة والثانية منهما ساكنةٌ؛ فأبدلت الثانية حرف مدٍّ من جنس حركة الهمزة الأولى، فأصبح هكذا: (أَاجِرْ)، ثم رسمنا الهمزة والألف مدَّةً هكذا: (آجِرْ).
- فعلَ طلبٍ من باب (فَاعَلَ) قلنا: (آجِرْ)، وأصله: (أَاجِرْ) مثل: (نَازِلْ)، ، ثم رسمنا الهمزة والألف مدَّةً هكذا: (آجِرَ).

**وبهذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:**

- نقول في (آجِرْ) التي من باب (أَفعَلَ): فعلُ طلبٍ على وزن (أَفعِلْ) مثل: (أَنزِلْ)
- ونقول في (آجِرْ) التي من باب (فَاعَلَ): فعلُ طلبٍ على وزن (فَاعِلْ) مثل: (نَازِلْ)

➤ **إذا بنينا من الجذر اللغوي: (أ ل ف):**

- فعلًا ماضيًا من باب (أَفعَلَ) قلنا: (آلَفَ)، وأصله: (أَأْلَفَ) مثل: (أَنزَلَ)، لكنَّ سليقة العربي استثقلت اجتماع همزتين في أول الكلمة والثانية منهما ساكنةٌ؛ فأبدلت الثانية حرف مدٍّ من جنس حركة الهمزة الأولى، فأصبح هكذا: (أَالَفَ)، ثم رسمنا الهمزة والألف مدَّةً هكذا: (آلَفَ)، ووزنه: (أَفعَلَ).
- فعلًا على بناء (فَاعَلَ) قلنا: (آلَفَ)، وأصله: (أَالَفَ) مثل: (نَازَلَ)، ثم رسمنا الهمزة والألف مدَّةً هكذا (آلَفَ)، ووزنه: (فَاعَلَ).

**وبهذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية، وهذا الاختلاف يظهر في المضارع والمصدر:**

- نقول في (آلَفَ) التي من باب (أَفعَلَ): آلَفَ يُؤلِفُ إيلَافًا، كما نقول: أَنزَلَ يُنزِلُ إنزَالًا.
- ونقول في (آلَفَ) التي من باب (فَاعَلَ): آلَفَ يُؤالِفُ مُؤَالَفةً، كما نقول: نَازَلَ يُنَازِلُ مُنَازَلَةً.


جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

➤ **وإذا بنينا منه:**

- فعلَ طلبٍ من باب (أَفعَلَ) قلنا: (آلِفْ)، وأصله: (أَأْلِفْ) مثل: (أَنزِلْ)، لكنَّ سليقة العربي استثقلت اجتماع همزتين في أول الكلمة والثانية منهما ساكنة؛ فأبدلت الثانية حرف مدٍّ من جنس حركة الهمزة الأولى، فأصبح هكذا: (أَالِفْ)، ثم رسمنا الهمزة والألف مدَّةً هكذا: (آلِفْ).
- فعلَ طلبٍ من باب (فَاعَلَ) قلنا: (آلِفْ)، وأصله: (أَالِفْ) مثل: (نَازِلْ)، ثم رسمنا الهمزة والألف مدَّةً هكذا: (آلِفْ).

**وبهذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:**

- نقول في (آلِفْ) التي من باب (أَفعَلَ): فعلُ طلبٍ على وزن (أَفعِلْ) مثل: (أَنزِلْ)
- ونقول في (آلِفْ) التي من باب (فَاعَلَ): فعلُ طلبٍ على وزن (فَاعِلْ) مثل: (نَازِلْ)

➤ **إذا بنينا من الجذر اللغوي: (أ ن س):**

- فعلًا على بناء (أَفعَلَ) قلنا: (آنَسَ)، وأصله: (أَأْنَسَ) مثل: (أَنزَلَ)، لكنَّ سليقة العربي استثقلت اجتماع همزتين في أول الكلمة والثانية منهما ساكنة؛ فأبدلت الثانية حرف مدٍّ من جنس حركة الهمزة الأولى، فأصبح هكذا: (أَانَسَ)، ثم رسمنا الهمزة والألف مدَّةً هكذا: (آنَسَ)، ووزنه: (أَفعَلَ).
- فعلًا على بناء (فَاعَلَ) قلنا: (آنَسَ)، وأصله: (أَانَسَ) مثل (نَازَلَ)، ثم رسمنا الهمزة والألف مدَّةً هكذا: (آنَسَ)، ووزنه: (فَاعَلَ).

**وبهذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية، وهذا الاختلاف يظهر في المضارع والمصدر:**

- نقول في (آنَسَ) التي من باب (أَفعَلَ): آنَسَ يُؤنِسُ إِينَاسًا، كما نقول: أَقبَلَ يُقبِلُ إِقبَالًا.
- ونقول في (آنَسَ) التي من باب (فَاعَلَ): آنَسَ يُؤَانِسُ مُؤَانَسةً، كما نقول: قَابَلَ يُقَابِلُ مُقَابَلةً.



جميع الحقوق محفوظة لـ لبيان 2023م - 1445هـ

➤ وإذا بنينا منه:

- فعلَ طلبٍ من باب (أَفعَلَ) قلنا: (آنِسْ)، وأصله: (أَأْنِسْ) مثل: (أَنزِلْ)، لكنَّ سليقة العربي استثقلت اجتماع همزتين في أول الكلمة والثانية منهما ساكنة؛ فأبدلت الثانية حرف مدٍّ من جنس حركة الهمزة الأولى، فأصبح هكذا: (أَانِسْ)، ثم رسمنا الهمزة والألف مدَّةً هكذا: (آنِسْ).

- فعلَ طلبٍ من باب (فَاعَلَ) قلنا: (آنِسْ)، وأصله: (أَانِسْ) مثل: (نَازِلْ)، ثم رسمنا الهمزة والألف مدَّةً هكذا: (آنِسْ).

وبهذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

- نقول في (آنِسْ) التي من باب (أَفعَلَ): فعلُ طلبٍ على وزن (أَفعِلْ) مثل: (أَنزِلْ)

- ونقول في (آنِسْ) التي من باب (فَاعَلَ): فعلُ طلبٍ على وزن (فَاعِلْ) مثل: (نَازِلْ)

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية:

➤ لن تنخدع باتفاق الصورة بين (آجَرَ) و(آلَفَ) و(آنَسَ) الماضية من بابي (أَفعَلَ) و(فَاعَلَ)، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (آجِرْ، آلِفْ، آنِسْ) التي من باب (أَفعَلَ): فعلُ طلبٍ ثلاثيٌّ صحيحٌ مهموزٌ، مزيدٌ بحرف، من باب (أَفعَلَ).

- وفي (آجِرْ، آلِفْ، آنِسْ) التي من باب (فَاعَلَ): فعلُ طلبٍ ثلاثيٌّ صحيحٌ مهموزٌ، مزيدٌ بحرف، من باب (فَاعَلَ).

➤ ولن تنخدع باتفاق الصورة بين (آجِرْ) و(آلِفْ) و(آنِسْ) الطلبية من بابي (أَفعَلَ) و(فَاعَلَ)، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (آجِرْ، آلِفْ، آنِسْ) التي من باب (أَفعَلَ): فعلُ طلبٍ ثلاثيٌّ صحيحٌ مهموزٌ، مزيدٌ بحرف، من باب (أَفعَلَ).

- وفي (آجِرْ، آلِفْ، آنِسْ) التي من باب (فَاعَلَ): فعلُ طلبٍ ثلاثيٌّ صحيحٌ مهموزٌ، مزيدٌ بحرف، من باب (فَاعَلَ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد، وستزداد هذه المسألة وضوحًا عند شرحنا لمعاني الأفعال المزيدة، إن شاء الله!



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

## تنبيه مهم:

لم تبنِ العرب (أَفعَلَ) و(فَاعَلَ) من جميع الجذور مهموزة الفاء:

- فمنها ما ورد فيه (أَفعَلَ) لا غير.
- ومنها ما ورد فيه (فَاعَلَ) لا غير.
- ومنها ما ورد فيه البناءان (أَفعَلَ) و(فَاعَلَ).

ويُعرف ذلك بالعودة إلى معجمات اللغة.

## الخلاصة:

إذا صادفك نحو (آخَذَ، آخَى، آزَرَ، آكَلَ، آلَى، آمَنَ) أو (آخِذْ، آخِ، آزِرْ، آكِلْ، آلِ، آمِنْ) فاعلم أنَّ كلَّ فعلٍ منها من حيث الصناعة الصرفية يحتمل أن يكون من باب (أَفعَلَ) ويحتمل أن تكون من باب (فَاعَلَ)، وأن الاتفاق بينهما في ظاهر الصورة لا غير، وأنَّ الاختلاف يظهر في المضارع والمصدر والمعنى المراد، ويؤثر في التحليل والتصنيف والميزان الصرفي.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٤)

### الاتفاق بين الفعل الماضي المضعَّف الثلاثي المبني للفاعل، وفعل الطلب المضعف الثلاثي على لغة فتح الآخر من البابين الثالث والرابع

- إذا بنينا من الجذر اللغوي: (ظَ لَ لَ):

- فعلًا ماضيًا مبنيًّا للفاعل، قلنا: (ظَلَّ)، وأصله: (ظَلِلَ) مثل: (فَرِحَ)، لكنَّ سليقة العربي استثقلت اجتماع المثلين، فحذفت كسرة العين، التي هي اللام الأولى؛ لتهيئتها للإدغام، فأصبح هكذا: (ظَلْلَ)، ثم أدغمتها في اللام؛ فأصبح هكذا: (ظَلَّ).

- فعلَ طلب (أمر) على لغة غير الحجازيين، على مذهب من يفتح الآخر منهم، قلنا: (ظَلَّ)، وأصله: (اِظلَلْ) مثل: (اِفرَحْ)، لكنَّ سليقة العربي التميمي ومن وافقه، استثقلت اجتماع المثلين، فنقلت حركة العين، التي هي اللام الأولى، إلى الفاء الساكنة (الظاء)، فأصبح هكذا: (اِظَلْلْ)، فحذفت همزة الوصل التي جِيءَ بها للتخلص من الابتداء بالساكن؛ لأنا حركناه بالحركة المنقولة فلم يعد لوجودها مسوِّغٌ، فأصبح هكذا: (ظَلْلْ)، ثمَّ حركت اللام الثانية بالفتح للتخلص من التقاء الساكنين، فأصبح هكذا: (ظَلْلَ)، ثم أدغمت المثلين، فأصبح هكذا: (ظَلَّ).

وبهذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية

- فالفعل (ظَلَّ) الماضي: فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ مضعَّفٌ، من باب (فَعِلَ يَفعَلُ)، ووزنه (فَعِلَ) وأصله: (ظَلِلَ).
- والفعل (ظَلَّ) الطلبي: فعلٌ طلبٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ مضعَّفٌ، من باب (فَعِلَ يَفعَلُ)، ووزنه (اِفعَل) وأصله: (اِظلَلْ).



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين (ظَلَّ) الماضي و(ظَلَّ) الطلبي، وسيختلف تصنيفك لهما، وستستعين على التفريق بينهما بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ تنبيهات مهمة:

• الأول:

فعل الطلب من المضعَّف الثلاثي على لغة الحجازيين يُفكُّ فيه الإدغام، فيقال في الطلب من (صَبَّ يَصُبُّ، بَرَّ يَبِرُّ، عَضَّ يَعَضُّ، ظَلَّ يَظَلُّ، شَرَّ يَشُرُّ، بَشَّ يَبِشُّ): (اُصبُبْ، اِبرِرْ، اِعضَضْ، اِظلَلْ، اُشرُرْ، اِبشِشْ)، ولذلك لا اتفاق بين الماضي والطلب على لغتهم.

• الثاني:

فعل الطلب من المضعَّف الثلاثي على لغة غير الحجازيين (تميم ومن وافقهم) يجوز في حركة آخره ثلاثة أوجه:

الأول: الفتح مطلقًا.

الثاني: الكسر مطلقًا.

الثالث: إتباع اللام حركة الفاء.

وإذا أجرينا ذلك على فعل الطلب من (ظَ لَ لَ) قلنا:

ظَلَّ مجتهدًا يا محمد، بفتح الآخر.

ظَلِّ مجتهدًا يا محمد، بكسر الآخر.

ظَلُّ مجتهدًا يا محمد، بإتباع اللام حركة الفاء.

فالاتفاق في الصورة بين الفعل الماضي وفعل الطلب يقع حين يكون فعل الطلب مفتوح الآخر، وهو هنا في الوجهين الأول والثالث، دون الثاني.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

• الثالث:

هذا الاتفاق في الصورة بين الفعل الماضي وفعل الطلب لا يقع إلا في كلِّ فعلٍ ثلاثيٍّ مضعَّفٍ مفتوحِ العين في المضارع، وهذا يشمل:

➤ الأفعال التي لم ترد عن العرب إلا من الباب الرابع (فَعِلَ يَفعَلُ) مثل: (دَنَّ يَدَنُّ، ظَلَّ يَظَلُّ، عَصَّ يَعَصُّ، غَنَّ يغَنُّ، كَثَّ يَكَثُّ، لَذَّ يَلَذُّ).

➤ الأفعال التي وردت عن العرب من الباب الثالث: (فَعَلَ يَفعَلُ) ومن الباب الرابع: (فَعِلَ يَفعَلُ) مثل: (عَضَّ يَعَضُّ، وَدَّ يَوَدُّ).

➤ الأفعال التي وردت عن العرب من الباب الرابع في لغةٍ أو معنى، مثل:

| | |
|---|---|
| - (بَذَّ يَبَذُّ، صَبَّ يَصَبُّ، غَصَّ يَغَصُّ، مَرَّ يَمَرُّ، مَسَّ يَمَسُّ) | [استعملت العرب هذه الأفعال من الباب الأول: (فَعَلَ يَفعُلُ) أيضًا] |
| - (بَرَّ يَبَرُّ، ضَنَّ يَضَنُّ، لَجَّ يَلَجُّ) | [استعملت العرب هذه الأفعال من الباب الثاني: (فَعَلَ يَفعِلُ) أيضًا] |
| - (بَشَّ يَبَشُّ) | [استعملت العرب هذا الفعل من الباب السادس: (فَعِلَ يَفعِلُ) أيضًا] |
| - (خَبَّ يَخَبُّ، غَضَّ يَغَضُّ، قَرَّ يَقَرُّ، مَلَّ يَمَلُّ، هَشَّ يَهَشُّ) | [استعملت العرب هذا الفعل من البابين الأول والثاني أيضًا] |
| - (شَرَّ يَشَرُّ) | [استعملت العرب هذا الفعل من الأبواب الأول والثاني والخامس أيضًا] |

➤ الأفعال التي وردت عن العرب من الباب الثالث، ومن الباب الرابع في لغةٍ أو معنى، مثل:

| | |
|---|---|
| - (بَحَّ يَبَحُّ) | [استعملت العرب هذا الفعل من الباب الأول: (فَعِلَ يَفعِلُ) أيضًا] |

فالاتفاق بين الماضي والطلب محصور في بابين، هما:

- الباب الثالث: (فَعَلَ يَفعَلُ)
- والباب الرابع: (فَعِلَ يَفعَلُ)

لأن عين المضارع فيهما مفتوحةٌ



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

أمَّا فيما عدا هذين البابين فلا يقع هذا الاتفاق الصوري، تأمَّل:

- (صَبَّ يَصُبُّ) من الباب الأول: (فَعَلَ يَفعُلُ):
  - الفعل الماضي: (صَبَّ)
  - فعل الطلب على لغة التميميين ومن وافقهم، بالأوجه الثلاثة: (صُبَّ، صُبِّ، صُبُّ)
- (بَرَّ يَبِرُّ) من الباب الثاني: (فَعَلَ يَفعِلُ):
  - الفعل الماضي: (بَرَّ)
  - فعل الطلب على لغة التميميين ومن وافقهم، بالأوجه الثلاثة: (بِرَّ، بِرِّ، بِرُّ)
- (شَرَّ يَشُرُّ) من الباب الخامس: (فَعُلَ يَفعُلُ):
  - الفعل الماضي: (شَرَّ)
  - فعل الطلب على لغة التميميين ومن وافقهم، بالأوجه الثلاثة: (شُرَّ، شُرِّ، شُرُّ)
- (بَشَّ يَبِشُّ) من الباب السادس: (فَعِلَ يَفعِلُ):
  - الفعل الماضي: (بَشَّ)
  - فعل الطلب على لغة التميميين ومن وافقهم، بالأوجه الثلاثة: (بِشَّ، بِشِّ، بِشُّ)

## الخلاصة:

إذا صادفك الفعل الثلاثي الصحيح المضعف، الذي مضارعه مفتوح العين، فتمهَّل في تصنيفه؛ لأن الفعل الماضي منه، وفعل الطلب المضعَّف على لغة فتح الآخر، عند التميميين ومن وافقهم، متفقان في ظاهر الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٥)

### الاتفاق بين الفعل الماضي المبني للفاعل، وفعل الطلب على لغة فتح الآخر في باب (اِفتَعَلَ) من المضعَّف الثلاثي

**تأمَّل الأفعال التالية:**

- (شَدَّ يَشُدُّ) من الباب الأول: (فَعَلَ يَفعُلُ)
- (فزَّ يَفِزُّ) من الباب الثاني: (فَعَلَ يَفعِلُ)
- (بَحَّ يَبَحُّ) من الباب الثالث: ( فَعَلَ يَفعَلُ)

- (لَذَّ يَلَذُّ) من الباب الرابع: (فَعِلَ يَفعَلُ)
- (شَرَّ يَشُرُّ) من الباب الخامس: (فَعُلَ يَفعُلُ)
- (بَشَّ يَبِشُّ) من الباب السادس: ( فَعِلَ يَفعِلُ)

**إذا بنينا منها:**

- فعلًا ماضيًا مبنيًّا للفاعل من باب (اِفتَعَلَ)، قلنا: (اِشتَدَّ، اِفتَزَّ، اِبتَحَّ، اِلتَذَّ، اِشتَرَّ، اِبتَشَّ)، وأصلها: (اِشتَدَدَ، اِفتَزَزَ، اِبتَحَحَ، اِلتَذَذَ، اِشتَرَرَ، اِبتَشَشَ)، لكنَّ سليقة العربي استثقلت اجتماع المثلين في أواخر هذه الأفعال، فحذفت حركة المثل الأول فيها؛ لتهيئته للإدغام، ثم أدغمته في المثل الثاني.
- فعلَ طلبٍ (أمر) من باب (اِفتَعَلَ)، على لغة غير الحجازيين، على مذهب من يفتح الآخر منهم، قلنا: (اِشتَدَّ، اِفتَزَّ، اِبتَحَّ، اِلتَذَّ، اِشتَرَّ، اِبتَشَّ)، وأصلها: (اِشتَدِدْ، اِفتَزِزْ، اِبتَحِحْ، اِلتَذِذْ، اِشتَرِرْ، اِبتَشِشْ)، لكنَّ سليقة العربي التميمي ومن وافقه، استثقلت اجتماع المثلين في أواخر هذه الأفعال، فحذفت حركة المثل الأول فيها؛ لتهيئته للإدغام، فالتقى ساكنان، فحرَّكت المثل الثاني بالفتح، ثم أدغمتهما.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

وبهذا يتفق الفعل الماضي مع فعل الطلب في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

- فالأفعال (اِشتَدَّ، اِفتَزَّ، اِبتَحَّ، اِلتَذَّ، اِشتَرَّ، اِبتَشَّ) الماضية: تصنف في الماضي، ووزن كلٍّ منها (اِفتَعَلَ)
- والأفعال (اِشتَدَّ، اِفتَزَّ، اِبتَحَّ، اِلتَذَّ، اِشتَرَّ، اِبتَشَّ) الطلبية: تصنف في الطلب (الأمر)، ووزن كلٍّ منها (اِفتَعِلْ)

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين (اِشتَدَّ، اِفتَزَّ، اِبتَحَّ، اِلتَذَّ، اِشتَرَّ، اِبتَشَّ) الماضية والطلبية، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (اِشتَدَّ، اِفتَزَّ، اِبتَحَّ، اِلتَذَّ، اِشتَرَّ، اِبتَشَّ) الماضية: فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ صحيحٌ مضعَّفٌ، مزيدٌ بحرفين، من باب (اِفتَعَلَ).
- وفي (اِشتَدَّ، اِفتَزَّ، اِبتَحَّ، اِلتَذَّ، اِشتَرَّ، اِبتَشَّ) الطلبية: فعلُ طلبٍ (أمر) ثلاثيٌّ صحيحٌ مضعَّفٌ، مزيدٌ بحرفين، من باب (اِفتَعَلَ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ **تنبيهان مهمان:**

- **الأول:**

فعل الطلب من (اِفتَعَلَ) من المضعَّف الثلاثي على لغة الحجازيين يُفكُّ فيه الإدغام، فيقال في الطلب (اِفتَعِلْ) من (شَدَّ يَشُدُّ، فَزَّ يَفِزُّ، بَحَّ يَبَحُّ، لَذَّ يَلَذُّ، شَرَّ يَشُرُّ، بَشَّ يَبِشُّ): (اِشتَدِدْ، اِفتَزِزْ، اِبتَحِحْ، اِلتَذِذْ، اِشتَرِرْ، اِبتَشِشْ)؛ ولذلك لا اتفاق بين الماضي والطلب على لغتهم.

- **الثاني:**

فعل الطلب من (اِفتَعَلَ) من المضعَّف الثلاثي على لغة غير الحجازيين (تميم ومن وافقهم) يجوز في حركة آخره ثلاثة أوجه:

الأول: الفتح مطلقًا.

الثاني: الكسر مطلقًا.

الثالث: إتباع اللام حركة الفاء باعتبار الأصل الثلاثي.

وإذا أجرينا ذلك على فعل الطلب (اِفتَعِلْ) من (شَدَّ يَشُدُّ، فَزَّ يَفِزُّ، بَحَّ يَبَحُّ، لَذَّ يَلَذُّ، شَرَّ يَشُرُّ، بَشَّ يَبِشُّ) قلنا:

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الفتح مطلقًا: | اِشتَدَّ يا فلان | اِفتَزَّ يا فلان | اِبتَحَّ يا فلان | اِلتَذَّ يا فلان | اِشتَرَّ يا فلان | اِبتَشَّ يا فلان |
| الكسر مطلقًا: | اِشتَدِّ يا فلان | اِفتَزِّ يا فلان | اِبتَحِّ يا فلان | اِلتَذِّ يا فلان | اِشتَرِّ يا فلان | اِبتَشِّ يا فلان |
| إتباع اللام حركة الفاء: | اِشتَدُّ يا فلان | اِفتَزُّ يا فلان | اِبتَحُّ يا فلان | اِلتَذُّ يا فلان | اِشتَرُّ يا فلان | اِبتَشُّ يا فلان |

فالاتفاق في الصورة بين الفعل الماضي وفعل الطلب يقع حين يكون فعل الطلب مفتوح الآخر.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٦)

**الاتفاق بين الفعل الماضي المبني للفاعل، وفعل الطلب على لغة فتح الآخر في باب (اِنفَعَلَ) من المضعَّف الثلاثي**

**تأمَّل الأفعال التالية:**

- (ضَمَّ يَضُمُّ) من الباب الأول: (فَعَلَ يَفعُلُ)
- (ذَلَّ يَذِلُّ) من الباب الثاني: (فَعَلَ يَفعِلُ)
- (بَحَّ يَبَحُّ) من الباب الثالث: ( فَعَلَ يَفعَلُ)
- (كَثَّ يَكَثُّ) من الباب الرابع: (فَعِلَ يَفعَلُ)
- (شَرَّ يَشُرُّ) من الباب الخامس: (فَعُلَ يَفعُلُ)
- (بَشَّ يَبِشُّ) من الباب السادس: ( فَعِلَ يَفعِلُ)

**إذا بنينا منها:**

- فعلًا ماضيًا مبنيًّا للفاعل من باب (اِنفَعَلَ)، قلنا: (اِنضَمَّ، اِنذَلَّ، اِنبَحَّ، اِنكَثَّ، اِنشَرَّ، اِنبَشَّ)، وأصلها: (اِنضَمَمَ، اِنذَلَلَ، اِنبَحَحَ، اِنكَثَثَ، اِنشَرَرَ، اِنبَشَشَ)، لكنَّ سليقة العربي استثقلت اجتماع المثلين في أواخر هذه الأفعال، فحذفت حركة المثل الأول فيها؛ لتهيئته للإدغام، ثم أدغمته في المثل الثاني.
- فعلَ طلبٍ (أمر) من باب (اِنفَعَلَ)، على لغة غير الحجازيين، على مذهب من يفتح الآخر منهم، قلنا: (اِنضَمَّ، اِنذَلَّ، اِنبَحَّ، اِنكَثَّ، اِنشَرَّ، اِنبَشَّ)، وأصلها: (اِنضَمِمْ، اِنذَلِلْ، اِنبَحِحْ، اِنكَثِثْ، اِنشَرِرْ، اِنبَشِشْ)، لكنَّ سليقة العربي التميمي ومن وافقه، استثقلت اجتماع المثلين في أواخر هذه الأفعال، فحذفت حركة المثل الأول فيها؛ لتهيئته للإدغام، فالتقى ساكنان، فحرَّكت المثل الثاني بالفتح، ثم أدغمتهما.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

وبهذا يتفق الفعل الماضي مع فعل الطلب في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

- فالأفعال (اِنضَمَّ، اِندَلَّ، اِنبَجَّ، اِنكَتَّ، اِنشَرَّ، اِنبَشَّ) الماضية: تصنف في الماضي، ووزن كلٍّ منها (اِنفَعَلَ)
- والأفعال (اِنضَمَّ، اِندَلَّ، اِنبَجَّ، اِنكَتَّ، اِنشَرَّ، اِنبَشَّ) الطلبية: تصنف في الطلب (الأمر)، ووزن كلٍّ منها (اِنفَعِلْ)

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين (اِنضَمَّ، اِندَلَّ، اِنبَجَّ، اِنكَتَّ، اِنشَرَّ، اِنبَشَّ) الماضية والطلبية، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (اِنضَمَّ، اِندَلَّ، اِنبَجَّ، اِنكَتَّ، اِنشَرَّ، اِنبَشَّ) الماضية: فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ صحيحٌ مضعَّفٌ، مزيدٌ بحرفين، من باب (اِنفَعَلَ).
- وفي (اِنضَمَّ، اِندَلَّ، اِنبَجَّ، اِنكَتَّ، اِنشَرَّ، اِنبَشَّ) الطلبية: فعلُ طلبٍ (أمر) ثلاثيٌّ صحيحٌ مضعَّفٌ، مزيدٌ بحرفين، من باب (اِنفَعَلَ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد

■ تنبيهان مهمان:

- الأول:

فعل الطلب من (اِنفَعَلَ) من المضعَّف الثلاثي على لغة الحجازيين يُفكُّ فيه الإدغام، فيقال في الطلب (اِنفَعِلْ) من (ضَمَّ يَضُمُّ، ذَلَّ يَذِلُّ، بَجَّ يَبَجُّ، كَتَّ يَكَتُّ، شَرَّ يَشُرُّ، بَشَّ يَبِشُّ): (اِنضَمِمْ، اِندَلِلْ، اِنبَجِجْ، اِنكَتِتْ، اِنشَرِرْ، اِنبَشِشْ)؛ ولذلك لا اتفاق بين الماضي والطلب على لغتهم.

- الثاني:

فعل الطلب من (اِنفَعَلَ) من المضعَّف الثلاثي على لغة غير الحجازيين (تميم ومن وافقهم) يجوز في حركة آخره ثلاثة أوجه:

الأول: الفتح مطلقًا.

الثاني: الكسر مطلقًا.

الثالث: إتباع اللام حركة الفاء باعتبار الأصل الثلاثي.

وإذا أجرينا ذلك على فعل الطلب (اِنفَعِلْ) من (ضَمَّ يَضُمُّ، ذَلَّ يَذِلُّ، بَجَّ يَبَجُّ، كَتَّ يَكَتُّ، شَرَّ يَشُرُّ، بَشَّ يَبِشُّ) قلنا:

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الفتح مطلقًا: | اِنضَمَّ يا فلان | اِندَلَّ يا فلان | اِنبَجَّ يا فلان | اِنكَتَّ يا فلان | اِنشَرَّ يا فلان | اِبتَشَّ يا فلان |
| الكسر مطلقًا: | اِنضَمِّ يا فلان | اِندَلِّ يا فلان | اِنبَجِّ يا فلان | اِنكَتِّ يا فلان | اِنشَرِّ يا فلان | اِنبشِّ يا فلان |
| إتباع اللام حركة الفاء: | اِنضَمُّ يا فلان | اِندَلِّ يا فلان | اِنبَجَّ يا فلان | اِنكَتَّ يا فلان | اِنشَرُّ يا فلان | اِنبشِّ يا فلان |

فالاتفاق في الصورة بين الفعل الماضي وفعل الطلب يقع حين يكون فعل الطلب مفتوح الآخر.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٧)

### الاتفاق بين الفعل الماضي المبني للفاعل، وفعل الطلب على لغة فتح الآخر في باب (فَاعَلَ) من المضعَّف الثلاثي

**تأمَّل الأفعال التالية:**

- (شَدَّ يَشُدُّ) من الباب الأول: (فَعَلَ يَفعُلُ)
- (فَزَّ يَفِزُّ) من الباب الثاني: (فَعَلَ يَفعِلُ)
- (بَحَّ يَبَحُّ) من الباب الثالث: ( فَعَلَ يَفعَلُ)
- (لَذَّ يَلَذُّ) من الباب الرابع: (فَعِلَ يَفعَلُ)
- (شَرَّ يَشُرُّ) من الباب الخامس: (فَعُلَ يَفعُلُ)
- (بَشَّ يَبِشُّ) من الباب السادس: ( فَعِلَ يَفعِلُ)

**إذا بنينا منها:**

- فعلًا ماضيًا مبنيًّا للفاعل من باب (فَاعَلَ)، قلنا: (شَادَّ، فَازَّ، بَاحَّ، لَاذَّ، شَارَّ، بَاشَّ)، وأصلها: (شَادَدَ، فَازَزَ، بَاحَحَ، لَاذَذَ، شَارَرَ، بَاشَشَ)، لكنَّ سليقة العربي استثقلت اجتماع المثلين في أواخر هذه الأفعال، فحذفت حركة المثل الأول فيها، لتهيئته للإدغام، ثم أدغمته في المثل الثاني.
- فعلَ طلبٍ (أمر) من باب (فَاعَلَ)، على لغة غير الحجازيين، على مذهب من يفتح الآخر منهم، قلنا: (شَادَّ، فَازَّ، بَاحَّ، لَاذَّ، شَارَّ، بَاشَّ)، وأصلها: (شَادِدْ، فَازِزْ، بَاحِحْ، لَاذِذْ، شَارِرْ، بَاشِشْ)، لكنَّ سليقة العربي التميمي ومن وافقه، استثقلت اجتماع المثلين في أواخر هذه الأفعال، فحذفت حركة المثل الأول فيها، لتهيئته للإدغام، فالتقى ساكنان، فحرَّكت المثل الثاني بالفتح، ثم أدغمتهما.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

وبهذا يتفق الفعل الماضي مع فعل الطلب في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

- فالأفعال (شَادَّ، فَازَّ، بَاحَّ، لَاذَّ، شَارَّ، بَاشَّ) الماضية: تصنف في الماضي، ووزن كلٍّ منها (فَاعَلَ)
- والأفعال (شَادَّ، فَازَّ، بَاحَّ، لَاذَّ، شَارَّ، بَاشَّ) الطلبية: تصنف في الطلب (الأمر)، ووزن كلٍّ منها (فَاعِل)

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين (شَادَّ، فَازَّ، بَاحَّ، لَاذَّ، شَارَّ، بَاش) الماضية والطلبية، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (شَادَّ، فَازَّ، بَاحَّ، لَاذَّ، شَارَّ، بَاشَّ) الماضية: فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ صحيحٌ مضعَّفٌ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (فَاعَلَ).
- وفي (شَادَّ، فَازَّ، بَاحَّ، لَاذَّ، شَارَّ، بَاشَّ) الطلبية: فعلُ طلبٍ (أمر) ثلاثيٌّ صحيحٌ مضعَّفٌ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (فَاعَلَ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ **تنبيهان مهمان:**

- **الأول:**

فعل الطلب من (فَاعَلَ) من المضعَّف الثلاثي على لغة الحجازيين يُفكُّ فيه الإدغام، فيقال في الطلب (فَاعِل) من (شَدَّ يَشُدُّ، فَزَّ يَفِزُّ، بَحَّ يَبَحُّ، لَذَّ يَلَذُّ، شَرَّ يَشُرُّ، بَشَّ يَبِشُّ): (شَادِدْ، فَازِزْ، بَاحِحْ، لَاذِذْ، شَارِرْ، بَاشِشْ)؛ ولذلك لا اتفاق بين الماضي والطلب على لغتهم.

- **الثاني:**

فعل الطلب من (فَاعَلَ) من المضعَّف الثلاثي على لغة غير الحجازيين (تميم ومن وافقهم) يجوز في حركة آخره ثلاثة أوجه:

الأول: الفتح مطلقًا.

الثاني: الكسر مطلقًا.

الثالث: إتباع اللام حركة الفاء باعتبار الأصل الثلاثي.

وإذا أجرينا ذلك على فعل الطلب (فَاعِلْ) من (شَدَّ يَشُدُّ، فَزَّ يَفِزُّ، بَحَّ يَبَحُّ، لَذَّ يَلَذُّ، شَرَّ يَشُرُّ، بَشَّ يَبِشُّ) قلنا:

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الفتح مطلقًا: | شَادَّ يا فلان | فَازَّ يا فلان | بَاحَّ يا فلان | لَاذَّ يا فلان | شَارَّ يا فلان | بَاشَّ يا فلان |
| الكسر مطلقًا: | شَادِّ يا فلان | فَازِّ يا فلان | بَاحِّ يا فلان | لَاذِّ يا فلان | شَارِّ يا فلان | بَاشِّ يا فلان |
| إتباع اللام حركة الفاء: | شَادُّ يا فلان | فَازِّ يا فلان | بَاحَّ يا فلان | لَاذَّ يا فلان | شَارُّ يا فلان | بَاشِّ يا فلان |

فالاتفاق في الصورة بين الفعل الماضي وفعل الطلب يقع حين يكون فعل الطلب مفتوح الآخر.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٨)

### الاتفاق بين الفعل الماضي المبني للفاعل وفعل الطلب في باب (اِفعَلَّ)

➤ إذا بنينا من (حَ مَ رَ) و(حَ وَ لَ) و(حَ وَ رَ) و(رَفَ ضَ):

- فعلًا ماضيًا مبنيًّا للفاعل من باب (اِفعَلَّ)، قلنا: (اِحمَرَّ، اِحوَلَّ، اِحوَرَّ، اِرفَضَّ)، وأصلها: (اِحمَرَرَ، اِحوَلَلَ، اِحوَرَرَ، اِرفَضَضَ)، لكنَّ سليقة العربي استثقلت اجتماع المثلين في أواخر هذه الأفعال، فحذفت حركة المثل الأول فيها، لتهيئته للإدغام، ثم أدغمته في المثل الثاني.
- فعلَ طلبٍ (أمر) من باب (اِفعَلَّ)، قلنا: (اِحمَرَّ، اِحوَلَّ، اِحوَرَّ، اِرفَضَّ)، وأصلها: (اِحمَرِرْ، اِحوَلِلْ، اِحوَرِرْ، اِرفَضِضْ)، لكنَّ سليقة العربي استثقلت اجتماع المثلين في أواخر هذه الأفعال، فحذفت حركة المثل الأول فيها، لتهيئته للإدغام، فالتقى ساكنان، فحرّكت المثل الثاني بالفتح، ثم أدغمتهما.

وبهذا يتفق الفعل الماضي مع فعل الطلب في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

➤ فالأفعال (اِحمَرَّ، اِحوَلَّ، اِحوَرَّ، اِرفَضَّ)، الماضية: تصنف في الماضي، ووزن كلٍّ منها في الأصل: (اِفعَلَلَ)

➤ والأفعال (اِحمَرَّ، اِحوَلَّ، اِحوَرَّ، اِرفَضَّ)، الطلبية: تصنف في الطلب (الأمر)، ووزن كلٍّ منها في الأصل: (اِفعَلِلْ)

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين (اِحمَرَّ، اِحوَلَّ، اِحوَرَّ، اِرفَضَّ) الماضية والطلبية، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (اِحمَرَّ، اِحوَلَّ، اِحوَرَّ، اِرفَضَّ) الماضية: فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين، من باب (اِفعَلَّ).
- في (اِحمَرَّ، اِحوَلَّ، اِحوَرَّ، اِرفَضَّ) الطلبية: فعلُ طلبٍ (أمر) ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين، من باب (اِفعَلَّ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٩)

### الاتفاق بين الفعل الماضي المبني للفاعل وفعل الطلب في باب (اِفعَالَّ)

➤ إذا بنينا من (حَ مَ رَ) و(حَ وَ لَ) و(حَ وَ رَ) و(رَفَ ضَ):

- فعلًا ماضيًا مبنيًّا للفاعل من باب (اِفعَالَّ)، قلنا: (اِحمَارَّ، اِحوَالَّ، اِحوَارَّ، اِرفَاضَّ)، وأصلها: (اِحمَارَرَ، اِحوَالَلَ، اِحوَارَرَ، اِرفَاضَضَ)، لكنَّ سليقة العربي استثقلت اجتماع المثلين في أواخر هذه الأفعال، فحذفت حركة المثل الأول فيها، لتهيئته للإدغام، ثم أدغمته في المثل الثاني.
- فعلَ طلبٍ (أمر) من باب (اِفعَالَّ)، قلنا: (اِحمَارِّ، اِحوَالَّ، اِحوَارِّ، اِرفَاضَّ)، وأصلها: (اِحمَارِرْ، اِحوَالِلْ، اِحوَارِرْ، اِرفَاضِضْ)، لكنَّ سليقة العربي استثقلت اجتماع المثلين في أواخر هذه الأفعال، فحذفت حركة المثل الأول فيها، لتهيئته للإدغام، فالتقى ساكنان، فحرِّكت المثل الثاني بالفتح، ثم أدغمتهما.

وبهذا يتفق الفعل الماضي مع فعل الطلب في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

➤ فالأفعال (اِحمَارَّ، اِحوَالَّ، اِحوَارَّ، اِرفَاضَّ)، الماضية: تصنف في الماضي، ووزن كلٍّ منها في الأصل: (اِفعَالَلَ)

➤ والأفعال (اِحمَارَّ، اِحوَالَّ، اِحوَارَّ، اِرفَاضَّ)، الطلبية: تصنف في الطلب (الأمر)، ووزن كلٍّ منها في الأصل: (اِفعَالِلْ)

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين (اِحمَارَّ، اِحوَالَّ، اِحوَارَّ، اِرفَاضَّ) الماضية والطلبية، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (اِحمَارَّ، اِحوَالَّ، اِحوَارَّ، اِرفَاضَّ) الماضية: فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ مزيدٌ بثلاثةِ أحرفٍ، من باب (اِفعَالَّ).
- في (اِحمَارَّ، اِحوَالَّ، اِحوَارَّ، اِرفَاضَّ) الطلبية: فعلُ طلبٍ (أمر) ثلاثيٌّ مزيدٌ بثلاثةِ أحرفٍ، من باب (اِفعَالَّ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(١٠)

**الاتفاق بين الفعل الماضي المبني للفاعل في باب (أَفعَلَ)، والفعل المضارع المبني للفاعل المبدوء بالهمزة من الناقص اليائي، من البابين الثالث والرابع**

- إذا بنينا من الفعل (رَعَى) وأصله: (رَعَ يَ):
  - فعلًا ماضيًا مبنيًّا للفاعل من باب (أَفعَلَ)، قلنا: (أَرعَى)، وأصله: (أَرعَيَ)، لكنَّ سليقة العربي استثقلت حركة الحرف المعتل (الياء) في آخر هذا الفعل، فقلبته ألفًا؛ لتحركه وانفتاح ما قبله.
  - فعلًا مضارعًا مبدوءًا بالهمزة، قلنا: (أَرعَى)، وأصله: (أَرعَيُ)، لكنَّ سليقة العربي استثقلت حركة الحرف المعتل (الياء) في آخر هذا الفعل، فقلبته ألفًا؛ لتحركه وانفتاح ما قبله.

وبهذا يتفق الفعل الماضي مع الفعل المضارع في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (أَرعَى) الماضي في نحو: (أَرعَى مُحَمَّدٌ الأستاذَ سمعَه): فعلٌ ماضٍ، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفٍ، معتلٌ ناقصٌ يائيٌّ، ووزنه (أَفعَلَ).
- والفعل (أَرعَى) المضارع في نحو: (أَنا أَرعَى غنمي): فعلٌ مضارعٌ، ثلاثيٌّ مجرَّدٌ، معتلٌ ناقصٌ يائيٌّ، ووزنه (أَفعَلُ).



جميع الحقوق محفوظة لـ لبيان 2023م - 1445هـ

إذا بنينا من الفعل (رَ ضِيَ):

- فعلًا ماضيًا مبنيًّا للفاعل من باب (أَفعَلَ)، قلنا: (أَرضَى)، وأصله: (أَرضَيَ)، لكنَّ سليقة العربي استثقلت حركة الحرف المعتل (الياء) في آخر هذا الفعل، فقلبته ألفًا؛ لتحركه وانفتاح ما قبله.
- فعلًا مضارعًا مبدوءًا بالهمزة، قلنا: (أَرضَى)، وأصله: (أَرضَيُ)، لكنَّ سليقة العربي استثقلت حركة الحرف المعتل (الياء) في آخر هذا الفعل، فقلبته ألفًا؛ لتحركه وانفتاح ما قبله.

وبهذا يتفق الفعل الماضي مع الفعل المضارع في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (أَرضَى) الماضي في نحو: (أَرضَى محمدٌ امرأتَه): فعلٌ ماضٍ، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرف، معتلٌ ناقصٌ يائيٌّ، ووزنه (أَفعَلَ).
- والفعل (أَرضَى) المضارع في نحو: (أَنا أَرضَى عن المعتذرِ عن خطئِه): فعلٌ مضارعٌ، ثلاثيٌّ مجرَّدٌ، معتلٌ ناقصٌ يائيٌّ، ووزنه (أَفعَلُ).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين (أَرعَى، أَرضَى) الماضيين والمضارعين، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (أَرعَى، أَرضَى) الماضيين: فعلٌ ماضٍ، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفٍ، معتلٌ ناقصٌ يائيٌّ.
- في (أَرعَى، أَرضَى) المضارعين: فعلٌ مضارعٌ، ثلاثيٌّ مجرَّدٌ، معتلٌ ناقصٌ يائيٌّ.

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.


جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

■ تنبيهات مهمة:

- الأول:

هذا الاتفاق يقع في الأفعال الناقصة اليائية من البابين:

الثالث (فَعَلَ يَفعَلُ)، مثل: رَعَى يَرعَى، سَعَى يَسعَى، نَأَى يَنأَى، نَعَى يَنعَى ...

والرابع (فَعِلَ يَفعَلُ)، مثل: رَضِيَ يَرضَى، شَقِيَ يَشقَى، غَنِيَ يَغنَى، لَقِيَ يَلقَى ...

لأن العين في مضارع هذين البابين مفتوحة، وهذ الفتح يؤدي إلى قلب حرف العلة (الياء) المتطرفة (في منزلة اللام) ألفًا؛ فيحصل الاتفاق، أما فيما عداهما فلا يقع هذا الاتفاق اللفظي:

تأمَّل (بَكَى يَبكِي)، وهو فعلٌ معتلٌ ناقصٌ يائيٌّ، من الباب الثاني (فَعَلَ يَفعِلُ):

- عند بناء الفعل الماضي (أَفعَلَ) منه، نقول: أَبكَى

- عند بناء الفعل المضارع (أَفعَلُ) منه، نقول: أَبكِي

فلا اتفاق بينهما.



جميع الحقوق محفوظة لـ لبيان 2023م - 1445هـ

- **الثاني:**

**يترتب على هذا الفرق في التصنيف الصرفي بين الفعلين فرقٌ نحويٌّ:**

- ففي نحو: (أَرعَى محمدٌ الأستاذَ سمعَه): أَصل (أرعَى): (أَرعَيَ) وهذه الحركة حركة بناء، وسنقول في إعراب هذا الفعل: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح المقدَّر على الألف، منع من ظهوره التعذر.
- وفي نحو: (أنا أَرعَى غنمي): أَصل (أرعَى): (أَرعيُ) وهذه الحركة حركة إعراب، وسنقول في إعراب هذا الفعل: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر.
- وفي نحو: (أريد أن أَرعَى غنمي): أَصل (أرعَى): (أَرعيَ) وهذه الحركة حركة إعراب، وسنقول في إعراب هذا الفعل: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر.

أما في حالة الجزم فلا يحصل هذا الاتفاق اللفظي بين المضارع و(أَفعَلَ) الماضي؛ لأن المضارع سيُجزم بحذف حرف العلة، كما في نحو: (أنا لم أرعَ إلا الغنمَ).

- وفي نحو: (أَرضَى محمدٌ امرأتَه): أَصل (أرضَى): (أَرضَيَ) وهذه الحركة حركة بناء، وسنقول في إعراب هذا الفعل: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح المقدَّر على الألف، منع من ظهوره التعذر.
- وفي نحو: (أَنا أَرضَى عن المعتذِرِ عن خطئِه): أَصل (أرضَى): (أَرضيُ) وهذه الحركة حركة إعراب، وسنقول في إعراب هذا الفعل: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر.
- وفي نحو: (أَنا لن أرضَى عن مصرٍّ على خطئِه): أَصل (أرضَى): (أَرضَيَ) وهذه الحركة حركة إعراب، وسنقول في إعراب هذا الفعل: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر.

أما في حالة الجزم فلا يحصل هذا الاتفاق اللفظي بين المضارع و(أَفعَلَ) الماضي؛ لأن المضارع سيُجزم بحذف حرف العلة، كما في نحو: (أنا لم أرضَ عن فلانٍ).



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

- **الثالث:**

الفعل (رأى يرى) فعلٌ معتلٌ ناقصٌ يائيٌّ، من الباب الثالث، وتجري عليه هذه الصورة من الاتفاق اللفظي، ولكن له تصريفٌ خاصٌّ؛ لكثرة استعماله، وهذا بيان ذلك:

إذا بنينا من الفعل (رَأَى) وأصله: (رَ أَ يَ):

- فعلًا ماضيًا مبنيًّا للفاعل من باب (أَفعَلَ)، قلنا: (أَرَى)، وأصله: (أَرأَيَ)، لكنَّ سليقة العربي استثقلت حركة الحرف المعتل (الياء) في آخر هذا الفعل، فقلبته ألفًا؛ لتحركه وانفتاح ما قبله؛ فأصبح هكذا: (أَرَأَى)، ثم حذفت الهمزة تخفيفًا لكثرة الاستعمال؛ فأصبح هكذا: (أَرَى)، ووزنه: (أَفَلَ)؛ لأن عينه (الهمزة) حُذفت تخفيفًا.
- فعلًا مضارعًا مبدوءًا بالهمزة، قلنا: (أَرَى)، وأصله: (أَرأَيُ)، لكنَّ سليقة العربي استثقلت حركة الحرف المعتل (الياء) في آخر هذا الفعل، فقلبته ألفًا؛ لتحركه وانفتاح ما قبله؛ فأصبح هكذا: (أَرأَى)، ثم حذفت الهمزة تخفيفًا لكثرة الاستعمال؛ فأصبح هكذا: (أَرَى)، ووزنه: (أَفَلُ)؛ لأن عينه (الهمزة) حُذفت تخفيفًا.

وبهذا يتفق الفعل الماضي مع الفعل المضارع في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (أَرَى) الماضي في نحو: (أَرَى محمدٌ عليًّا الهلالَ): فعلٌ ماضٍ، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفٍ، معتلٌ ناقصٌ يائيٌّ، ووزنه في الأصل: (أَفعَلَ)، ثم حُذفت عينه تخفيفًا؛ فأصبح وزنه: (أَفَلَ)، وهو من حيث الإعراب: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح المقدَّر على الألف، منع من ظهوره التعذر.
- والفعل (أَرَى) المضارع في نحو: (أَنا أَرى الهلالَ): فعلٌ مضارعٌ، ثلاثيٌّ مجردٌ، معتلٌ ناقصٌ يائيٌّ، ووزنه في الأصل: (أَفعَلُ)، ثم حُذفت عينه تخفيفًا؛ فأصبح وزنه: (أَفَلُ)، وهو من حيث الإعراب: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر.
- والفعل (أَرَى) المضارع في نحو: (أُريدُ أن أَرى الهلالَ): فعلٌ مضارعٌ، ثلاثيٌّ مجرَّدٌ، معتلٌ ناقصٌ يائيٌّ، ووزنه في الأصل: (أَفعَلُ)، ثم حُذفت عينه تخفيفًا؛ فأصبح وزنه: (أَفَلُ)، وهو من حيث الإعراب: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر.

أما في حالة الجزم فلا يحصل هذا الاتفاق اللفظي بين المضارع و(أَفعَلَ) الماضي؛ لأن المضارع سيُجزم بحذف حرف العلة، كما في نحو: (أنا لم أَرَ الهلالَ).



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(١١)

### الاتفاق بين فعل الطلب من المثال الواوي مكسور عين المضارع
### وفعل الطلب من الأجوف اليائي، مكسور عين المضارع، الذي فاؤه مثل عين المثال ولامه مثل لامه

➤ إذا بنينا من (وَزَنَ يَـزِنُ) فعل طلب (أمر) قلنا: (زِنْ)، وأصله (اِوزِنْ) مثل: (اِضرِبْ)، ولكنَّا حذفنا الواو الساكنة؛ لأن الطلب محمول على المضارع، والمضارع تُحذَف منه الواو؛ لوقوعها بين ياء وكسرة في (يَوزِن) مثل: (يَضرِب)، فيقال: (يَزِن)، فأصبح فعل الطلب هكذا: (اِزِن)، فحذفنا همزة الوصل؛ لأنا جئنا بها أصلا للتخلص من الابتداء بالساكن الذي هو (الواو)؛ وقد حذفناه؛ فلا مسوِّغ لبقاء همزة الوصل، فأصبح هكذا: (زِنْ) ووزنه في الأصل: (اِفعِلْ)، ثم أصبح وزنه بعد حذف الفاء (التي هي الواو) وحذف همزة الوصل: (عِلْ).

➤ وإذا بنينا من (زَانَ يَزِيـنُ) فعل طلب (أمر) قلنا: (زِنْ)، وأصله (اِزِيـنْ) مثل: (اِضرِبْ)، ولكنَّا نقلنا حركة حرف العلة (الياء) إلى الساكن الصحيح قبلها (الزاي)، فأصبح فعل الطلب هكذا: (اِزِيْـنْ)، فحذفنا همزة الوصل؛ لأنا جئنا بها أصلا للتخلص من الابتداء بالساكن الذي هو (الزاي)؛ وقد حركناه بالكسرة المنقولة من الياء؛ فلا مسوِّغ لبقاء همزة الوصل، فأصبح هكذا: (زِيْـنْ)، فحذفنا الياء للتخلص من التقاء الساكنين، فأصبح هكذا: (زِنْ)؛ ووزنه في الأصل: (اِفعِلْ)، ثم أصبح وزنه بعد حذف العين (التي هي الياء) وحذف همزة الوصل: (فِلْ).



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

وبهذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (زِنْ) من (الوزن): فعلُ طلبٍ، ثلاثيٌّ مجرَّدٌ معتلٌ مثالٌ واويٌّ، من الباب الثاني (فَعَلَ يَفعِلُ)، ووزنه في الأصل: (اِفعِلْ) ووزنه الآن: (عِلْ).
- فالفعل (زِنْ) من (الزينة): فعلُ طلبٍ، ثلاثيٌّ مجرَّدٌ معتلٌ أجوفُ يائيٌّ، من الباب الثاني (فَعَلَ يَفعِلُ)، ووزنه في الأصل: (اِفعِلْ) ووزنه الآن: (فِلْ).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الفعلين، وسيختلف تصنيفك لهما، فتقول:

- في (زِنْ) من (الوزن): فعلُ طلبٍ، ثلاثيٌّ مجرَّدٌ معتلٌ مثالٌ واويٌّ، من الباب الثاني (فَعَلَ يَفعِلُ).
- في (زِنْ) من (الزينة): فعلُ طلبٍ، ثلاثيٌّ مجرَّدٌ معتلٌ أجوفُ يائيٌّ، من الباب الثاني (فَعَلَ يَفعِلُ).

وستستعين على التفريق بين الفعلين بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ تنبيه مهم:

- الأول:

هذا الاتفاق يقع بين:

- الفعل المعتل المثال الواوي مكسور العين في المضارع، وهذا يكون في البابين: الثاني (فَعَلَ يَفعِلُ) والسادس (فَعِلَ يَفعِلُ)
- والفعل المعتل الأجوف اليائي مكسور العين في المضارع، وهذا يكون في الباب الثاني (فَعَلَ يَفعِلُ) لا غير.

وبناء على ذلك: طَبِّق ما فعلناه في فعل الطلب من (وَزَنَ يَزِنُ) وفعل الطلب من (زَانَ يَزِينُ) على الأفعال الآتية:

- (وَأَدَ يَئِدُ) و(آدَ يَئِيدُ)
- (وَخَطَ يَخِطُ) و(خَاطَ يَخِيطُ)
- (وَدَنَ يَدِنُ) و(دَانَ يَدِينُ)
- (وَرِمَ يَرِمُ) و(رَامَ يَرِيمُ)
- (وَرِثَ يَرِثُ) و(رَاثَ يَرِيثُ)
- (وَشَمَ يَشِمُ) و(شَامَ يَشِيمُ)
- (وَصَدَ يَصِدُ) و(صَادَ يَصِيدُ)
- (وَطَنَ يَطِنُ) و(طَانَ يَطِينُ)
- (وَفَدَ يَفِدُ) و(فَادَ يَفِيدُ)
- (وَكَلَ يَكِلُ) و(كَالَ يَكِيلُ)



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

- **الثاني:**

الأصل في الفعل المثال (وَهَبَ يَهَبُ) أنه من الباب الثاني، وأن أصل ضبطه (وَهَبَ يَهِبُ) بكسر العين في المضارع، وأن أصل المضارع: (يَوهِبُ) ثم حذفت الواو؛ لوقوعها بين ياء وكسرة، ثم نقل من الباب الثاني إلى الباب الثالث مراعاة لحرف الحلق (الهاء)، واستصحب معه حذف الواو، مع أنها أصبحت بين ياء وفتحة، وكان حقها أن تعود، فأصبح: (وَهَبَ يَهَبُ)، وبناء على ذلك أصبح فعل الطلب منه: (هَبْ) بالفتح بدلا من (هِبْ) بالكسر، وبناء على ذلك أصبح الطلب منه متفقًا في الصورة مع فعل الطلب من الفعل المعتل الأجوف (هَابَ يَهَابُ) وهو من الباب الرابع؛ لأنهما اتفقا في فتح عين المضارع، ولأن فاء (هَابَ) مثل عين (وَهَبَ) ولامه مثل لامه، فالفعل: (هَبْ) يحتمل أن يكون من (وَهَبَ) ويحتمل أن يكون من (هَابَ)،

**وسنستعين بالسياق ونظام الجملة والمعنى المراد على التفريق بينهما:**

- ففي نحو: (هَبْ للفقيرِ درهمًا) فعل الطلب من (وَهَبَ) ومعناه : (أعطِ).
- وفي نحو: (هَبْ من ذنوبِ الخلواتِ) فعل الطلب من (هَابَ) ومعناه: (خَفْ).
- وفي نحو: (هَبنِي أخًا لك) فعل الطلب جامدٌ من أخوات (ظنَّ) وهو قلبي يفيد الرجحان، ومعناه (اِجعَل).



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(١٢)

**الاتفاق بين الماضي والمضارع والطلب في باب (اِنفَعَلَ) من المضعَّف الثلاثي**
**وفي باب (اِفعَلَّ) من الصحيح السالم، الذي فاؤه نون، وعينه مثل فاء المضعَّف، ولامه مثل عينه**

إذا بنينا (اِنفَعَلَ) من أيِّ جذرٍ ثلاثيٍّ مضعَّفٍ، وبنينا (اِفعَلَّ) من جذرٍ ثلاثيٍّ: فاؤه نونٌ، وعينه مثل فاء المضعَّف، ولامه مثل لامه؛ اتفقت صورة الفعلين، مع أنَّ الحقيقة الصرفية مختلفةٌ، وهذا الاختلاف له تبعات في التصنيف وفهم المعنى والميزان الصرفي، والذي يهمني هنا هو دقة التصنيف؛ لأنا ندرس الآن (مهارة التصنيف الصرفي للأفعال)؛ تأمَّل ما يأتي:

- إذا بنينا من الجذر اللغوي (قَ ضَ ضَ) فعلًا ماضيًا مبنيًّا للفاعل، من باب (اِنفَعَلَ) قلنا: (اِنقَضَّ) وأصله: (اِنقَضَضَ)، لكنَّ سليقة العربي استثقلت اجتماع المثلين؛ فحذفت حركة الضاد الأولى؛ لتهيئتها للإدغام، فأصبح هكذا: (اِنقَضْضَ)، ثم أدغمتها في الضاد الثانية، فأصبح هكذا: (اِنقَضَّ).

وإذا بنينا الفعل المضارع منه قلنا: (يَنقَضُّ)، وأصله: (يَنقَضِضُ) لكنَّ سليقة العربي استثقلت اجتماع المثلين؛ فحذفت حركة الضاد الأولى؛ لتهيئتها للإدغام، فأصبح هكذا: (يَنقَضْضُ)، ثم أدغمتها في الضاد الثانية، فأصبح هكذا: (يَنقَضُّ)، ومثله الأفعال المضارعة: (أَنقَضُّ، نَنقَضُّ، تَنقَضُّ).


جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

وإذا نينا فعل الطلب منه (الأمر)، على لغة غير الحجازيين، على مذهب من يفتح الآخر منهم، قلنا: (اِنقَضَّ)، وأصله: (اِنقَضِضْ)، لكنَّ سليقة العربي، غير الحجازي، استثقلت اجتماع المثلين؛ فحذفت حركة المثل الأول؛ لتهيئته للإدغام، فالتقى ساكنان، فحرِّكت المثل الثاني بالفتح، ثم أدغمتهما.

- إذا بنينا من الجذر اللغوي (نَ قَ ضَ) فعلًا ماضيًا مبنيًّا للفاعل، من باب (اِفعَلَّ) قلنا: (اِنقَضَّ)، وأصله: (اِنقَضَضَ)، لكنَّ سليقة العربي استثقلت اجتماع المثلين؛ فحذفت حركة الضاد الأولى؛ لتهيئتها للإدغام، فأصبح هكذا: (اِنقَضْضَ)، ثم أدغمتها في الضاد الثانية، فأصبح هكذا: (اِنقَضَّ).
- وإذا بنينا الفعل المضارع منه قلنا: (يَنقَضُّ)، وأصله: (يَنقَضِضُ) لكنَّ سليقة العربي استثقلت اجتماع المثلين؛ فحذفت حركة الضاد الأولى؛ لتهيئتها للإدغام، فأصبح هكذا: (يَنقَضْضُ)، ثم أدغمتها في الضاد الثانية، فأصبح هكذا: (يَنقَضُّ)، ومثله الأفعال المضارعة: (أَنقَضُّ، نَنقَضُّ، تَنقَضُّ).
- وإذا بنينا فعل الطلب منه (الأمر)، قلنا: (اِنقَضَّ)، وأصله: (اِنقَضِضْ)، لكنَّ سليقة العربي استثقلت اجتماع المثلين؛ فحذفت حركة المثل الأول؛ لتهيئته للإدغام، فالتقى ساكنان، فحرِّكت المثل الثاني بالفتح، ثم أدغمتهما.

وبناءً على ذلك يتفق البابان في الماضي والمضارع، فكلاهما في ظاهر الصورة: (اِنقَضَّ يَنقَضُّ) وفي الطلب (الأمر) من (اِنفعَلَ) على لغة غير الحجازي الذي يفتح آخر الفعل، مع الطلب من (اِفعَلَّ)؛ فكلاهما في ظاهر الصورة: (اِنقَضَّ)، ولكنهما مختلفان في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل الماضي:

- (اِنقَضَّ) من (القَضِّ): فعلٌ ماضٍ، ثلاثيٌّ صحيحٌ مضعَّفٌ مزيدٌ بحرفين، من باب (اِنفَعَلَ)، وأصله: (اِنقَضَضَ)
- (اِنقَضَّ) من (النقض): فعلٌ ماضٍ، ثلاثيٌّ صحيحٌ سالمٌ مزيدٌ بحرفين، من باب (اِفعَلَّ)، وأصله: (اِنقَضَضَ)


جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

➤ والفعل المضارع:

- (يَنقَضُّ) من (القَضِّ): فعلٌ مضارعٌ، ثلاثيٌّ صحيحٌ مضعَّفٌ مزيدٌ بحرفين، من باب (اِنفَعَلَ)، وأصله: (يَنقَضِضُ)

- (يَنقَضُّ) من (النقض): فعلٌ مضارعٌ، ثلاثيٌّ صحيحٌ سالمٌ مزيدٌ بحرفين، من باب (اِفعَلَّ)، وأصله: (يَنقَضِضُ)

➤ وفعل الطلب:

- (اِنقَضَّ) من (القَضِّ): فعلُ طلبٍ، ثلاثيٌّ صحيحٌ مضعَّفٌ مزيدٌ بحرفين، من باب (اِنفَعَلَ)، وأصله: (اِنقَضِضْ)

- (اِنقَضَّ) من (النقض): فعلُ طلبٍ، ثلاثيٌّ صحيحٌ سالمٌ مزيدٌ بحرفين، من باب (اِفعَلَّ)، وأصله: (اِنقَضِضْ)

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين كلِّ فعلين، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (اِنقَضَّ، يَنقَضُّ، اِنقَضَّ) التي من (القضِّ): فعل (ماض أو مضارع أو طلب) ثلاثيٌّ صحيحٌ مضعفٌ مزيدٌ بحرفين، من باب (اِنفَعَلَ).

- في (اِنقَضَّ، يَنقَضُّ، اِنقَضَّ) التي من (النقض): فعل (ماض أو مضارع أو طلب) ثلاثيٌّ صحيحٌ سالمٌ مزيدٌ بحرفين، ممن باب (اِفعَلَّ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

■ تنبيهان مهمان:

- أولا:

قد يرد الفعل (اِنقَضَّ يَنقَضُّ) في بعض السياقات محتملًا البابين معًا، كما في قول الله تعالى: ﴿فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ ۖ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ :

- فمن المفسّرين من جعل الفعل (يَنقَضَّ) من (نَ قَ ضَ) وفسّره بـ(ينهدم)، وعلى هذا يكون تصنيف الفعل هكذا: فعلٌ مضارعٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين، من باب (اِنفَعَلَ)

- ومن المفسّرين من جعل الفعل (يَنقَضَّ) من (قَ ضَ ضَ) وفسّره بـ(يسقط مسرعًا)، وعلى هذا يكون تصنيف الفعل هكذا: فعلٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين، من باب (اِفعَلَّ)

- ثانيًا:

وقوع هذا الاتفاق في كلام العرب قليل؛ لأنَّ باب (اِفعَلَّ) يكثر في الألوان والعيوب والحِلى الخلقية، ويقلُّ خروجه عن هذه المعاني، ولكن من باب تعميق حسّك الصرفي، درِّب نفسك افتراضًا على ما يأتي:

- ابنِ (اِنفَعَلَ، يَنفَعِلُ، اِنفَعِلْ) من قول العرب: (فَضَّ فلانٌ الشيءَ) إذا فرّقه، وابنِ (اِفعَلَّ، يَفعَلُّ، اِفعَلَّ) من قول العرب: (نَفَضَ فلانٌ الشيءَ) إذا حرّكه ليزول عنه ما علق به، وتأمل الاتفاق بينها في الصورة، واختلافها في الحقيقة الصرفية!

- ابنِ (اِنفَعَلَ، يَنفَعِلُ، اِنفَعِلْ) من قول العرب: (كَلَّ السيفُ) إذا لم يقطع، وابنِ (اِفعَلَّ، يَفعَلُّ، اِفعَلَّ) من قول العرب: (نَكَلَ فلانٌ عن الأمر) إذا جبُن ونكص، وتأمل الاتفاق بينها في الصورة، واختلافها في الحقيقة الصرفية!

- ابنِ (اِنفَعَلَ، يَنفَعِلُ، اِنفَعِلْ) من قول العرب: (هَلَّ المطرُ) إذا اشتدَّ، وابنِ (اِفعَلَّ، يَفعَلُّ، اِفعَلَّ) من قول العرب: (نَهِلَ الشاربُ) إذا شرب حتى روي، وتأمل الاتفاق بينها في الصورة، واختلافها في الحقيقة الصرفية!



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(١٣)

### الاتفاق بين الأفعال الماضية والأفعال المضارعة في (فَعَلَ) و(فَعِلَ) و(فَعُلَ) من المضعَّف الثلاثي عند بنائها لغير الفاعل

عند النظر إلى ظاهر الأفعال: (حُثَّ يُحَثُّ، رُقَّ يُرَقُّ، بُحَّ يُبَحُّ، ظُلَّ يُظَلُّ، شُرَّ يُشَرُّ، بُشَّ يُبَشُّ) يبدو للناظر أن صورتها واحدةٌ، مع أنها مختلفةٌ في الحقيقة، والتحليل الصرفي يكشف هذا الاختلاف:

- (حُثَّ يُحَثُّ) أصله: (حَثَّ يَحُثُّ: حَثَثَ يَحْثُثُ) من الباب الأول: أردنا بناءه لغير الفاعل؛ فضممنا أول الماضي وكسرنا ما قبل آخره، وضممنا أول المضارع وفتحنا ما قبل آخره، فأصبح هكذا: (حُثِثَ يُحثَثُ) مثل: (نُصِرَ يُنصَرُ)، ولكنَّ سليقة العربي استثقلت توالي المثلين في الماضي والمضارع:
  - فحذفت كسرة عين الماضي، التي هي الثاء الأولى من (حُثِثَ)؛ لتهيئتها للإدغام؛ فأصبح هكذا: (حُثْثَ)، ثم أدغمتها في اللام، التي هي الثاء الثانية؛ فأصبح هكذا: (حُثَّ)، ووزنه (فُعِلَ) اعتدادًا بأصله قبل الحذف والإدغام.
  - ونقلت فتحة عين المضارع، التي هي الثاء الأولى من (يُحثَثُ)، إلى الفاء الساكنة (الحاء)؛ لتهيئتها للإدغام؛ فأصبح هكذا: (يُحَثْثُ)، ثم أدغمتها في اللام، التي هي الثاء الثانية؛ فأصبح هكذا: (يُحَثُّ)، وزنه (يُفعَلُ) اعتدادًا بأصله قبل النقل والإدغام.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

- (رُقَّ يُـرَقُّ) أصله: (رَقَّ يَـرِقُّ: رَقَـقَ يَرقِـقُ) مـن البـاب الثـاني: أردنـا بنـاءه لغـير الفاعـل؛ فضممنـا أول المـاضي وكسرنـا مـا قبـل آخـره، وضممنـا أول المضارع وفتحنا ما قبل آخره، فأصبح هكذا: (رُقِقَ يُرقَقُ) مثل: (ضُرِبَ يُضرَبُ)، ولكنَّ سليقة العربي استثقلت توالي المثلين في الماضي والمضارع:

- فحذفت كسرة عين الماضي، التي هي القاف الأولى من (رُقِقَ)؛ لتهيئتها للإدغام؛ فأصبح هكذا: (رُقْقَ)، ثم أدغمتها في اللام، التي هي القاف الثانية؛ فأصبح هكذا: (رُقَّ)، ووزنه (فُعِلَ) اعتدادًا بأصله قبل الحذف والإدغام.
- ونقلت فتحة عين المضارع، التي هي القاف الأولى من (يُرقَقُ)، إلى الفاء الساكنة (الراء)؛ لتهيئتها للإدغام؛ فأصبح هكذا: (يُرَقْقُ)، ثم أدغمتها في اللام، التي هي القاف الثانية؛ فأصبح هكذا: (يُرَقُّ)، ووزنه (يُفعَلُ) اعتدادًا بأصله قبل النقل والإدغام.

- (بُحَّ يُبَحُّ) أصله: (بَحَّ يَبَحُّ: بَحَحَ يَبحَحُ) من الباب الثالث: أردنا بناءه لغير الفاعل؛ فضممنا أول الماضي وكسرنا ما قبل آخره، وضممنا أول المضارع وفتحنا ما قبل آخره، فأصبح هكذا: (بُحِحَ يُبحَحُ) مثل: (فُتِحَ يُفتَحُ)، ولكنَّ سليقة العربي استثقلت توالي المثلين في الماضي والمضارع:

- فحذفت كسرة عين الماضي، التي هي الحاء الأولى من (بُحِحَ)؛ لتهيئتها للإدغام؛ فأصبح هكذا: (بُحْحَ)، ثم أدغمتها في اللام، التي هي الحاء الثانية؛ فأصبح هكذا: (بُحَّ)، ووزنه (فُعِلَ) اعتدادًا بأصله قبل الحذف والإدغام.
- ونقلت فتحة عين المضارع، التي هي الحاء الأولى من (يُبحَحُ)، إلى الفاء الساكنة (الباء)؛ لتهيئتها للإدغام؛ فأصبح هكذا: (يُبَحْحُ)، ثم أدغمتها في اللام، التي هي الحاء الثانية؛ فأصبح هكذا: (يُبَحُّ)، وزنه (يُفعَلُ) اعتدادًا بأصله قبل النقل والإدغام


جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

- (ظُلَّ يُظَلُّ) أصله: (ظَلَّ يَظَلُّ: ظَلِلَ يَظلَلُ) من الباب الرابع: أردنا بناءه لغير الفاعل؛ فضممنا أول الماضي وكسرنا ما قبل آخره، وضممنا أول المضارع وفتحنا ما قبل آخره، فأصبح هكذا: (ظُلِلَ يُظلَلُ) مثل: (فُرِحَ يُفرَحُ)، ولكنَّ سليقة العربي استثقلت توالي المثلين في الماضي والمضارع:

  - فحذفت كسرة عين الماضي، التي هي اللام الأولى من (ظُلِلَ)؛ لتهيئتها للإدغام؛ فأصبح هكذا: (ظُلْلَ)، ثم أدغمتها في اللام، التي هي اللام الثانية؛ فأصبح هكذا: (ظُلَّ)، ووزنه (فُعِلَ) اعتدادًا بأصله قبل الحذف والإدغام.
  - ونقلت فتحة عين المضارع، التي هي اللام الأولى من (يُظلَلُ)، إلى الفاء الساكنة (الظاء)؛ لتهيئتها للإدغام؛ فأصبح هكذا: (يُظَلْلُ)، ثم أدغمتها في اللام، التي هي اللام الثانية؛ فأصبح هكذا: (يُظَلُّ)، ووزنه (يُفعَلُ) اعتدادًا بأصله قبل النقل والإدغام.

- (شُرَّ يُشَرُّ) أصله: (شَرَّ يَشُرُّ: شَرُرَ يَشرُرُ) من الباب الخامس: أردنا بناءه لغير الفاعل؛ فضممنا أول الماضي وكسرنا ما قبل آخره، وضممنا أول المضارع وفتحنا ما قبل آخره، فأصبح هكذا: (شُرِرَ يُشرَرُ) مثل: (شُرِفَ يُشرَفُ)، ولكنَّ سليقة العربي استثقلت توالي المثلين في الماضي والمضارع:

  - فحذفت فتحة عين الماضي، التي هي الراء الأولى من (شُرِرَ)؛ لتهيئتها للإدغام؛ فأصبح هكذا: (شُرْرَ)، ثم أدغمتها في اللام، التي هي الراء الثانية؛ فأصبح هكذا: (شُرَّ)، ووزنه (فُعِلَ) اعتدادًا بأصله قبل الحذف والإدغام.
  - ونقلت ضمة عين المضارع، التي هي الشين الأولى من (يُشرَرُ)، إلى الفاء الساكنة (الشين)؛ لتهيئتها للإدغام؛ فأصبح هكذا: (يُشَرْرُ)، ثم أدغمتها في اللام، التي هي الراء الثانية؛ فأصبح هكذا: (يُشَرُّ)، وزنه (يَفعُلُ) اعتدادًا بأصله قبل النقل والإدغام.


جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

➤ (بُشَّ يُبَشُّ) أصله: (بَشَّ يَبِشُّ: بَشِشَ يَبشِشُ) من الباب السادس: أردنا بناءه لغير الفاعل؛ فضممنا أول الماضي وكسرنا ما قبل آخره، وضممنا أول المضارع وفتحنا ما قبل آخره، فأصبح هكذا: (بُشِشَ يُبشَشُ) مثل: (حُسِبَ يُحسَبُ)، ولكنَّ سليقة العربي استثقلت توالي المثلين في الماضي والمضارع:

- فحذفت فتحة عين الماضي، التي هي الشين الأولى من (بُشِشَ)؛ لتهيئتها للإدغام؛ فأصبح هكذا: (بُشْشَ)، ثم أدغمتها في اللام، التي هي الشين الثانية؛ فأصبح هكذا: (بُشَّ)، ووزنه (فُعِلَ) اعتدادًا بأصله قبل الحذف والإدغام.
- ونقلت كسرة عين المضارع، التي هي الشين الأولى من (يُبشَشُ)، إلى الفاء الساكنة (الراء)؛ لتهيئتها للإدغام؛ فأصبح هكذا: (يُبَشْشُ)، ثم أدغمتها في اللام، التي هي الشين الثانية؛ فأصبح هكذا: (يُبَشُّ)، ووزنه (يُفعَلُ) اعتدادًا بأصله قبل النقل والإدغام.

**وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين هذه الأفعال؛ وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:**

- (حُثَّ) فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ مضعفٌ، مبنيٌّ لغير الفاعل، من الباب الأول: (فَعَلَ يَفعُلُ).

(يَحُثُّ): فعلٌ مضارعٌ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ مضعفٌ، مبنيٌّ لغير الفاعل، من الباب الأول: (فَعَلَ يَفعُلُ).

- (رُقَّ) فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ مضعفٌ، مبنيٌّ لغير الفاعل، من الباب الثاني: (فَعَلَ يَفعِلُ).

(يَرِقُّ): فعلٌ مضارعٌ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ مضعفٌ، مبنيٌّ لغير الفاعل، من الباب الثاني: (فَعَلَ يَفعِلُ).

- (بُحَّ) فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ مضعفٌ، مبنيٌّ لغير الفاعل، من الباب الثالث: (فَعَلَ يَفعَلُ).

(يَبَحُّ): فعلٌ مضارعٌ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ مضعفٌ، مبنيٌّ لغير الفاعل، من الباب الثالث: (فَعَلَ يَفعَلُ).

- (ظُلَّ) فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ مضعفٌ، مبنيٌّ لغير الفاعل، من الباب الرابع: (فَعِلَ يَفعَلُ).

(يَظَلُّ): فعلٌ مضارعٌ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ مضعفٌ، مبنيٌّ لغير الفاعل، من الباب الرابع: (فَعِلَ يَفعَلُ).

- (شُرَّ) فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ مضعفٌ، مبنيٌّ لغير الفاعل، من الباب الخامس: (فَعُلَ يَفعُلُ).

(يَشُرُّ): فعلٌ مضارعٌ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ مضعفٌ، مبنيٌّ لغير الفاعل، من الباب الخامس: (فَعُلَ يَفعُلُ).

- (بُشَّ) فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ مضعفٌ، مبنيٌّ لغير الفاعل، من الباب السادس: (فَعِلَ يَفعِلُ).

(يَبَشُّ): فعلٌ مضارعٌ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ مضعفٌ، مبنيٌّ لغير الفاعل، من الباب السادس: (فَعِلَ يَفعِلُ).


جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

■ تنبيهات مهمة:

- الأول:

قد يأتي الفعل من جذرٍ لغويٍّ واحدٍ؛ ولكنه مشتركٌ بين عدة أبواب، من باب التوسع اللفظي، أو من باب اختلاف المعاني، ويُعرف ذلك بالعودة إلى معجمات العربية، ومن ذلك:

➤ الفعل (بَحَّ): العرب تقول عن غِلَظ الصوت وخشونته، من داءٍ أو صياحٍ، وقد يكون خِلقة:

- (بَحَحتَ يا فلان تَبَحُّ) وهذا من الباب الثالث: (فَعَلَ يَفعَلُ)
- (بَحِحتَ يا فلانُ تَبَحُّ) وهذا من الباب الرابع: (فَعِلَ يَفعَلُ)

لذلك: لو سُئلتَ عن تصنيف (بُحَّ يُبَحُّ) فاعلم أنه يحتمل البابين.

➤ الفعل (شَرَّ): العرب تقول عن الإنسان إذا مال إلى الشرِّ:

- (شَرَرتَ يا فلانُ تَشُرُّ) وهذا من الباب الأول: (فَعَلَ يَفعُلُ)
- (شَرَرتَ يا فلانُ تَشِرُّ) وهذا من الباب الثاني: (فَعَلَ يَفعِلُ)
- (شَرِرتَ يا فلانُ تَشَرُّ) وهذا من الباب الرابع: (فَعِلَ يَفعَلُ)
- (شَرُرتَ يا فلانُ تَشُرُّ) وهذا من الباب الخامس: (فَعُلَ يَفعُلُ)

لذلك: لو سُئلتَ عن تصنيف (شُرَّ يُشَرُّ) فاعلم أنه يحتمل الأبواب الأربعة.

➤ الفعل (بَشَّ): العرب تقول عن تهلُّل الوجه:

- (بَشِشتَ يا فلانُ تَبَشُّ) وهذا من الباب الرابع: (فَعِلَ يَفعَلُ)
- (بَشِشتَ يا فلانُ تَبِشُّ) وهذا من الباب السادس: (فَعِلَ يَفعِلُ)

لذلك: لو سُئلتَ عن تصنيف (بُشَّ يُبَشُّ) فاعلم أنه يحتمل البابين.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

- **الثاني:**

يجوز في الفعل الماضي من المضعَّف الثلاثي، عند بنائه لغير الفاعل، ثلاثُ لغاتٍ، كما عرفنا سابقًا عند شرحنا لتصنيف الفعل من حيث بناؤه للفاعل وبناؤه لغيره، هي:

- إخلاص الضم، وهي الأكثر على ألسنة العرب، ولذلك أوجبها جمهور النحاة.
- إخلاص الكسر، وهي لغةٌ لبعض العرب.
- إشمام الضم الكسر، وقد أجازها ابن مالك ومن وافقه قياسًا.

وإذا أجرينا ذلك على الأفعال الستة السابقة قلنا:

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| إخلاص الضـــــم | حُثَّ يُحَثُّ | رُقَّ يُرَقُّ | بُجَّ يُبَجُّ | ظُلَّ يُظَلُّ | شُرَّ يُشَرُّ | بُشَّ يُبَشُّ |
| إخلاص الكســـــر | حِثَّ يُحَثُّ | رِقَّ يُرَقُّ | بِجَّ يُبَجُّ | ظِلَّ يُظَلُّ | شِرَّ يُشَرُّ | بِشَّ يُبَشُّ |
| إشمام الضم الكسر | حُِثَّ يُحَثُّ | رُِقَّ يُرَقُّ | بُِجَّ يُبَجُّ | ظُِلَّ يُظَلُّ | شُِرَّ يُشَرُّ | بُِشَّ يُبَشُّ |

فالاتفاق في الصورة واقعٌ في الفعل الماضي المبني لغير الفاعل على اللغات الثلاث، كما ترى، مع أن الحقيقة الصرفية مختلفةٌ.

- **الثالث:**

ما قلناه في الفعل المضارع اليائي يجري على الأفعال المضارعة كلِّها، فكما أن الاتفاق الصوريَّ حاصلٌ بين الأفعال المضارعة المبدوءة بالياء، في: (يُحَثُّ، يُرَقُّ، يُبَجُّ، يُظَلُّ، يُشَرُّ، يُبَشُّ) هو حاصل أيضا في:

- الأفعال المضارعة المبدوءة بالهمزة، في: (أُحَثُّ، أُرَقُّ، أُبَجُّ، أُظَلُّ، أُشَرُّ، أُبَشُّ)
- الأفعال المضارعة المبدوءة بالنون، في: (نُحَثُّ، نُرَقُّ، نُبَجُّ، نُظَلُّ، نُشَرُّ، نُبَشُّ)
- الأفعال المضارعة المبدوءة بالتاء، في: (تُحَثُّ، تُرَقُّ، تُبَجُّ، تُظَلُّ، تُشَرُّ، تُبَشُّ)

■ **الخلاصة:**

إذا صادفك الفعل الماضي أو المضارع المبني لغير الفاعل من الثلاثي الصحيح المضعَّف؛ فلا تأخذ بظاهره، وتمهَّل في تصنيفه، وتأمَّل مضارعه، وعد إلى المعجم عند الحاجة؛ حتى تصنفه تصنيفًا صحيحًا.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(١٤)

### الاتفاق بين الأفعال الماضية والأفعال المضارعة في (فَعَلَ) و(فَعِلَ) و(فَعُلَ) من الأجوف الثلاثي عند بنائها لغير الفاعل

عند النظر إلى ظاهر الأفعال: (خِيفَ يُخَافُ، خِيطَ يُخَاطُ، خِيفَ يُخَافُ، طِيلَ يُطَالُ) يبدو للناظر أن صورتها واحدة، مع أنها مختلفةٌ في الحقيقة، والتحليل الصرفي يكشف هذا الاختلاف:

- (خِيفَ يُخَافُ) أصله: (خَافَ يَخُوفُ: خَوَفَ يَخوُفُ) من الباب الأول: أردنا بناءه لغير الفاعل؛ فضممنا أول الماضي وكسرنا ما قبل آخره، وضممنا أول المضارع وفتحنا ما قبل آخره، فأصبح هكذا: (خُوِفَ يُخوَفُ) مثل: (نُصِرَ يُنصَرُ)، ولكنَّ سليقة العربي استثقلت حركة هذا الأصل في الماضي والمضارع:
  - فحذفت ضمة فاء الماضي (الخاء)، ونقلت كسرة العين (الواو) إليها؛ فأصبح هكذا: (خِوْفَ)، ثم قلبت الواو الساكنة ياءً؛ لانكسار ما قبلها؛ فأصبح هكذا: (خِيفَ)، ووزنه (فُعِلَ) اعتدادًا بأصله قبل الحذف والنقل والقلب.
  - ونقلت فتحة عين المضارع، التي هي الواو في (يُخوَفُ)، إلى الفاء الصحيحة الساكنة (الخاء)، فأصبح هكذا: (يُخَوفُ)، ثم قلبت الواو ألفًا؛ لتحركها بالنظر إلى الأصل وانفتاح ما قبلها بالنظر إلى ما بعد النقل، فأصبح هكذا: (يُخَافُ)، ووزنه (يُفعَلُ) اعتدادًا بأصله قبل النقل، والقلب.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

- (خِيطَ يُخَاطُ) أصله: (خَاطَ يَخِيطُ: خَيَطَ يَخيِطُ) من الباب الثاني: أردنا بناءه لغير الفاعل؛ فضممنا أول الماضي وكسرنا ما قبل آخره، وضممنا أول المضارع وفتحنا ما قبل آخره، فأصبح هكذا: (خُيِطَ يُخيَطُ) مثل: (ضُرِبَ يُضرَبُ)، ولكنَّ سليقة العربي استثقلت حركة هذا الأصل في الماضي والمضارع:
  - فحذفت ضمة فاء الماضي (الخاء)، ونقلت كسرة العين (الياء) إليها؛ فأصبح هكذا: (خِيْطَ)، ووزنه (فُعِلَ) اعتدادًا بأصله قبل الحذف والنقل.
  - ونقلت فتحة عين المضارع، التي هي الياء في (يُخيَطُ)، إلى الفاء الصحيحة الساكنة (الخاء)، فأصبح هكذا: (يُخَيطُ)، ثم قلبت الواو ألفًا؛ لتحركها بالنظر إلى الأصل وانفتاح ما قبلها بالنظر إلى ما بعد النقل، فأصبح هكذا: (يُخَاطُ)، ووزنه (يُفعَلُ) اعتدادًا بأصله قبل النقل والقلب.

- (خِيفَ يُخَافُ) أصله: (خَافَ يَخَافُ: خَوِفَ يَخوَفُ) من الباب الرابع: أردنا بناءه لغير الفاعل؛ فضممنا أول الماضي وكسرنا ما قبل آخره، وضممنا أول المضارع وفتحنا ما قبل آخره، فأصبح هكذا: (خُوِفَ يُخوَفُ) مثل: (فُرِحَ يُفرَحُ)، ولكنَّ سليقة العربي استثقلت حركة هذا الأصل في الماضي والمضارع:
  - فحذفت ضمة فاء الماضي (الخاء)، ونقلت كسرة العين (الواو) إليها؛ فأصبح هكذا: (خِوفَ)، ثم قلبت الواو الساكنة ياءً؛ لانكسار ما قبلها؛ فأصبح هكذا: (خِيفَ)، ووزنه (فُعِلَ) اعتدادًا بأصله قبل الحذف والنقل والقلب.
  - ونقلت فتحة عين المضارع، التي هي الواو في (يُخوَفُ)، إلى الفاء الصحيحة الساكنة (الخاء)، فأصبح هكذا: (يُخَوفُ)، ثم قلبت الواو ألفًا؛ لتحركها بالنظر إلى الأصل وانفتاح ما قبلها بالنظر إلى ما بعد النقل، فأصبح هكذا: (يُخَافُ)، ووزنه (يُفعَلُ) اعتدادًا بأصله قبل النقل والقلب.


جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

➤ (طِيلَ يُطَالُ) أصله: (طَالَ يَطُولُ: طُوُلَ يَطوُلُ) من الباب الخامس: أردنا بناءه لغير الفاعل؛ فضممنا أول الماضي وكسرنا ما قبل آخره، وضممنا أول المضارع وفتحنا ما قبل آخره، فأصبح هكذا: (طُوِلَ يُطوَلُ) مثل: (شُرِفَ يُشرَفُ)، ولكنَّ سليقة العربي استثقلت حركة هذا الأصل في الماضي والمضارع:

- فحذفت ضمة فاء الماضي (الطاء)، ونقلت كسرة العين (الواو) إليها؛ فأصبح هكذا: (طِولَ)، ثم قلبت الواو الساكنة ياءً؛ لانكسار ما قبلها؛ فأصبح هكذا: (طِيلَ)، ووزنه (فُعِلَ) اعتدادًا بأصله قبل الحذف والنقل والقلب.
- ونقلت فتحة عين المضارع، التي هي الواو في (يُطوَلُ)، إلى الفاء الصحيحة الساكنة (الطاء)، فأصبح هكذا: (يُطَولُ)، ثم قلبت الواو ألفًا؛ لتحركها بالنظر إلى الأصل وانفتاح ما قبلها بالنظر إلى ما بعد النقل، فأصبح هكذا: (يُطَالُ)، ووزنه (يُفعَلُ) اعتدادًا بأصله قبل النقل والقلب.

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين (خِيضَ) و(خِيطَ) و(خِيفَ) و(طِيلَ)، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- (خِيضَ) فعلٌ ثلاثيٌّ مجردٌ معتلٌ أجوفُ، مبنيٌّ لغير الفاعل، من الباب الأول: (فَعَلَ يَفعُلُ).
- (خِيطَ) فعلٌ ثلاثيٌّ مجردٌ معتلٌ أجوفُ، مبنيٌّ لغير الفاعل، من الباب الثاني: (فَعَلَ يَفعِلُ).
- (خِيفَ) فعلٌ ثلاثيٌّ مجردٌ معتلٌ أجوفُ، مبنيٌّ لغير الفاعل، من الباب الرابع: (فَعِلَ يَفعَلُ).
- (طِيلَ) فعلٌ ثلاثيٌّ مجردٌ معتلٌ أجوفُ، مبنيٌّ لغير الفاعل، من الباب الخامس: (فَعُلَ يَفعُلُ).


جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

## تنبيهات مهمة:

- **الأول:**

قد يأتي الفعل من جذرٍ لغويٍّ واحدٍ؛ ولكنه مشتركٌ بين عدة أبواب، من باب التوسع اللفظي، أو من باب اختلاف المعاني، ويُعرف ذلك بالعودة إلى معجمات العربية، ومن ذلك:

- الفعل (طَالَ): العرب تقول:

- (طَالَ فلانٌ قومَه وعلى قومِه يَطُولُ) إذا فَضَلَهم، وهذا من الباب الأول: (فَعَلَ يَفعُلُ) وأصله: (طَوَلَ يَطوُلُ)

- (طَالَ فلانٌ يَطُولُ) إذا صار طويلا، وهذا من الباب الخامس: (فَعُلَ يَفعُلُ) وأصله: (طَوُلَ يَطوُلُ)

ويجوز في هذا أيضًا أن يصنَّف في الباب الأول: (فَعَلَ يَفعُلُ) ويكون أصله: (طَوَلَ يَطوُلُ)

لذلك: لو سُئلتَ عن تصنيف (طِيلَ يُطَالُ) فاعلم أنه يحتمل البابين.

- **الثاني:**

يجوز في الفعل الماضي من الأجوف الثلاثي، عند بنائه لغير الفاعل، ثلاث لغاتٍ، كما عرفنا سابقًا عند شرحنا لتصنيف الفعل من حيث بناؤه للفاعل وبناؤه لغيره، هي:

- إخلاص كسر الفاء.
- إخلاص ضم الفاء.
- إشمام الفاء الضم مع الكسر.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

وإذا أجرينا ذلك على الأفعال الأربعة السابقة قلنا:

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| إخلاص الضـــــم | خِيضَ | خِيطَ | خِيفَ | طِيلَ |
| إخلاص الكســـــر | خُوضَ | خُوطَ | خُوفَ | طُولَ |
| إشمام الضم الكسر | خِيضَ | خِيطَ | خِيفَ | طِيلَ |

فالاتفاق في الصورة واقعٌ في الفعل الماضي المبني لغير الفاعل على اللغات الثلاث، كما ترى، مع أنَّ الحقيقة الصرفية مختلفةٌ.

- **الثالث:**

ما قلناه في الفعل المضارع اليائي يجري على الأفعال المضارعة كلها، فكما أن الاتفاق الصوري حاصلٌ بين الأفعال المضارعة المبدوءة بالياء، في: (يُخَاضُ، يُخَاطُ، يُخَافُ، يُطَالُ) هو حاصل أيضا في:

- الأفعال المضارعة المبدوءة بالهمزة، في: (أُخَاضُ، أُخَاطُ، أُخَافُ، أُطَالُ)
- الأفعال المضارعة المبدوءة بالنون، في: (نُخَاضُ، نُخَاطُ، نُخَافُ، نُطَالُ)
- الأفعال المضارعة المبدوءة بالتاء، في: (تُخَاضُ، تُخَاطُ، تُخَافُ، تُطَالُ)

**الخلاصة:**

إذا صادفك الفعل الماضي أو المضارع المبني لغير الفاعل من الثلاثي المعتل الأجوف ؛ فلا تأخذ بظاهره، وتمهَّل في تصنيفه، وتأمَّل مضارعه، وعد إلى المعجم عند الحاجة؛ حتى تصنفه تصنيفًا صحيحًا.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(١٥)

### الاتفاق بين الفعل الماضي في باب (أَفعَلَ) والفعل الماضي في باب (فَاعَلَ) المبنيين لغير الفاعل إذا كانا مهموزَي الفاء

➤ إذا بنينا من الجذر اللغوي: (أ ج ر):

- فعلًا ماضيًا من باب (أَفعَلَ) قلنا: (آجَرَ)، وأصله: (أَأْجَرَ)، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، فأصبح هكذا: (أُأْجِرَ)؛ لكنَّ سليقة العربي استثقلت اجتماع همزتين في أول الكلمة والثانية منهما ساكنة؛ فأبدلت الثانية حرف مدٍّ من جنس حركة الهمزة الأولى، فأصبح هكذا: (أُوجِرَ)، ووزنه: (أُفعِلَ).

- فعلًا ماضيًا من باب (فَاعَلَ) قلنا: (آجَرَ)، وأصله: (أَاجَرَ)، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، فأصبح هكذا: (أُاجِرَ)، ثم قلبنا الألف واوًا؛ لانضمام ما قبلها، فأصبح هكذا: (أُوجِرَ)، ووزنه: (فُوعِلَ).

وبهذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية، وهذا الاختلاف يظهر في المضارع والمصدر:

- قول في (أُوجِرَ) الذي من باب (أَفعَلَ): أُوجِرَ يُؤجَرَ إِيجَارًا، كما نقول: أُنزِلَ يُنزَلُ إِنزَالًا.

- ونقول في (أُوجِرَ) الذي من باب (فَاعَلَ): أُوجِرَ يُؤَاجَرَ مُؤَاجَرة، كما نقول: نُوزِلَ يُنَازَلُ مُنَازَلةً.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

➤ إذا بنينا من الجذر اللغوي: (أَ لَ فَ):

- فعلًا ماضيًا من باب (أَفعَلَ) قلنا: (آلَفَ)، وأصله: (أَأْلَفَ)، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، فأصبح هكذا: (أُأْلِفَ)؛ لكنَّ سليقة العربي استثقلت اجتماع همزتين في أول الكلمة والثانية منهما ساكنة؛ فأبدلت الثانية حرف مدٍّ من جنس حركة الهمزة الأولى، فأصبح هكذا: (أُولِفَ)، ووزنه: (أُفعِلَ).

- فعلًا ماضيًا من باب (فَاعَلَ) قلنا: (آلَفَ)، وأصله: (أَالَفَ)، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، فأصبح هكذا: (أُالِفَ)، ثم قلبنا الألف واوًا؛ لانضمام ما قبلها، فأصبح هكذا: (أُولِفَ)، ووزنه: (فُوعِلَ).

وبهذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية، وهذا الاختلاف يظهر في المضارع والمصدر:

- نقول في (أُولِفَ) الذي من باب (أَفعَلَ): أُولِفَ يُؤلِفُ إيلَافًا، كما نقول: أُنزِلَ يُنزِلُ إنزَالًا.

- ونقول في (أُولِفَ) الذي من باب (فَاعَلَ): أُولِفَ يُؤالِفُ مُؤَالَفةً، كما نقول: نُوزِلَ يُنَازِلُ مُنَازَلةً.

➤ إذا بنينا من الجذر اللغوي: (أَ نَ سَ):

- فعلًا ماضيًا من باب (أَفعَلَ) قلنا: (آنَسَ)، وأصله: (أَأْنَسَ)، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، فأصبح هكذا: (أُأْنِسَ)؛ لكنَّ سليقة العربي استثقلت اجتماع همزتين في أول الكلمة والثانية منهما ساكنة؛ فأبدلت الثانية حرف مدٍّ من جنس حركة الهمزة الأولى، فأصبح هكذا: (أُونِسَ)، ووزنه: (أُفعِلَ).

- فعلًا ماضيًا من باب (فَاعَلَ) قلنا: (آنَسَ)، وأصله: (أَانَسَ)، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، فأصبح هكذا: (أُانِسَ)، ثم قلبنا الألف واوًا؛ لانضمام ما قبلها، فأصبح هكذا: (أُونِسَ)، ووزنه: (فُوعِلَ).

وبهذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية، وهذا الاختلاف يظهر في المضارع والمصدر:

- نقول في (أُونِسَ) الذي من باب (أَفعَلَ): أُونِسَ يُؤنِسُ إينَاسًا، كما نقول: أُنزِلَ يُنزِلُ إنزَالًا.

- ونقول في (أُونِسَ) الذي من باب (فَاعَلَ): أُونِسَ يُؤانِسُ مُؤَانَسَةً، كما نقول: نُوزِلَ يُنَازِلُ مُنَازَلةً.


جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين (أُوجِرَ) و(أُولِفَ) و(أُونِسَ) من بابي (أَفعَلَ) و(فَاعَلَ)، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (أُوجِرَ، أُولِفَ، أُونِسَ) التي من باب (أَفعَلَ): فعلٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفٍ، صحيحٌ مهموزٌ، مبنيٌّ لغير الفاعل، من باب (أَفعَلَ).
- وفي (أُوجِرَ، أُولِفَ، أُونِسَ) التي من باب (فَاعَلَ): فعلٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفٍ، صحيحٌ مهموزٌ، مبنيٌّ لغير الفاعل، من باب (فَاعَلَ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد، وستزداد هذه المسألة وضوحًا عند شرحنا لمعاني الأفعال المزيدة، إن شاء الله!

■ تنبيه مهم:

لم تبنِ العرب (أَفعَلَ) و(فَاعَلَ) من جميع الجذور مهموزة الفاء:

- فمنها ما ورد فيه (أَفعَلَ) لا غير.
- ومنها ما ورد فيه (فَاعَلَ) لا غير.
- ومنها ما ورد فيه البناءان (أَفعَلَ) و(فَاعَلَ).

ويُعرف ذلك بالعودة إلى معجمات اللغة.

■ الخلاصة:

إذا صادفك نحو (أُوخِذَ، أُوخِيَ، أُوزِرَ، أُوكِلَ، أُولِيَ، أُومِنَ) فاعلم أنَّها من حيث الصناعة الصرفية تحتمل أن تكون من باب (أَفعَلَ) وتحتمل أن تكون من باب (فَاعَلَ)، وأن الاتفاق بينها في ظاهر الصورة لا غير، وأنَّ الاختلاف يظهر في المضارع والمصدر والمعنى المراد، ويؤثر في التحليل والتصنيف والميزان الصرفي.


جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(١٦)

### الاتفاق بين المضارع المبني للفاعل والمضارع المبني لغير الفاعل في باب (فَاعَلَ) من المضعَّف الثلاثي

- إذا بنينا من الفعل (حَاجَّ) وأصله: (حَاجَجَ):
  - فعلًا مضارعًا مبنيًّا للفاعل؛ قلنا: (أَنا أُحَاجُّ، نحن نُحَاجُّ، هو يُحَاجُّ، أنت تُحَاجُّ)، وأصلها: (أَنا أُحَاجِجُ، نحن نُحَاجِجُ، هو يُحَاجِجُ، أنت تُحَاجِجُ)، ولكنَّ سليقة العربي استثقلت اجتماع المثلين في أواخر هذه الأفعال، فحذفت حركة المثل الأول؛ لتهيئته للإدغام؛ ثم أدغمته في المثل الثاني.
  - فعلًا مضارعًا مبنيًّا لغير الفاعل؛ قلنا: (أَنا أُحَاجُّ، نحن نُحَاجُّ، هو يُحَاجُّ، أنت تُحَاجُّ)، وأصلها: (أَنا أُحَاجَجُ، نحن نُحَاجَجُ، هو يُحَاجَجُ، أنت تُحَاجَجُ)، ولكنَّ سليقة العربي استثقلت اجتماع المثلين في أواخر هذه الأفعال، فحذفت حركة المثل الأول؛ لتهيئته للإدغام؛ ثم أدغمته في المثل الثاني.

وبهذا تتفق الأفعال المضارعة الأربعة في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

- فالأفعال في: (أَنا أُحَاجُّ، نحن نُحَاجُّ، هو يُحَاجُّ، أنت تُحَاجُّ) المبنية للفاعل: أفعال مضارعة، مبنية للفاعل، ثلاثيَّةٌ صحيحةٌ مضعَّفةٌ مزيدةٌ بحرفٍ من باب (فَاعَلَ)، ووزنها على التوالي: (أُفَاعِلُ، نُفاعِلُ، يُفَاعِلُ، تُفَاعِلُ).
- والأفعال في: (أَنا أُحَاجُّ، نحن نُحَاجُّ، هو يُحَاجُّ، أنت تُحَاجُّ) المبنية لغير الفاعل: أفعال مضارعة، مبنية لغير الفاعل، ثلاثيَّةٌ صحيحةٌ مضعَّفةٌ مزيدةٌ بحرفٍ من باب (فَاعَلَ)، ووزنها على التوالي: (أُفَاعَلُ، نُفاعَلُ، يُفَاعَلُ، تُفَاعَلُ).



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين كلِّ فعلين، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في كلِّ فعلٍ من الأفعال الأربعة المبنية للفاعل: فعلٌ مضارعٌ، مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ صحيحٌ مضعَّف مزيدٌ بحرفٍ، من باب (فَاعَلَ)

- في كلِّ فعلٍ من الأفعال الأربعة المبنية لغير الفاعل: فعلٌ مضارعٌ، مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ صحيحٌ مضعَّف مزيدٌ بحرفٍ، من باب (فَاعَلَ)

وستستعين على التفريق بينها بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ تنبيهات مهمة:

• أولًا:

هذا الاتفاق اللفظي يقع بين الأفعال المضارعة الأربعة في حال البناء للفاعل وفي حال البناء لغيره، في حالات الإعراب الثلاث، الرفع والنصب والجزم:

➤ فالأفعال المرفوعة في نحو: (أَنا أُحَاجُّ في حقِّي، نحن نُحَاجُّ في حقِّنا، هو يُحَاجُّ في حَقِّه، أنت تُحَاجُّ في حقِّكَ) تحتمل:

- أن تكون مبنية للفاعل، وأصلها: (أَنا أُحَاجِجُ، نحن نُحَاجِجُ، هو يُحَاجِجُ، أنت تُحَاجِجُ)، ثم حُذفَت حركة المثل الأول؛ وأدغم في الثاني.

- أن تكون مبنية لغير الفاعل، وأصلها: (أَنا أُحَاجَجُ، نحن نُحَاجَجُ، هو يُحَاجَجُ، أنت تُحَاجَجُ) ، ثم حُذفَت حركة المثل الأول؛ وأدغم في الثاني.

➤ والأفعال المنصوبة في نحو: (أَنا لن أُحَاجَّ في هذا، نحن لن نُحَاجَّ في هذا، هو لن يُحَاجَّ في هذا، أنت لن تُحَاجَّ في هذا) تحتمل:

- أن تكون مبنية للفاعل، وأصلها: (أَنا لن أُحَاجِجَ، نحن لن نُحَاجِجَ، هو لن يُحَاجِجَ، أنت لن تُحَاجِجَ)، ثم حُذفَت حركة المثل الأول؛ وأدغم في الثاني.

- أن تكون مبنية لغير الفاعل، وأصلها: (أَنا لن أُحَاجَجَ، نحن لن نُحَاجَجَ، هو لن يُحَاجَجَ، أنت لن تُحَاجَجَ) ، ثم حُذفَت حركة المثل الأول؛ وأدغم في الثاني.

➤ والأفعال المجزومة في نحو: (أَنا لم أُحَاجَّ في هذا، نحن لم نُحَاجَّ في هذا، هو لم يُحَاجَّ في هذا، أنت لم تُحَاجَّ في هذا) تحتمل:

- أن تكون مبنية للفاعل، وأصلها: (أَنا لم أُحَاجِجْ، نحن لم نُحَاجِجْ، هو لم يُحَاجِجْ، أنت لم تُحَاجِجْ)، ثم حُذفَت حركة المثل الأول؛ فالتقى ساكنان؛ فحُرِّك المثل الثاني بالفتح للتخلص من التقائهما، ثم أدغم المثل الأول في الثاني.

- أن تكون مبنية لغير الفاعل، وأصلها: (أَنا لم أُحَاجَجْ، نحن لم نُحَاجَجْ، هو لم يُحَاجَجْ، أنت لم تُحَاجَجْ)، ثم حُذفَت حركة المثل الأول؛ فالتقى ساكنان؛ فحُرِّك المثل الثاني بالفتح للتخلص من التقائهما، ثم أدغم المثل الأول في الثاني.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

- **ثانيًا:**

الاختلاف في الحقيقة الصرفية بين هذه الأفعال ينبني عليه فرقٌ نحويٌّ، فالأفعال المبنية للفاعل تطلب فاعلًا، والأفعال المبنية لغير الفاعل تطلب نائب فاعل.

- **ثالثًا:**

**اختلف المفسرون في تصنيف الفعل (تُضارَّ) في قول الله تعالى: ﴿لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ﴾:**

- فمنهم من جعله مبنيًّا للفاعل، وقال: إنَّ أصله (لا تُضَارِرْ)، ثم حُذفت حركة المثل الأول، فالتقى ساكنان، فحُرِّك المثل الثاني للتخلص من التقائهما، ثم أدغِم المثل في المثل، واستدل على ذلك بقراءة ابن عبَّاسٍ، رضي الله عنهما: (لا تُضارِرْ) بالفك وكسر الراء الأولى، وبناء على ذلك: قالوا في إعراب (والدةٌ): فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة.

- ومنهم من جعله مبنيًّا لغير الفاعل، وقال: إنَّ أصله (لا تُضَارَرْ)، ثم حُذفت حركة المثل الأول، فالتقى ساكنان، فحُرِّك المثل الثاني للتخلص من التقائهما، ثم أدغِم المثل في المثل، واستدل على ذلك بقراءة عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: (لا تُضارَرْ) بالفك وفتح الراء الأولى، وبناء على ذلك: قالوا في إعراب (والدةٌ): نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة.

- ومنهم من حمله على الوجهين معًا، وقال إن المراد: (لا تُضَارِرْ ولا تُضَارَرْ).

ووقع مثل هذا الاختلاف أيضًا في تصنيف الفعل (يُضارَّ) في قول الله تعالى: ﴿وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ ۚ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾

قال السمين الحلبي عند هذه الآية: «الآيةُ عندهم محتملةٌ للوجهين، فسَّروا وقرؤوا بهذا المعنى تارةً وبالآخرِ أخرى».

- **رابعًا:**

**في ضوء فهمك لهذه الصورة:**

ابنِ الأفعال المضارعة الأربعة من الأفعال الآتية، مبنية للفاعل تارةً ومبنيةً لغير الفاعل تارةً: (حَادَّ، سَابَّ، شَادَّ)، وتأمل الاتفاق اللفظي فيما بينها، ثم اكشف حقيقتها بالتحليل الصرفي لكلٍّ منها، وصنفها تصنيفًا دقيقًا.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(IV)

**الاتفاق بين فعل الطلب على لغة غير الحجازي، الذي يفتح الآخِر، والفعل الماضي المبني لغير الفاعل على اللغة الغالبة، من الفعل المضعف الثلاثي من البابين الأول والخامس**

- **إذا بنينا من الفعل (شَدَّ يَشُدُّ) وأصله: (شَدَدَ يَشْدُدُ):**
  - فعلَ طلبٍ (أمر) قلنا: (شُدَّ)، وأصله: (اُشْدُدْ) مثل: (اُنصُرْ)، ولكنَّ سليقة العربي غير الحجازي، استثقلت اجتماع المثلين في آخر هذا الفعل، فنقلت حركة العين، التي هي الدال الأولى، إلى الفاء الساكنة (الشين)، فأصبح هكذا: (اُشُدْدْ)، فحذفت همزة الوصل التي جيءَ بها للتخلص من الابتداء بالساكن؛ لأنا حركناه بالحركة المنقولة فلم يعد لوجودها مسوِّغٌ، فأصبح هكذا: (شُدْدْ)، ثمَّ حرّكت الدال الثانية بالفتح للتخلص من التقاء الساكنين، فأصبح هكذا: (شُدْدَ)، ثم أدغمت المثلين، فأصبح هكذا: (شُدَّ).
  - فعلًا ماضيًا مبنيًّا لغير الفاعل، على اللغة الشائعة عند العرب الواجبة عند جمهور العلماء؛ قلنا: (شُدَّ)، وأصله: (شَدَدَ) ثم أردنا بناءه لغير الفاعل؛ فضممنا الأول وكسرنا ما قبل الآخر، على قاعدة بناء الماضي لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (شُدِدَ)، ولكن سليقة العربي استثقلت اجتماع المثلين في آخر هذا الفعل؛ فحذفت حركة المثل الأول؛ لتهيئته للإدغام، ثم أدغمته في المثل الثاني، فأصبح هكذا: (شُدَّ).

**وبهذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:**

- فالفعل (شُدَّ) الطلبي: فعلُ طلبٍ (أمر)، ثلاثيٌّ صحيحٌ مضعَّفٌ، من الباب الأول: (فَعَلَ يَفعُلُ)، ووزنه: (اُفعُلْ) مثل: (اُنصُرْ).
- والفعل (شُدَّ) الماضي: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ صحيحٌ مضعَّفٌ، من الباب الأول: (فَعَلَ يَفعُلُ)، ووزنه: (فُعِلَ) مثل: (نُصِرَ).



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الفعلين، وسيختلف تصنيفك لهما، فتقول:

- في (شُدَّ) الطلبي: فعلُ طلبٍ (أمر)، ثلاثيٌّ صحيحٌ مضعَّفٌ، من الباب الأول: (فَعَلَ يَفعُلُ)

- في (شُدَّ) الماضي: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ صحيحٌ مضعَّفٌ، من الباب الأول: (فَعَلَ يَفعُلُ)

وستستعين على التفريق بينهما بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد

- إذا بنينا من الفعل (شَرَّ يَشُرُّ) وأصله: (شَرَرَ يَشرُرُ):

- فعلَ طلبٍ (أمر) قلنا: (شُرَّ)، وأصله: (اُشرُرْ) مثل: (اُشرُفْ)، ولكنَّ سليقة العربي غير الحجازي، استثقلت اجتماع المثلين في آخر هذا الفعل، فنقلت حركة العين، التي هي الراء الأولى، إلى الفاء الساكنة (الشين)، فأصبح هكذا: (اُشْرُرْ)، فحذفت همزة الوصل التي جيءَ بها للتخلص من الابتداء بالساكن؛ لأنا حركناه بالحركة المنقولة فلم يعد لوجودها مسوِّغٌ، فأصبح هكذا: (شُرْرْ)، ثمَّ حرَّكت الراء الثانية بالفتح للتخلص من التقاء الساكنين، فأصبح هكذا: (شُرَرْ)، ثم أدغمت المثلين، فأصبح هكذا: (شُرَّ).

- فعلًا ماضيًا مبنيًّا لغير الفاعل؛ قلنا: (شُرَّ)، وأصله: (شَرَرَ)، ثم أردنا بناءه لغير الفاعل؛ فضممنا الأول وكسرنا ما قبل الآخر، على قاعدة بناء الماضي لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (شُرِرَ)، ولكن سليقة العربي استثقلت اجتماع المثلين في آخر هذا الفعل؛ فحذفت حركة المثل الأول؛ لتهيئته للإدغام، ثم أدغمته في المثل الثاني، فأصبح هكذا: (شُرَّ).

وبهذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (شُرَّ) الطلبي: فعلُ طلبٍ (أمر)، ثلاثيٌّ صحيحٌ مضعَّفٌ، من الباب الخامس: (فَعُلَ يَفعُلُ)، ووزنه: (اُفعُلْ) مثل: (اُنصُرْ).

- والفعل (شُرَّ) الماضي: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ صحيحٌ مضعَّفٌ، من الباب الخامس: (فَعُلَ يَفعُلُ)، ووزنه: (فُعِلَ) مثل: (نُصِرَ).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الفعلين، وسيختلف تصنيفك لهما، فتقول:

- في (شُدَّ) الطلبي: فعلُ طلبٍ (أمر)، ثلاثيٌّ صحيحٌ مضعَّفٌ، من الباب الخامس: (فَعُلَ يَفعُلُ)

- في (شُدَّ) الماضي: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ صحيحٌ مضعَّفٌ، من الباب الخامس: (فَعُلَ يَفعُلُ)

وستستعين على التفريق بينهما بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

■ تنبيهات مهمة:

- الأول:

فعل الطلب من المضعَّف الثلاثي على لغة الحجازيين يُفكُّ فيه الإدغام، فيقال في الطلب من (شَدَّ يَشُدُّ، شَرَّ يَشُرُّ): (اُشْدُدْ، اُشْرُرْ)، ولذلك لا اتفاق بين الماضي المبني لغير الفاعل والطلب على لغتهم، في هذه المسألة.

- الثاني:

الفعل الماضي المبني لغير الفاعل في حركة أوله ثلاث لغات، كما ذكرنا في حديثنا عن تصنيف الفعل من حيث بناؤه للفاعل وبناؤه لغيره، هي:

- إخلاص الضم
- إخلاص الكسر
- إشمام الضم الكسر

وقلت لكم إنَّ القراءات الثلاث، وردت في قول الله تعالى: ﴿هُذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا﴾

فإذا أجرينا ذلك على الفعل الماضي المبني لغير الفاعل من (شَدَّ يَشُدُّ) قلنا: (شُدَّ، شِدَّ، شُدَّ)

وإذا أجرينا ذلك على الفعل الماضي المبني لغير الفاعل من (شَرَّ يَشُرُّ) قلنا: (شُرَّ، شِرَّ، شُرَّ)

فالاتفاق في الصورة بين الفعل الماضي المبني لغير الفاعل وفعل الطلب، في هذه المسألة، يقع حين يكون الماضي باللغة الأولى (خلوص الضم).

- الثالث:

فعل الطلب من المضعَّف الثلاثي على لغة غير الحجازيين: (تميم ومن وافقهم) يجوز في حركة آخره ثلاثة أوجه:

الأول: الفتح مطلقًا.

الثاني: الكسر مطلقًا.

الثالث: إتباع اللام حركة الفاء.

وإذا أجرينا ذلك على فعل الطلب من (شَدَّ يَشُدُّ، شَرَّ يَشُرُّ) قلنا:

- شُدَّ يا فلانَ، شُرَّ يا فلان، بفتح الآخر.
- شُدِّ يا فلانَ، شُرِّ يا فلان، بكسر الآخر.
- شُدُّ يا فلانَ، شُرُّ يا فلان، بضم الآخر.

فالاتفاق في الصورة بين الفعل الماضي المبني لغير الفاعل وفعل الطلب، في هذه المسألة، يقع حين يكون فعل الطلب مفتوح الآخر، وهو هنا في الوجه الأول لا غير.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

- **الرابع:**

**هذا الاتفاق في الصورة بين الفعل الماضي المبني لغير الفاعل وفعل الطلب لا يقع إلا في كلِّ فعلٍ ثلاثيٍّ مضعَّفٍ مضموم العين في المضارع، وهذا يشمل:**

- الأفعال المضعفة الثلاثية من الباب الأول (فَعَلَ يَفعُلُ)، مثل: (حَبَّ يَحُبُّ، حَثَّ يَحُثُّ، حَجَّ يَحُجُّ، خَصَّ يَخُصُّ، رَدَّ يَرُدُّ، سَنَّ يَسُنُّ ...)
- الأفعال المضعفة الثلاثية من الباب الخامس: (فَعُلَ يَفعُلُ)، وهي نادرةٌ فيه، ولم يستقلَّ منه بفعلٍ واحدٍ، بل جاءت جميع أفعاله مشتركةً مع أبواب أخرى، ولم أجد مع كثرة البحث إلا ستةَ أفعالٍ، هي: (حَبَّ يَحُبُّ، دَمَّ يَدُمُّ، شَرَّ يَشُرُّ، عَزَّ يَعُزُّ، فَكَّ يَفُكُّ، لَبَّ يَلُبُّ).

**فالاتفاق بين الماضي والطلب محصورٌ في بابين، هما:**

- الباب الأول: (فَعَلَ يَفعُلُ)
- والباب الخامس: (فَعُلَ يَفعُلُ)

لأن عين المضارع فيهما مضمومةٌ

**أمَّا فيما عدا هذين البابين فلا يقع هذا الاتفاق الصوري، تأمَّل:**

- (فَزَّ يَفِزُّ) من الباب الثاني: (فَعَلَ يَفعِلُ):
  - فعل الطلب على لغة التميميين ومن وافقهم بالأوجه الثلاثة: (فِزَّ، فِزِّ، فِزِّ)
  - الفعل الماضي المبني لغير الفاعل على اللغة الغالبة: (فُزَّ)
- (بَجَّ يَبَجُّ) من الباب الثالث: (فَعَلَ يَفعَلُ):
  - فعل الطلب على لغة التميميين ومن وافقهم بالأوجه الثلاثة: (بَجَّ، بَجِّ، بَجَّ)
  - الفعل الماضي المبني لغير الفاعل على اللغة الغالبة: (بُجَّ)
- (لَذَّ يَلَذُّ) من الباب الرابع: (فَعِلَ يَفعَلُ):
  - فعل الطلب على لغة التميميين ومن وافقهم بالأوجه الثلاثة: (لَذَّ، لَذِّ، لَذَّ)
  - الفعل الماضي المبني لغير الفاعل على اللغة الغالبة: (لُذَّ)
- (بَشَّ يَبِشُّ) من الباب السادس: (فَعِلَ يَفعِلُ):
  - فعل الطلب على لغة التميميين ومن وافقهم بالأوجه الثلاثة: (بِشَّ، بِشِّ، بِشِّ)
  - الفعل الماضي المبني لغير الفاعل على اللغة الغالبة: (بُشَّ)



جميع الحقوق محفوظة لـ لبيان 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(١٨)

**الاتفاق بين فعل الطلب على لغة غير الحجازي، الذي يفتح الآخر، والفعل الماضي المبني لغير الفاعل على لغة إخلاص كسر الفاء، من الفعل المضعف الثلاثي من البابين الثاني والسادس**

- إذا بنينا من الفعل (فَزَّ يَفِزُّ) وأصله: (فَزَرَ يَفزِرُ):

- فعلَ طلبٍ (أمر) قلنا: (فِزَّ)، وأصله: (اِفزِرْ) مثل: (اِضرِبْ)، ولكنَّ سليقة العربي غير الحجازي، استثقلت اجتماع المثلين في آخر هذا الفعل، فنقلت حركة العين، التي هي الزاي الأولى، إلى الفاء الساكنة (الفاء)، فأصبح هكذا: (اِفِزْرْ)، فحذفت همزة الوصل التي جيءَ بها للتخلص من الابتداء بالساكن؛ لأنا حركناه بالحركة المنقولة فلم يعد لوجودها مسوِّغٌ، فأصبح هكذا: (فِزْرْ)، ثمَّ حرَّكت الدال الثانية بالفتح للتخلص من التقاء الساكنين، فأصبح هكذا: (فِزْرِ)، ثم أدغمت المثلين، فأصبح هكذا: (فِزَّ).

- فعلًا ماضيًا مبنيًّا لغير الفاعل، على لغة من يكسر فاء الفعل كسرًا خالصًا؛ قلنا: (فِزَّ)، وأصله: (فَزَرَ)، ثمَّ أردنا بناءه لغير الفاعل؛ فضممنا الأول وكسرنا ما قبل الآخر، على قاعدة بناء الماضي لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (فُزِرَ)، ولكن سليقة هذا العربي استثقلت اجتماع المثلين في آخر هذا الفعل؛ فحذفت ضمَّة فاء الفعل، ونقلت كسرة العين إليها؛ لتهيئته للإدغام، فأصبح هكذا: (فِزْرَ) ثم أدغمت المثلين، فأصبح هكذا: (فِزَّ).

وبهذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (فِزَّ) الطلبي: فعلُ طلبٍ (أمر)، ثلاثيٌّ صحيحٌ مضعَّفٌ، من الباب الثاني: (فَعَلَ يَفعِلُ)، ووزنه: (اِفعِلْ) مثل: (اِضرِبْ).
- والفعل (فِزَّ) الماضي: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ صحيحٌ مضعَّفٌ، من الباب الثاني: (فَعَلَ يَفعِلُ)، على لغة إخلاص كسر الفاء، ووزنه: (فُعِلَ) مثل: (ضُرِبَ).



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الفعلين، وسيختلف تصنيفك لهما، فتقول:

- في (فِزَّ) الطلبي: فعلُ طلبٍ (أمر)، ثلاثيٌّ صحيحٌ مضعَّفٌ، من الباب الثاني: (فَعَلَ يَفعِلُ)

- في (شُدَّ) الماضي: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ صحيحٌ مضعَّفٌ، من الباب الثاني: (فَعَلَ يَفعِلُ)

وستستعين على التفريق بينهما بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

- إذا بنينا من الفعل (بَشَّ يَبِشُّ) وأصله: (بَشِشَ يَبشِشُ):

- فعلَ طلبٍ (أمر) قلنا: (بِشَّ)، وأصله: (اِبشِشْ) مثل: (اِحسِبْ)، ولكنَّ سليقة العربي غير الحجازي، استثقلت اجتماع المثلين في آخر هذا الفعل، فنقلت حركة العين، التي هي الشين الأولى، إلى الفاء الساكنة (الباء)، فأصبح هكذا: (اِبِشْشْ)، فحذفت همزة الوصل التي جيءَ بها للتخلص من الابتداء بالساكن؛ لأنا حركناه بالحركة المنقولة فلم يعد لوجودها مسوِّغٌ، فأصبح هكذا: (بِشْشْ)، ثمَّ حرِّكت الراء الثانية بالفتح للتخلص من التقاء الساكنين، فأصبح هكذا: (بِشْشَ)، ثم أدغمت المثلين، فأصبح هكذا: (بِشَّ).

- فعلًا ماضيًا مبنيًّا لغير الفاعل، على لغة من يكسر فاء الفعل كسرًا خالصًا؛ قلنا: (بِشَّ)، وأصله: (بَشِشَ)، ثم أردنا بناءه لغير الفاعل؛ فضممنا الأول وكسرنا ما قبل الآخر، على قاعدة بناء الماضي لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (بُشِشَ)، ولكن سليقة هذا العربي استثقلت اجتماع المثلين في آخر هذا الفعل؛ فحذفت ضمَّة فاء الفعل، ونقلت كسرة العين إليها؛ لتهيئته للإدغام، فأصبح هكذا: (بِشْشَ) ثم أدغمت المثلين، فأصبح هكذا: (بِشَّ).

وبهذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (بِشَّ) الطلبي: فعلُ طلبٍ (أمر)، ثلاثيٌّ صحيحٌ مضعَّفٌ، من الباب السادس: (فَعِلَ يَفعِلُ)، ووزنه: (اِفعِلْ) مثل: (اِحسِبْ).

- والفعل (بِشَّ) الماضي: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ صحيحٌ مضعَّفٌ، من الباب السادِس: (فَعِلَ يَفعِلُ)، على لغة إخلاص كسر الفاء، ووزنه: (فُعِلَ) مثل: (حُسِبَ).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الفعلين، وسيختلف تصنيفك لهما، فتقول:

- في (بِشَّ) الطلبي: فعلُ طلبٍ (أمر)، ثلاثيٌّ صحيحٌ مضعَّفٌ، من الباب السادس: (فَعِلَ يَفعِلُ)

- في (بِشَّ) الماضي: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ صحيحٌ مضعَّفٌ، من الباب السادس: (فَعِلَ يَفعِلُ)

وستستعين على التفريق بينهما بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

■ تنبيهات مهمة:

- الأول:

فعل الطلب من المضعَّف الثلاثي على لغة الحجازيين يُفكُّ فيه الإدغام، فيقال في الطلب من (فَزَّ يَفِزُّ، بَشَّ يَبِشُّ): (اِفزِزْ، اِبشِشْ)، ولذلك لا اتفاق بين الماضي المبني لغير الفاعل والطلب على لغتهم، في هذه المسألة.

- الثاني:

الفعل الماضي المبني لغير الفاعل في حركة أوله ثلاث لغاتٍ، كما ذكرنا في حديثنا عن تصنيف الفعل من حيث بناؤه للفاعل وبناؤه لغيره، هي:

- إخلاص الضم
- إخلاص الكسر
- إشمام الضم الكسر

فإذا أجرينا ذلك على الفعل الماضي المبني لغير الفاعل من (فَزَّ يَفِزُّ) قلنا: (فُزَّ، فِزَّ، فُزَّ)

وإذا أجرينا ذلك على الفعل الماضي المبني لغير الفاعل من (بَشَّ يَبِشُّ) قلنا: (بُشَّ، بِشَّ، بُشَّ)

فالاتفاق في الصورة بين الفعل الماضي المبني لغير الفاعل وفعل الطلب، في هذه المسألة، يقع حين يكون الماضي باللغة الثانية (خلوص الكسر).

- الثالث:

فعل الطلب من المضعَّف الثلاثي على لغة غير الحجازيين: (تميم ومن وافقهم) يجوز في حركة آخره ثلاثة أوجه:

الأول: الفتح مطلقًا.

الثاني: الكسر مطلقًا.

الثالث: إتباع اللام حركة الفاء.

وإذا أجرينا ذلك على فعل الطلب من (فَزَّ يَفِزُّ، بَشَّ يَبِشُّ) قلنا:

- فِزَّ يا فلانَ، بِشَّ يا فلان، بفتح الآخر.
- فِزِّ يا فلانَ، بِشِّ يا فلان، بكسر الآخر.
- فِزِّ يا فلانَ، بِشِّ يا فلان، بكسر الآخر.

فالاتفاق في الصورة بين الفعل الماضي المبني لغير الفاعل وفعل الطلب، في هذه المسألة، يقع حين يكون فعل الطلب مفتوح الآخر، وهو هنا في الوجه الأول لا غير.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

- **الرابع:**

**هذا الاتفاق في الصورة بين الفعل الماضي المبني لغير الفاعل وفعل الطلب لا يقع إلا في كلِّ فعلٍ ثلاثيٍّ مضعَّفٍ مكسور العين في المضارع، وهذا يشمل:**

- الأفعال المضعفة الثلاثية من الباب الثاني (فَعَلَ يَفعِلُ)، مثل: (تَمَّ يَتِمُّ، خَفَّ يَخِفُّ، ذَلَّ يَذِلُّ، رَقَّ يَرِقُّ، صَحَّ يَصِحُّ، كَلَّ يَكِلُّ ...)
- الأفعال المضعفة الثلاثية من الباب السادس: (فَعِلَ يَفعِلُ)، وهي نادرة فيه، ولم يستقلَّ منه بفعلٍ واحدٍ، بل جاءت جميع أفعاله مشتركةً مع أبواب أخرى، ولم أجد مع كثرة البحث إلا خمسة أفعالٍ، هي: (بَشَّ يَبِشُّ، حَرَّ يَحِرُّ، حَسَّ يَحِسُّ، خَسَّ يَخِسُّ، ضَلَّ يَضِلُّ).

**فالاتفاق بين الماضي والطلب محصورٌ في بابين، هما:**

- الباب الأول: (فَعَلَ يَفعِلُ)
- والباب الخامس: (فَعِلَ يَفعِلُ)

لأن عين المضارع فيهما مكسورةٌ

**أمَّا فيما عدا هذين البابين فلا يقع هذا الاتفاق الصوري، تأمَّل:**

- (شَدَّ يَشُدُّ) من الباب الأول: (فَعَلَ يَفعُلُ):
  - فعل الطلب على لغة التميميين ومن وافقهم بالأوجه الثلاثة: (شُدَّ، شُدِّ، شُدُّ)
  - الفعل الماضي المبني لغير الفاعل على لغة من يكسر فاء الفعل كسرًا خالصًا: (شِدَّ)
- (بَجَّ يَبَجُّ) من الباب الثالث: (فَعَلَ يَفعَلُ):
  - فعل الطلب على لغة التميميين ومن وافقهم بالأوجه الثلاثة: (بَجَّ، بَجِّ، بَجَّ)
  - الفعل الماضي المبني لغير الفاعل على لغة من يكسر فاء الفعل كسرًا خالصًا: (بِجَّ)
- (لَذَّ يَلَذُّ) من الباب الرابع: (فَعِلَ يَفعَلُ):
  - فعل الطلب على لغة التميميين ومن وافقهم بالأوجه الثلاثة: (لَذَّ، لَذِّ، لَذَّ)
  - الفعل الماضي المبني لغير الفاعل على لغة من يكسر فاء الفعل كسرًا خالصًا: (لِذَّ)
- (شَرَّ يَشُرُّ) من الباب الخامس: (فَعُلَ يَفعُلُ):
  - فعل الطلب على لغة التميميين ومن وافقهم بالأوجه الثلاثة: (شُرَّ، شُرِّ، شُرُّ)
  - الفعل الماضي المبني لغير الفاعل على لغة من يكسر فاء الفعل كسرًا خالصًا: (شِرَّ)



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(١٩)

### الاتفاق بين الفعل الماضي المبني لغير الفاعل من بابي: (فَعَّلَ) و(فَاعَلَ) من الفعل الأجوف الواوي

➤ إذا بنينا من الجذر اللغوي (قَ وَ مَ):

- فعلًا ماضيًا من باب (فَعَّلَ) قلنا: (قَوَّمَ)، وأصله: (قَوْوَمَ)، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (قُوْوِمَ)، ثم أدغمنا الواو في الواو؛ فأصبح هكذا: (قُوِّمَ).
- فعلًا ماضيًا من باب (فَاعَلَ) قلنا: (قَاوَمَ)، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (قُاوِمَ)، فقلبنا الألف الزائدة واوًا؛ لانضمام ما قبلها، فأصبح هكذا: (قُوْوِم)، فاجتمع فيه واوان، الأولى ساكنةٌ والثانية متحركةٌ، وقد ذهب جمهور العلماء إلى عدم إدغامهما، وعللوا ذلك بثلاث علل:

الأولى: أنَّ المدَّ في صيغة (فَاعَلَ) مقصودٌ، فيجب الحفاظ عليه عند البناء لغير الفاعل؛ وهذا يقتضي الفك لأن الإدغام نقضٌ للغرض.

الثانية: أنَّ الواو الأولى عارضةٌ؛ لأنها منقلبةٌ عن ألف (فَاعَلَ) فلا يجوز أن يساوى بينها وبين الواو الأولى في (فعَّل) لأنها أصليةٌ.

الثالثة: أنَّ الإدغام سيؤدي إلى التباس الماضي المبني لغير الفاعل من باب (فَاعَلَ) بالماضي المبني لغير الفاعل من باب (فَعَّلَ).

وقد بحثت كثيرًا عن أيِّ تصورٍ عندهم للفرق في النطق بين (قُوِّمَ) بالإدغام الذي خصُّوا به باب (فَعَّلَ)، و(قُوْوِمَ) بالفكِّ الذي خصوا به باب (فَاعَلَ) ؛ فبدا لي؛ ظنًّا لا يقينًا، أنَّ مرادَهم هو مدُّ الواو الأولى (قُوْوِمَ) ثم الإتيان بالواو الثانية المكسورة، في حين يؤتى بالواوين معًا دون مدٍّ في (قُوِّمَ)، وفهمت من عبارة سيبويه أنه يستند في هذا على سماعٍ من العرب؛ لأنه قال في الكتاب (٣٦٨/٤): «ألا تراهم قالوا: (قُوْوِلَ) و(تُقوولَ)، فمدُّوا ولم يرفعوا ألسنتهم رفعةً واحدةً؛ لئلا يكون كـ(فُعِّلَ) و(تُفِعِّلَ)؛ وليكون على حال الألف في المدِّ».



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

والذي رجح عندي: هو أن نحو (قُوْوِمَ) المبني لغير الفاعل من (قَاوَمَ) يجوز فيه الإدغام؛ وأنَّ هذه العلل الثلاث تُسوِّغُ الفكَّ ولا تمنع الإدغام؛ وأنه يبعد عندي أن يختصَّ العربي، الذي من لغته أن يدغم في مواطن كثيرةٍ جدًّا، هذا الموضع بالفك، ولا سيما أنَّ أمن اللبس غير معتبرٍ في مواضع كثيرةٍ من مثل هذا، وأنَّ اطراده مستحيلٌ، بدليل (تضارُّ، وآجَرَ) ونحوهما. [وأنصح بقراءة تحريرٍ دقيقٍ للشاطبي في مسألة أمن اللبس في العربية، في المقاصد الشافية (٦٤/٢-٦٨)].

وعلى هذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (قُوِّمَ) الذي من باب (فَعَّلَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفٍ، معتلٌ أجوفُ، من باب: (فَعَّلَ)، ووزنه: (فُعِّلَ).
- والفعل (قُوِّمَ) الذي من باب (فَاعَلَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفٍ، معتلٌ أجوفُ، من باب: (فَاعَلَ)، ووزنه: (فُوعِلَ).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الفعلين، وسيختلف تصنيفك لهما، فتقول:

- في (قُوِّمَ) الذي من باب (فَعَّلَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفٍ، معتلٌ أجوفُ، من باب: (فَعَّلَ)
- في (قُوِّمَ) الذي من باب (فَاعَلَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفٍ، معتلٌ أجوفُ، من باب: (فَاعَلَ)

وستستعين على التفريق بينهما بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ تنبيه مهمٌّ:

تأمَّل الجذور اللغوية الآتية: (جَ وَ بَ، جَ وَ رَ، جَ وَ زَ، عَ وَ دَ، نَ وَ لَ)، ثم:

- ابن منها (فَعَّلَ) ثم ابنه لغير الفاعل.
- ابن منها (فَاعَلَ) ثم ابنه لغير الفاعل.

ووازن بين النتيجتين، وصنِّف كلَّ فعلٍ منهما تصنيفًا دقيقًا.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٢٠)

### الاتفاق بين الفعل الماضي المبني لغير الفاعل من بابي: (فَعَّلَ) و(فَاعَلَ) من الفعل اللفيف المقرون

➤ إذا بنينا من الجذر اللغوي (س وَ يَ):

- فعلًا ماضيًا من باب (فَعَّلَ) قلنا: (سَوَّى)، وأصله: (سَوْوَيَ)، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (سُوْوِيَ)، ثم أدغمنا الواو في الواو؛ فأصبح هكذا: (سُوِّيَ).
- فعلًا ماضيًا من باب (فَاعَلَ) قلنا: (سَاوَى)، وأصله: (سَاوَيَ)، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (سُاوِيَ)، فقلبنا الألف الزائدة واوًا؛ لانضمام ما قبلها، فأصبح هكذا: (سُوْوِيَ)، فاجتمع فيه واوان، الأولى ساكنةٌ والثانية متحركةٌ، وقد ذهب جمهور العلماء إلى عدم إدغامهما، وعللوا ذلك بثلاث علل:

الأولى: أنَّ المدَّ في صيغة (فَاعَلَ) مقصودٌ، فيجب الحفاظ عليه عند البناء لغير الفاعل؛ وهذا يقتضي الفكَّ لأن الإدغام نقضٌ للغرض.

الثانية: أنَّ الواو الأولى عارضةٌ؛ لأنها منقلبةٌ عن ألف (فَاعَلَ) فلا يجوز أن يساوى بينها وبين الواو الأولى في (فعَّل) لأنها أصليةٌ.

الثالثة: أنَّ الإدغام سيؤدي إلى التباس الماضي المبني لغير الفاعل من باب (فَاعَلَ) بالماضي المبني لغير الفاعل من باب (فَعَّلَ).

وقد بحثت كثيرًا عن أيِّ تصورٍ عندهم للفرق في النطق بين (سُوِّيَ) بالإدغام الذي خصُّوا به باب (فَعَّلَ)، و(سُوْوِيَ) بالفكِّ الذي خصوا به باب (فَاعَلَ) ؛ فبدا لي؛ ظنًّا لا يقينًا، أنَّ مرادَهم هو مدُّ الواو الأولى (سُوْوِيَ) ثم الإتيان بالواو الثانية المكسورة، في حين يؤتى بالواوين معًا دون مدٍّ في (سُوِّيَ)، وفهمت من عبارة سيبويه أنه يستند في هذا على سماعٍ من العرب؛ لأنه قال في الكتاب (٣٦٨/٤): «ألا تراهم قالوا: (قُوْوِلَ) و(تُقووِلَ)، فمدُّوا ولم يرفعوا ألسنتهم رفعةً واحدةً؛ لئلا يكون كـ(فُعِّلَ) و(تُفِعِّلَ)؛ وليكون على حال الألف في المدِّ».



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

والذي رجح عندي: هو أن نحو (سُوْوِيَ) المبني لغير الفاعل من (سَاوَى) يجوز فيه الإدغام؛ وأنَّ هذه العلل الثلاث تُسوِّغُ الفكَّ ولا تمنع الإدغام؛ وأنه يبعد عندي أن يختص العربي، الذي من لغته أن يدغم في مواطن كثيرةٍ جدًّا، هذا الموضع بالفك، ولا سيما أنَّ أمن اللبس غير معتبرٍ في مواضع كثيرةٍ من مثل هذا، وأنَّ اطراده مستحيلٌ، بدليل (تضارُّ، وآجَرَ) ونحوهما. [وأنصح بقراءة تحريرٍ دقيقٍ للشاطبي في مسألة أمن اللبس في العربية، في المقاصد الشافية (٢/٦٤-٦٨)].

وعلى هذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (سُوِّيَ) الذي من باب (فَعَّلَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفٍ، معتلٌ لفيفٌ مقرونٌ، من باب: (فَعَّلَ)، ووزنه: (فُعِّلَ).
- والفعل (سُوِّيَ) الذي من باب (فَاعَلَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفٍ، معتلٌ لفيفٌ مقرونٌ، من باب: (فَاعَلَ)، ووزنه: (فُوعِلَ)

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الفعلين، وسيختلف تصنيفك لهما، فتقول:

- في (سُوِّيَ) الذي من باب (فَعَّلَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفٍ، معتلٌ لفيفٌ مقرونٌ، من باب: (فَعَّلَ)
- في (سُوِّيَ) الذي من باب (فَاعَلَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفٍ، معتلٌ لفيفٌ مقرونٌ، من باب: (فَاعَلَ)

وستستعين على التفريق بينهما بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ **تنبيه مهمٌّ:**

تأمَّل الجذور اللغوية الآتية: (ثَ وَ يَ، حَ وَ يَ، شَ وَ يَ، كَ وَ يَ، نَ وَ يَ)، ثم:

- ابن منها (فَعَّلَ) ثم ابنه لغير الفاعل.
- ابن منها (فَاعَلَ) ثم ابنه لغير الفاعل.

ووازن بين النتيجتين، وصنِّف كلَّ فعلٍ منهما تصنيفًا دقيقًا.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٢١)

### الاتفاق بين الفعل الماضي المبني لغير الفاعل من بابي: (تَفَعَّلَ) و(تَفَاعَلَ) من الفعل الأجوف الواوي

➤ إذا بنينا من الجذر اللغوي (قَ وَ مَ):

- فعلًا ماضيًا من باب (تَفَعَّلَ) قلنا: (تَقَوَّمَ)، وأصله: (تَقَوْوَمَ)، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وثانيه وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي المبدوء بتاءٍ زائدةٍ لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (تُقُوْوِمَ)، ثم أدغمنا الواو في الواو؛ فأصبح هكذا: (تُقُوِّمَ).
- فعلًا ماضيًا من باب (تَفَاعَلَ) قلنا: (تَقَاوَمَ)، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وثانيه وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي المبدوء بتاءٍ زائدةٍ لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (تُقُاوِمَ)، فقلبنا الألف الزائدة واوًا؛ لانضمام ما قبلها، فأصبح هكذا: (تُقُوْوِم)، فاجتمع فيه واوان، الأولى ساكنةٌ والثانية متحركةٌ، وقد ذهب جمهور العلماء إلى عدم إدغامهما، وعللوا ذلك بثلاث علل:

**الأولى:** أنَّ المدَّ في صيغة (تَفَاعَلَ) مقصودٌ، فيجب الحفاظ عليه عند البناء لغير الفاعل؛ وهذا يقتضي الفك لأن الإدغام نقضٌ للغرض.

**الثانية:** أنَّ الواو الأولى عارضةٌ؛ لأنها منقلبةٌ عن ألف (تَفَاعَلَ) فلا يجوز أن يساوى بينها وبين الواو الأولى في (تَفَعَّل) لأنها أصليةٌ.

**الثالثة:** أنَّ الإدغام سيؤدي إلى التباس الماضي المبني لغير الفاعل من باب (تَفَاعَلَ) بالماضي المبني لغير الفاعل من باب (تَفَعَّلَ).

وقد بحثت كثيرًا عن أيِّ تصورٍ عندهم للفرق في النطق بين (تُقُوِّمَ) بالإدغام الذي خصُّوا به باب (تَفَعَّلَ)، و(تُقُوْوِمَ) بالفكِّ الذي خصوا به باب (تَفَاعَلَ) ؛ فبدا لي؛ ظنًّا لا يقينًا، أنَّ مرادَهم هو مدُّ الواو الأولى (تُقُوْوِمَ) ثم الإتيان بالواو الثانية المكسورة، في حين يؤتى بالواوين معًا دون مدٍّ في (تُقُوِّمَ)، وفهمت من عبارة سيبويه أنه يستند في هذا على سماعٍ من العرب؛ لأنه قال في الكتاب (٣٦٨/٤): «ألا تراهم قالوا: (قُوْوِلَ) و(تُقووِلَ)، فمدُّوا ولم يرفعوا ألسنتهم رفعةً واحدةً؛ لئلا يكون كـ(فُعِّلَ) و(تُفِعِّلَ)؛ وليكون على حال الألف في المدِّ».



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

والذي رجح عندي: هو أن نحو (تُقُوْوِمَ) المبني لغير الفاعل من (تَقَاوَمَ) يجوز فيه الإدغام؛ وأنَّ هذه العلل الثلاث تُسوِّغُ الفكَّ ولا تمنع الإدغام؛ وأنه يبعد عندي أن يختص العربي، الذي من لغته أن يدغم في مواطن كثيرةٍ جدًّا، هذا الموضع بالفك، ولا سيما أنَّ أمن اللبس غير معتبرٍ في مواضع كثيرةٍ من مثل هذا، وأنَّ اطراده مستحيلٌ، بدليل (تضارُّ، وآجَرَ) ونحوهما. [وأنصح بقراءة تحريرٍ دقيقٍ للشاطبي في مسألة أمن اللبس في العربية، في المقاصد الشافية (٢/٦٤-٦٨)].

وعلى هذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (تُقُوِّمَ) الذي من باب (تَفَعَّلَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين، معتلٌّ أجوفُ، من باب: (تَفَعَّلَ)، ووزنه: (تُفُعِّلَ).
- والفعل (تُقُوِّمَ) الذي من باب (تَفَاعَلَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين، معتلٌّ أجوفُ، من باب: (تَفَاعَلَ)، ووزنه: (تُفُوعِلَ).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الفعلين، وسيختلف تصنيفك لهما، فتقول:

- في (تُقُوِّمَ) الذي من باب (تَفَعَّلَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين، معتلٌّ أجوفُ، من باب: (تَفَعَّلَ)
- في (تُقُوِّمَ) الذي من باب (تَفَاعَلَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين، معتلٌّ أجوفُ، من باب: (تَفَاعَلَ)

وستستعين على التفريق بينهما بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ تنبيه مهمٌّ:

تأمَّل الجذور اللغوية الآتية: (جَ وَ بَ، جَ وَ رَ، جَ وَ زَ، عَ وَ دَ، نَ وَ لَ)، ثم:

- ابن منها (تَفَعَّلَ) ثم ابنه لغير الفاعل.
- ابن منها (تَفَاعَلَ) ثم ابنه لغير الفاعل.

ووازن بين النتيجتين، وصنِّف كلَّ فعلٍ منهما تصنيفًا دقيقًا.



جميع الحقوق محفوظة لـ لبيان 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٢٢)

### الاتفاق بين الفعل الماضي المبني لغير الفاعل من بابي: (تَفَعَّلَ) و(تَفَاعَلَ) من الفعل اللفيف المقرون

➤ إذا بنينا من الجذر اللغوي (س وَ يَ):

- فعلًا ماضيًا من باب (تَفَعَّلَ) قلنا: (تَسَوَّى)، وأصله: (تَسَوْوَيَ)، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وثانيه وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي المبدوء بتاءٍ زائدةٍ لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (تُسُوْوِيَ)، ثم أدغمنا الواو في الواو؛ فأصبح هكذا: (تُسُوِّيَ).
- فعلًا ماضيًا من باب (تَفَاعَلَ) قلنا: (تَسَاوَى)، وأصله: (تَسَاوَيَ)، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وثانيه وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي المبدوء بتاءٍ زائدةٍ لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (تُسَاوِيَ)، فقلبنا الألف الزائدة واوًا؛ لانضمام ما قبلها، فأصبح هكذا: (تُسُوْوِيَ)، فاجتمع فيه واوان، الأولى ساكنةٌ والثانية متحركةٌ، وقد ذهب جمهور العلماء إلى عدم إدغامهما، وعللوا ذلك بثلاث علل:

**الأولى:** أنَّ المدَّ في صيغة (تَفَاعَلَ) مقصودٌ، فيجب الحفاظ عليه عند البناء لغير الفاعل؛ وهذا يقتضي الفك لأن الإدغام نقضٌ للغرض.

**الثانية:** أنَّ الواو الأولى عارضةٌ؛ لأنها منقلبةٌ عن ألف (تَفَاعَلَ) فلا يجوز أن يساوى بينها وبين الواو الأولى في (تَفَعَّل) لأنها أصليةٌ.

**الثالثة:** أنَّ الإدغام سيؤدي إلى التباس الماضي المبني لغير الفاعل من باب (تَفَاعَلَ) بالماضي المبني لغير الفاعل من باب (تَفَعَّلَ).

وقد بحثت كثيرًا عن أيِّ تصورٍ عندهم للفرق في النطق بين (تُسُوِّيَ) بالإدغام الذي خصُّوا به باب (تَفَعَّلَ)، و(تُسُوْوِيَ) بالفكِّ الذي خصوا به باب (تَفَاعَلَ) ؛ فبدا لي؛ ظنًّا لا يقينًا، أنَّ مرادَهم هو مدُّ الواو الأولى (تُسُوْوِيَ) ثم الإتيان بالواو الثانية المكسورة، في حين يؤتى بالواوين معًا دون مدٍّ في (سُوِّيَ)، وفهمت من عبارة سيبويه أنه يستند في هذا على سماعٍ من العرب؛ لأنه قال في الكتاب (٣٦٨/٤): «ألا تراهم قالوا: (قُوْوِلَ) و(تُقووِلَ)، فمدُّوا ولم يرفعوا ألسنتهم رفعةً واحدةً؛ لئلا يكون كـ(فُعِّلَ) و(تُفِعِّلَ)؛ وليكون على حال الألف في المدِّ».



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

والذي رجح عندي: هو أنَّ نحو (تُسُوْوِيَ) المبني لغير الفاعل من (تَسَاوَى) يجوز فيه الإدغام؛ وأنَّ هذه العلل الثلاث تُسوِّغُ الفكَّ ولا تمنع الإدغام؛ وأنه يبعد عندي أن يختص العربي، الذي من لغته أن يدغم في مواطن كثيرةٍ جدًّا، هذا الموضع بالفك، ولا سيما أنَّ أمن اللبس غير معتبرٍ في مواضع كثيرةٍ من مثل هذا، وأنَّ اطراده مستحيلٌ، بدليل (تضارُّ، وآجَرَ) ونحوهما. [وأنصح بقراءة تحريرٍ دقيقٍ للشاطبي في مسألة أمن اللبس في العربية، في المقاصد الشافية (٦٤/٢-٦٨)].

وعلى هذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (تُسُوِّيَ) الذي من باب (تَفَعَّلَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين، معتلٌ لفيفٌ مقرونٌ، من باب: (تَفَعَّلَ)، ووزنه: (تُفُعِّلَ).
- والفعل (تُسُوِّيَ) الذي من باب (تَفَاعَلَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين، معتلٌ لفيفٌ مقرونٌ، من باب: (تَفَاعَلَ)، ووزنه: (تُفُوعِلَ)

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الفعلين، وسيختلف تصنيفك لهما، فتقول:

- في (تُسُوِّيَ) الذي من باب (تَفَعَّلَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين، معتلٌ لفيفٌ مقرونٌ، من باب: (فَعَّلَ)
- في (تُسُوِّيَ) الذي من باب (تَفَاعَلَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين، معتلٌ لفيفٌ مقرونٌ، من باب: (فَاعَلَ)

وستستعين على التفريق بينهما بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ **تنبيه مهمٌّ:**

تأمَّل الجذور اللغوية الآتية: (ثَ وَ يَ، حَ وَ يَ، شَ وَ يَ، كَ وَ يَ، نَ وَ يَ)، ثم:

- ابن منها (تَفَعَّلَ) ثم ابنه لغير الفاعل.
- ابن منها (تَفَاعَلَ) ثم ابنه لغير الفاعل.

ووازن بين النتيجتين، وصنِّف كلَّ فعلٍ منهما تصنيفًا دقيقًا.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٢٣)

### الاتفاق بين الفعل المضارع المبني لغير الفاعل من بابي (فَعلَ) و(أَفعَلَ) من الجذر اللغوي نفسه

- إذا بنينا من الجذر اللغوي (رَ خَ صَ):
  - فعلًا ماضيًا من باب (فعل) قلنا: (رَخُصَ)، ومضارعه: (يَرخُصُ)، وهو من الباب الخامس: (فَعُلَ يَفعُلُ)، ثم إذا أردنا بناء المضارع لغير الفاعل: ضممنا أوله وفتحنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء المضارع لغير الفاعل؛ فقلنا: (يُرخَصُ).
  - فعلًا ماضيًا من باب (أَفعَلَ) قلنا: (أَرخَصَ)، ومضارعه: (يُرخِصُ)، وأصله: (يُؤَرخِصُ)، ثم حذفت الهمزة للتخفيف؛ لثقلها البالغ إذا اجتمعت مع المضارع المبدوء بالهمزة في نحو (أُأَرخِصُ)، ثمَّ عُمِّمَ حكم حذف الهمزة على الأفعال المضارعة المبدوءة بالنون والياء والتاء، قياسًا على المبدوء بالهمزة؛ حتى يطَّرد الباب، ثم إذا أردنا بناء المضارع لغير الفاعل: ضممنا أوله وفتحنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء المضارع لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (يُرخَصُ)، وأصله: (يُؤَرخَصُ) ثم حُذفت الهمزة للتخفيف.

وعلى هذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (يُرخَصُ) الذي أصل ماضيه (رَخُصَ): فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ سالمٌ، من الباب الخامس: (فَعُلَ يَفعُلُ)، ووزنه: (يُفعَلُ).
- والفعل (يُرخَصُ) الذي أصل ماضيه (أَرخَصَ): فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ صحيحٌ سالمٌ مزيدٌ بحرفٍ، من باب: (أَفعَلَ)، ووزنه: (يُفعَلُ).



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الفعلين، وسيختلف تصنيفك لهما، فتقول:

- في (يُرخَصُ) الذي أصل ماضيه (رَخُصَ): فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ سالمٌ، من الباب الخامس: (فَعُلَ يَفعُلُ)

- في (يُرخَصُ) الذي أصل ماضيه (أَرخَصَ): فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ صحيحٌ سالمٌ مزيدٌ بحرفٍ، من باب: (أَفعَلَ)

وستستعين على التفريق بينهما بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

➤ إذا بنينا من الفعل (أَ لَ مَ):

- فعلًا ماضيًا من باب (فعل) قلنا: (أَلِمَ)، ومضارعه: (يَألَمُ)، وهو من الباب الرابع: (فَعِلَ يَفعَلُ)، ثم إذا أردنا بناء المضارع لغير الفاعل: ضممنا أوله وفتحنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء المضارع لغير الفاعل؛ فقلنا: (يُؤلَمُ).

- فعلًا ماضيًا من باب (أَفعَلَ) قلنا: (آلَمَ)، وأصله: (أَأْلَمَ) ثم قلبنا الهمزة الثانية حرف مدٍّ من جنس حركة الهمزة الأولى فأصبح هكذا: (أَالَمَ)، ثمَّ رسمنا الهمزة مع الألف مدة؛ فأصبح هكذا: (آلَمَ)، ومضارعه: (يُؤلِمُ)، وأصله: (يُؤَأْلِمُ)، ثم حذفت الهمزة للتخفيف؛ لثقلها البالغ إذا اجتمعت مع المضارع المبدوء بالهمزة في نحو (أُأَأْلِمُ)، ثمَّ عُمِّمَ حكم حذف الهمزة على الأفعال المضارعة المبدوءة بالنون والياء والتاء، قياسًا على المبدوء بالهمزة؛ حتى يطَّرد الباب، ثم إذا أردنا بناء المضارع لغير الفاعل: ضممنا أوله وفتحنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء المضارع لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (يُؤلَمُ)، وأصله: (يُؤَألَمُ) ثم حُذفت الهمزة للتخفيف.

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الفعلين، وسيختلف تصنيفك لهما، فتقول:

- في (يُؤلَمُ) الذي أصل ماضيه (أَلِمَ): فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ مهموزٌ، من الباب الرابع: (فَعِلَ يَفعَلُ)

- في (يُؤلَمُ) الذي أصل ماضيه (آلَمَ): فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ صحيحٌ مهموزٌ مزيدٌ بحرفٍ، من باب: (أَفعَلَ)

وستستعين على التفريق بينهما بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

- إذا بنينا من الفعل (سَ نَ نَ):

- فعلًا ماضيًا من باب (فعل) قلنا: (سَنَّ) وأصله: (سَنَنَ)، ثم حذفنا حركة المثل الأول وأدغمناه في المثل الثاني، ومضارعه: (يَسُنُّ)، وهو من الباب الأول: (فَعَلَ يَفعُلُ)، ثم إذا أردنا بناء المضارع لغير الفاعل: ضممنا أوله وفتحنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء المضارع لغير الفاعل؛ فقلنا: (يُسَنُّ) وأصله: (يُسنَنُ)، ثم نقلنا حركة المثل الأول إلى الفاء الساكنة (السين)، وأدغمنا المثلين.

- فعلًا ماضيًا من باب (أَفعَلَ) قلنا: (أَسَنَّ)، وأصله: (أَسْنَنَ) ثم نقلنا حركة المثل الأول إلى الفاء الساكنة (السين) وأدغمنا المثلين، ومضارعه: (يُسِنُّ)، وأصله: (يُؤَسنِنُ)، ثم حذفت الهمزة للتخفيف؛ لثقلها البالغ إذا اجتمعت مع المضارع المبدوء بالهمزة في نحو (أُأَسنِنُ)، ثمَّ عُمِّمَ حكم حذف الهمزة على الأفعال المضارعة المبدوءة بالنون والياء والتاء، قياسًا على المبدوء بالهمزة؛ حتى يطَّرد الباب، ثم إذا أردنا بناء المضارع لغير الفاعل: ضممنا أوله وفتحنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء المضارع لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (يُسَنُّ)، وأصله: (يُؤَسنَنُ) ثم حُذفت الهمزة للتخفيف، ونقلنا حركة المثل الأول إلى الفاء الساكنة (السين) وأدغمنا المثلين.

وعلى هذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية: -

- فالفعل (يُسَنُّ) الذي أصل ماضيه (سَنَّ): فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ مضعَّف، من الباب الأول: (فَعَلَ يَفعُلُ)، ووزنه: (يُفعَلُ).
- والفعل (يُسَنُّ) الذي أصل ماضيه (أَسَنَّ): فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ صحيحٌ مضعَّف مزيدٌ بحرفٍ، من باب: (أَفعَلَ)، ووزنه: (يُفعَلُ).

بناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الفعلين، وسيختلف تصنيفك لهما، فتقول:

- في (يُسَنُّ) الذي أصل ماضيه (سَنَّ): فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ مضعَّف، من الباب الأول: (فَعَلَ يَفعُلُ)
- في (يُسَنُّ) الذي أصل ماضيه (أَسَنَّ): فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ صحيحٌ مضعَّف مزيدٌ بحرفٍ، من باب: (أَفعَلَ)، ووزنه: (يُفعَلُ)

وستستعين على التفريق بينهما بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

- إذا بنينا من الفعل (وَ رَ ثَ):

- فعلًا ماضيًا من باب (فعل) قلنا: (وَرِثَ)، ومضارعه: (يَرِثُ)، وأصله: (يَورِثُ) ثم حذفت الواو تخفيفًا؛ لوقوعها بين ياءٍ وكسرةٍ، وهو من الباب السادس: (فَعِلَ يَفعِلُ)، ثم إذا أردنا بناء المضارع لغير الفاعل: ضممنا أوله وفتحنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء المضارع لغير الفاعل؛ فقلنا: (يُورَثُ)، وقد عادت الواو هنا؛ لزوال علة حذفها، فهي الآن بين ياءٍ وفتحةٍ.

- فعلًا ماضيًا من باب (أَفعَلَ) قلنا: (أَورَثَ)، ومضارعه: (يُورِثُ)، وأصله: (يُؤَورِثُ)، ثم حذفت الهمزة للتخفيف؛ لثقلها البالغ إذا اجتمعت مع المضارع المبدوء بالهمزة في نحو (أُأَورِثُ)، ثمَّ عُمِّمَ حكم حذف الهمزة على الأفعال المضارعة المبدوءة بالنون والياء والتاء، قياسًا على المبدوء بالهمزة؛ حتى يطَّرد الباب، ثم إذا أردنا بناء المضارع لغير الفاعل: ضممنا أوله وفتحنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء المضارع لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (يُورَثُ)، وأصله: (يُؤَورَثُ) ثم حُذفت الهمزة للتخفيف.

وعلى هذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (يُورَثُ) الذي أصل ماضيه (وَرِثَ): فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مجرَّدٌ معتلٌ مثالٌ، من الباب السادس: (فَعِلَ يَفعِلُ)، ووزنه: (يُفعَلُ).
- والفعل (يُورَثُ) الذي أصل ماضيه (أَورَثَ): فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ مثالٌ مزيدٌ بحرفٍ، من باب: (أَفعَلَ)، ووزنه: (يُفعَلُ).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الفعلين، وسيختلف تصنيفك لهما، فتقول:

- في (يُورَثُ) الذي أصل ماضيه (وَرِثَ): فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مجرَّدٌ معتلٌ مثالٌ، من الباب السادس: (فَعِلَ يَفعِلُ)
- في (يُورَثُ) الذي أصل ماضيه (أَورَثَ): فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ مثالٌ مزيدٌ بحرفٍ، من باب: (أَفعَلَ)

وستستعين على التفريق بينهما بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.


جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

➤ **إذا بنينا من الفعل (سَ يَ لَ):**

- فعلًا ماضيًا من باب (فعل) قلنا: (سَالَ)، وأصله: (سَيَلَ) ثم قُلبت الياء ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، ومضارعه: (يَسِيلُ)، وأصله: (يَسْيِلُ) ثم نُقلت الكسرة من العين المعتلة (الياء) إلى الفاء الصحيحة الساكنة (السين)، وهو من الباب الثاني: (فَعَلَ يَفعِلُ)، ثم إذا أردنا بناء المضارع لغير الفاعل: ضممنا أوله وفتحنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء المضارع لغير الفاعل؛ فقلنا: (يُسَالُ)، وأصله: (يُسْيَلَ)، ثم نُقلت الفتحة من العين المعتلة (الياء) إلى الفاء الصحيحة الساكنة (السين)، ثم قُلبت الياء ألفًا؛ لتحركها بالنظر إلى الأصل ولانفتاح ما قبلها بالنظر إلى ما بعد النقل.
- فعلًا ماضيًا من باب (أَفعَلَ) قلنا: (أَسَالَ)، وأصله: (أَسيَلَ) ثمَّ نُقلت الفتحة من العين المعتلة (الياء) إلى الفاء الصحيحة الساكنة (السين)، ثم قُلبت الياء ألفًا؛ لتحركها بالنظر إلى الأصل ولانفتاح ما قبلها بالنظر إلى ما بعد النقل، ومضارعه: (يُسِيلُ)، وأصله: (يُؤَسِيلُ)، ثم حذفت الهمزة للتخفيف؛ لثقلها البالغ إذا اجتمعت مع المضارع المبدوء بالهمزة في نحو (أُأَسِيلُ)، ثمَّ عُمِّمَ حكم حذف الهمزة على الأفعال المضارعة المبدوءة بالنون والياء والتاء، قياسًا على المبدوء بالهمزة؛ حتى يطَّرد الباب. ثم إذا أردنا بناء المضارع لغير الفاعل: ضممنا أوله وفتحنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء المضارع لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (يُسَالُ)، وأصله: (يُؤَسيَلُ) ثم حُذفت الهمزة للتخفيف، فأصبح هكذا: (يُسْيَلُ) ثم نُقلت الفتحة من العين المعتلة (الياء) إلى الفاء الصحيحة الساكنة (السين)، ثم قُلبت الياء ألفًا؛ لتحركها بالنظر إلى الأصل ولانفتاح ما قبلها بالنظر إلى ما بعد النقل.

**وعلى هذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية: -**

- فالفعل (يُسَالُ) الذي أصل ماضيه (سَالَ): فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مجرَّدٌ معتلٌ أجوفُ، من الباب الثاني: (فَعَلَ يَفعِلُ)، ووزنه: (يُفعَلُ).
- والفعل (يُسَالُ) الذي أصل ماضيه (أَسَالَ): فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوف مزيدٌ بحرفٍ، من باب: (أَفعَلَ)، ووزنه: (يُفعَلُ).

**وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الفعلين، وسيختلف تصنيفك لهما، فتقول:**

- في (يُسَالُ) الذي أصل ماضيه (سَالَ): فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مجرَّدٌ معتلٌ أجوفُ، من الباب الثاني: (فَعَلَ يَفعِلُ)
- في (يُسَالُ) الذي أصل ماضيه (أَسَالَ): فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوف مزيدٌ بحرفٍ، من باب: (أَفعَلَ)

وستستعين على التفريق بين الفعلين بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

- إذا بنينا من الفعل (رَ عَ يَ):

- فعلًا ماضيًا من باب (فعل) قلنا: (رَعَى)، وأصله: (رَعَيَ) ثم قُلبت الياء ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، ومضارعه: (يَرعَى)، وأصله: (يَرعَيُ) ثم قُلبت الياء ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، وهو من الباب الثالث: (فَعَلَ يَفعَلُ)، ثم إذا أردنا بناء المضارع لغير الفاعل: ضممنا أوله وفتحنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء المضارع لغير الفاعل؛ فقلنا: (يُرعَى)، وأصله: (يُرعَيُ)، ثم قُلبت الياء ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها.

- فعلًا ماضيًا من باب (أَفعَلَ) قلنا: (أَرعَى)، وأصله: (أَرعَيَ) ثم قُلبت الياء ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، ومضارعه: (يُرعِي)، وأصله: (يُؤَرعِي)، ثم حُذفت الهمزة للتخفيف؛ لثقلها البالغ إذا اجتمعت مع المضارع المبدوء بالهمزة في نحو (أُأَرعِي)، ثمَّ عُمِّمَ حكم حذف الهمزة على الأفعال المضارعة المبدوءة بالنون والياء والتاء، قياسًا على المبدوء بالهمزة؛ حتى يطَّرد الباب. ثم إذا أردنا بناء المضارع لغير الفاعل: ضممنا أوله وفتحنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء المضارع لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (يُرعَى)، وأصله: (يُؤَرعَيُ) ثم حُذفت الهمزة للتخفيف، فأصبح هكذا: (يُرعَيُ)، ثم قُلبت الياء ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها.

وعلى هذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية: -

- فالفعل (يُرعَى) الذي أصل ماضيه (رَعَى): فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مجرَّدٌ معتلٌ ناقص، من الباب الثالث: (فَعَلَ يَفعَلُ)، ووزنه: (يُفعَلُ).
- والفعل (يُرعَى) الذي أصل ماضيه (أَرعَى): فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ مثالٌ مزيدٌ بحرفٍ، من باب: (أَفعَلَ)، ووزنه: (يُفعَلُ).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الفعلين، وسيختلف تصنيفك لهما، فتقول:

- في (يُرعَى) الذي أصل ماضيه (رَعَى): فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مجرَّدٌ معتلٌ ناقص، من الباب الثالث: (فَعَلَ يَفعَلُ).
- في (يُرعَى) الذي أصل ماضيه (أَرعَى): فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ مثالٌ مزيدٌ بحرفٍ، من باب: (أَفعَلَ).

وستستعين على التفريق بين الفعلين بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ تنبيه مهمٌّ:

تأمَّل الجذور اللغوية الآتية: (سَ قَ طَ، رَ جَ عَ، جَ مَ عَ، خَ جَ لَ، حَ سَ بَ، أَ سَ فَ، هَ لَ لَ، وَ عَ دَ، يَ قَ نَ، رَ ضَ يَ، بَ كَ يَ) ثم:

- ابن منها (فَعَلَ) وجِئ بمضارعه، ثم ابن المضارع لغير الفاعل.
- ابن منها (أَفعَلَ) وجِئ بمضارعه، ثم ابن المضارع لغير الفاعل.

ووازن بين النتيجتين، وصنِّف كلَّ فعلٍ منهما تصنيفًا دقيقًا.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٢٤)

**الاتفاق بين الفعل الماضي المبني لغير الفاعل: من باب (فَعلَ) مهموز الفاء**
**وباب (فَعلَ) المثال الواوي، الذي عينه مثل عينه ولامه مثل لامه، على لغة من يقلب الواو المتصدرة همزة**

- إذا بنينا من(أَ كَ لَ) فعلًا ماضيًا؛ قلنا: (أَكَلَ)، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، فقلنا: (أُكِلَ).
- وإذا بنينا من(وَ كَ لَ) فعلًا ماضيًا؛ قلنا: (وَكَلَ)، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، فقلنا: (وُكِلَ)؛ ثم إذا قلبنا الواو همزةً، على لغة من قلبها من العرب؛ قلنا: (أُكِلَ)، وهذا القلب جائزٌ حسنٌ في هذه الواو؛ لأنها متصدرةٌ مضمومةٌ ضمًّا لازمًا، ومن ذلك قول الله تعالى في سورة المرسلات: ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ﴾، قرأها أبو عمرو بن العلاء: (وُقِّتَت) وقرأها الجمهور: (أُقِّتَت)، وهي من (الوقت).

**وبهذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:**

- فالفعل (أُكِلَ) من (الأكل): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ مهموزٌ، من الباب الأول: (فَعَلَ يَفعُلُ)؛ لأنَّا نقول: (أَكَلَ يَأكُلُ)، وهمزته أصلية.
- والفعل (أُكِلَ) من (الوكل): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مجرَّدٌ معتلٌ مثالٌ واويٌّ، من الباب الثاني: (فَعَلَ يَفعِلُ)؛ لأنَّا نقول: (وَكَلَ يَكِلُ)، وأصل: (يَكِلُ): (يَوكِلُ)، ثم حذفت الواو؛ لوقوعها بين ياءٍ وكسرة، وهمزة (أُكِلَ) هذه مبدلةٌ من الواو؛ على لغة من أبدلها من العرب؛ وهو إبدال جائزٌ حسنٌ كثيرٌ، لثقل الواو المتصدرة المضمومة ضمًّا لازمًا.


جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الفعلين، وسيختلف تصنيفك لهما، فتقول:

- في (أُكِلَ) من (الأكل): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ مهموزٌ، من الباب الأول: (فَعَلَ يَفعُلُ).
- في (أُكِلَ) من (الوكل): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مجرَّدٌ معتلٌّ مثالٌ واويٌّ، من الباب الثاني: (فَعَلَ يَفعِلُ).

وستستعين على التفريق بين الفعلين بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ تنبيه مهمٌّ:

طَبِّق ما فعلناه في الجذرين (أَ كَ لَ) و (وَ كَ لَ) على الجذور الآتية:

- (أَ جَ رَ) و(وَ جَ رَ) [(أَجَرَ) مشترك بين الأول والثاني، و(وَجَرَ) مشتركٌ بين الثاني والرابع]
- (أَ جَ لَ) و(وَ جَ لَ) [(أَجلَ) مشترك بين الأول والثاني والرابع، و(وَجِلَ) من الرابع]
- (أَ جَ مَ) و(وَ جَ مَ) [(أَجمَ) مشترك بين الثاني والرابع، و(وَجَمَ) من الثاني]
- (أَ رَ قَ) و(وَ رَ قَ) [(أَرِقَ) من الباب الرابع، و(وَرَقَ) من الثاني]
- (أَ رَ مَ) و(وَ رَ مَ) [(أَرمَ) مشترك بين الثاني والرابع، و(وَرِمَ) من السادس]
- (أَ زَ رَ) و(وَ زَ رَ) [(أَزَرَ) مشترك بين الأول والثاني، و(وَزَرَ) مشتركٌ بين الثاني والرابع]
- (أَ سَ نَ) و(وَ سَ نَ) [(أَسنَ) مشترك بين الأول والثاني والرابع، و(وَسِنَ) من الرابع]
- (أَ فَ قَ) و(وَ فَ قَ) [(أَفقَ) مشترك بين الثاني والرابع، و(وَفِقَ) من السادس]
- (أَ لَ فَ) و(وَ لَ فَ) [(أَلَفَ) مشترك بين الثاني والرابع، و(وَلَفَ) من الثاني]
- (أَ لَ قَ) و(وَ لَ قَ) [(أَلَقَ) من الباب الثاني، و(وَلَقَ) من الثاني]



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٢٥)

**الاتفاق بين الفعل الماضي المبني للفاعل، ومضارعه المبدوء بالتاء؛ إذا حُذفت إحدى تاءيه من باب: (تَفَاعَلَ) من المعتل الناقص**

➤ **إذا بنينا من الجذر اللغوي (جَ فَ وَ): :**

- فعلًا ماضيًا من باب (تَفَاعَلَ) قلنا: (تَجَافَى)، وأصله: (تَجَافَوَ)، ثم قُلبت الواو ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها.

- ثم إذا جئنا بفعله المضارع المبدوء بتاء المضارعة، قلنا: (تَتَجَافَى)، وأصله: (تَتَجَافَوُ)، ثم قُلبت الواو ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها، ثم إذا حذفنا إحدى التاءين تخفيفًا قلنا: (تَجَافَى).

**وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الفعلين، وسيختلف تصنيفك لهما، فتقول:**

- في (تَجَافَى) الماضي: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ ناقصٌ واويٌّ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفاعَلَ).

- في (تَجَافَى) المضارع: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، معتلٌ ناقصٌ واويٌّ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفاعَلَ).

وستستعين على التفريق بين الفعلين بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

➤ إذا بنينا من الجذر اللغوي (قَ ضَ يَ):

- فعلًا ماضيًا من باب (تَفَاعَلَ) قلنا: (تَقَاضَى)، وأصله: (تَقَاضَيَ)، ثم قُلبت الياء ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها.
- ثم إذا جئنا بفعله المضارع المبدوء بتاء المضارعة، قلنا: (تَتَقَاضَى)، وأصله: (تَتَقَاضَيُ)، ثم قُلبت الياء ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها، ثم إذا حذفنا إحدى التاءين تخفيفًا، قلنا: (تَقَاضَى).

وعلى هذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

➤ فالفعل (تَقَاضَى) الماضي: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ ناقصٌ يائيٌّ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفاعَلَ)، ووزنه: (تَفَاعَلَ).

➤ والفعل (تَقَاضَى) المضارع: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، معتلٌ ناقصٌ يائيٌّ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفاعَلَ)، ووزنه: (تَتَفَاعَلُ).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الفعلين، وسيختلف تصنيفك لهما، فتقول:

- في (تَقَاضَى) الماضي: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ ناقصٌ يائيٌّ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفاعَلَ).
- في (تَقَاضَى) المضارع: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، معتلٌ ناقصٌ يائيٌّ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفاعَلَ).

وستستعين على التفريق بين الفعلين بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ تنبيهات مهمة:

• الأول:

حذف إحدى التاءين من مضارع (تَفَاعَلَ) المبدوء بتاء المضارعة (تَتَفَاعَلُ) جائزٌ ، وقد وقع في القرآن الكريم والسنة النبوية وكلام العرب كثيرًا، كما في:

- قول الله تعالى: ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ﴾ الأصل: (تتزاور) ثم حُذفت إحدى التاءين تخفيفًا.
- قول الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ الأصل: (لتتعارفوا) ثم حُذفت إحدى التاءين تخفيفًا.
- قول الله تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ الأصل: (لا تتنازعوا) ثم حُذفت إحدى التاءين تخفيفًا.
- قول الرسول ﷺ: «لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا عبادَ الله إخوانًا» الأصل: (لا تتباغضوا، ولا تتحاسدوا، ولا تتدابروا) ثم حُذفت إحدى التاءين تخفيفًا.

وقد اختلف العلماء في أيٍّ التاءين هي المحذوفة: تاء المضارعة أم التاء الزائدة في بناء (تَفَاعَلَ)، والأظهر أنَّ المحذوفة هي تاء (تَفَاعَلَ)، وأنَّ تاء المضارعة سدَّت مسدَّها.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

- الثاني:

الاتفاق في اللفظ بين الماضي والمضارع في هذه الصورة يظهر في المعتل الناقص، (واللفيف، كما سيأتي في الدرس القادم) أكثر من ظهوره مع بقية الأفعال؛ تأمَّل الجدول التالي:

| النوع | الماضي | المضارع الذي حُذفت إحدى تاءيه | | |
|---|---|---|---|---|
| | | المرفوع | المنصوب | المجزوم |
| الصحيح السالم | تَنَازَعَ | تَنَازَعُ | لن تَنَازَعَ | لم تَنَازَعْ |
| الصحيح المهموز | تَآلَفَ | تَآلَفُ | لن تآلَفَ | لم تَآلَفْ |
| المعتل المضعَّف | تَشَادَّ | تَشَادُّ | لن تَشَادَّ | لم تَشَادَّ |
| المعتل المثال | تَوَاعَدَ<br>تَيَامَنَ | تَوَاعَدُ<br>تَيَامَنُ | لن تَوَاعَدَ<br>لن تَيَامَنَ | لم تَوَاعَدْ<br>لم تيَامَنْ |
| المعتل الأجوف | تَطَاوَلَ<br>تَبَايَعَ | تَطَاوَلُ<br>تَبَايَعُ | لن تَطَاوَلَ<br>لن تَبَايَعَ | لم تَطَاوَلْ<br>لم تَبَايَعْ |
| المعتل الناقص | تَجَافَى<br>تَقَاضَى | تَجَافَى<br>تَقَاضَى | لن تَجَافَى<br>لن تَقَاضَى | لم تَجَافَ<br>لم تَقَاضَ |
| المعتل اللفيف | تَعَاوَى<br>تَوَاصَى | تَعَاوَى<br>تَوَاصَى | لن تَعَاوَى<br>لن تَوَاصَى | لم تَعَاوَ<br>لم تَوَاصَ |



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

بتأمُّل الجدول السابق نجد ما يأتي:

- الاتفاق بين الماضي وبين المضارع المرفوع في الأفعال صحيحة الآخر لا يحصل؛ لأن حركة الرفع فارقةٌ بينهما. (إلا على مذهب من لا يعتدُّ بالعلامة النحوية في التحليل الصرفي، وهو ما لا أراه).
- الاتفاق بين الماضي وبين المضارع المنصوب يحصل في الأفعال صحيحة الآخر.
- الاتفاق بين الماضي وبين المضارع المجزوم في جميع الأفعال ما عدا (تَفَاعَلَ) من الثلاثي المضعَّف الذي مثلنا له بـ(تَشَادَّ)، لا يحصل؛ لأن علامة الجزم فارقةٌ بينهما. (إلا على مذهب من لا يعتدُّ بالعلامة النحوية في التحليل الصرفي، وهو ما لا أراه).
- في (تَفَاعَلَ) من الثلاثي المضعَّف الذي مثلنا له بـ(تَشَادَّ) الاتفاق في ظاهر الصورة يحصل بين الماضي وبين المضارع الذي حُذفت إحدى تاءيه في حالتي النصب والجزم:
  - ✓ (تَشَادَّ) الماضي أصله: (تَشَادَدَ) ثم حذفنا حركة المثل الأول وأدغمنا المثلين.
  - ✓ (تَشَادَّ) المضارع المنصوب في (لن تَشَادَّ) أصله: (لن تَتَشَادَدَ) ثم حذفنا إحدى تاءيه، وحذفنا حركة المثل الأول وأدغمنا المثلين.
  - ✓ (تَشَادَّ) المضارع المجزوم في (لم تَشَادَّ) أصله: (لن تَتَشَادَدْ) ثم حذفنا إحدى تاءيه، وحذفنا حركة المثل الأول، وتخلصنا من التقاء الساكنين بفتح المثل الثاني وأدغمنا المثلين.
- الاتفاق بين الماضي وبين المضارع من (المعتل الناقص) في (تَجَافَى وتَقَاضَى) ومن (المعتل اللفيف) في (تَعَاوَى وتَوَاصَى) حصل في حالتي الرفع والنصب، أما في حالة الجزم فلم يحصل؛ لأن حرف العلة حُذف علامةً للجزم.

- الثالث:

تأمَّل الجذور اللغوية الآتية: (حَ شَ وَ، دَ عَ وَ، فَ دَ يَ، نَ أَ يَ، رَ ضَ يَ) ثم:

- ابن منها (تَفَاعَلَ)، ثم ابنه لغير الفاعل.
- جِئ بمضارعه مبدوءًا بتاء المضارعة، ثم احذف إحدى التاءين.

ووازن بين النتيجتين، وصنِّف كلَّ فعلٍ منهما تصنيفًا دقيقًا.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٢٦)

**الاتفاق بين الفعل الماضي المبني للفاعل، ومضارعه المبدوء بالتاء؛ إذا حُذفت إحدى تاءيه من باب: (تَفَاعَلَ) من المعتل اللفيف**

- **إذا بنينا من الجذر اللغوي (عَ وَ يَ):**
  - فعلًا ماضيًا من باب (تَفَاعَلَ) قلنا: (تَعَاوَى)، وأصله: (تَعَاوَيَ)، ثم قُلبت الياء ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها.
  - ثم إذا جئنا بفعله المضارع المبدوء بتاء المضارعة، قلنا: (تَتَعَاوَى)، وأصله: (تَتَعَاوَيُ)، ثم قُلبت الواو ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها، ثم إذا حذفنا إحدى التاءين تخفيفًا، قلنا: (تَعَاوَى).

**وعلى هذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:**

- فالفعل (تَعَاوَى) الماضي: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ لفيفٌ مقرونٌ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفاعَلَ)، ووزنه: (تَفَاعَلَ).
- والفعل (تَعَاوَى) المضارع: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، معتلٌ لفيفٌ مقرونٌ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفاعَلَ)، ووزنه: (تَتَفَاعَلُ).



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الفعلين، وسيختلف تصنيفك لهما، فتقول:

- في (تَعَاوَى) الماضي: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ لفيفٌ مقرونٌ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفاعَلَ).
- في (تَعَاوَى) المضارع: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، معتلٌ لفيفٌ مقرونٌ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفاعَلَ).

وستستعين على التفريق بين الفعلين بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

- إذا بنينا من الجذر اللغوي (وَ صَ يَ):

- فعلًا ماضيًا من باب (تَفَاعَلَ) قلنا: (تَوَاصَى)، وأصله: (تَوَاصَيَ)، ثم قُلبت الياء ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها.
- ثم إذا جئنا بفعله المضارع المبدوء بتاء المضارعة، قلنا: (تَتَوَاصَى)، وأصله: (تَتَوَاصَيُ)، ثم قُلبت الواو ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها، ثم إذا حذفنا إحدى التاءين تخفيفًا قلنا: (تَوَاصَى).

وعلى هذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (تَوَاصَى) الماضي: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ لفيفٌ مفروقٌ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفاعَلَ)، ووزنه: (تَفَاعَلَ).
- والفعل (تَوَاصَى) المضارع: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، معتلٌ لفيفٌ مفروقٌ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفاعَلَ)، ووزنه: (تَتَفَاعَلُ).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الفعلين، وسيختلف تصنيفك لهما، فتقول:

- في (تَوَاصَى) الماضي: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ لفيفٌ مفروقٌ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفاعَلَ).
- في (تَوَاصَى) المضارع: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، معتلٌ لفيفٌ مفروقٌ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفاعَلَ).

وستستعين على التفريق بين الفعلين بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ تنبيهات مهمة:

• الأول:

حذف إحدى التاءين من مضارع (تَفَاعَلَ) المبدوء بتاء المضارعة (تَتَفَاعَلُ) جائزٌ ، وقد وقع في القرآن الكريم والسنة النبوية وكلام العرب كثيرًا، كما في:

- قول الله تعالى: ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ﴾ الأصل: (تتزاور) ثم حُذفت إحدى التاءين تخفيفًا.
- قول الله تعالى:﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ الأصل: (لتتعارفوا) ثم حُذفت إحدى التاءين تخفيفًا.
- قول الله تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ الأصل: (لا تتنازعوا) ثم حُذفت إحدى التاءين تخفيفًا.
- قول الرسول ﷺ: «لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا عبادَ اللهِ إخوانًا» الأصل: (لا تتباغضوا، ولا تتحاسدوا، ولا تتدابروا) ثم حُذفت إحدى التاءين تخفيفًا.

وقد اختلف العلماء في أيِّ التاءين هي المحذوفة: تاء المضارعة أم التاء الزائدة في بناء (تَفَاعَلَ)، والأظهر أنَّ المحذوفة هي تاء (تَفَاعَلَ)، وأنَّ تاء المضارعة سدَّت مسدَّها.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

- **الثاني:**

**الاتفاق في اللفظ بين الماضي والمضارع في هذه الصورة يظهر في المعتل اللفيف، (والناقص، كما رأينا في الدرس السابق) أكثر من ظهوره مع بقية الأفعال؛ تأمَّل الجدول التالي:**

| النوع | الماضي | المضارع الذي حُذفت إحدى تاءيه | | |
|---|---|---|---|---|
| | | المرفوع | المنصوب | المجزوم |
| الصحيح السالم | تَنَازَعَ | تَنَازَعُ | لن تَنَازَعَ | لم تَنَازَعْ |
| الصحيح المهموز | تَآلَفَ | تَآلَفُ | لن تآلَفَ | لم تَآلَفْ |
| المعتل المضعَّف | تَشَادَّ | تَشَادُّ | لن تَشَادَّ | لم تَشَادَّ |
| المعتل المثال | تَوَاعَدَ<br>تَيَامَنَ | تَوَاعَدُ<br>تَيَامَنُ | لن تَوَاعَدَ<br>لن تَيَامَنَ | لم تَوَاعَدْ<br>لم تيَامَنْ |
| المعتل الأجوف | تَطَاوَلَ<br>تَبَايَعَ | تَطَاوَلُ<br>تَبَايَعُ | لن تَطَاوَلَ<br>لن تَبَايَعَ | لم تَطَاوَلْ<br>لم تَبَايَعْ |
| المعتل الناقص | تَجَافَى<br>تَقَاضَى | تَجَافَى<br>تَقَاضَى | لن تَجَافَى<br>لن تَقَاضَى | لم تَجَافَ<br>لم تَقَاضَ |
| المعتل اللفيف | تَعَاوَى<br>تَوَاصَى | تَعَاوَى<br>تَوَاصَى | لن تَعَاوَى<br>لن تَوَاصَى | لم تَعَاوَ<br>لم تَوَاصَ |



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

بتأمُّل الجدول السابق نجد ما يأتي:

- الاتفاق بين الماضي وبين المضارع المرفوع في الأفعال صحيحة الآخر لا يحصل؛ لأن حركة الرفع فارقةٌ بينهما. (إلا على مذهب من لا يعتدُّ بالعلامة النحوية في التحليل الصرفي، وهو ما لا أراه).
- الاتفاق بين الماضي وبين المضارع المنصوب يحصل في الأفعال صحيحة الآخر.
- الاتفاق بين الماضي وبين المضارع المجزوم في جميع الأفعال ما عدا (تَفَاعَلَ) من الثلاثي المضعَّف الذي مثلنا له بـ(تَشَادَّ)، لا يحصل؛ لأن علامة الجزم فارقةٌ بينهما. (إلا على مذهب من لا يعتدُّ بالعلامة النحوية في التحليل الصرفي، وهو ما لا أراه).
- في (تَفَاعَلَ) من الثلاثي المضعَّف الذي مثلنا له بـ(تَشَادَّ) الاتفاق في ظاهر الصورة يحصل بين الماضي وبين المضارع الذي حُذفت إحدى تاءيه في حالتي النصب والجزم:
  - ✓ (تَشَادَّ) الماضي أصله: (تَشَادَدَ) ثم حذفنا حركة المثل الأول وأدغمنا المثلين.
  - ✓ (تَشَادَّ) المضارع المنصوب في (لن تَشَادَّ) أصله: (لن تَتَشَادَدَ) ثم حذفنا إحدى تاءيه، وحذفنا حركة المثل الأول وأدغمنا المثلين.
  - ✓ (تَشَادَّ) المضارع المجزوم في (لم تَشَادَّ) أصله: (لن تَتَشَادَدْ) ثم حذفنا إحدى تاءيه، وحذفنا حركة المثل الأول، وتخلصنا من التقاء الساكنين بفتح المثل الثاني وأدغمنا المثلين.
- الاتفاق بين الماضي وبين المضارع من (المعتل الناقص) في (تَجَافَى وتَقَاضَى) ومن (المعتل اللفيف) في (تَعَاوَى وتَوَاصَى) حصل في حالتي الرفع والنصب، أما في حالة الجزم فلم يحصل؛ لأن حرف العلة حُذف علامةً للجزم.

- الثالث:

تأمَّل الجذور اللغوية الآتية: (حَ شَ وَ، دَ عَ وَ، فَ دَ يَ، نَ أَ يَ، رَ ضَ يَ) ثم:

- ابن منها (تَفَاعَلَ)، ثم ابنه لغير الفاعل.
- جِئ بمضارعه مبدوءًا بتاء المضارعة، ثم احذف إحدى التاءين.

ووازن بين النتيجتين، وصنِّف كلَّ فعلٍ منهما تصنيفًا دقيقًا.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

**(٢٧)**

**الاتفاق بين الفعل الماضي المبني للفاعل، ومضارعه المبدوء بالتاء؛ إذا حُذفت إحدى تاءيه من باب: (تَفَعَّلَ) من المعتل الناقص**

- **إذا بنينا من الجذر اللغوي (لَ هَ وَ):**
  - فعلًا ماضيًا من باب (تَفَعَّلَ) قلنا: (تَلَهَّى)، وأصله: (تَلَهْهَوَ)، ثم أدغمنا المثلين، وقلبنا الواو ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها.
  - ثم إذا جئنا بفعله المضارع المبدوء بتاء المضارعة، قلنا: (تَتَلَهَّى)، وأصله: (تَتَلَهْهَوُ)، ثم أدغمنا المثلين، وقلبنا الواو ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها، ثم إذا حذفنا إحدى التاءين تخفيفًا قلنا: (تَلَهَّى).

**وعلى هذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:**

- فالفعل (تَلَهَّى) الماضي: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ ناقصٌ واويٌّ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ)، ووزنه: (تَفَعَّلَ).
- والفعل (تَلَهَّى) المضارع: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، معتلٌ ناقصٌ واويٌّ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ)، ووزنه: (تَتَفَعَّلُ).



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الفعلين، وسيختلف تصنيفك لهما، فتقول:

- في (تَلَهَّى) الماضي: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌّ ناقصٌ واويٌّ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ).
- في (تَلَهَّى) المضارع: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، معتلٌّ ناقصٌ واويٌّ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ).

وستستعين على التفريق بين الفعلين بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

- إذا بنينا من الجذر اللغوي (ب ن ي):

- فعلًا ماضيًا من باب (تَفَعَّلَ) قلنا: (تَبَنَّى)، وأصله: (تَبَنْيَ)، ثم أدغمنا المثلين، وقلبنا الياء ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها.
- ثم إذا جئنا بفعله المضارع المبدوء بتاء المضارعة، قلنا: (تَتَبَنَّى)، وأصله: (تَتَبَنْيُ)، ثم أدغمنا المثلين، وقلبنا الواو ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها، ثم إذا حذفنا إحدى التاءين تخفيفًا، قلنا: (تَبَنَّى).

وعلى هذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (تَبَنَّى) الماضي: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌّ ناقصٌ يائيٌّ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ)، ووزنه: (تَفَعَّلَ).
- والفعل (تَبَنَّى) المضارع: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، معتلٌّ ناقصٌ يائيٌّ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ)، ووزنه: (تَتَفَعَّلُ).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الفعلين، وسيختلف تصنيفك لهما، فتقول:

- في (تَبَنَّى) الماضي: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌّ ناقصٌ يائيٌّ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ).
- في (تَبَنَّى) المضارع: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، معتلٌّ ناقصٌ يائيٌّ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ).

وستستعين على التفريق بين الفعلين بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ تنبيهات مهمَّة:

• الأول:

حذف إحدى التاءين من مضارع (تَفَعَّلَ) المبدوء بتاء المضارعة (تَتَفَعَّلُ) جائزٌ، وقد وقع في القرآن الكريم والسنة النبوية وكلام العرب كثيرًا، كما في:

- قول الله تعالى: ﴿تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا﴾ الأصل: (تَتَنَزَّلُ) ثم حُذفت إحدى التاءين تخفيفًا.
- قول الله تعالى: ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ﴾ الأصل: (تَتَمَيَّزُ) ثم حُذفت إحدى التاءين تخفيفًا.
- قول الله تعالى: ﴿فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّى﴾ الأصل: (تَتَلَهَّى) ثم حُذفت إحدى التاءين تخفيفًا.
- قول الله تعالى: ﴿فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾ الأصل: (تَتَلَظَّى) ثم حُذفت إحدى التاءين تخفيفًا.
- قول الرسول ﷺ: «إيَّاكم والظَّنَّ؛ فإنَّ الظَّنَّ أكذبُ الحديثِ، ولا تحسَّسوا، ولا تجسَّسوا» الأصل: (لا تتحسَّسوا، ولا تتجسَّسوا) ثم حُذفت إحدى التاءين تخفيفًا.

وقد اختلف العلماء في أيِّ التاءين هي المحذوفة: تاء المضارعة أم التاء الزائدة في بناء (تَفَاعَلَ)، والأظهر أنَّ المحذوفة هي تاء (تَفَاعَلَ)، وأنَّ تاء المضارعة سدَّت مسدَّها.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

- **الثاني:**

**الاتفاق في اللفظ بين الماضي والمضارع في هذه الصورة يظهر في المعتل الناقص، (واللفيف، كما سيأتي في الدرس القادم) أكثر من ظهوره مع بقية الأفعال؛ تأمَّل الجدول التالي:**

| النوع | الماضي | المضارع الذي حُذفت إحدى تاءيه | | |
|---|---|---|---|---|
| | | المرفوع | المنصوب | المجزوم |
| الصحيح السالم | تَعَلَّمَ | تَعَلَّمُ | لن تَعَلَّمَ | لم تَعَلَّمْ |
| الصحيح المهموز | تَأَسَّفَ | تَأَسَّفُ | لن تأَسَّفَ | لم تَأَسَّفْ |
| المعتل المضعَّف | تَرَدَّدَ | تَرَدَّدُ | لن تَرَدَّدَ | لم تَرَدَّدْ |
| المعتل المثال | تَوَعَّدَ<br>تَيَمَّنَ | تَوَعَّدُ<br>تَيَمَّنُ | لن تَوَعَّدَ<br>لن تَيَمَّنَ | لم تَوَعَّدْ<br>لم تَيَمَّنْ |
| المعتل الأجوف | تَقَوَّلَ<br>تَغَيَّبَ | تَقَوَّلُ<br>تَغَيَّبُ | لن تَقَوَّلَ<br>لن تَغَيَّبَ | لم تَقَوَّلْ<br>لم تَغَيَّبْ |
| المعتل الناقص | تَلَهَّى<br>تَبَنَّى | تَلَهَّى<br>تَبَنَّى | لن تَلَهَّى<br>لن تَبَنَّى | لم تَلَهَّ<br>لم تَبَنَّ |
| المعتل اللفيف | تَنَوَّى<br>تَوَلَّى | تَنَوَّى<br>تَوَلَّى | لن تَنَوَّى<br>لن تَوَلَّى | لم تَنَوَّ<br>لم تَوَلَّ |



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

بتأمُّل الجدول السابق نجد ما يأتي:

- الاتفاق بين الماضي وبين المضارع المرفوع في الأفعال صحيحة الآخر لا يحصل؛ لأن حركة الرفع فارقةٌ بينهما. (إلا على مذهب من لا يعتدُّ بالعلامة النحوية في التحليل الصرفي، وهو ما لا أراه).

- الاتفاق بين الماضي وبين المضارع المنصوب يحصل في الأفعال صحيحة الآخر.

- الاتفاق بين الماضي وبين المضارع المجزوم لا يحصل؛ لأن علامة الجزم فارقةٌ بينهما. (إلا على مذهب من لا يعتدُّ بالعلامة النحوية في التحليل الصرفي، وهو ما لا أراه).

- الاتفاق بين الماضي وبين المضارع من (المعتل الناقص) في (تَلَهَّى وتَبَنَّى) ومن (المعتل اللفيف) في (تَنَوَّى وتَوَلَّى) حصل في حالتي الرفع والنصب، أما في حالة الجزم فلم يحصل؛ لأن حرف العلة حُذف علامةً للجزم.

- الثالث:

تأمَّل الجذور اللغوية الآتية: (خَ طَ وَ، شَ كَ وَ، ثَ نَ يَ، أَ ذَ يَ، رَ ضَ يَ) ثم:

- ابن منها (تَفَعَّلَ)، ثم ابنه لغير الفاعل.

- جِئ بمضارعه مبدوءًا بتاء المضارعة، ثم احذف إحدى التاءين.

ووازن بين النتيجتين، وصنِّف كلَّ فعلٍ منهما تصنيفًا دقيقًا.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

**(٢٨)**

**الاتفاق بين الفعل الماضي المبني للفاعل، ومضارعه المبدوء بالتاء؛ إذا حُذفت إحدى تاءيه من باب: (تَفَعَّلَ) من المعتل اللفيف**

- **إذا بنينا من الجذر اللغوي (نَ وَ يَ):**
  - فعلًا ماضيًا من باب (تَفَعَّلَ) قلنا: (تَنَوَّى)، وأصله: (تَنَوْوَيَ)، ثم أدغمنا المثلين، وقلبنا الياء ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها.
  - ثم إذا جئنا بفعله المضارع المبدوء بتاء المضارعة، قلنا: (تَتَنَوَّى)، وأصله: (تَتَنَوْوَيُ)، ثم أدغمنا المثلين، وقلبنا الياء ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها، ثم إذا حذفنا إحدى التاءين تخفيفًا قلنا: (تَنَوَّى).

**وعلى هذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:**

- فالفعل (تَنَوَّى) الماضي: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ لفيفٌ مقرونٌ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ)، ووزنه: (تَفَعَّلَ).
- والفعل (تَنَوَّى) المضارع: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، معتلٌ لفيفٌ مقرونٌ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ)، ووزنه: (تَتَفَعَّلُ).



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الفعلين، وسيختلف تصنيفك لهما، فتقول:

- في (تَنَوَّى) الماضي: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌّ لفيفٌ مقرونٌ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ).
- في (تَنَوَّى) المضارع: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، معتلٌّ لفيفٌ مقرونٌ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ).

وستستعين على التفريق بين الفعلين بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

- إذا بنينا من الجذر اللغوي (وَ لَ يَ):
  - فعلًا ماضيًا من باب (تَفَعَّلَ) قلنا: (تَوَلَّى)، وأصله: (تَوَلْلَيَ)، ثم أدغمنا المثلين، وقلبنا الياء ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها.
  - ثم إذا جئنا بفعله المضارع المبدوء بتاء المضارعة، قلنا: (تَتَوَلَّى)، وأصله: (تَتَوَلْلَيَ)، ثم أدغمنا المثلين، وقلبنا الواو ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها، ثم إذا حذفنا إحدى التاءين تخفيفًا، قلنا: (تَوَلَّى).

وعلى هذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (تَوَلَّى) الماضي: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌّ لفيفٌ مفروقٌ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ)، ووزنه: (تَفَعَّلَ).
- والفعل (تَوَلَّى) المضارع: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، معتلٌّ لفيفٌ مفروقٌ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ)، ووزنه: (تَتَفَعَّلُ).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الفعلين، وسيختلف تصنيفك لهما، فتقول:

- في (تَوَلَّى) الماضي: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌّ لفيفٌ مفروقٌ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ).
- في (تَوَلَّى) المضارع: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، معتلٌّ لفيفٌ مفروقٌ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ).

وستستعين على التفريق بين الفعلين بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ تنبيهات مهمة:

• الأول:

حذف إحدى التاءين من مضارع (تَفَعَّلَ) المبدوء بتاء المضارعة (تَتَفَعَّلُ) جائزٌ ، وقد وقع في القرآن الكريم والسنة النبوية وكلام العرب كثيرًا، كما في:

- قول الله تعالى: ﴿تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا﴾ الأصل: (تَتَنَزَّلُ) ثم حُذفت إحدى التاءين تخفيفًا.
- قول الله تعالى: ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ﴾ الأصل: (تَتَمَيَّزُ) ثم حُذفت إحدى التاءين تخفيفًا.
- قول الله تعالى: ﴿فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّى﴾ الأصل: (تَتَلَهَّى) ثم حُذفت إحدى التاءين تخفيفًا.
- قول الله تعالى: ﴿فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾ الأصل: (تَتَلَظَّى) ثم حُذفت إحدى التاءين تخفيفًا.
- قول الرسول ﷺ: «إيَّاكم والظَّنَّ؛ فإنَّ الظَّنَّ أكذبُ الحديثِ، ولا تحسَّسوا، ولا تجسَّسوا» الأصل: (لا تتحسَّسوا، ولا تتجسَّسوا) ثم حُذفت إحدى التاءين تخفيفًا.

وقد اختلف العلماء في أيِّ التاءين هي المحذوفة: تاء المضارعة أم التاء الزائدة في بناء (تَفَاعَلَ)، والأظهر أنَّ المحذوفة هي تاء (تَفَاعَلَ)، وأنَّ تاء المضارعة سدَّت مسدَّها.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

- **الثاني:**

**الاتفاق في اللفظ بين الماضي والمضارع في هذه الصورة يظهر في المعتل اللفيف، (والناقص، كما رأينا في الدرس السابق) أكثر من ظهوره مع بقية الأفعال؛ تأمَّل الجدول التالي:**

| النوع | الماضي | المضارع الذي حُذفت إحدى تاءيه | | |
|---|---|---|---|---|
| | | المرفوع | المنصوب | المجزوم |
| الصحيح السالم | تَعَلَّمَ | تَعَلَّمُ | لن تَعَلَّمَ | لم تَعَلَّمْ |
| الصحيح المهموز | تَأَسَّفَ | تَأَسَّفُ | لن تأَسَّفَ | لم تَأَسَّفْ |
| المعتل المضعَّف | تَرَدَّدَ | تَرَدَّدُ | لن تَرَدَّدَ | لم تَرَدَّدْ |
| المعتل المثال | تَوَعَّدَ<br>تَيَمَّنَ | تَوَعَّدُ<br>تَيَمَّنُ | لن تَوَعَّدَ<br>لن تَيَمَّنَ | لم تَوَعَّدْ<br>لم تَيَمَّنْ |
| المعتل الأجوف | تَقَوَّلَ<br>تَغَيَّبَ | تَقَوَّلُ<br>تَغَيَّبُ | لن تَقَوَّلَ<br>لن تَغَيَّبَ | لم تَقَوَّلْ<br>لم تَغَيَّبْ |
| المعتل الناقص | تَلَهَّى<br>تَبَنَّى | تَلَهَّى<br>تَبَنَّى | لن تَلَهَّى<br>لن تَبَنَّى | لم تَلَهَّ<br>لم تَبَنَّ |
| المعتل اللفيف | تَنَوَّى<br>تَوَلَّى | تَنَوَّى<br>تَوَلَّى | لن تَنَوَّى<br>لن تَوَلَّى | لم تَنَوَّ<br>لم تَوَلَّ |



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

بتأمُّل الجدول السابق نجد ما يأتي:

- الاتفاق بين الماضي وبين المضارع المرفوع في الأفعال صحيحة الآخر لا يحصل؛ لأن حركة الرفع فارقةٌ بينهما. (إلا على مذهب من لا يعتدُّ بالعلامة النحوية في التحليل الصرفي، وهو ما لا أراه).
- الاتفاق بين الماضي وبين المضارع المنصوب يحصل في الأفعال صحيحة الآخر.
- الاتفاق بين الماضي وبين المضارع المجزوم لا يحصل؛ لأن علامة الجزم فارقةٌ بينهما. (إلا على مذهب من لا يعتدُّ بالعلامة النحوية في التحليل الصرفي، وهو ما لا أراه).
- الاتفاق بين الماضي وبين المضارع من (المعتل اللفيف) في (تَنَوَّى وتَوَلَّى) ومن (المعتل الناقص) في (تَلَهَّى وتَبَنَّى) حصل في حالتي الرفع والنصب، أما في حالة الجزم فلم يحصل؛ لأن حرف العلة حُذف علامةً للجزم.

- **الثالث:**

قد يَرِدُ هذا الفعل في بعض السياقات محتملًا البابين معًا، ومن ذلك قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ ۖ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ﴾ فالفعل (توفَّى) يحتمل أن يكون ماضيًا ويحتمل أن يكون مضارعًا، قال السمين الحلبي في الدر المصون: «يجوز أن يكون ماضيًا، وإنما لم تلحق علامة التأنيث للفعل؛ لأن التأنيث مجازيٌّ، ويدل على كونه فعلًا ماضيًا قراءةُ (توفَّتْهم) بتاء التأنيث، ويجوز أن يكون مضارعًا حُذِفت إحدى التاءين منه، والأصلُ: (تتوفاهم)».

- **الرابع:**

تأمَّل الجذور اللغوية الآتية: (زَ وَ يَ، قَ وَ يَ، وَ قَ يَ، وَ نَ يَ) ثم:

- ابن منها (تَفَعَّلَ)، ثم ابنه لغير الفاعل.
- جِئ بمضارعه مبدوءًا بتاء المضارعة، ثم احذف إحدى التاءين.

ووازن بين النتيجتين، وصنِّف كلَّ فعلٍ منهما تصنيفًا دقيقًا.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

**(٢٩)**

**الاتفاق بين الفعل الماضي المبني للفاعل، ومضارعه المبدوء بالتاء؛ إذا حُذفت إحدى تاءيه**

**من بناء: (تَفَعلَى) الملحق بباب (تَفَعلَلَ)**

- الفعل (تَجَعبَى)، كما ذكرنا سابقًا، معناه (انصرع):
  - (تَجَعبَى) فعل ماضٍ، والألف فيه للإلحاق، ألحقَته بباب: (تَفَعلَلَ) في تصريفه.
  - وإذا جئنا بفعله المضارع المبدوء بتاء المضارعة، قلنا: (تَتَجَعبَى) ثم إذا حذفنا إحدى التاءين تخفيفًا، قلنا: (تَجَعبَى).

**وعلى هذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:**

- فالفعل (تَجَعبَى) الماضي: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ملحقٌ بالفعل الرباعي المزيد بحرفٍ (تَفَعلَلَ)، وهو من باب: (تَفَعلَى) ووزنه: (تَفَعلَى).
- والفعل (تَجَعبَى) المضارع: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، ملحقٌ بالفعل الرباعي المزيد بحرفٍ (تَفَعلَلَ)، وهو من باب: (تَفَعلَى) ووزنه: (تَتَفَعلَى).



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الفعلين، وسيختلف تصنيفك لهما، فتقول:

- في (تَجَعبَى) الماضي: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ملحقٌ بالفعل الرباعي المزيد بحرفٍ (تَفَعلَلَ)، وهو من باب: (تَفَعلَى).
- في (تَجَعبَى) المضارع: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، ملحقٌ بالفعل الرباعي المزيد بحرفٍ (تَفَعلَلَ)، وهو من باب: (تَفَعلَى) ووزنه: (تَتَفَعلَى).

وستستعين على التفريق بين الفعلين بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

- الفعل (تَقَلسَى)، كما ذكرنا سابقًا، معناه (لبس القَلَنسُوة):
  - (تَقَلسَى) فعل ماضٍ، والألف فيه للإلحاق، ألحقَته بباب: (تَفَعلَلَ) في تصريفه.
  - وإذا جئنا بفعله المضارع المبدوء بتاء المضارعة، قلنا: (تَتَقَلسَى) ثم إذا حذفنا إحدى التاءين تخفيفًا، قلنا: (تَقَلسَى).

وعلى هذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (تَقَلسَى) الماضي: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ملحقٌ بالفعل الرباعي المزيد بحرفٍ (تَفَعلَلَ)، وهو من باب: (تَفَعلَى) ووزنه: (تَفَعلَى).
- والفعل (تَقَلسَى) المضارع: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، ملحق بالفعل الرباعي المزيد بحرفٍ (تَفَعلَلَ)، وهو من باب: (تَفَعلَى) ووزنه: (تَتَفَعلَى).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الفعلين، وسيختلف تصنيفك لهما، فتقول:

- في (تَقَلسَى) الماضي: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ملحقٌ بالفعل الرباعي المزيد بحرفٍ (تَفَعلَلَ)، وهو من باب: (تَفَعلَى).
- في (تَقَلسَى) المضارع: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، ملحقٌ بالفعل الرباعي المزيد بحرفٍ (تَفَعلَلَ)، وهو من باب: (تَفَعلَى) ووزنه: (تَتَفَعلَى).

وستستعين على التفريق بين الفعلين بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ تنبيهات مهمة:

• الأول:

اختلف العلماء في أيِّ التاءين هي المحذوفة: تاء المضارعة أم التاء الزائدة في بناء (تَفَاعَلَ)، والأظهر أنَّ المحذوفة هي تاء (تَفَاعَلَ)، وأنَّ تاء المضارعة سدَّت مسدَّها.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

- **الثاني:**

الاتفاق في اللفظ بين الماضي والمضارع في هذه الصورة يظهر في بناء (تَفَعلَى) أكثر من ظهوره مع بقية الأفعال؛ لأنه معتل الآخر؛ تأمَّل الجدول التالي:

| النوع | الماضي | المضارع الذي حُذفت إحدى تاءيه | | |
|---|---|---|---|---|
| | | المرفوع | المنصوب | المجزوم |
| باب (تَفَعلَلَ) | تَدَحرَجَ | تَدَحرَجُ | لن تَدَحرَجَ | لم تَدَحرَجْ |
| بناء (تَمَفعَلَ) | تَمَسكَنَ | تَمَسكَنُ | لن تَمَسكَنَ | لم تَمَسكَنْ |
| بناء (تَفَأعَلَ) | تَرَأبَلَ | تَرَأبَلُ | لن تَرَأبَلَ | لم تَرَأبَلْ |
| بناء (تَفَوعَلَ) | تَجَورَبَ | تَجَورَبُ | لن تَجَورَبَ | لم تَجَورَبْ |
| بناء (تَفَيعَلَ) | تَشَيطَنَ | تَشَيطَنُ | لن تَشَيطَنَ | لم تَشَيطَنْ |
| بناء (تَفَعلَلَ) | تَحَذلَقَ | تَحَذلَقُ | لن تَحَذلَقَ | لم تَحَذلَقْ |
| بناء (تَفَعنَلَ) | تَقَلنَسَ | تَقَلنَسُ | لن تَقَلنَسَ | لم تَقَلنَسْ |
| بناء (تَفَعوَلَ) | تَرَهوَكَ | تَرَهوَكُ | لن تَرَهوَكَ | لم تَرَهوَكْ |
| بناء (تَفَعيَلَ) | تَرَهيَأَ | تَرَهيَأُ | لن تَرَهيَأَ | لم تَرَهيَأْ |
| بناء (تَفَعلَلَ) | تَجَلبَبَ | تَجَلبَبُ | لن تَجَلبَبَ | لم تَجَلبَبْ |
| بناء (تَفَعلَى) | تَقَلسَى | تَقَلسَى | لن تَقَلسَى | لم تَقَلسَ |



جميع الحقوق محفوظة لـ
2023م - 1445هـ

بتأمُّل الجدول السابق نجد ما يأتي:

- الاتفاق بين الماضي وبين المضارع المرفوع في الأفعال صحيحة الآخر لا يحصل؛ لأن حركة الرفع فارقةٌ بينهما. (إلا على مذهب من لا يعتدُّ بالعلامة النحوية في التحليل الصرفي، وهو ما لا أراه).
- الاتفاق بين الماضي وبين المضارع المنصوب يحصل في الأفعال صحيحة الآخر.
- الاتفاق بين الماضي وبين المضارع المجزوم لا يحصل؛ لأن علامة الجزم فارقةٌ بينهما. (إلا على مذهب من لا يعتدُّ بالعلامة النحوية في التحليل الصرفي، وهو ما لا أراه).
- الاتفاق بين الماضي وبين المضارع من بناء (تَفَعلَى) حصل في حالتي الرفع والنصب، أما في حالة الجزم فلم يحصل؛ لأن حرف العلة حُذف علامةً للجزم.

- **الثالث:**

لمزيد من الفهم لفكرة الإلحاق: راجع الدرس (١٠٥) من دروس هذه السلسلة، وأسأل الله لك التوفيق والسداد!



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٣٠)

### الاتفاق بين الفعل الماضي المبني للفاعل، وفعل الطلب: من المضعف الثلاثي مفتوح العين في المضارع عند إسنادهما إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة

- إذا بنينا من الجذر اللغوي: (عَ ضَ ضَ) الذي من الباب الثالث:
  - فعلًا ماضيًا مبنيًّا للفاعل، قلنا: (عَضَّ)، وأصله: (عَضَضَ) مثل: (فَتَحَ)، ثم:
    - إذا أسندناه إلى ألف الاثنين؛ قلنا: (عَضَّا)، وأصله: (عَضَضَا) ثم حذفنا حركة المثل الأول وأدغمناه في المثل الثاني.
    - وإذا أسندناه إلى واو الجماعة قلنا: (عَضُّوا)، وأصله: (عَضَضُوا)، ثم حذفنا حركة المثل الأول وأدغمناه في المثل الثاني.
  - فعلَ طلبٍ (أمر) قلنا: (عَضَّ)، وأصله: (اِعضَضْ) مثل: (اِفرَحْ)، ثم:
    - إذا أسندناه إلى ألف الاثنين؛ قلنا: (عَضَّا)، وأصله: (اِعضَضَا) ثم نقلنا حركة المثل الأول (الضاد الأولى) إلى فاء الفعل (العين) واستغنينا عن همزة الوصل، وأدغمنا المثلين.
    - وإذا أسندناه إلى واو الجماعة قلنا: (عَضُّوا)، وأصله: (اِعضَضُوا) ثم نقلنا حركة المثل الأول (الضاد الأولى) إلى فاء الفعل (العين) واستغنينا عن همزة الوصل، وأدغمنا المثلين.

وعلى هذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (عَضَّا) الماضي: فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ مضعَّفٌ، من باب (فَعَلَ يَفعَلُ)، ووزنه (فَعَلَا) وأصله: (عَضَضَا).
  والفعل (عَضُّوا) الماضي: فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ مضعَّفٌ، من باب (فَعَلَ يَفعَلُ)، ووزنه (فَعَلُوا) وأصله: (عَضَضُوا).
- والفعل (عَضَّا) الطلبي: فعل طلبٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ مضعَّفٌ، من باب (فَعَلَ يَفعَلُ)، ووزنه (اِفعَلا) وأصله: (اِعضَضَا).
  والفعل (عَضُّوا) الطلبي: فعلٌ طلبٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ مضعَّفٌ، من باب (فَعَلَ يَفعَلُ)، ووزنه (اِفعَلُوا) وأصله: (اِعضَضُوا).



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الأفعال الماضية والطلبية، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (عَضَّا)، في نحو: (المهملان عَضَّا أصابع الندم)

وفي (عَضُّوا)، في نحو: (المهملون عَضُّوا أصابع الندم)

فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ مضعَّفٌ، من الباب الثالث (فَعَلَ يَفعَلُ)

- في (عَضَّا)، في نحو: (يا مهملان، عَضَّا أصابعَ الندم)

وفي (عَضُّوا)، في نحو: (يا مهملون، عضُّوا أصابع الندم)

فعلُ طلبٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ مضعَّفٌ، من الباب الثالث (فَعَلَ يَفعَلُ)

وستستعين على التفريق بين كلِّ فعلين بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

➤ إذا بنينا من الجذر اللغوي: (ظَ لَ لَ):

- فعلًا ماضيًا مبنيًّا للفاعل، قلنا: (ظَلَّ)، وأصله: (ظَلِلَ) مثل: (فَرِحَ)، ثم:
  - إذا أسندناه إلى ألف الاثنين؛ قلنا: (ظَلَّا)، وأصله: (ظَلِلَا) ثم حذفنا حركة المثل الأول وأدغمناه في المثل الثاني.
  - وإذا أسندناه إلى واو الجماعة قلنا: (ظَلُّوا)، وأصله: (ظَلِلُوا)، ثم حذفنا حركة المثل الأول وأدغمناه في المثل الثاني.
- فعلَ طلبٍ (أمر) قلنا: (ظَلَّ)، وأصله: (اِظلَلْ) مثل: (اِفرَحْ)، ثم:
  - إذا أسندناه إلى ألف الاثنين؛ قلنا: (ظَلَّا)، وأصله: (اِظلَلَا) ثم نقلنا حركة المثل الأول (اللام الأولى) إلى فاء الفعل (الظاء) واستغنينا عن همزة الوصل، وأدغمنا المثلين.
  - وإذا أسندناه إلى واو الجماعة قلنا: (ظَلُّوا)، وأصله: (اِظلَلُوا) ثم نقلنا حركة المثل الأول (اللام الأولى) إلى فاء الفعل (الظاء) واستغنينا عن همزة الوصل، وأدغمنا المثلين.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

وبهذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (ظَلَّا) الماضي: فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ مضعَّفٌ، من باب (فَعِلَ يَفعَلُ)، ووزنه (فَعِلَا) وأصله: (ظَلِلَا).
  والفعل (ظَلُّوا) الماضي: فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ مضعَّفٌ، من باب (فَعِلَ يَفعَلُ)، ووزنه (فَعِلُوا) وأصله: (ظَلِلُوا).
- والفعل (ظَلَّا) الطلبي: فعلٌ طلبٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ مضعَّفٌ، من باب (فَعِلَ يَفعَلُ)، ووزنه (اِفعَلا) وأصله: (اِظلَلَا).
  والفعل (ظَلُّوا) الطلبي: فعلٌ طلبٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ مضعَّفٌ، من باب (فَعِلَ يَفعَلُ)، ووزنه (اِفعَلُوا) وأصله: (اِظلَلُوا).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الأفعال الماضية والطلبية، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (ظَلَّا)، في نحو: (الطالبان ظَلَّا مجتهدين طوالَ العام)
  وفي (ظَلُّوا)، في نحو: (الطلاب ظَلُّوا مجتهدين طوالَ العام)

  ← فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ مضعَّفٌ، من الباب الرابع (فَعِلَ يَفعَلُ)

- في (ظَلَّا)، في نحو: (يا طالبان، ظَلَّا مجتهدين طوالَ العام)
  وفي (ظَلُّوا)، في نحو: (يا طلاب، ظَلُّوا مجتهدين طوالَ العام)

  ← فعلُ طلبٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ مضعَّفٌ، من الباب الرابع (فَعِلَ يَفعَلُ)

وستستعين على التفريق بين كلِّ فعلين بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ تنبيهات مهمة:

- الأول:
  - أنَّ فعل الطلب من المضعَّف الثلاثي على لغة الحجازيين يُفكُّ فيه الإدغام، فيقال في الطلب من (عَضَّ يَعَضُّ، ظَلَّ يَظَلُّ): (اِعضَضْ، اِظلَلْ).
  - أنَّ فعل الطلب من المضعَّف الثلاثي على لغة غير الحجازيين: (تميم ومن وافقهم) يجوز في حركة آخره ثلاثة أوجه:

    الأول: الفتح مطلقًا.

    الثاني: الكسر مطلقًا.

    الثالث: إتباع اللام حركة الفاء.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

**وأنبِّه هنا:** إلى أنَّ هذا الاختلاف بين لغات العرب يقع في الفعل المضعَّف الثلاثي الذي لم يسند إلى ضميرٍ بارزٍ، إمَّا إذا أُسند إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة فيجب فيه الإدغام، كما رأينا في هذا الدرس، وسيأتي الحديث عن إسناد الأفعال إلى جميع الضمائر في مهارة تصريف الأفعال، إن شاء الله تعالى!

- **الثاني:**

**هذا الاتفاق في الصورة بين الفعل الماضي وفعل الطلب لا يقع إلا في كلِّ فعلٍ ثلاثيٍّ مضعَّفٍ مفتوح العين في المضارع، وهذا يشمل:**

- الأفعال التي لم ترد عن العرب إلا من الباب الرابع (فَعِلَ يَفعَلُ) مثل: (دَنَّ يَدَنُّ، ظَلَّ يَظَلُّ، عَصَّ يَعَصُّ، غَنَّ يغَنُّ، كَثَّ يَكَثُّ، لَذَّ يَلَذُّ).
- الأفعال التي وردت عن العرب من الباب الثالث: (فَعَلَ يَفعَلُ) ومن الباب الرابع: (فَعِلَ يَفعَلُ) مثل: (عَضَّ يَعَضُّ، وَدَّ يَوَدُّ).
- الأفعال التي وردت عن العرب من الباب الرابع في لغةٍ أو معنى، مثل:

| | |
|---|---|
| - (بَذّ يَبَذُّ، صَبَّ يَصَبُّ، غَصَّ يَغَصُّ، مَرَّ يَمَرُّ، مَسَّ يَمَسُّ) | [استعملت العرب هذه الأفعال من الباب الأول: (فَعَلَ يَفعُلُ) أيضًا] |
| - (بَرَّ يَبَرُّ، ضَنَّ يَضَنُّ، لَجَّ يَلَجُّ) | [استعملت العرب هذه الأفعال من الباب الثاني: (فَعَلَ يَفعِلُ) أيضًا] |
| - (بَشَّ يَبَشُّ) | [استعملت العرب هذا الفعل من الباب السادس: (فَعِلَ يَفعِلُ) أيضًا] |
| - (خَبَّ يَخَبُّ، غَضَّ يَغَضُّ، قَرَّ يَقَرُّ، مَلَّ يَمَلُّ، هَشَّ يَهَشُّ) | [استعملت العرب هذا الفعل من البابين الأول والثاني أيضًا] |
| - (شَرَّ يَشَرُّ) | [استعملت العرب هذا الفعل من الأبواب الأول والثاني والخامس أيضًا] |

- الأفعال التي وردت عن العرب من الباب الثالث، ومن الباب الرابع في لغةٍ أو معنى، مثل:

| | |
|---|---|
| - (بَحَّ يَبَحُّ) | [استعملت العرب هذا الفعل من الباب الأول: (فَعِلَ يَفعِلُ) أيضًا] |



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

فالاتفاق بين الماضي والطلب محصور في بابين، هما:

- الباب الثالــث: (فَعَلَ يَفعَلُ)
- والباب الرابع: (فَعِلَ يَفعَلُ)

لأن عين المضارع فيهما مفتوحةٌ

أمَّا فيما عدا هذين البابين فلا يقع هذا الاتفاق الصوري، تأمَّل:

- (صَبَّ يَصُبُّ) من الباب الأول: (فَعَلَ يَفعُلُ):
  - الفعل الماضي: (صَبَّا، صَبُّوا)
  - فعل الطلب: (صُبَّا، صُبُّوا)
- (بَرَّ يَبِرُّ) من الباب الثاني: (فَعَلَ يَفعِلُ):
  - الفعل الماضي: (بَرَّا، بَرُّوا)
  - فعل الطلب: (بِرَّا، بِرُّوا)
- (شَرَّ يَشُرُّ) من الباب الخامس: (فَعُلَ يَفعُلُ):
  - الفعل الماضي: (شَرَّا، شَرُّوا)
  - فعل الطلب: (شُرَّا، شُرُّوا)
- (بَشَّ يَبِشُّ) من الباب السادس: (فَعِلَ يَفعِلُ):
  - الفعل الماضي: (بَشَّا، بَشُّوا)
  - فعل الطلب: (بِشَّا، بِشُّوا)

• الثالث:

سيترتب على الفرق الصرفي في هذه المسألة فرقٌ نحويٌّ عند الإعراب:

- فالفعل الماضي المسند إلى ألف الاثنين مبنيٌّ على الفتح.
- والفعل الماضي المسند إلى واو الجماعة مبنيٌّ على الضم.
- وفعل الطلب المسند إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة مبنيٌّ على حذف النون.



جميع الحقوق محفوظة لـ لبيان 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٣١)

**الاتفاق بين الفعل الماضي المبني للفاعل، وفعل الطلب: في باب (اِفتَعَلَ) من الفعل المضعَّف الثلاثي عند إسنادهما إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة**

**تأمَّل الأفعال التالية:**

- (ضَمَّ يَضُمُّ) من الباب الأول: (فَعَلَ يَفعُلُ)
- (ذَلَّ يَذِلُّ) من الباب الثاني: (فَعَلَ يَفعِلُ)
- (بَحَّ يَبَحُّ) من الباب الثالث: ( فَعَلَ يَفعَلُ)
- (كَثَّ يَكَثُّ) من الباب الرابع: (فَعِلَ يَفعَلُ)
- (شَرَّ يَشُرُّ) من الباب الخامس: (فَعُلَ يَفعُلُ)
- (بَشَّ يَبِشُّ) من الباب السادس: ( فَعِلَ يَفعِلُ)

**إذا بنينا منها:**

- فعلًا ماضيًا مبنيًّا للفاعل من باب (اِفتَعَلَ)، قلنا: (اِشتَدَّ، اِفتَزَّ، اِبتَحَّ، اِلتَذَّ، اِشتَرَّ، اِبتَشَّ)، ثم:
- إذا أسندناها إلى ألف الاثنين؛ قلنا: (اِشتَدَّا، اِفتَزَّا، اِبتَحَّا، اِلتَذَّا، اِشتَرَّا، اِبتَشَّا)، وأصلها: (اِشتَدَدَا، اِفتَزَزَا، اِبتَحَحَا، اِلتَذَذَا، اِشتَرَرَا، اِبتَشَشَا)، ثم حذفنا حركة المثل الأول وأدغمناه في المثل الثاني.

باب (اِفتَعَلَ)، قلنا: (اِشتَدَّ، اِفتَزَّ، اِبتَحَّ، اِلتَذَّ، اِشتَرَّ، اِبتَشَّ)، ثم:

- وإذا أسندناه إلى واو الجماعة قلنا: (اِشتَدُّوا، اِفتَزُّوا، اِبتَحُّوا، اِلتَذُّوا، اِشتَرُّوا، اِبتَشُّوا)، وأصلها: (اِشتَدَدُوا، اِفتَزَزُوا، اِبتَحَحُوا، اِلتَذَذُوا، اِشتَرَرُوا، اِبتَشَشُوا)، ثم حذفنا حركة المثل الأول وأدغمناه في المثل الثاني.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

- فعلَ طلب (أمر) من باب (اِفتَعَلَ)، قلنا: (اِشتَدَّ، اِفتَزَّ، اِبتَحَّ، اِلتَذَّ، اِشتَرَّ، اِبتَشَّ)، ثم:

- إذا أسندناها إلى ألف الاثنين؛ قلنا: (اِشتَدَّا، اِفتَزَّا، اِبتَحَّا، اِلتَذَّا، اِشتَرَّا، اِبتَشَّا)، وأصلها: (اِشتَدِدَا، اِفتَزِزَا، اِبتَحِحَا، اِلتَذِذَا، اِشتَرِرَا، اِبتَشِشَا)، ثم حذفنا حركة المثل الأول وأدغمناه في المثل الثاني.

- وإذا أسندناه إلى واو الجماعة قلنا: (اِشتَدُّوا، اِفتَزُّوا، اِبتَحُّوا، اِلتَذُّوا، اِشتَرُّوا، اِبتَشُّوا)، وأصلها: (اِشتَدِدُوا، اِفتَزِزُوا، اِبتَحِحُوا، اِلتَذِذُوا، اِشتَرِرُوا، اِبتَشِشُوا)، ثم حذفنا حركة المثل الأول وأدغمناه في المثل الثاني.

وبهذا يتفق الفعل الماضي مع فعل الطلب في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

- فالأفعال (اِشتَدَّا، اِفتَزَّا، اِبتَحَّا، اِلتَذَّا، اِشتَرَّا، اِبتَشَّا) الماضية: تصنف في الماضي، ووزن كلٍّ منها (اِفتَعَلَا)

والأفعال (اِشتَدُّوا، اِفتَزُّوا، اِبتَحُّوا، اِلتَذُّوا، اِشتَرُّوا، اِبتَشُّوا) الماضية: تصنف في الماضي، ووزن كلٍّ منها (اِفتَعَلُوا)

- والأفعال (اِشتَدَّا، اِفتَزَّا، اِبتَحَّا، اِلتَذَّا، اِشتَرَّا، اِبتَشَّا) الطلبية: تصنف في الطلب (الأمر)، ووزن كلٍّ منها (اِفتَعِلَا)

والأفعال (اِشتَدُّوا، اِفتَزُّوا، اِبتَحُّوا، اِلتَذُّوا، اِشتَرُّوا، اِبتَشُّوا) الطلبية: تصنف في الطلب (الأمر)، ووزن كلٍّ منها (اِفتَعِلُوا)

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الأفعال الماضية والطلبية، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (اِشتَدَّا، اِفتَزَّا، اِبتَحَّا، اِلتَذَّا، اِشتَرَّا، اِبتَشَّا) الماضية:

وفي (اِشتَدُّوا، اِفتَزُّوا، اِبتَحُّوا، اِلتَذُّوا، اِشتَرُّوا، اِبتَشُّوا) الماضية:

فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ مزيدٌ بحرفين، صحيحٌ مضعَّفٌ، من باب (اِفتَعَلَ)

- في (اِشتَدَّا، اِفتَزَّا، اِبتَحَّا، اِلتَذَّا، اِشتَرَّا، اِبتَشَّا) الطلبية:

وفي (اِشتَدُّوا، اِفتَزُّوا، اِبتَحُّوا، اِلتَذُّوا، اِشتَرُّوا، اِبتَشُّوا) الطلبية:

فعلُ طلبٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ مزيدٌ بحرفين، صحيحٌ مضعَّفٌ، من باب (اِفتَعَلَ)

وستستعين على التفريق بين كلِّ فعلين بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

■ تنبيهان مهمَّان:

• الأول:

ذكرنا في الدرس (٢٧٥):

- أنَّ فعل الطلب من (اِفتَعَلَ) من المضعَّف الثلاثي على لغة الحجازيين يُفكُّ فيه الإدغام، فيقال في الطلب (اِفتَعِلْ) من (شَدَّ يَشُدُّ، فَرَّ يَفِرُّ، بَجَّ يَبَجُّ، لَذَّ يَلَذُّ، شَرَّ يَشُرُّ، بَشَّ يَبِشُّ): (اِشتَدِدْ، اِفتَزِرْ، اِبتَحِجْ، اِلتَذِذْ، اِشتَرِرْ، اِبتَشِشْ)؛ ولذلك لا اتفاق بين الماضي والطلب على لغتهم في جميع الأحوال.

- أنَّ فعل الطلب من (اِفتَعَلَ) من المضعَّف الثلاثي على لغة غير الحجازيين: (تميم ومن وافقهم) يجوز في حركة آخره ثلاثة أوجه:

الأول: الفتح مطلقًا.

الثاني: الكسر مطلقًا.

الثالث: إتباع اللام حركة الفاء باعتبار الأصل الثلاثي.

وأنبِّه هنا: إلى أنَّ هذا الاختلاف بين لغات العرب يقع في الفعل المضعَّف الثلاثي الذي لم يسند إلى ضميرٍ بارزٍ، إمَّا إذا أُسند إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة فيجب فيه الإدغام، كما رأينا في هذا الدرس، وسيأتي الحديث عن إسناد الأفعال إلى جميع الضمائر في مهارة تصريف الأفعال، إن شاء الله تعالى!

• الثاني:

سيترتب على الفرق الصرفي في هذه المسألة فرقٌ نحويٌّ عند الإعراب:

- فالفعل الماضي المسند إلى ألف الاثنين مبنيٌّ على الفتح.
- والفعل الماضي المسند إلى واو الجماعة مبنيٌّ على الضم.
- وفعل الطلب المسند إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة مبنيٌّ على حذف النون.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

**(٣٢)**

**الاتفاق بين الفعل الماضي المبني للفاعل، وفعل الطلب: في باب (اِنفَعَلَ) من الفعل المضعَّف الثلاثي عند إسنادهما إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة**

**تأمَّل الأفعال التالية:**

- (ضَمَّ يَضُمُّ) من الباب الأول: (فَعَلَ يَفعُلُ)
- (ذَلَّ يَذِلُّ) من الباب الثاني: (فَعَلَ يَفعِلُ)
- (بَحَّ يَبَحُّ) من الباب الثالث: ( فَعَلَ يَفعَلُ)
- (كَثَّ يَكَثُّ) من الباب الرابع: (فَعِلَ يَفعَلُ)
- (شَرَّ يَشُرُّ) من الباب الخامس: (فَعُلَ يَفعُلُ)
- (بَشَّ يَبِشُّ) من الباب السادس: ( فَعِلَ يَفعِلُ)

**إذا بنينا منها:**

- فعلًا ماضيًا مبنيًّا للفاعل من باب (اِنفَعَلَ)، قلنا: (اِنضَمَّ، اِنذَلَّ، اِنبَحَّ، اِنكَثَّ، اِنشَرَّ، اِنبَشَّ)، ثم:
- إذا أسندناها إلى ألف الاثنين؛ قلنا: (اِنضَمَّا، اِنذَلَّا، اِنبَحَّا، اِنكَثَّا، اِنشَرَّا، اِنبَشَّا)، وأصلها: (اِنضَمَمَا، اِنذَلَلَا، اِنبَحَحَا، اِنكَثَثَا، اِنشَرَرَا، اِنبَشَشَا)، ثم حذفنا حركة المثل الأول وأدغمناه في المثل الثاني.
- إذا أسندناها إلى واو الجماعة؛ قلنا: (اِنضَمُّوا، اِنذَلُّوا، اِنبَحُّوا، اِنكَثُّوا، اِنشَرُّوا، اِنبَشُّوا)، وأصلها: (اِنضَمَمُوا، اِنذَلَلُوا، اِنبَحَحُوا، اِنكَثَثُوا، اِنشَرَرُوا، اِنبَشَشُوا)، ثم حذفنا حركة المثل الأول وأدغمناه في المثل الثاني.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

- فعلَ طلب (أمر) من باب (اِنفَعَلَ)، قلنا: (اِنضَمَّ، اِندَلَّ، اِنبَحَّ، اِنكَثَّ، اِنشَرَّ، اِنبَشَّ)،

- إذا أسندناها إلى ألف الاثنين؛ قلنا: (اِنضَمَّا، اِندَلَّا، اِنبَحَّا، اِنكَثَّا، اِنشَرَّا، اِنبَشَّا)، وأصلها: (اِنضَمَمَا، اِندَلَلَا، اِنبَحَحَا، اِنكَثَثَا، اِنشَرَرَا، اِنبَشَشَا)، ثم حذفنا حركة المثل الأول وأدغمناه في المثل الثاني.

- إذا أسندناها إلى واو الجماعة؛ قلنا: (اِنضَمُّوا، اِندَ ـوا، اِنبَحُّوا، اِنكَثُّوا، اِنشَرُّوا، اِنبَشُّوا)، وأصلها: (اِنضَمَمُوا، اِندَلَلُوا، اِنبَحَحُوا، اِنكَثَثُوا، اِنشَرَرُوا، اِنبَشَشُوا)، ثم حذفنا حركة المثل الأول وأدغمناه في المثل الثاني.

وبهذا يتفق الفعل الماضي مع فعل الطلب في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

- فالأفعال (اِنضَمَّا، اِندَلَّا، اِنبَحَّا، اِنكَثَّا، اِنشَرَّا، اِنبَشَّا) الماضية: تصنف في الماضي، ووزن كلٍّ منها (اِنفَعَلَا)

  والأفعال (اِنضَمُّوا، اِندَلُّوا، اِنبَحُّوا، اِنكَثُّوا، اِنشَرُّوا، اِنبَشُّوا) الماضية: تصنف في الماضي، ووزن كلٍّ منها (اِنفَعَلَا)

- والأفعال (اِنضَمَّا، اِندَلَّا، اِنبَحَّا، اِنكَثَّا، اِنشَرَّا، اِنبَشَّا) الطلبية: تصنف في الطلب (الأمر)، ووزن كلٍّ منها (اِنفَعِلا)

  والأفعال (اِنضَمُّوا، اِندَلُّوا، اِنبَحُّوا، اِنكَثُّوا، اِنشَرُّوا، اِنبَشُّوا) الطلبية: تصنف في الطلب (الأمر)، ووزن كلٍّ منها (اِنفَعِلا)

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الأفعال الماضية والطلبية، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (اِنضَمَّا، اِندَلَّا، اِنبَحَّا، اِنكَثَّا، اِنشَرَّا، اِنبَشَّا) الماضية:

  وفي (اِنضَمُّوا، اِندَلُّوا، اِنبَحُّوا، اِنكَثُّوا، اِنشَرُّوا، اِنبَشُّوا) الماضية:

  فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ مزيدٌ بحرفين، صحيحٌ مضعَّفٌ، من باب (اِنفَعَلَ)

- في (اِنضَمَّا، اِندَلَّا، اِنبَحَّا، اِنكَثَّا، اِنشَرَّا، اِنبَشَّا) الطلبية:

  وفي (اِنضَمُّوا، اِندَلُّوا، اِنبَحُّوا، اِنكَثُّوا، اِنشَرُّوا، اِنبَشُّوا) الطلبية:

  فعلُ طلبٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ مزيدٌ بحرفين، صحيحٌ مضعَّفٌ، من باب (اِنفَعَلَ)

وستستعين على التفريق بين كلِّ فعلين بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

■ تنبيهان مهمَّان:

• الأول:

ذكرنا في الدرس (٢٧٦):

- أنَّ فعل الطلب من (اِنفَعَلَ) من المضعَّف الثلاثي على لغة الحجازيين يُفكُّ فيه الإدغام، فيقال في الطلب (اِنفَعِلْ) من (ضَمَّ يَضُمُّ، ذَلَّ يَذِلُّ، بَحَّ يَبَحُّ، كَثَّ يَكَثُّ، شَرَّ يَشُرُّ، بَشَّ يَبِشُّ): (اِنضَمِمْ، اِنذَلِلْ، اِنبَحِحْ، اِنكَثِثْ، اِنشَرِرْ، اِنبَشِشْ)؛ ولذلك لا اتفاق بين الماضي والطلب على لغتهم في جميع الأحوال.

- أنَّ فعل الطلب من (اِنفَعَلَ) من المضعَّف الثلاثي على لغة غير الحجازيين: (تميم ومن وافقهم) يجوز في حركة آخره ثلاثة أوجه:

الأول: الفتح مطلقًا.

الثاني: الكسر مطلقًا.

الثالث: إتباع اللام حركة الفاء باعتبار الأصل الثلاثي.

وأنبّه هنا: إلى أنَّ هذا الاختلاف بين لغات العرب يقع في الفعل المضعَّف الثلاثي الذي لم يسند إلى ضمير بارز، إمَّا إذا أسند إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة فيجب فيه الإدغام، كما رأينا في هذا الدرس، وسيأتي الحديث عن إسناد الأفعال إلى جميع الضمائر في مهارة تصريف الأفعال، إن شاء الله تعالى!

• الثاني:

سيترتب على الفرق الصرفي في هذه المسألة فرقٌ نحويٌّ عند الإعراب:

- فالفعل الماضي المسند إلى ألف الاثنين مبني على الفتح.
- والفعل الماضي المسند إلى واو الجماعة مبني على الضم.
- وفعل الطلب المسند إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة مبني على حذف النون.



جميع الحقوق محفوظة لـ لبيان 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٣٣)

**الاتفاق بين الفعل الماضي المبني للفاعل، وفعل الطلب: في باب (فَاعَلَ) من الفعل المضعَّف الثلاثي عند إسنادهما إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة**

**تأمَّل الأفعال التالية:**

- (ضَمَّ يَضُمُّ) من الباب الأول: (فَعَلَ يَفعُلُ)
- (ذَلَّ يَذِلُّ) من الباب الثاني: (فَعَلَ يَفعِلُ)
- (بَحَّ يَبَحُّ) من الباب الثالث: ( فَعَلَ يَفعَلُ)
- (كَثَّ يَكَثُّ) من الباب الرابع: (فَعِلَ يَفعَلُ)
- (شَرَّ يَشُرُّ) من الباب الخامس: (فَعُلَ يَفعُلُ)
- (بَشَّ يَبِشُّ) من الباب السادس: ( فَعِلَ يَفعِلُ)

**إذا بنينا منها:**

- فعلًا ماضيًا مبنيًّا للفاعل من باب (فَاعَلَ)، قلنا: (شَادَّ، فَازَّ، بَاحَّ، لَاذَّ، شَارَّ، بَاشَّ)، ثم:
- إذا أسندناها إلى ألف الاثنين؛ قلنا: (شَادَّا،فَازَّا، بَاحَّا، لَاذَّا، شَارَّا، بَاشَّا)، وأصلها: (شَادَدَا، فَازَزَا، بَاحَحَا، لَاذَذَا، شَارَرَا، بَاشَشَا)، ثم حذفنا حركة المثل الأول وأدغمناه في المثل الثاني.
- إذا أسندناها إلى واو الجماعة؛ قلنا: (شَادُّوا،فَازُّوا، بَاحُّوا، لَاذُّوا، شَارُّوا، بَاشُّوا)، وأصلها: (شَادَدُوا، فَازَزُوا، بَاحَحُوا، لَاذَذُوا، شَارَرُوا، بَاشَشُوا)، ثم حذفنا حركة المثل الأول وأدغمناه في المثل الثاني.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

- فعلَ طلب (أمر) من باب (فَاعَلَ)، قلنا: (شَادَّ، فَازَّ، بَاحَّ، لَاذَّ، شَارَّ، بَاشَّ)، ثم:

- إذا أسندناها إلى ألف الاثنين؛ قلنا: (شَادَّا،فَازَّا، بَاحَّا، لَاذَّا، شَارَّا، بَاشَّا)، وأصلها: (شَادِدَا، فَازِزَا، بَاحِحَا، لَاذِذَا، شَارِرَا، بَاشِشَا)، ثم حذفنا حركة المثل الأول وأدغمناه في المثل الثاني.

- إذا أسندناها إلى واو الجماعة؛ قلنا: (شَادُّوا،فَازُّوا، بَاحُّوا، لَاذُّوا، شَارُّوا، بَاشُّوا)، وأصلها: (شَادِدُوا، فَازِزُوا، بَاحِحُوا، لَاذِذُوا، شَارِرُوا، بَاشِشُوا)، ثم حذفنا حركة المثل الأول وأدغمناه في المثل الثاني.

وبهذا يتفق الفعل الماضي مع فعل الطلب في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

- فالأفعال (شَادَّا، فَازَّا، بَاحَّا، لَاذَّا، شَارَّا، بَاشَّا) الماضية: تصنف في الماضي، ووزن كلٍّ منها (فَاعَلَا)

  والأفعال (شَادُّوا، فَازُّوا، بَاحُّوا، لَاذُّوا، شَارُّوا، بَاشُّوا) الماضية: تصنف في الماضي، ووزن كلٍّ منها (فَاعَلُوا)

- والأفعال (شَادَّا، فَازَّا، بَاحَّا، لَاذَّا، شَارَّا، بَاشَّا) الطلبية: تصنف في الطلب (الأمر)، ووزن كلٍّ منها (فَاعِلا)

  والأفعال (شَادُّوا، فَازُّوا، بَاحُّوا، لَاذُّوا، شَارُّوا، بَاشُّوا) الطلبية: تصنف في الطلب (الأمر)، ووزن كلٍّ منها (فَاعِلُوا)

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الأفعال الماضية والطلبية، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (شَادَّا، فَازَّا، بَاحَّا، لَاذَّا، شَارَّا، بَاشَّا) الماضية:

  وفي (شَادُّوا، فَازُّوا، بَاحُّوا، لَاذُّوا، شَارُّوا، بَاشُّوا) الماضية:

  فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ مزيدٌ بحرفين، صحيحٌ مضعَّفٌ، من باب (فَاعَلَ)

- في (شَادَّا، فَازَّا، بَاحَّا، لَاذَّا، شَارَّا، بَاشَّا) الطلبية:

  وفي (شَادُّوا، فَازُّوا، بَاحُّوا، لَاذُّوا، شَارُّوا، بَاشُّوا) الطلبية:

  فعلُ طلبٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ مزيدٌ بحرفين، صحيحٌ مضعَّفٌ، من باب (فَاعَلَ)

وستستعين على التفريق بين كلٍّ فعلين بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

■ تنبيهان مهمَّان:

• الأول:

ذكرنا في الدرس (٢٧٧):

أنَّ فعل الطلب من (فَاعَلَ) من المضعَّف الثلاثي على لغة الحجازيين يُفكُّ فيه الإدغام، فيقال في الطلب (فَاعِلْ) من (شَدَّ يَشُدُّ، فَزَّ يَفِزُّ، بَحَّ يَبَحُّ، لَذَّ يَلَذُّ، شَرَّ يَشُرُّ، بَشَّ يَبِشُّ): (شَادِدْ، فَازِزْ، بَاحِحْ، لَاذِذْ، شَارِرْ، بَاشِشْ)؛ ولذلك لا اتفاق بين الماضي والطلب على لغتهم في جميع الأحوال.

أنَّ فعل الطلب من (فَاعَلَ) من المضعَّف الثلاثي على لغة غير الحجازيين: (تميم ومن وافقهم) يجوز في حركة آخره ثلاثة أوجه:

الأول: الفتح مطلقًا.

الثاني: الكسر مطلقًا.

الثالث: إتباع اللام حركة الفاء باعتبار الأصل الثلاثي.

وأنبّه هنا: إلى أنَّ هذا الاختلاف بين لغات العرب يقع في الفعل المضعَّف الثلاثي الذي لم يسند إلى ضمير بارز، إمَّا إذا أسند إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة فيجب فيه الإدغام، كما رأينا في هذا الدرس، وسيأتي الحديث عن إسناد الأفعال إلى جميع الضمائر في مهارة تصريف الأفعال، إن شاء الله تعالى!

• الثاني:

سيترتب على الفرق الصرفي في هذه المسألة فرقٌ نحويٌّ عند الإعراب:

- فالفعل الماضي المسند إلى ألف الاثنين مبني على الفتح.
- والفعل الماضي المسند إلى واو الجماعة مبني على الضم.
- وفعل الطلب المسند إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة مبني على حذف النون.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٣٤)

### الاتفاق بين الفعل الماضي المبني للفاعل، وفعل الطلب: من باب (اِفعَلَّ) عند إسنادهما إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة

➤ إذا بنينا من(حَ مَ رَ) و(حَ وَ لَ) و(حَ وَ رَ) و(رَ فَ ضَ):

- فعلًا ماضيًا مبنيًّا للفاعل من باب (اِفعَلَّ)، قلنا: (اِحمَرَّ، اِحوَلَّ، اِحوَرَّ، اِرفَضَّ)، ثمَّ:
  - إذا أسندناها إلى ألف الاثنين؛ قلنا: (اِحمَرَّا، اِحوَلَّا، اِحوَرَّا، اِرفَضَّا)، وأصلها: (اِحمَرَرَا، اِحوَلَلَا، اِحوَرَرَا، اِرفَضَضَا)، ثم حذفنا حركة المثل الأول وأدغمناه في المثل الثاني.
  - إذا أسندناها إلى واو الجماعة؛ قلنا: (اِحمَرُّوا، اِحوَ ـوا، اِحوَرُّوا، اِرفَضُّوا)، وأصلها: (اِحمَرَرُوا، اِحوَلَلُوا، اِحوَرَرُوا، اِرفَضَضُوا)، ثم حذفنا حركة المثل الأول وأدغمناه في المثل الثاني.
- فعلَ طلب (أمر) من باب (اِفعَلَّ)، قلنا: (اِحمَرَّ، اِحوَلَّ، اِحوَرَّ، اِرفَضَّ)، ثمَّ:
  - إذا أسندناها إلى ألف الاثنين؛ قلنا: (اِحمَرَّا، اِحوَلَّا، اِحوَرَّا، اِرفَضَّا)، وأصلها: (اِحمَرِرَا، اِحوَلِلَا، اِحوَرِرَا، اِرفَضِضَا)، ثم حذفنا حركة المثل الأول وأدغمناه في المثل الثاني.
  - إذا أسندناها إلى واو الجماعة؛ قلنا: (اِحمَرُّوا، اِحوَ ـوا، اِحوَرُّوا، اِرفَضُّوا)، وأصلها: (اِحمَرِرُوا، اِحوَلِلُوا، اِحوَرِرُوا، اِرفَضِضُوا)، ثم حذفنا حركة المثل الأول وأدغمناه في المثل الثاني.

وبهذا يتفق الفعل الماضي مع فعل الطلب في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

➤ فالأفعال (اِحمَرَّا، اِحوَلَّا، اِحوَرَّا، اِرفَضَّا)، الماضية: تصنف في الماضي، ووزن كلٍّ منها في الأصل: (اِفعَلَلَا)

والأفعال (اِحمَرُّوا، اِحوَلُّوا، اِحوَرُّوا، اِرفَضُّوا)، الماضية: تصنف في الماضي، ووزن كلٍّ منها في الأصل: (اِفعَلَلُوا)

➤ والأفعال (اِحمَرَّا، اِحوَلَّا، اِحوَرَّا، اِرفَضَّا)، الطلبية: تصنف في الطلب (الأمر)، ووزن كلٍّ منها في الأصل: (اِفعَلِلا)

والأفعال (اِحمَرُّوا، اِحوَلُّوا، اِحوَرُّوا، اِرفَضُّوا)، الطلبية: تصنف في الطلب (الأمر)، ووزن كلٍّ منها في الأصل: (اِفعَلِلُوا)



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الأفعال الماضية والطلبية، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (اِحمَرَّا، اِحوَلَّا، اِحوَرَّا، اِرفَضَّا) الماضية:
وفي (اِحمَرُّوا، اِحوَلُّوا، اِحوَرُّوا، اِرفَضُّوا) الماضية:

فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ مزيدٌ بحرفين، صحيحٌ مضعَّفٌ، من باب (اِفعَلَّ)

- في (اِحمَرَّا، اِحوَلَّا، اِحوَرَّا، اِرفَضَّا) الطلبية:
وفي (اِحمَرُّوا، اِحوَلُّوا، اِحوَرُّوا، اِرفَضُّوا) الطلبية:

فعلٌ طلبٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ مزيدٌ بحرفين، صحيحٌ مضعَّفٌ، من باب (اِفعَلَّ)

وستستعين على التفريق بين كلِّ فعلين بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ تنبيهان مهمَّان:

• الأول:

شرحنا الاتفاق في الصورة بين الفعل الماضي المبني للفاعل وفعل الطلب من باب (اِفعَلَّ) دون إسنادهما إلى ضميرٍ بارزٍ في الدرس (٢٧٨)، وقد فصَلت هذا الدرس عنه؛ لتكون دروس الاتفاق في الصورة عند الإسناد متتاليةً.

• الثاني:

سيترتب على الفرق الصرفي في هذه المسألة فرقٌ نحويٌّ عند الإعراب:

- فالفعل الماضي المسند إلى ألف الاثنين مبنيٌّ على الفتح.
- والفعل الماضي المسند إلى واو الجماعة مبنيٌّ على الضم.
- وفعل الطلب المسند إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة مبنيٌّ على حذف النون.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٣٥)

### الاتفاق بين الفعل الماضي المبني للفاعل، وفعل الطلب: من باب (اِفعَالَّ) عند إسنادهما إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة

➤ إذا بنينا من(حَ مَ رَ) و(حَ وَ لَ) و(حَ وَ رَ) و(رَفَ ضَ):

- فعلًا ماضيًا مبنيًّا للفاعل من باب (اِفعَالَّ)، قلنا: (اِحمَارَّ، اِحوَالَّ، اِحوَارَّ، اِرفَاضَّ)، ثمَّ:
  - إذا أسندناها إلى ألف الاثنين؛ قلنا: (اِحمَارَّا، اِحوَالَّا، اِحوَارَّا، اِرفَاضَّا)، وأصلها: (اِحمَارَرَا، اِحوَالَلَا، اِحوَارَرَا، اِرفَاضَضَا)، ثم حذفنا حركة المثل الأول وأدغمناه في المثل الثاني.
  - إذا أسندناها إلى واو الجماعة؛ قلنا: (اِحمَارُّوا، اِحوَا ـوا، اِحاوَرُّوا، اِرفَاضُّوا)، وأصلها: (اِحمَارَرُوا، اِحوَالَلُوا، اِحوَارَرُوا، اِرفَاضَضُوا)، ثم حذفنا حركة المثل الأول وأدغمناه في المثل الثاني.
- فعلَ طلب (أمر) من باب (اِفعَالَّ)، قلنا: (اِحمَارَّ، اِحوَالَّ، اِحوَارَّ، اِرفَاضَّ)، ثم:
  - إذا أسندناها إلى ألف الاثنين؛ قلنا: (اِحمَارَّا، اِحوَالَّا، اِحوَارَّا، اِرفَاضَّا)، وأصلها: (اِحمَارَرَا، اِحوَالَلَا، اِحوَارَرَا، اِرفَاضَضَا)، ثم حذفنا حركة المثل الأول وأدغمناه في المثل الثاني.
  - إذا أسندناها إلى واو الجماعة؛ قلنا: (اِحمَارُّوا، اِحوَا ـوا، اِحاوَرُّوا، اِرفَاضُّوا)، وأصلها: (اِحمَارَرُوا، اِحوَالَلُوا، اِحوَارَرُوا، اِرفَاضَضُوا)، ثم حذفنا حركة المثل الأول وأدغمناه في المثل الثاني.

وبهذا يتفق الفعل الماضي مع فعل الطلب في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

➤ فالأفعال (اِحمَارَّا، اِحوَالَّا، اِحوَارَّا، اِرفَاضَّا)، الماضية: تصنف في الماضي، ووزن كلٍّ منها في الأصل: (اِفعَالَلَا)

والأفعال (اِحمَارُّوا، اِحوَالُّوا، اِحوَارُّوا، اِرفَاضُّوا)، الماضية: تصنف في الماضي، ووزن كلٍّ منها في الأصل: (اِفعَالَلُوا)

➤ والأفعال (اِحمَارَّا، اِحوَالَّا، اِحوَارَّا، اِرفَاضَّا)، الطلبية: تصنف في الطلب (الأمر)، ووزن كلٍّ منها في الأصل: (اِفعَالِلا)

والأفعال (اِحمَارُّوا، اِحوَالُّوا، اِحوَارُّوا، اِرفَاضُّوا)، الطلبية: تصنف في الطلب (الأمر)، ووزن كلٍّ منها في الأصل: (اِفعَالِلُوا)



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الأفعال الماضية والطلبية، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (اِحمَارًّا، اِحوَالَّا، اِحوَارًّا، اِرفَاضًّا) الماضية:
وفي (اِحمَارُّوا، اِحوَالُّوا، اِحوَارُّوا، اِرفَاضُّوا) الماضية:

فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ مزيدٌ بحرفين، صحيحٌ مضعَّفٌ، من باب (اِفعَالَّ)

- في (اِحمَارًّا، اِحوَالَّا، اِحوَارًّا، اِرفَاضًّا) الطلبية:
وفي (اِحمَارُّوا، اِحوَالُّوا، اِحوَارُّوا، اِرفَاضُّوا) الطلبية:

فعلُ طلبٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ مزيدٌ بحرفين، صحيحٌ مضعَّفٌ، من باب (اِفعَالَّ)

وستستعين على التفريق بين كلٍّ فعلين بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ تنبيهان مهمَّان:

• الأول:

شرحنا الاتفاق في الصورة بين الفعل الماضي المبني للفاعل وفعل الطلب من باب (اِفعَالَّ) دون إسنادهما إلى ضميرٍ بارزٍ في الدرس (٢٧٩)، وقد فصَلت هذا الدرس عنه؛ لتكون دروس الاتفاق في الصورة عند الإسناد متتاليةً.

• الثاني:

سيترتب على الفرق الصرفي في هذه المسألة فرقٌ نحويٌّ عند الإعراب:

- فالفعل الماضي المسند إلى ألف الاثنين مبنيٌّ على الفتح.
- والفعل الماضي المسند إلى واو الجماعة مبنيٌّ على الضم.
- وفعل الطلب المسند إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة مبنيٌّ على حذف النون.



جميع الحقوق محفوظة لـ
2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٣٦)

### الاتفاق بين الفعل الماضي المبني للفاعل، وفعل الطلب: من الفعل الأجوف الواوي مفتوح العين في المضارع عند إسنادهما إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة

➤ إذا بنينا من الجذر اللغوي (خَ وَ فَ):

- فعلًا ماضيًا مبنيًّا للفاعل؛ قلنا: (خَافَ)، ثم:
- إذا أسندناه إلى ألف الاثنين؛ قلنا: (خَافَا) وأصله: (خَوِفَا)، ثم قلبنا الواو ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها.
- إذا أسندناه إلى واو الجماعة؛ قلنا: (خَافُوا) وأصله: (خَوِفُوا)، ثم قلبنا الواو ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها.
- فعل طلبٍ؛ قلنا: (خَفْ)، ثم:
- إذا أسندناه إلى ألف الاثنين؛ قلنا: (خَافَا) وأصله: (اِخوَفَا)، ثم نقلنا حركة الحرف المعتل (الواو) إلى الساكن الصحيح قبله (الخاء) واستغنينا عن همزة الوصل همزة الوصل التي جيءَ بها للتخلص من الابتداء بالساكن؛ لأنا حركناه بالحركة المنقولة فلم يعد لوجودها مسوِّغ، ثم قلبنا الواو ألفًا؛ لتحركها بالنظر إلى الأصل وانفتاح ما قبلها بالنظر إلى ما بعد النقل.
- إذا أسندناه إلى واو الجماعة؛ قلنا: (خَافُوا) وأصله: (اِخوَفُوا)، ثم نقلنا حركة الحرف المعتل (الواو) إلى الساكن الصحيح قبله (الخاء) واستغنينا عن همزة الوصل همزة الوصل التي جيءَ بها للتخلص من الابتداء بالساكن؛ لأنا حركناه بالحركة المنقولة فلم يعد لوجودها مسوِّغٌ، ثم قلبنا الواو ألفًا؛ لتحركها بالنظر إلى الأصل وانفتاح ما قبلها بالنظر إلى ما بعد النقل.

وبهذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

➤ فالفعل (خَافَا) الماضي: فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ معتلٌ أجوف، من باب (فَعِلَ يَفعَلُ)، ووزنه (فَعِلَا) وأصله: (خَوِفَا).

والفعل (خَافُوا) الماضي: فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ معتلٌ أجوف، من باب (فَعِلَ يَفعَلُ)، ووزنه (فَعِلُوا) وأصله: (خَوِفُوا).

➤ والفعل (خَافَا) الطلبي: فعلُ طلبٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ معتلٌ أجوف، من باب (فَعِلَ يَفعَلُ)، ووزنه (اِفعَلَا) وأصله: (اِخوَفَا).

والفعل (عَضُّوا) الطلبي: فعلُ طلبٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ معتلٌ أجوف، من باب (فَعِلَ يَفعَلُ)، ووزنه (اِفعَلُوا) وأصله: (اِخوَفُوا).



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الأفعال الماضية والطلبية، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (خَافَا)، في نحو: (الرجلانِ خَافَا من البرقِ)
وفي (خَافُوا)، في نحو: (الناسُ خافُوا من البرقِ)

فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ معتلٌّ أجوف، من الباب الرابع (فَعِلَ يَفعَلُ)

- في (خَافَا)، في نحو: (خَافَا ربَّكما يا رجلان)
وفي (خَافُوا)، في نحو: (خَافُوا ربَّكم يا رجال)

فعلُ طلبٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ معتلٌّ أجوف، من الباب الرابع (فَعِلَ يَفعَلُ)

وستستعين على التفريق بين كلٍّ فعلين بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ تنبيهان مهمَّان:

• الأول:

هذا الاتفاق في الصورة بين الفعل الماضي وفعل الطلب لا يقع إلا في كلِّ فعلٍ ثلاثيٍّ معتلٍّ أجوفَ، مفتوحِ العين في المضارع، وهذا يشمل:

➤ الأفعال التي لم ترد عن العرب إلا من الباب الرابع (فَعِلَ يَفعَلُ) مثل: (خَافَ، دَاءَ، دَادَ، شَاءَ، نَامَ، هَابَ).

➤ الأفعال التي وردت عن العرب من الباب الرابع في لغةٍ أو معنى، مثل:

| | |
|---|---|
| - (ثَالَ، حَالَ، رَاقَ، شَاهَ، صَاتَ، مَاتَ) | [استعملت العرب هذه الأفعال من الباب الأول: (فَعَلَ يَفعُلُ) أيضًا] |
| - (بَاتَ، شَامَ، صَادَ، كَادَ، نَالَ، هَافَ) | [استعملت العرب هذه الأفعال من الباب الثاني: (فَعَلَ يَفعِلُ) أيضًا] |

➤ الأفعال التي وردت عن العرب من الباب الثالث، ومن الباب الرابع في لغةٍ أو معنى، وهي نادرة جدًّا، وقد وجدت منها:

| | |
|---|---|
| - (ثَاجَ: إذا صَوَّت، لَاعَ: إذا جزع أو مرض) | [استعملت العرب هذه الأفعال من الباب الأول: (فَعَلَ يَفعُلُ) أيضًا] |
| - (ثَاعَ: إذا سال، كَاعَ: إذا جبُن) | [استعملت العرب هذه الأفعال من الباب الثاني: (فَعَلَ يَفعِلُ) أيضًا] |



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

فالاتفاق بين الماضي والطلب محصورٌ في بابين، هما:

- الباب الثاني: (فَعَلَ يَفعَلُ)
- والباب الرابع: (فَعِلَ يَفعَلُ)

لأن عين المضارع فيهما مفتوحةٌ

أمَّا فيما عدا هذين البابين فلا يقع هذا الاتفاق الصوري، تأمَّل:

- (قَالَ يَقُولُ) من الباب الأول: (فَعَلَ يَفعُلُ):
  - الفعل الماضي: (قَالَا، قَالُوا)
  - فعل الطلب: (قُولَا، قُولُوا)
- (بَاعَ يَبِيعُ) من الباب الثاني: (فَعَلَ يَفعِلُ):
  - الفعل الماضي: (بَاعَا، بَاعُوا)
  - فعل الطلب: (بِيعَا، بِيعُوا)
- (طَالَ يَطُولُ) من الباب الخامس: (فَعُلَ يَفعُلُ):
  - الفعل الماضي: (طَالَا، طَالُوا)
  - فعل الطلب: (طُولَا، طُولُوا)

- الثاني:

سيترتب على الفرق الصرفي في هذه المسألة فرقٌ نحويٌّ عند الإعراب:

- فالفعل الماضي المسند إلى ألف الاثنين مبنيٌّ على الفتح.
- والفعل الماضي المسند إلى واو الجماعة مبنيٌّ على الضم.
- وفعل الطلب المسند إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة مبنيٌّ على حذف النون.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

**(٣٧)**

**الاتفاق بين الفعل الماضي المبني للفاعل، وفعل الطلب: من الفعل الأجوف مضموم عين المضارع أو مكسورها عند إسنادهما إلى نون النسوة**

- **إذا بنينا من الجذر اللغوي (قَ وَ مَ):**
  - فعلًا ماضيًا مبنيًّا للفاعل؛ قلنا: (قَامَ)، ثم:
    - إذا أسندناه إلى نون النسوة؛ قلنا: (قُمنَ) وأصله: (قَوَمْنَ) مثل: (نَصَرْنَ)، ثم حذفنا عين الفعل (وهي حرف العلة الواو) تخفيفًا، وضممنا الفاء (القاف)؛ لتكون الضمة دليلًا على أنَّ الفعل واويُّ العين.
  - فعل طلبٍ؛ قلنا: (قُلْ)، ثم:
    - إذا أسندناه إلى نون النسوة؛ قلنا: (قُمنَ) وأصله: (اُقوُمْنَ) مثل: (اُنصُرْنَ)، ثم نقلنا حركة العين المعتلة (الواو)، إلى الفاء الصحيحة الساكنة (القاف)، وحذفنا همزة الوصل التي جئنا بها للتخلص من الابتداء بالساكن؛ لأنا حركناه بالحركة المنقولة فلم يعد لوجودها مسوِّغٌ، ثم حذفنا الواو لالتقاء الساكنين.

**وبهذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:**

- فالفعل (قُمنَ) الماضي: فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ معتلٌّ أجوف، من باب (فَعَلَ يَفعُلُ)، ووزنه (فَعَلنَ) وأصله: (قَوَمنَ).
- والفعل (قُمنَ) الطلبي: فعلُ طلبٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ معتلٌّ أجوف، من باب (فَعَلَ يَفعُلُ)، ووزنه (اُفعُلنَ) وأصله: (اُقوُمنَ).



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الأفعال الماضية والطلبية، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في الفعل (قُمنَ) الماضي: فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ معتلٌ أجوف، من الباب الأول (فَعَلَ يَفعُلُ)

- في الفعل (قُمنَ) الطلبي: فعل طلبٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ معتلٌ أجوف، من الباب الأول (فَعَلَ يَفعُلُ)

وستستعين على التفريق بين الفعلين بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

- إذا بنينا من الجذر اللغوي (ب ي ع):

- فعلًا ماضيًا مبنيًّا للفاعل؛ قلنا: (بَاعَ)، ثم:

- إذا أسندناه إلى نون النسوة؛ قلنا: (بِعنَ) وأصله: (بَيَعْنَ) مثل: (ضَرَبْنَ)، ثم حذفنا عين الفعل (وهي حرف العلة الياء) تخفيفًا، وكسرنا الفاء (الباء)؛ لتكون الكسرة دليلًا على أنَّ الفعل يائيُ العين.

- فعل طلبٍ؛ قلنا: (بِع)، ثم:

- إذا أسندناه إلى نون النسوة؛ قلنا: (بِعنَ) وأصله: (اِبيِعْنَ) مثل: (اِضرِبْنَ)، ثم نقلنا حركة العين المعتلة (الياء)، إلى الفاء الصحيحة الساكنة (الباء)، وحذفنا همزة الوصل التي جئنا بها للتخلص من الابتداء بالساكن؛ لأنا حركناه بالحركة المنقولة فلم يعد لوجودها مسوِّغٌ، ثم حذفنا الياء لالتقاء الساكنين.

وبهذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (بِعنَ) الماضي: فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ معتلٌ أجوف، من باب (فَعَلَ يَفعِلُ)، ووزنه (فَعَلنَ) وأصله: (بَيَعنَ).

- والفعل (بِعنَ) الطلبي: فعلُ طلبٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ معتلٌ أجوف، من باب (فَعَلَ يَفعِلُ)، ووزنه (اِفعِلنَ) وأصله: (اِبيِعنَ).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الأفعال الماضية والطلبية، وسيختلف تصنيفك لهما، فتقول:

- في الفعل(بِعنَ) الماضي: فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ معتلٌ أجوف، من الباب الثاني (فَعَلَ يَفعِلُ)

- في الفعل(بِعنَ) الطلبي: فعل طلبٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ معتلٌ أجوف، من الباب الثاني (فَعَلَ يَفعِلُ)

وستستعين على التفريق بين الفعلين بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

- إذا بنينا من الجذر اللغوي (طَ وَ لَ):
  - فعلًا ماضيًا مبنيًّا للفاعل؛ قلنا: (طَالَ)، ثم:
    - إذا أسندناه إلى نون النسوة؛ قلنا: (طُلنَ) وأصله: (طَوُلنَ) مثل: (شَرُفنَ)، ثم حذفنا عين الفعل (وهي حرف العلة الياء) تخفيفًا، وضممنا الفاء (الطاء)؛ لتكون الضمة دليلًا على أنَّ الفعل واويُّ العين.
  - فعل طلبٍ؛ قلنا: (طُل)، ثم:
    - إذا أسندناه إلى نون النسوة؛ قلنا: (طُلنَ) وأصله: (اُطوُلنَ) مثل: (اُشرُفنَ)، ثم نقلنا حركة العين المعتلة (الواو)، إلى الفاء الصحيحة الساكنة (الطاء)، وحذفنا همزة الوصل التي جئنا بها للتخلص من الابتداء بالساكن؛ لأنا حركناه بالحركة المنقولة فلم يعد لوجودها مسوِّغ، ثم حذفنا الواو لالتقاء الساكنين.

وبهذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (طُلنَ) الماضي: فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ معتلٌّ أجوف، من باب (فَعُلَ يَفعُلُ)، ووزنه (فَعُلنَ) وأصله: (طَوُلنَ).
- والفعل (طُلنَ) الطلبي: فعل طلبٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ معتلٌّ أجوف، من باب (فَعُلَ يَفعُلُ)، ووزنه (اُفعُلنَ) وأصله: (اُطوُلنَ).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الأفعال الماضية والطلبية، وسيختلف تصنيفك لهما، فتقول:

- في الفعل (طُلنَ) الماضي: فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ معتلٌّ أجوف، من الباب الخامس (فَعُلَ يَفعُلُ)
- في الفعل (طُلنَ) الطلبي: فعل طلبٍ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ معتلٌّ أجوف، من الباب الخامس (فَعُلَ يَفعُلُ)

وستستعين على التفريق بين الفعلين بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.


جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

■ تنبيهان مهمَّان:

• الأول:

هذا الاتفاق في الصورة بين الفعل الماضي وفعل الطلب لا يقع إلا في كلِّ فعلٍ ثلاثيٍّ معتلٍّ أجوفَ، مفتوحِ العين في المضارع، وهذا يشمل:

- الأفعال التي لم ترد عن العرب إلا من الباب الأول (فَعَلَ يَفعُلُ) مثل: (بَاحَ، تَابَ، ثَارَ، جَاعَ، حَامَ، دَارَ).
- الأفعال التي لم ترد عن العرب إلا من الباب الثاني (فَعَلَ يَفعِلُ) مثل: (حَادَ، خَاطَ، ذَاعَ، زَادَ، سَالَ، ضَاقَ).
- الأفعال التي وردت عن العرب من الباب الأول (فَعَلَ يَفعُلُ) والثاني (فَعَلَ يَفعِلُ)، مثل: (بَانَ، حَاقَ، شَابَ، ضَاعَ، طَافَ، قَالَ).
- الأفعال التي وردت عن العرب من الباب الأول (فَعَلَ يَفعُلُ) والخامس (فَعُلَ يَفعُلُ)، مثل: (طَالَ)، ولم أجد سواه.
- الأفعال التي وردت عن العرب من الباب الأول (فَعَلَ يَفعُلُ)، في لغةٍ أو معنى، مثل:

| | |
|---|---|
| - (ثَالَ، حَالَ، رَاقَ، شَاهَ، صَاتَ، مَاتَ) | [استعملت العرب هذه الأفعال من الباب الرابع: (فَعِلَ يَفعَلُ) أيضًا] |

- الأفعال التي وردت عن العرب من الباب الثاني (فَعَلَ يَفعِلُ)، في لغةٍ أو معنى، مثل:

| | |
|---|---|
| - (بَاتَ، شَامَ، صَادَ، كَادَ، نَالَ، هَافَ) | [استعملت العرب هذه الأفعال من الباب الأول: (فَعَلَ يَفعُلُ) أيضًا] |

فالاتفاق بين الماضي والطلب محصور في بابين، هما:

- الباب الأول: (فَعَلَ يَفعُلُ)
- والباب الثاني: (فَعَلَ يَفعِلُ)

لأن عين المضارع فيهما غير مفتوحةٍ

- والباب الخامس:(فَعُلَ يَفعُلُ)



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

أمَّا فيما عدا هذين البابين فلا يقع هذا الاتفاق الصوري، تأمَّل:

- (لَاعَ يَلَاعُ: إذا جزع أو مرض) من الباب الثالث: (فَعَلَ يَفعَلُ):
  - الفعل الماضي: (لُعنَ)؛ لأن الألف واوية الأصل.
  - فعل الطلب: (لَعنَ).
- (كَاعَ يَكَاعُ: إذا جبن) من الباب الثالث: (فَعَلَ يَفعَلُ):
  - الفعل الماضي: (كِعنَ)؛ لأن الألف يائية الأصل.
  - فعل الطلب: (كَعنَ).
- (نَامَ يَنَامُ) من الباب الرابع: (فَعِلَ يَفعَلُ):
  - الفعل الماضي: (نِمنَ)، وأصله: (نَوِمنَ) مثل: (فَرِحنَ) ثم حذفت حركة الفاء (النون) ونقلت حركة العين (الواو) إليها؛ للدلالة على أنَّ الفعل مكسورُ العين في بنيته: (فَعِلَ).
  - فعل الطلب: (نَمنَ).
- (هَابَ يَهَابُ) من الباب الرابع: (فَعِلَ يَفعَلُ):
  - الفعل الماضي: (هِبـنَ)، وأصله: (هَيِبـنَ) مثل: (فَرِحنَ) ثم حذفت حركة الفاء (الهاء) ونقلت حركة العين (الياء) إليها؛ للدلالة على أنَّ الفعل مكسورُ العين في بنيته: (فَعِلَ).
  - فعل الطلب: (هَبـنَ).

- الثاني:

من حيث الإعراب نقول في:

- (قُمنَ) الماضي: فعلٌ ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة.
- (قُمنَ) الطلبي: فعلُ طلبٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

**(٣٨)**

**الاتفاق بين الفعل الماضي المبني للفاعل، وفعل الطلب: ومضارعهما المبدوء بالتاء، إذا حُذفت إحدى تاءيه، ونُصب أو جُزم عند من باب (تَفَاعَلَ) عند إسنادها إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة**

- **إذا بنينا من الجذر اللغوي (نَ زَعَ):**
  - فعلًا ماضيًا مبنيًّا للفاعل من باب (تَفَاعَلَ) قلنا: (تَنَازَعَ)، ثم:
    - إذا أسندناه إلى ألف الاثنين؛ قلنا: (تَنَازَعَا)
    - إذا أسندناه إلى واو الجماعة؛ قلنا: (تَنَازَعُوا)
  - ثم إذا جئنا بفعله المضارع المبدوء بتاء المضارعة، قلنا: (تَتَنَازَعُ)، ثم إذا حذفنا إحدى التاءين تخفيفًا قلنا: (تَنَازَعُ)، ثم:
    - إذا أسندناه إلى ألف الاثنين؛ قلنا: (تَنَازَعَانِ)، ثم إذا نصبناه أو جزمناه؛ قلنا: (لن تَنَازَعَا / لم تَنَازَعَا)
    - إذا أسندناه إلى واو الجماعة؛ قلنا: (تَنَازَعُونَ)، ثم إذا نصبناه أو جزمناه؛ قلنا: (لن تَنَازَعُوا / لم تَنَازَعُوا)
  - فعل طلبٍ من باب (تَفَاعَلَ) قلنا: (تَنَازَعْ)، ثم:
    - إذا أسندناه إلى ألف الاثنين؛ قلنا: (تَنَازَعَا)
    - إذا أسندناه إلى واو الجماعة؛ قلنا: (تَنَازَعُوا)



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

وعلى هذا تتفق الأفعال في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

- فكل فعل من الفعلين (تَنَازَعَا) و(تَنَازَعُوا) الماضيين: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفاعَلَ)، ووزنهما: (تَفَاعَلَا) و(تَفَاعَلُوا).
- وكل فعل من الفعلين (تَنَازَعَا) و(تَنَازَعُوا) المضارعين في حالتي النصب والجزم: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفاعَلَ)، ووزنهما: (تَتَفَاعَلَا) و(تَتَفَاعَلُوا).
- وكلٌّ فعلٍ من الفعلين (تَنَازَعَا) و(تَنَازَعُوا) الطلبيين: فعلُ طلبٍ، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفاعَلَ)، ووزنها: (تَفَاعَلَا) و(تَفَاعَلُوا).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الأفعال، وسيختلف تصنيفك لهما، فتقول:

- في (تَنَازَعَا) و(تَنَازَعُوا) الماضيين: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفاعَلَ).
- في (تَنَازَعَا) و(تَنَازَعُوا) المضارعين: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفاعَلَ).
- في(تَنَازَعَا) و(تَنَازَعُوا) الطلبيين: فعلُ طلبٍ، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفاعَلَ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ تنبيهات مهمَّة:

• الأول:

ذكرنا في الدرسين (٢٩٥) و(٢٩٦) أنَّ حذف إحدى التاءين من مضارع (تَفَاعَلَ) المبدوء بتاء المضارعة (تَتَفَاعَلُ) جائزٌ ، وقد وقع في القرآن الكريم والسنة النبوية وكلام العرب كثيرًا، واستشهدنا لذلك بمجموعةٍ من الشواهد، منها:

- قول الله تعالى: ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ﴾ الأصل: (تتزاور) ثم حُذفت إحدى التاءين تخفيفًا.
- قول الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ الأصل: (لتتعارفوا) ثم حُذفت إحدى التاءين تخفيفًا.

وذكرنا أنَّ العلماء اختلفوا في أيِّ التاءين هي المحذوفة: تاء المضارعة أم التاء الزائدة في بناء (تَفَاعَلَ)، وقلنا إنَّ الأظهر هو أنَّ المحذوفة هي تاء (تَفَاعَلَ)، وأنَّ تاء المضارعة سدَّت مسدَّها.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

- الثاني:

ما قلناه في (تَنَازَعَ) وهو (تَفَاعَلَ) من الصحيح السالم، يقال في جميع أفعال هذا الباب من بقية أنواع الفعل الصحيح والمعتل؛ تأمَّل الجدول التالي:

| النوع | الماضي المسند إلى ألف الاثنين وواو الجماعة | | المضارع الذي حُذفت إحدى تاءيه مسندًا إلى: ألف الاثنين وواو الجماعة | | | | | | الماضي المسند إلى ألف الاثنين وواو الجماعة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | المرفوع | | المنصوب | | المجزوم | | | |
| الصحيح السالم | تَنَازَعَا | تَنَازَعُوا | تَنَازَعَانِ | تَنَازَعُونِ | لن تَنَازَعَا | لن تَنَازَعُوا | لم تَنَازَعَا | لم تَنَازَعُوا | تَنَازَعَا | تَنَازَعُوا |
| الصحيح المهموز | تَآلَفَا | تَآلَفُوا | تَآلَفَانِ | تَآلَفُونِ | لن تآلَفَا | لن تَآلَفُوا | لم تَآلَفَا | لم تَآلَفُوا | تَآلَفَا | تَآلَفُوا |
| الصحيح المضعَّف | تَشَادَّا | تَشَادُّوا | تَشَادَّانِ | تَشَادُّونِ | لن تَشَادَّا | لن تَشَادُّوا | لم تَشَادَّا | لم تَشَادُّوا | تَشَادَّا | تَشَادُّوا |
| المعتل المثال | تَوَاعَدَا<br>تَيَامَنَا | تَوَاعَدُوا<br>تَيَامَنُوا | تَوَاعَدَانِ<br>تَيَامَنَانِ | تَوَاعَدُونِ<br>تَيَامَنُونِ | لن تَوَاعَدَا<br>لن تَيَامَنَا | لن تَوَاعَدُوا<br>لن تَيَامَنُوا | لم تَوَاعَدَا<br>لم تَيَامَنَا | لم تَوَاعَدُوا<br>لم تَيَامَنُوا | تَوَاعَدَا<br>تَيَامَنَا | تَوَاعَدُوا<br>تَيَامَنُوا |
| المعتل الأجوف | تَطَاوَلَا<br>تَبَايَعَا | تَطَاوَلُوا<br>تَبَايَعُوا | تَطَاوَلَانِ<br>تَبَايَعَانِ | تَطَاوَلُونِ<br>تَبَايَعُونِ | لن تَطَاوَلَا<br>لن تَبَايَعَا | لن تَطَاوَلُوا<br>لن تَبَايَعُوا | لم تَطَاوَلَا<br>لم تَبَايَعَا | لم تَطَاوَلُوا<br>لم تَبَايَعُوا | تَطَاوَلَا<br>تَبَايَعَا | تَطَاوَلُوا<br>تَبَايَعُوا |
| المعتل الناقص | تَجَافَيَا<br>تَقَاضَيَا | تَجَافَوا<br>تَقَاضَوا | تَجَافَيَانِ<br>تَقَاضَيَانِ | تَجَافَونِ<br>تَقَاضَونِ | لن تَجَافَيَا<br>لن تَقَاضَيَا | لن تَجَافَوا<br>لن تَقَاضَوا | لم تَجَافَيَا<br>لم تَقَاضَيَا | لم تَجَافَوا<br>لم تَقَاضَوا | تَجَافَيَا<br>تَقَاضَيَا | تَجَافَوا<br>تَقَاضَوا |
| المعتل اللفيف | تَعَاوَيَا<br>تَوَاصَيَا | تَعَاوَوا<br>تَوَاصَوا | تَعَاوَيَانِ<br>تَوَاصَيَانِ | تَعَاوَونِ<br>تَوَاصَونِ | لن تَعَاوَيَا<br>لن تَوَاصَيَا | لن تَعَاوَوا<br>لن تَوَاصَوا | لم تَعَاوَيَا<br>لم تَوَاصَيَا | لم تَعَاوَوا<br>لم تَوَاصَوا | تَعَاوَيَا<br>تَوَاصَيَا | تَعَاوَوا<br>تَوَاصَوا |

بتأمُّل الجدول السابق نجد أنَّ:

الاتفاق بين الماضي والطلب وبين المضارع عند الإسناد إلى ألف الاثنين وواو الجماعة يحصل في حالتي النصب والجزم، أما في حالة الرفع فلم يحصل؛ لأن ثبوت النون فرق بين المضارع وغيره.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

- **الثالث:**

**سيترتب على الفرق الصرفي في هذه المسألة فرقٌ نحويٌّ عند الإعراب:**

- فالفعل الماضي المسند إلى ألف الاثنين مبنيٌّ على الفتح.
- والفعل الماضي المسند إلى واو الجماعة مبنيٌّ على الضم.
- والفعل المضارع المسبوق بالناصب: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ، وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأمثلة الخمسة.
- والفعل المضارع المسبوق بالجازم: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأمثلة الخمسة.
- وفعل الطلب المسند إلى ألف الاثنين مبنيٌّ على حذف النون.
- وفعل الطلب المسند إلى واو الجماعة مبنيٌّ على حذف النون.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٣٩)

**الاتفاق بين الفعل الماضي المبني للفاعل، وفعل الطلب، ومضارعهما المبدوء بالتاء، إذا حُذفت إحدى تاءيه، ونُصب أو جُزم من باب: (تَفَعَّلَ) عند إسنادها إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة**

➤ **إذا بنينا من الجذر اللغوي (عَ لَ مَ):**

- فعلًا ماضيًا مبنيًّا للفاعل من باب (تَفَعَّلَ) قلنا: (تَعَلَّمَ)، ثم:
  - إذا أسندناه إلى ألف الاثنين؛ قلنا: (تَعَلَّمَا)
  - إذا أسندناه إلى واو الجماعة؛ قلنا: (تَعَلَّمُوا)
- ثم إذا جئنا بفعله المضارع المبدوء بتاء المضارعة، قلنا: (تَتَعَلَّمُ)، ثم إذا حذفنا إحدى التاءين تخفيفًا قلنا: (تَعَلَّمُ)، ثم:
  - إذا أسندناه إلى ألف الاثنين؛ قلنا: (تَعَلَّمَانِ)، ثم إذا نصبناه أو جزمناه؛ قلنا: (لن تَعَلَّمَا / لم تَعَلَّمَا)
  - إذا أسندناه إلى واو الجماعة؛ قلنا: (تَعَلَّمُونَ)، ثم إذا نصبناه أو جزمناه؛ قلنا: (لن تَعَلَّمُوا / لم تَعَلَّمُوا)
- فعل طلبٍ من باب (تَفَعَّلَ) قلنا: (تَعَلَّمْ)، ثم:
  - إذا أسندناه إلى ألف الاثنين؛ قلنا: (تَعَلَّمَا)
  - إذا أسندناه إلى واو الجماعة؛ قلنا: (تَعَلَّمُوا)



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

وعلى هذا تتفق الأفعال في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

- فكلُّ فعلٍ من الفعلين (تَعَلَّمَا) و(تَعَلَّمُوا) الماضيين: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ)، ووزنهما: (تَفَعَّلَا) و(تَفَعَّلُوا).
- وكلُّ فعلٍ من الفعلين (تَعَلَّمَا) و(تَعَلَّمُوا) المضارعين في حالتي النصب والجزم: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ)، ووزنهما: (تَتَفَعَّلَا) و(تَتَفَعَّلُوا).
- وكلُّ فعلٍ من الفعلين (تَعَلَّمَا) و(تَعَلَّمُوا) الطلبيين: فعلُ طلبٍ، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ)، ووزنهما: (تَفَعَّلَا) و(تَفَعَّلُوا).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الأفعال، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (تَعَلَّمَا) و(تَعَلَّمُوا) الماضيين: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ).
- في (تَعَلَّمَا) و(تَعَلَّمُوا) المضارعين: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ).
- في (تَعَلَّمَا) و(تَعَلَّمُوا) الطلبيين: فعلُ طلبٍ، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ **تنبيهات مهمَّة:**

- **الأول:**

ذكرنا في الدرسين (٢٩٧) و(٢٩٨) أنَّ حذف إحدى التاءين من مضارع (تَفَعَّلَ) المبدوء بتاء المضارعة (تَتَفَعَّلُ) جائزٌ ، وقد وقع في القرآن الكريم والسنة النبوية وكلام العرب كثيرًا، واستشهدنا لذلك بمجموعةٍ من الشواهد، منها:

- قول الله تعالى: ﴿تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا﴾ الأصل: (تَتَنَزَّلُ) ثم حُذفت إحدى التاءين تخفيفًا. .
- قول الله تعالى:﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ﴾ الأصل: (تَتَمَيَّزُ) ثم حُذفت إحدى التاءين تخفيفًا.

وذكرنا أنَّ العلماء اختلفوا في أيِّ التاءين هي المحذوفة: تاء المضارعة أم التاء الزائدة في بناء (تَفَاعَلَ)، وقلنا إنَّ الأظهر هو أنَّ المحذوفة هي تاء (تَفَاعَلَ)، وأنَّ تاء المضارعة سدَّت مسدَّها.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

- الثاني:

ما قلناه في (تَعَلَّمَ) وهو (تَفَاعَلَ) من الصحيح السالم، يقال في جميع أفعال هذا الباب من بقية أنواع الفعل الصحيح والمعتل؛ تأمَّل الجدول التالي:

| النوع | الماضي المسند إلى ألف الاثنين وواو الجماعة | | المضارع الذي حُذفت إحدى تاءيه مسندًا إلى: ألف الاثنين وواو الجماعة | | | | | | الطلب المسند إلى ألف الاثنين وواو الجماعة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | المرفوع | | المنصوب | | المجزوم | | | |
| الصحيح السالم | تَعَلَّمَا | تَعَلَّمُوا | تَعَلَّمَانِ | تَعَلَّمُونَ | لن تَعَلَّمَا | لن تَعَلَّمُوا | لم تَعَلَّمَا | لم تَعَلَّمُوا | تَعَلَّمَا | تَعَلَّمُوا |
| الصحيح المهموز | تَأَسَّفَا | تَأَسَّفُوا | تَأَسَّفَانِ | تَأَسَّفُونَ | لن تَأَسَّفَا | لن تَأَسَّفُوا | لم تَأَسَّفَا | لم تَأَسَّفُوا | تَأَسَّفَا | تَأَسَّفُوا |
| الصحيح المضعَّف | تَرَدَّدَا | تَرَدَّدُوا | تَرَدَّدَانِ | تَرَدَّدُونَ | لن تَرَدَّدَا | لن تَرَدَّدُوا | لم تَرَدَّدَا | لم تَرَدَّدُوا | تَرَدَّدَا | تَرَدَّدُوا |
| المعتل المثال | تَوَعَّدَا<br>تَيَمَّنَا | تَوَعَّدُوا<br>تَيَمَّنُوا | تَوَعَّدَانِ<br>تَيَمَّنَانِ | تَوَعَّدُونَ<br>تَيَمَّنُونَ | لن تَوَعَّدَا<br>لن تَيَمَّنَا | لن تَوَعَّدُوا<br>لن تَيَمَّنُوا | لم تَوَعَّدَا<br>لم تَيَمَّنَا | لم تَوَعَّدُوا<br>لم تَيَمَّنُوا | تَوَعَّدَا<br>تَيَمَّنَا | تَوَعَّدُوا<br>تَيَمَّنُوا |
| المعتل الأجوف | تَقَوَّلَا<br>تَغَيَّبَا | تَقَوَّلُوا<br>تَغَيَّبُوا | تَقَوَّلَانِ<br>تَغَيَّبَانِ | تَقَوَّلُونَ<br>تَغَيَّبُونَ | لن تَقَوَّلَا<br>لن تَغَيَّبَا | لن تَقَوَّلُوا<br>لن تَغَيَّبُوا | لم تَقَوَّلَا<br>لم تَغَيَّبَا | لم تَقَوَّلُوا<br>لم تَغَيَّبُوا | تَقَوَّلَا<br>تَغَيَّبَا | تَقَوَّلُوا<br>تَغَيَّبُوا |
| المعتل الناقص | تَلَهَّيَا<br>تَبَنَّيَا | تَلَهَّوا<br>تَبَنَّوا | تَلَهَّيَانِ<br>تَبَنَّيَانِ | تَلَهَّونَ<br>تَبَنَّونَ | لن تَلَهَّيَا<br>لن تَبَنَّيَا | لن تَلَهَّوا<br>لن تَبَنَّوا | لم تَلَهَّيَا<br>لم تَبَنَّيَا | لم تَلَهَّوا<br>لم تَبَنَّوا | تَلَهَّيَا<br>تَبَنَّيَا | تَلَهَّوا<br>تَبَنَّوا |
| المعتل اللفيف | تَنَوَّيَا<br>تَوَلَّيَا | تَنَوَّوا<br>تَوَلَّوا | تَنَوَّيَانِ<br>تَوَلَّيَانِ | تَنَوَّونَ<br>تَوَلَّونَ | لن تَنَوَّيَا<br>لن تَوَلَّيَا | لن تَنَوَّوا<br>لن تَوَلَّوا | لم تَنَوَّيَا<br>لم تَوَلَّيَا | لم تَنَوَّوا<br>لم تَوَلَّوا | تَنَوَّيَا<br>تَوَلَّيَا | تَنَوَّوا<br>تَوَلَّوا |

بتأمُّل الجدول السابق نجد أنَّ:

الاتفاق بين الماضي والطلب وبين المضارع عند الإسناد إلى ألف الاثنين وواو الجماعة يحصل في حالتي النصب والجزم، أما في حالة الرفع فلم يحصل؛ لأن ثبوت النون فرق بين المضارع وغيره.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

- **الثالث:**

**سيترتب على الفرق الصرفي في هذه المسألة فرقٌ نحويٌّ عند الإعراب:**

- فالفعل الماضي المسند إلى ألف الاثنين مبنيٌّ على الفتح.
- والفعل الماضي المسند إلى واو الجماعة مبنيٌّ على الضم.
- والفعل المضارع المسبوق بالناصب: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ، وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأمثلة الخمسة.
- والفعل المضارع المسبوق بالجازم: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأمثلة الخمسة.
- وفعل الطلب المسند إلى ألف الاثنين مبنيٌّ على حذف النون.
- وفعل الطلب المسند إلى واو الجماعة مبنيٌّ على حذف النون.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٤٠)

**الاتفاق بين الفعل الماضي المبني للفاعل، وفعل الطلب، ومضارعهما المبدوء بالتاء، إذا حُذفت إحدى تاءيه ونُصب أو جُزم من باب (تَفَعلَلَ) والأبنية الملحقة به، عند إسنادها إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة**

➤ **إذا بنينا من الجذر اللغوي (دَحرَجَ):**

- فعلًا ماضيًا مبنيًّا للفاعل من باب (تَفَعلَلَ) قلنا: (تَدَحرَجَ)، ثم:
  - إذا أسندناه إلى ألف الاثنين؛ قلنا: (تَدَحرَجَا)
  - إذا أسندناه إلى واو الجماعة؛ قلنا: (تَدَحرَجُوا)
- ثم إذا جئنا بفعله المضارع المبدوء بتاء المضارعة، قلنا: (تَتَدَحرَجُ)، ثم إذا حذفنا إحدى التاءين تخفيفًا قلنا: (تَدَحرَجُ)، ثم:
  - إذا أسندناه إلى ألف الاثنين؛ قلنا: (تَدَحرَجَانِ)، ثم إذا نصبناه أو جزمناه؛ قلنا: (لن تَدَحرَجَا / لم تَدَحرَجَا)
  - إذا أسندناه إلى واو الجماعة؛ قلنا: (تَدَحرَجُونَ)، ثم إذا نصبناه أو جزمناه؛ قلنا: (لن تَدَحرَجُوا / لم تَدَحرَجُوا)
- فعل طلبٍ من باب (تَفَاعَلَ) قلنا: (تَدَحرَجْ)، ثم:
  - إذا أسندناه إلى ألف الاثنين؛ قلنا: (تَدَحرَجَا)
  - إذا أسندناه إلى واو الجماعة؛ قلنا: (تَدَحرَجُوا)



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

وعلى هذا تتفق الأفعال في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

- فكلُّ فعلٍ من الفعلين (تَدَحرَجَا) و(تَدَحرَجُوا) الماضيين: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ، من باب (تَفَعلَلَ)، ووزنهما: (تَفَعلَلَا) و(تَفَعلَلُوا).
- وكلُّ فعلٍ من الفعلين (تَدَحرَجَا) و(تَدَحرَجُوا) المضارعين في حالتي النصب والجزم: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ، من باب (تَفَعلَلَ)، ووزنهما: (تَتَفَعلَلَا) و(تَتَفَعلَلُوا).
- وكلُّ فعلٍ من الفعلين (تَدَحرَجَا) و(تَدَحرَجُوا) الطلبيين: رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ، من باب (تَفَعلَلَ)، ووزنها: (تَفَعلَلَا) و(تَفَعلَلُوا).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الأفعال، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (تَدَحرَجَا) و(تَدَحرَجُوا) الماضيين: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ، من باب (تَفَعلَلَ).
- في (تَدَحرَجَا) و(تَدَحرَجُوا) المضارعين: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ، من باب (تَفَعلَلَ).
- في (تَدَحرَجَا) و(تَدَحرَجُوا) الطلبين: فعل طلبٍ، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ، من باب (تَفَعلَلَ).

وستستعين على التفريق بين كلٍّ فعلين بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ تنبيهات مهمَّة:

- الأول:

ذكرنا في الدرس (٢٩٩) و(٢٩٨) أنَّ حذف إحدى التاءين من مضارع (تَفَعَّلَ) المبدوء بتاء المضارعة (تَتَفَعَّلُ) جائزٌ ، وأنَّ العلماء اختلفوا في أيِّ التاءين هي المحذوفة: تاء المضارعة أم التاء الزائدة في بناء (تَفَاعَلَ)، وقلنا إنَّ الأظهر هو أنَّ المحذوفة هي تاء (تَفَاعَلَ) ، وأنَّ تاء المضارعة سدَّت مسدَّها.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

- الثاني:

ما قلناه في (تَعَلَّمَ) وهو (تَفَاعَلَ) من الصحيح السالم، يقال في جميع أفعال هذا الباب من بقية أنواع الفعل الصحيح والمعتل؛ تأمَّل الجدول التالي:

| النوع | الماضي المسند إلى ألف الاثنين وواو الجماعة | | المضارع الذي حُذفت إحدى تاءيه مسندًا إلى: ألف الاثنين وواو الجماعة | | | | | | الطلب المسند إلى ألف الاثنين وواو الجماعة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | المرفوع | | المنصوب | | المجزوم | | | |
| باب (تَفَعلَلَ) | تَدَحرَجَا | تَدَحرَجُوا | تَدَحرَجَانِ | تَدَحرَجُونَ | لن تَدَحرَجَا | لن تَدَحرَجُوا | لم تَدَحرَجَا | لم تَدَحرَجُوا | تَدَحرَجَا | تَدَحرَجُوا |
| بناء (تَمَفعَلَ) | تَمَسكَنَا | تَمَسكَنُوا | تَمَسكَنَانِ | تَمَسكَنُونَ | لن تَمَسكَنَا | لن تَمَسكَنُوا | لم تَمَسكَنَا | لم تَمَسكَنُوا | تَمَسكَنَا | تَمَسكَنُوا |
| بناء (تَفَأعَلَ) | تَرَأبَلَا | تَرَأبَلُوا | تَرَأبَلَانِ | تَرَأبَلُونَ | لن تَرَأبَلَا | لن تَرَأبَلُوا | لم تَرَأبَلَا | لم تَرَأبَلُوا | تَرَأبَلَا | تَرَأبَلُوا |
| بناء (تَفَوعَلَ) | تَجَورَبَا | تَجَورَبُوا | تَجَورَبَانِ | تَجَورَبُونَ | لن تَجَورَبَا | لن تَجَورَبُوا | لم تَجَورَبَا | لم تَجَورَبُوا | تَجَورَبَا | تَجَورَبُوا |
| بناء (تَفَيعَلَ) | تَشَيطَنَا | تَشَيطَنُوا | تَشَيطَنَانِ | تَشَيطَنُونَ | لن تَشَيطَنَا | لن تَشَيطَنُوا | لم تَشَيطَنَا | لم تَشَيطَنُوا | تَشَيطَنَا | تَشَيطَنُوا |
| بناء (تَفَعلَلَ) | تَحَذلَقَا | تَحَذلَقُوا | تَحَذلَقَانِ | تَحَذلَقُونَ | لن تَحَذلَقَا | لن تَحَذلَقُوا | لم تَحَذلَقَا | لم تَحَذلَقُوا | تَحَذلَقَا | تَحَذلَقُوا |
| بناء (تَفَعنَلَ) | تَقَلنَسَا | تَقَلنَسُوا | تَقَلنَسَانِ | تَقَلنَسُونَ | لن تَقَلنَسَا | لن تَقَلنَسُوا | لم تَقَلنَسَا | لم تَقَلنَسُوا | تَقَلنَسَا | تَقَلنَسُوا |
| بناء (تَفَعوَلَ) | تَرَهوَكَا | تَرَهوَكُوا | تَرَهوَكَانِ | تَرَهوَكُونَ | لن تَرَهوَكَا | لن تَرَهوَكُوا | لم تَرَهوَكَا | لم تَرَهوَكُوا | تَرَهوَكَا | تَرَهوَكُوا |
| بناء (تَفَعيَلَ) | تَرَهيَآ | تَرَهيَؤُوا | تَرَهيَآنِ | تَرَهيَؤُونَ | لن تَرَهيَا | لن تَرَهيَؤُوا | لم تَرَهيَآ | لم تَرَهيَؤُوا | تَرَهيَآ | تَرَهيَؤُوا |
| بناء (تَفَعلَلَ) | تَجَلبَبَا | تَجَلبَبُوا | تَجَلبَبَانِ | تَجَلبَبُونَ | لن تَجَلبَبَا | لن تَجَلبَبُوا | لم تَجَلبَبَا | لم تَجَلبَبُوا | تَجَلبَبَا | تَجَلبَبُوا |
| بناء (تَفَعلَى) | تَقَلسَيَا | تَقَلسَوا | تَقَلسَيَانِ | تَقَلسَونَ | لن تَقَلسَيَا | لن تَقَلسَوا | لم تَقَلسَيَا | لم تَقَلسَوا | تَقَلسَيَا | تَقَلسَوا |

بتأمُّل الجدول السابق نجد أنَّ:

الاتفاق بين الماضي والطلب وبين المضارع عند الإسناد إلى ألف الاثنين وواو الجماعة يحصل في حالتي النصب والجزم، أما في حالة الرفع فلم يحصل؛ لأن ثبوت النون فرق بين المضارع وغيره.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

- **الثالث:**

**سيترتب على الفرق الصرفي في هذه المسألة فرقٌ نحويٌّ عند الإعراب:**

- فالفعل الماضي المسند إلى ألف الاثنين مبنيٌّ على الفتح.
- والفعل الماضي المسند إلى واو الجماعة مبنيٌّ على الضم.
- والفعل المضارع المسبوق بالناصب: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ، وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأمثلة الخمسة.
- والفعل المضارع المسبوق بالجازم: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأمثلة الخمسة.
- وفعل الطلب المسند إلى ألف الاثنين مبنيٌّ على حذف النون.
- وفعل الطلب المسند إلى واو الجماعة مبنيٌّ على حذف النون.

- **الرابع:**

لمزيد من الفهم لفكرة الإلحاق: راجع الدرس (١٠٥) من دروس هذه السلسلة، وأسأل الله لك التوفيق والسداد!



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٤١)

**الاتفاق بين الفعل الماضي المبني للفاعل، وفعل الطلب، ومضارعهما المبدوء بالتاء، إذا حُذفت إحدى تاءيه من باب: (تَفَاعَلَ) عند إسنادها إلى نون النسوة**

- **إذا بنينا من الجذر اللغوي (نَ زَ عَ):**
  - فعلًا ماضيًا مبنيًّا للفاعل من باب (تَفَاعَلَ) قلنا: (تَنَازَعَ)، ثم:
    - إذا أسندناه إلى نون النسوة؛ قلنا: (تَنَازَعْنَ)
  - ثم إذا جئنا بفعله المضارع المبدوء بتاء المضارعة، قلنا: (تَنَازَعُ)، ثم إذا حذفنا إحدى التاءين تخفيفًا قلنا: (تَنَازَعُ)، ثم:
    - إذا أسندناه إلى نون النسوة؛ قلنا: (تَنَازَعْنَ) في الحالات الثلاث (الرفع، والنصب، والجزم)
  - فعل طلبٍ من باب (تَفَاعَلَ) قلنا: (تَنَازَعْ)، ثم:
    - إذا أسندناه إلى نون النسوة؛ قلنا: (تَنَازَعْنَ)

**وعلى هذا تتفق الأفعال في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:**

- فالفعل (تَنَازَعنَ) الماضي: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفاعَلَ)، ووزنه: (تَفَاعَلنَ).
- والفعل (تَنَازَعْنَ) المضارع في الحالات الثلاث: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفاعَلَ)، ووزنه: (تَتَفَاعَلنَ).
- والفعل (تَنَازَعنَ) الطلبي: فعلُ طلبٍ، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفاعَلَ)، ووزنه: (تَفَاعَلنَ).



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الأفعال، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (تَنَازَعنَ) الماضي: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفاعَلَ).
- في (تَنَازَعنَ) المضارع: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفاعَلَ).
- في (تَنَازَعنَ) الطلبي: فعلُ طلبٍ، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفاعَلَ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ تنبيهات مهمة:

• الأول:

ذكرنا في الدرسين (٢٩٥) و(٢٩٦) أنَّ حذف إحدى التاءين من مضارع (تَفَاعَلَ) المبدوء بتاء المضارعة (تَتَفَاعَلُ) جائزٌ، وقد وقع في القرآن الكريم والسنة النبوية وكلام العرب كثيرًا، واستشهدنا لذلك بمجموعةٍ من الشواهد، منها:

- قول الله تعالى: ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ﴾ الأصل: (تتزاورُ) ثم حُذفت إحدى التاءين تخفيفًا.
- قول الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ الأصل: (لتتعارفوا) ثم حُذفت إحدى التاءين تخفيفًا.

وذكرنا أنَّ العلماء اختلفوا في أي التاءين هي المحذوفة: تاء المضارعة أم التاء الزائدة في بناء (تَفَاعَلَ)، وقلنا إنَّ الأظهر هو أنَّ المحذوفة هي تاء (تَفَاعَلَ)، وأنَّ تاء المضارعة سدَّت مسدَّها.

وشرحنا في الدرس (٣٠٨) الاتفاق بين هذه الأفعال عند إسنادها إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة، ولكنَّا قيدنا المضارع بأن يكون منصوبًا أو مجزومًا، أما في هذا الدرس فالاتفاق يحصل في الحالات الثلاث (الرفع، والنصب، والجزم).



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

- **الثاني:**

ما قلناه في (تَنَازَعَ) وهو (تَفَاعَلَ) من الصحيح السالم، يقال في جميع أفعال هذا الباب من بقية أنواع الفعل الصحيح والمعتل؛ تأمَّل الجدول التالي:

| النوع | الماضي المستند إلى نون النسوة | المضارع الذي حُذفت إحدى تاءيه مستندًا إلى نون النسوة | | | الطلب المستند إلى نون النسوة |
|---|---|---|---|---|---|
| | | الرفع | النصب | الجزم | |
| الصحيح السالم | تَنَازَعنَ | تَنَازَعنَ | لن تَنَازَعنَ | لم تَنَازَعنَ | تَنَازَعنَ |
| الصحيح المهموز | تَآلَفنَ | تَآلَفنَ | لن تَآلَفنَ | لم تَآلَفنَ | تَآلَفنَ |
| المعتل المضعَّف | تَشَادَدنَ | تَشَادَدنَ | لن تَشَادَدنَ | لم تَشَادَدنَ | تَشَادَدنَ |
| المعتل المثال | تَوَاعَدنَ<br>تَيَامَنَّ | تَوَاعَدنَ<br>تَيَامَنَّ | لن تَوَاعَدنَ<br>لن تَيَامَنَّ | لم تَوَاعَدنَ<br>لم تَيَامَنَّ | تَوَاعَدنَ<br>تَيَامَنَّ |
| المعتل الأجوف | تَطَاوَلنَ<br>تَبَايَعنَ | تَطَاوَلنَ<br>تَبَايَعنَ | لن تَطَاوَلنَ<br>لن تَبَايَعنَ | لم تَطَاوَلنَ<br>لم تَبَايَعنَ | تَطَاوَلنَ<br>تَبَايَعنَ |
| المعتل الناقص | تَجَافَينَ<br>تَقَاضَينَ | تَجَافَينَ<br>تَقَاضَينَ | لن تَجَافَينَ<br>لن تَقَاضَينَ | لم تَجَافَينَ<br>لم تَقَاضَينَ | تَجَافَينَ<br>تَقَاضَينَ |
| المعتل اللفيف | تَعَاوَينَ<br>تَوَاصَينَ | تَعَاوَينَ<br>تَوَاصَينَ | لن تَعَاوَينَ<br>لن تَوَاصَينَ | لم تَعَاوَينَ<br>لم تَوَاصَينَ | تَعَاوَينَ<br>تَوَاصَينَ |



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

**بتأمُّل الجدول السابق نجد أنَّ:**

الاتفاق بين الماضي والطلب وبين المضارع عند الإسناد إلى نون النسوة يحصل في جميع الحالات؛ لأنَّ المضارع المسند إليها مبنيٌّ على السكون، لا يتأثر لا بناصبٍ ولا بجازمٍ.

- **الثالث:**

**سيترتب على الفرق الصرفي في هذه المسألة فرقٌ نحويٌّ عند الإعراب:**

- والفعل الماضي المسند إلى نون النسوة مبنيٌّ على السكون، لا محلَّ له من الإعراب.
- والفعل المضارع المسند إلى نون النسوة الذي لم يسبق بناصبٍ ولا جازمٍ: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة، في محلِّ رفعٍ.
- والفعل المضارع المسند إلى نون النسوة المسبوق بناصبٍ: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة، في محلِّ نصبٍ.
- والفعل المضارع المسند إلى نون النسوة المسبوق بجازمٍ: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة، في محلِّ جزمٍ.
- وفعلُ الطلب المسند إلى نون النسوة مبنيٌّ على السكون، لا محلَّ له من الإعراب.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٤٢)

**الاتفاق بين الفعل الماضي المبني للفاعل، وفعل الطلب، ومضارعهما المبدوء بالتاء، إذا حُذفت إحدى تاءيه من باب (تَفَعَّلَ) عند إسنادها إلى نون النسوة**

- إذا بنينا من الجذر اللغوي (عَ لَ مَ):
  - فعلًا ماضيًا مبنيًّا للفاعل من باب (تَفَعَّلَ) قلنا: (تَعَلَّمَ)، ثم:
    - إذا أسندناه إلى نون النسوة؛ قلنا: (تَعَلَّمنَ)
  - ثم إذا جئنا بفعله المضارع المبدوء بتاء المضارعة، قلنا: (تَتَعَلَّمُ)، ثم إذا حذفنا إحدى التاءين تخفيفًا قلنا: (تَعَلَّمُ)، ثم:
    - إذا أسندناه إلى نون النسوة؛ قلنا: (تَعَلَّمنَ) في الحالات الثلاث (الرفع، والنصب، والجزم)
  - فعل طلبٍ من باب (تَفَعَّلَ) قلنا: (تَعَلَّمْ)، ثم:
    - إذا أسندناه إلى نون النسوة؛ قلنا: (تَعَلَّمنَ)

وعلى هذا تتفق الأفعال في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (تَعَلَّمْنَ) الماضي: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ)، ووزنه: (تَفَعَّلنَ).
- والفعل (تَعَلَّمُنَ) المضارع في الحالات الثلاث: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ)، ووزنه: (تَتَفَعَّلنَ).
- والفعل (تَعَلَّمْنَ) الطلبي: فعلُ طلبٍ، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ)، ووزنه: (تَفَعَّلنَ).



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الأفعال، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (تَعَلَّمْنَ) الماضي: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ).
- في (تَعَلَّمْنَ) المضارع: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ).
- في (تَعَلَّمْنَ) الطلبي: فعلُ طلبٍ، ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ تنبيهات مهمة:

• الأول:

ذكرنا في الدرسين (٢٩٧) و(٢٩٨) أنَّ حذف إحدى التاءين من مضارع (تَفَعَّلَ) المبدوء بتاء المضارعة (تَتَفَعَّلُ) جائزٌ ، وقد وقع في القرآن الكريم والسنة النبوية وكلام العرب كثيرًا، واستشهدنا لذلك بمجموعةٍ من الشواهد، منها:

- قول الله تعالى: ﴿تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا﴾ الأصل: (تَتَنَزَّلُ) ثم حُذفت إحدى التاءين تخفيفًا.
- قول الله تعالى:﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ﴾ الأصل: (تَتَمَيَّزُ) ثم حُذفت إحدى التاءين تخفيفًا.

وذكرنا أن العلماء اختلفوا في أيِّ التاءين هي المحذوفة: تاء المضارعة أم التاء الزائدة في بناء (تَفَاعَلَ)، وقلنا إنَّ الأظهر هو أنَّ المحذوفة هي تاء (تَفَاعَلَ)، وأنَّ تاء المضارعة سدَّت مسدَّها.

وشرحنا في الدرس (٣٠٩) الاتفاق بين هذه الأفعال عند إسنادها إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة، ولكنَّا قيدنا المضارع بأن يكون منصوبًا أو مجزومًا، أما في هذا الدرس فالاتفاق يحصل في الحالات الثلاث (الرفع، والنصب، والجزم)



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

- الثاني:

ما قلناه في (تَعَلَّمَا) وهو (تَفَاعَلَ) من الصحيح السالم، يقال في جميع أفعال هذا الباب من بقية أنواع الفعل الصحيح والمعتل؛ تأمَّل الجدول التالي:

| النوع | الماضي المستند إلى نون النسوة | المضارع الذي حُذفت إحدى تاءيه مستندًا إلى نون النسوة | | | الطلب المستند إلى نون النسوة |
|---|---|---|---|---|---|
| | | الرفع | النصب | الجزم | |
| الصحيح السالم | تَعَلَّمنَ | تَعَلَّمنَ | لن تَعَلَّمنَ | لم تَعَلَّمنَ | تَعَلَّمنَ |
| الصحيح المهموز | تَأَسَّفنَ | تَأَسَّفنَ | لن تَأَسَّفنَ | لم تَأَسَّفنَ | تَأَسَّفنَ |
| المعتل المضعَّف | تَرَدَّدنَ | تَرَدَّدنَ | لن تَرَدَّدنَ | لم تَرَدَّدنَ | تَرَدَّدنَ |
| المعتل المثال | تَوَعَّدنَ<br>تَيَمَّنَّ | تَوَعَّدنَ<br>تَيَمَّنَّ | لن تَوَعَّدنَ<br>لن تَيَمَّنَّ | لم تَوَعَّدنَ<br>لم تَيَمَّنَّ | تَوَعَّدنَ<br>تَيَمَّنَّ |
| المعتل الأجوف | تَقَوَّلنَ<br>تَغَيَّبنَ | تَقَوَّلنَ<br>تَغَيَّبنَ | لن تَقَوَّلنَ<br>لن تَغَيَّبنَ | لم تَقَوَّلنَ<br>لم تَغَيَّبنَ | تَقَوَّلنَ<br>تَغَيَّبنَ |
| المعتل الناقص | تَلَهَّينَ<br>تَبَنَّينَ | تَلَهَّينَ<br>تَبَنَّينَ | لن تَلَهَّينَ<br>لن تَبَنَّينَ | لم تَلَهَّينَ<br>لم تَبَنَّينَ | تَلَهَّينَ<br>تَبَنَّينَ |
| المعتل اللفيف | تَنَوَّينَ<br>تَوَلَّينَ | تَنَوَّينَ<br>تَوَلَّينَ | لن تَنَوَّينَ<br>لن تَوَلَّينَ | لم تَنَوَّينَ<br>لم تَوَلَّينَ | تَنَوَّينَ<br>تَوَلَّينَ |



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

**بتأمُّل الجدول السابق نجد أنَّ:**

الاتفاق بين الماضي والطلب وبين المضارع عند الإسناد إلى نون النسوة يحصل في جميع الحالات؛ لأنَّ المضارع المسند إليها مبنيٌّ على السكون، لا يتأثر لا بناصبٍ ولا بجازمٍ.

- **الثالث:**

**سيترتب على الفرق الصرفي في هذه المسألة فرقٌ نحويٌّ عند الإعراب:**

- والفعل الماضي المسند إلى نون النسوة مبنيٌّ على السكون، لا محلَّ له من الإعراب.
- والفعل المضارع المسند إلى نون النسوة الذي لم يسبق بناصبٍ ولا جازمٍ: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة، في محلِّ رفعٍ.
- والفعل المضارع المسند إلى نون النسوة المسبوق بناصبٍ: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة، في محلِّ نصبٍ.
- والفعل المضارع المسند إلى نون النسوة المسبوق بجازمٍ: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة، في محلِّ جزمٍ.
- وفعل الطلب المسند إلى نون النسوة مبنيٌّ على السكون، لا محلَّ له من الإعراب.


جميع الحقوق محفوظة لـ
2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

**(٤٣)**

**الاتفاق بين الفعل الماضي المبني للفاعل، وفعل الطلب، ومضارعهما المبدوء بالتاء، إذا حُذفت إحدى تاءيه من باب (تَفَعلَلَ) والأبنية الملحقة به، عند إسنادها إلى نون النسوة**

- إذا بنينا من الجذر اللغوي (دَحرَجَ):
  - فعلًا ماضيًا مبنيًّا للفاعل من باب (تَفَعلَلَ) قلنا: (تَدَحرَجَ)، ثم:
    - إذا أسندناه إلى نون النسوة؛ قلنا: (تَدَحرَجنَ)
  - ثم إذا جئنا بفعله المضارع المبدوء بتاء المضارعة، قلنا: (تَتَدَحرَجُ)، ثم إذا حذفنا إحدى التاءين تخفيفًا قلنا: (تَدَحرَجُ)، ثم:
    - إذا أسندناه إلى نون النسوة؛ قلنا: (تَدَحرَجنَ) في الحالات الثلاث (الرفع، والنصب، والجزم)
  - فعل طلبٍ من باب (تَفَاعَلَ) قلنا: (تَدَحرَجْ)، ثم:
    - إذا أسندناه إلى نون النسوة؛ قلنا: (تَدَحرَجنَ)

وعلى هذا تتفق الأفعال في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (تَدَحرَجنَ) الماضي: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ، من باب (تَفَعلَلَ)، ووزنه: (تَفَعلَلنَ).
- والفعل (تَدَحرَجنَ) المضارع في الحالات الثلاث: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ، من باب (تَفَعلَلَ)، ووزنه: (تَتَفَعلَلنَ).
- والفعل (تَدَحرَجنَ) الطلبي: رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ، من باب (تَفَعلَلَ)، ووزنه: (تَفَعلَلنَ).



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الأفعال، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (تَدَحرَجنَ) الماضي: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ، من باب (تَفَعلَلَ).
- في (تَدَحرَجنَ) المضارع: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ، من باب (تَفَعلَلَ).
- في (تَدَحرَجنَ) الطلبي: فعلُ طلبٍ، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ، من باب (تَفَعلَلَ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ تنبيهات مهمة:

• الأول:

ذكرنا في الدرس (٢٩٩) أنَّ حذف إحدى التاءين من مضارع (تَفَعَّلَ) المبدوء بتاء المضارعة (تَتَفَعَّلُ) جائزٌ ، وأنَّ العلماء اختلفوا في أيِّ التاءين هي المحذوفة: تاء المضارعة أم التاء الزائدة في بناء (تَفَاعَلَ)، وقلنا إنَّ الأظهر هو أنَّ المحذوفة هي تاء (تَفَاعَلَ)، وأنَّ تاء المضارعة سدَّت مسدَّها.

وشرحنا في الدرس (٣١٠) الاتفاق بين هذه الأفعال عند إسنادها إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة، ولكنَّا قيدنا المضارع بأن يكون منصوبًا أو مجزومًا، أما في هذا الدرس فالاتفاق يحصل في الحالات الثلاث (الرفع، والنصب، والجزم)



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

- الثاني:

ما قلناه في (تَدَحرَجَ) وهو (تَفَعلَلَ) الأصلي، يقال في جميع أفعال الأبنية الملحقة به؛ مع ضرورة النص على الإلحاق؛ تأمَّل الجدول التالي:

| النوع | الماضي المسند إلى نون النسوة | المضارع الذي حُذفت إحدى تاءيه مسندًا إلى نون النسوة | | | الماضي المسند إلى نون النسوة |
|---|---|---|---|---|---|
| | | الرفع | النصب | الجزم | |
| باب (تَفَعلَلَ) | تَدَحرَجْنَ | تَدَحرَجْنَ | لن تَدَحرَجْنَ | لم تَدَحرَجْنَ | تَدَحرَجْنَ |
| بناء (تَمَفعَلَ) | تَمَسكَنَّ | تَمَسكَنَّ | لن تَمَسكَنَّ | لم تَمَسكَنَّ | تَمَسكَنَّ |
| بناء (تَفَأعَلَ) | تَرَأبَلْنَ | تَرَأبَلْنَ | لن تَرَأبَلْنَ | لم تَرَأبَلْنَ | تَرَأبَلْنَ |
| بناء (تَفَوعَلَ) | تَجَورَبْنَ | تَجَورَبْنَ | لن تَجَورَبْنَ | لم تَجَورَبْنَ | تَجَورَبْنَ |
| بناء (تَفَيعَلَ) | تَشَيطَنَّ | تَشَيطَنَّ | لن تَشَيطَنَّ | لم تَشَيطَنَّ | تَشَيطَنَّ |
| بناء (تَفَعلَلَ) | تَحَذلَقْنَ | تَحَذلَقْنَ | لن تَحَذلَقْنَ | لم تَحَذلَقْنَ | تَحَذلَقْنَ |
| بناء (تَفَعنَلَ) | تَقَلنَسْنَ | تَقَلنَسْنَ | لن تَقَلنَسْنَ | لم تَقَلنَسْنَ | تَقَلنَسْنَ |
| بناء (تَفَعوَلَ) | تَرَهوَكْنَ | تَرَهوَكْنَ | لن تَرَهوَكْنَ | لم تَرَهوَكْنَ | تَرَهوَكْنَ |
| بناء (تَفَعيَلَ) | تَرَهيَأْنَ | تَرَهيَأْنَ | لن تَرَهيَأْنَ | لم تَرَهيَأْنَ | تَرَهيَأْنَ |
| بناء (تَفَعلَلَ) | تَجَلبَبْنَ | تَجَلبَبْنَ | لن تَجَلبَبْنَ | لم تَجَلبَبْنَ | تَجَلبَبْنَ |
| بناء (تَفَعلَى) | تَقَلسَيْنَ | تَقَلسَيْنَ | لن تَقَلسَيْنَ | لم تَقَلسَيْنَ | تَقَلسَيْنَ |


جميع الحقوق محفوظة لـ
2023م - 1445هـ

**بتأمُّل الجدول السابق نجد أنَّ:**

الاتفاق بين الماضي والطلب وبين المضارع عند الإسناد إلى نون النسوة يحصل في جميع الحالات؛ لأنَّ المضارع المسند إليها مبنيٌّ على السكون، لا يتأثر لا بناصبٍ ولا بجازمٍ.

- **الثالث:**

**سيترتب على الفرق الصرفي في هذه المسألة فرقٌ نحويٌّ عند الإعراب:**

- والفعل الماضي المسند إلى نون النسوة مبنيٌّ على السكون، لا محلَّ له من الإعراب.
- والفعل المضارع المسند إلى نون النسوة الذي لم يسبق بناصبٍ ولا جازمٍ: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة، في محلِّ رفعٍ.
- والفعل المضارع المسند إلى نون النسوة المسبوق بناصبٍ: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة، في محلِّ نصبٍ.
- والفعل المضارع المسند إلى نون النسوة المسبوق بجازمٍ: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة، في محلِّ جزمٍ.
- وفعل الطلب المسند إلى نون النسوة مبنيٌّ على السكون، لا محلَّ له من الإعراب.

- **الرابع:**

لمزيد من الفهم لفكرة الإلحاق: راجع الدرس (١٠٥) من دروس هذه السلسلة، وأسأل الله لك التوفيق والسداد!



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٤٤)

### الاتفاق بين الفعل المضارع المبني للفاعل المسند إلى واو الجماعة في حالة الرفع والفعل المضارع المبني للفاعل المسند إلى نون النسوة، من الناقص الواوي

- إذا بنينا من الجذر اللغوي (دَ عَ وَ):

- فعلًا مضارعًا مبنيًّا للفاعل؛ مبدوءًا بالتاء أو الياء؛ قلنا: (تَدعُو، يَدعُو)، ثم:

- إذا أسندناه إلى واو الجماعة؛ قلنا: (تَدعُونَ، يَدعُونَ) وأصلهما: (تَدعُوُونَ، يَدعُوُونَ) مثل: (تَنصُرُونَ، يَنصُرُونَ)، ثم حذفنا الواو الأولى (لام الفعل) تخفيفًا.

- إذا أسندناه إلى نون النسوة؛ قلنا: (تَدعُونَ، يَدعُونَ) .

وعلى هذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:

- فكلٌّ من الفعلين: (تَدعُونَ) و(يَدعُون) المسندين إلى واو الجماعة: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ ناقصٌ واويٌّ، من الباب الأول (فَعَلَ يَفعُلُ)، ووزنهما: (تَفعُون) و(يَفعُون).

- وكلٌّ من الفعلين: (تَدعُونَ) و(يَدعُون) المسندين إلى نون النسوة: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ ناقصٌ واويٌّ، من الباب الأول (فَعَلَ يَفعُلُ)، ووزنهما: (تَفعُلن) و(يَفعُلن).

- وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

■ تنبيهات مهمة:

• الأول:

بين (أنتم تَدعُونَ يا رجالُ) و(أنتنَّ تَدعُونَ يا نسوةُ) فرقٌ من أربعة وجوهٍ نحويةٍ وصرفيةٍ، هي:

- الفعل في (أنتم تَدعُونَ يا رجالُ) معربٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأمثلة الخمسة، أما الفعل في (أنتنَّ تَدعُونَ يا نسوةُ) فهو مبنيٌّ على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة.
- الواو في (أنتم تَدعُونَ يا رجالُ) هي واو الجماعة، وهي ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ في محل رفع فاعلٍ، وهي اسمٌ، وتمثِّل كلمةً مستقلةً بنفسها عن الفعل عند التفكيك، أما الواو في (أنتنَّ تَدعُونَ يا نسوةُ) فهي لام الفعل، وهي حرفٌ من حروف الفعل لا يستقلُّ عنه.
- النون في (أنتنَّ تَدعُونَ يا نسوةُ) هي نون النسوة، وهي ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ في محل رفع فاعلٍ، أما النون في (أنتم تَدعُونَ يا رجالُ) فهي علامة الرفع؛ لأن هذا الفعل من الأمثلة الخمسة.
- أنَّ وزن الفعل في: (أنتم تَدعُونَ يا رجالُ) هو (تَفعُونَ) وأصله قبل حذف اللام: (تَدعُوُونَ) على وزن (تَفعُلُونَ)، أما الفعل في (أنتنَّ تَدعُونَ يا نسوةُ) فوزنه: (تَفعُلنَ) ولا حذف فيه.

وقس على ذلك الفرق بين: (الرجالُ يَدعُونَ) و(النِّسوةُ يَدعُونَ).

• الثاني:

الاتفاق بين هذين الفعلين يحصل حين يكون الفعل المضارع المسند إلى واو الجماعة مرفوعًا، أما في حالتي النصب والجزم، فلا اتفاق؛ لأن النون تُحذف علامةً للنصب أو الجزم، فيفرق حذفها بين الفعلين؛ تأمَّل:

| الفعل | في حالة الرفع | في حالة النصب | في حالة الجزم |
|---|---|---|---|
| (تَدعُونَ) المسند إلى واو الجماعة | تَدعُونَ يا رجالُ | لن تَدعُوا يا رجالُ | لم تَدعُوا يا رجالُ |
| (تَدعُونَ) المسند إلى نون النسوة | تَدعُونَ يا نسوة | لن تَدعُونَ يا نسوة | لم تَدعُونَ يا نسوة |

• الثالث:

تأمَّل الجذور اللغوية الآتية: (جَ فَ وَ، خَ طَ وَ، سَ مَ وَ، شَ كَ وَ، عَ فَ وَ) ثم:

- ابن منها فعلًا مضارعًا تائيًّا ويائيًّا مبنيًّا للفاعل، وأسنده إلى واو الجماعة
- ابن منها فعلًا مضارعًا تائيًّا ويائيًّا مبنيًّا للفاعل، وأسنده إلى نون النسوة
- أدخل الناصب والجازم على كلِّ فعلٍ منها

ووازن بين النتائج الثلاث، وتأمَّل الفروق بينها.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٤٥)

**الاتفاق بين الفعل المضارع المبني للفاعل المسند إلى ياء المخاطبة في حالة الرفع**
**والفعل المضارع المبني للفاعل المسند إلى نون النسوة، من الناقص اليائي**

- **إذا بنينا من الجذر اللغوي (هَ دَ يَ):**
  - فعلًا مضارعًا مبنيًّا للفاعل؛ مبدوءًا بالتاء؛ قلنا: (تَهدِي)، ثم:
  - إذا أسندناه إلى ياء المخاطبة؛ قلنا: (تَهدِينَ) وأصلهما: (تَهدِيِـينَ) مثل: (تَضرِبِـينَ)، ثم حذفنا الياء الأولى (لام الفعل) تخفيفًا.
  - إذا أسندناه إلى نون النسوة؛ قلنا: (تَهدِينَ).

**وعلى هذا يتفق الفعلان في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:**

- فالفعل: (تَهدِينَ) المسند إلى ياء المخاطبة: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ ناقصٌ يائيٌّ، من الباب الثاني (فَعَلَ يَفعِلُ)، ووزنه: (تَفعِينَ).
- والفعل: (تَهدِينَ) المسند إلى نون النسوة: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ ناقصٌ يائيٌّ، من الباب الثاني (فَعَلَ يَفعِلُ)، ووزنه: (تَفعِلْنَ).
- وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.


جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

■ تنبيهات مهمة:

• الأول:

بين (أنتِ تَهدِينَ يا امرأةُ) و(أنتنَّ تَهدِينَ يا نسوةُ) فرقٌ من أربعة وجوهٍ نحويةٍ وصرفيةٍ، هي:

- الفعل في (أنتِ تَهدِينَ يا امرأةُ) معربٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأمثلة الخمسة، أما الفعل في (أنتنَّ تَهدِينَ يا نسوةُ) فهو مبنيٌّ على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة.
- الياء في (أنتِ تَهدِينَ يا امرأةُ) هي ياء المخاطبة، وهي ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ في محل رفع فاعلٍ، وهي اسمٌ، وتمثِّل كلمةً مستقلةً بنفسها عن الفعل عند التفكيك، أما الياء في (أنتنَّ تَهدِينَ يا نسوةُ) فهي لام الفعل، وهي حرفٌ من حروف الفعل لا يستقلُّ عنه.
- النون في (أنتنَّ تَهدِينَ يا نسوةُ) هي نون النسوة، وهي ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ في محل رفع فاعلٍ، أما النون في (أنتِ تَهدِينَ يا امرأةُ) فهي علامة الرفع؛ لأن هذا الفعل من الأمثلة الخمسة.
- وزن الفعل في: (أنتِ تَهدِينَ يا امرأةُ) هو (تَفعِينَ) وأصله قبل حذف اللام: (تَهدِيِينَ) على وزن (تَفعِلِينَ)، أما الفعل في (أنتنَّ تَهدِينَ يا نسوةُ) فوزنه: (تَفعِلنَ) ولا حذف فيه.

• الثاني:

الاتفاق بين هذين الفعلين يحصل حين يكون الفعل المضارع المسند إلى واو الجماعة مرفوعًا، أما في حالتي النصب والجزم، فلا اتفاق؛ لأن النون تُحذف علامةً للنصب أو الجزم، فيفرق حذفها بين الفعلين؛ تأمَّل:

| الفعل | في حالة الرفع | في حالة النصب | في حالة الجزم |
|---|---|---|---|
| (تَهدِينَ) المسند إلى ياء المخاطبة | تَهدِينَ يا امرأة | لن تَهدِي يا امرأة | لم تَهدِي يا امرأة |
| (تَهدِينَ) المسند إلى نون النسوة | تَهدِينَ يا نسوة | لن تَهدِينَ يا نسوة | لم تَهدِينَ يا نسوة |

• الثالث:

تأمَّل الجذور اللغوية الآتية: (جَ رَ يَ، حَ كَ يَ، رَ مَ يَ، سَ قَ يَ، مَ شَ يَ) ثم: :

- ابن منها فعلًا مضارعًا تائيًّا مبنيًّا للفاعل، وأسنده إلى ياء المخاطبة
- ابن منها فعلًا مضارعًا تائيًّا مبنيًّا للفاعل، وأسنده إلى نون النسوة
- أدخل الناصب والجازم على كلِّ فعلٍ منها

ووازن بين النتائج الثلاث، وتأمَّل الفروق بينها.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٤٦)

**الاتفاق بين الفعل المضارع المبني للفاعل وفعل الطلب: من المثال الواوي مكسور عين المضارع ومن المضعف مكسور عين المضارع الذي فاؤه مثل عين المثال ولامه مثل لامه على لغة من حذف أحد المثلين تخفيفًا عند إسنادهما إلى نون النسوة**

- إذا بنينا من الجذر اللغوي (وَ قَ رَ) فعلًا مضارعًا، يائيًّا أو تائيًّا، قلنا: (يَقِرُ، تَقِرُ)، ثم إذا أسندناهما إلى نون النسوة، قلنا:
  - (يَقِرنَ) وأصله: (يَوقِرنَ) مثل: (يَضرِبنَ)، ثم حذفت الواو، وهي في منزلة الفاء؛ لوقوعها بين عدوتيها الياء والكسرة.
  - (تَقِرنَ) وأصله: (تَوقِرنَ) مثل: (تَضرِبنَ)، ثم حذفت الواو؛ حملا للمضارع التائي على اليائي؛ طردًا للباب.

  ثم إذا جئنا بفعل الطلب منه؛ قلنا: (قِرنَ) وأصله: (اوقِرنَ) مثل: (اِضرِبنَ)، ثم حُذفت الواو؛ حملا للطلب على المضارع، فاستغنينا عن همزة الوصل، التي جئنا بها للتخلص من الابتداء بالساكن؛ لأنا حذفنا الساكن؛ فلم يعد لوجودها مسوِّغٌ.
- إذا بنينا من الجذر اللغوي (قَ رَ رَ) فعلًا مضارعًا، يائيًّا أو تائيًّا، قلنا: (يَقِرُّ، تَقِرُّ)، ثم إذا أسندناهما إلى نون النسوة، جاز لنا وجهان، هما:

  ١. الإتمام: فنقول:
  - (يَقرِرنَ) مثل: (يَضرِبنَ)
  - (تَقرِرنَ) مثل: (تَضرِبنَ)

  ثم إذا جئنا بفعل الطلب منه؛ قلنا: (اِقرِرنَ) مثل: (اِضرِبنَ).



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

٢. حذف أحد المثلين: فنقول:

- (يَقِرنَ) وأصله: (يَقرِرْنَ) مثل: (يَضرِبنَ)، ثم نقول:

حُذِفت الراء الثانية (اللام) تخفيفًا، ونُقلت حركة الراء الأولى (العين) إلى القاف الساكنة (الفاء).

أو

نُقلت حركة الراء الأولى (العين) إلى القاف الساكنة (الفاء)، فأصبحت ساكنةً والراء الثانية (اللام) ساكنةٌ، فحذفنا الأولى؛ للتخلص من التقاء الساكنين.

- (تَقِرنَ) وأصله: (تَقرِرْنَ) مثل: (تَضرِبنَ)، ثم نقول:

حُذِفت الراء الثانية (اللام) تخفيفًا، ونُقلت حركة الراء الأولى (العين) إلى القاف الساكنة (الفاء).

أو

نُقلت حركة الراء الأولى (العين) إلى القاف الساكنة (الفاء)، فأصبحت ساكنةً والراء الثانية (اللام) ساكنةٌ، فحفنا الأولى؛ للتخلص من التقاء الساكنين.

ثم إذا جئنا بفعل الطلب منه؛ قلنا: (قِرنَ) وأصله: (اِقرِرنَ) مثل: (اِضرِبنَ)، ثم نقول:

حُذِفت الراء الثانية (اللام) تخفيفًا، ونُقلت حركة الراء الأولى (العين) إلى القاف الساكنة (الفاء)، فاستغنينا عن همزة الوصل، التي جئنا بها للتخلص من الابتداء بالساكن؛ لأنا حركناه بالحركة المنقولة فلم يعد لوجودها مسوِّغٌ.

أو

نُقلت حركة الراء الأولى (العين) إلى القاف الساكنة (الفاء)، فأصبحت ساكنةً والراء الثانية (اللام) ساكنةٌ، فحذفنا الأولى؛ للتخلص من التقاء الساكنين، واستغنينا عن همزة الوصل، التي جئنا بها للتخلص من الابتداء بالساكن؛ لأنا حركناه بالحركة المنقولة فلم يعد لوجودها مسوِّغٌ.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

**أو**

نُقلت حركة الراء الأولى (العين) إلى القاف الساكنة (الفاء)، فأصبحت ساكنةً والراء الثانية (اللام) ساكنةٌ، فحذفنا الأولى؛ للتخلص من التقاء الساكنين، واستغنينا عن همزة الوصل، التي جئنا بها للتخلص من الابتداء بالساكن؛ لأنا حركناه بالحركة المنقولة فلم يعد لوجودها مسوِّغٌ.

**وعلى هذا تتفق هذه الأفعال في الصورة، مع اختلافهما في الحقيقة الصرفية:**

- فكلُّ فعلٍ من الفعلين المضارعين (يَقِرنَ) و(تَقِرنَ) من (القرار): فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، من الثلاثي المعتل المثال الواوي، من الباب الثاني: (فَعَلَ يَفعِلُ)، ووزنهما: (يَعِلنَ) و(تَعِلنَ).
- وكلُّ فعلٍ من الفعلين المضارعين (يَقِرنَ) و(تَقِرنَ) من (الوقار): فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، من الثلاثي الصحيح المضعَّف، من الباب الثاني: (فَعَلَ يَفعِلُ)، ووزنهما: (يَعِلنَ) و(تَعِلنَ)، أو (يَفِلنَ) و(تَفِلنَ)؛ حسب ما نأخذ به في حذف أحد المثلين (العين) أو (اللام).
- وفعل الطلب (قِرنَ) من (القرار): فعلُ طلبٍ، من الثلاثي المعتل المثال الواوي، من الباب الثاني: (فَعَلَ يَفعِلُ)، ووزنه: (عِلنَ).
- وفعل الطلب (قِرنَ) من (الوقار): فعلُ طلبٍ، من الثلاثي الصحيح المضعَّف، من الباب الثاني: (فَعَلَ يَفعِلُ)، ووزنه: (فِلنَ) أو (عِلنَ)؛ حسب ما نأخذ به في حذف أحد المثلين (العين) أو (اللام).

**وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الأفعال، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:**

- في (يَقِرنَ) و(تَقِرنَ) من (القرار): فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، من الثلاثي المعتل المثال الواوي، من الباب الثاني: (فَعَلَ يَفعِلُ).
- في (يَقِرنَ) و(تَقِرنَ) من (الوقار): فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، من الثلاثي الصحيح المضعَّف، من الباب الثاني: (فَعَلَ يَفعِلُ).
- في (قِرنَ) من (القرار): فعلُ طلبٍ، من الثلاثي المعتل المثال الواوي، من الباب الثاني: (فَعَلَ يَفعِلُ).
- في (قِرنَ) من (الوقار): فعلُ طلبٍ، من الثلاثي الصحيح المضعَّف، من الباب الثاني: (فَعَلَ يَفعِلُ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

■ تنبيهات مهمة:

• الأول:

قد يأتي السياق محتملًا البابين معًا، كما في قول الله تعالى:﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾، بكسر القاف في قراءة الجمهور، قال السمين الحلبي في الدر المصون: «وأما الكسر فمن وجهين ... أحدهما: أنه أمرٌ من (قَرَّ بالمكان) بالفتح في الماضي، والكسر في المضارع، وهي اللغة الفصيحة، ... ولا اعتراض على هذه القراءة لمجيئها على مشهور اللغة ...

والوجه الثاني: أنها أمرٌ من «(وَقَرَ يَقِرُ) أي: ثبت واستقر، ومنه: الوقار، وأصله: (اِوقِرنَ) فحُذفت الفاء وهي الواو، واستغني عن همزة الوصل، فبقي (قِرنَ)، وهذا كالأمر من وعد سواء، ووزنه على هذا (عِلنَ)، وهذه الأوجه المذكورة إنما يتهدَّى إليها من مَرَنَ في علم التصريف، وإلا ضاق بها ذرعًا».

• الثاني:

قرأ نافع وعاصم: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ بفتح القاف، لا علاقة لها بمسألتنا هذه؛ لأنَّا قيدناها بأن يكون الفعل مكسور العين في المضارع، قال السمين الحلبي في توجيه هذه القراءة: «أما الفتح فمن وجهين، أحدهما: أنه أمرٌ من: (قَرِرتُ، بكسر الراء الأولى، في المكانِ أَقَرُّ به بالفتح)، فاجتمع راءان في (اِقرَرنَ) فحُذفت الثانية تخفيفًا، ونُقلت حركة الراء الأولى إلى القاف؛ فحُذفت همزة الوصل استغناء عنها، فصار: (قَرنَ)، ووزنه على هذا: (فَعنَ)؛ فإنَّ المحذوف هو اللام؛ لأنه حصل به الثقل. وقيل: المحذوف الراء الأولى؛ لأنه لما نُقلت حركتها بقيت ساكنةً، وبعدها أخرى ساكنةٌ؛ فحذفت الأولى لالتقاء الساكنين، ووزنه على هذا: (فَلنَ)؛ فإن المحذوف هو العين ...

والوجه الثاني: أنها أمرٌ من: (قَارَ يَقَارُ) كـ(خَافَ يَخَافُ) إذا اجتمع، ومنه (القارة) لاجتماعها، فحُذفت العين لالتقاء الساكنين؛ فقيل: (قَرنَ) كـ(خَفنَ) ووزنه على هذا (فَلنَ)».

وعلى هذا يكون الفعل (قَرنَ) في هذه الآية بفتح القاف، داخلا في ظاهرة اتفاق الأفعال في ظاهر الصورة مع اختلافها في الحقيقة الصرفية، والاتفاق هنا حصل بين: الفعل المضارع المبني للفاعل وفعل الطلب: من الأجوف الواوي مفتوح عين المضارع، ومن المضعف مفتوح عين المضارع، الذي فاؤه مثل فاء المثال ولامه مثل لامه على لغة من حذف أحد المثلين تخفيفًا؛ عند إسنادهما إلى نون النسوة، وسأكتفي بهذه الإشارة إلى هذه المسألة هنا، ولن أفردها بدرسٍ مستقلٍّ.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

■ تنبيهات مهمة:

• الثالث:

الاتفاق في الصورة في هذه المسألة يقع بين المثال الواوي مكسور عين المضارع، والمضعف الثلاثي مكسور عين المضارع أيضًا، الذي فاؤه مثل عين المثال، ولامه مثل لامه، أمَّا فيما عدا مكسور العين من البابين أو أحدهما فلا يقع، فعلى سبيل المثال:

الاتفاق لا يحصل بين (وَعَدَ يَعِدُ) و(عَدَّ يَعُدُّ)؛ لأن (عَدَّ) من الباب الأول، وهو مضموم عين المضارع، ألا ترى أنَّا نقول:

- من (وَعَدَ): في المضارع: (يَعِدنَ) و(تَعِدنَ)، وفي الطلب: (عِدنَ).
- من (عَدَّ): في المضارع: (يَعدُدنَ) و(تَعدُدنَ)، وفي الطلب: (اُعدُدنَ).

وقس على ذلك.

• الرابع:

طَبِّق ما فعلناه في الجذرين (وَ قَ رَ) و (قَ رَ رَ) على الجذور الآتية:

- (وَ ثَ بَ) و(ثَ بَ بَ) [(وَثَبَ) لم تستعمله العرب إلا من الباب الثاني، و(ثَبَّ) كذلك]
- (وَ رَ قَ) و(رَ قَ قَ) [(وَرَقَ) لم تستعمله العرب إلا من الباب الثاني، و(رَقَّ) كذلك]
- (وَ كَ لَ) و(كَ لَ لَ) [(وَكَلَ) لم تستعمله العرب إلا من الباب الثاني، و(كَلَّ) كذلك]
- (وَ دَ قَ) و(دَ قَ قَ) [(وَدَقَ) لم تستعمله العرب إلا من الباب الثاني، و(دَقَّ) مشتركٌ بين الأول والثاني]
- (وَ صَ لَ) و(صَ لَ لَ) [(وَصَلَ) لم تستعمله العرب إلا من الباب الثاني، و(صَلَّ) مشتركٌ بين الأول والثاني]
- (وَ جَ فَ) و(جَ فَ فَ) [(وَجَفَ) لم تستعمله العرب إلا من الباب الثاني، و(جَفَّ) مشتركٌ بين الثاني والرابع]
- (وَ رِ ثَ) و(رَ ثَ ثَ) [(وَرِثَ) لم تستعمله العرب إلا من الباب السادس، و(رَثَّ) مشتركٌ بين الأول والثاني]
- (وَ رِ مَ) و(رَ مَ مَ) [(وَرِمَ) لم تستعمله العرب إلا من الباب السادس، و(رَمَّ) مشتركٌ بين الأول والثاني]
- (وَ جَ مَ) و(جَ مَ مَ) [(وَجَمَ) لم تستعمله العرب إلا من الباب الثاني، و(جَمَّ) مشتركٌ بين الأول والثاني والرابع]
- (وَ عَ زَ) و(عَ زَ زَ) [(وَعَزَ) لم تستعمله العرب إلا من الباب الثاني، و(عَزَّ) مشتركٌ بين الأول والثاني والرابع والخامس]



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٤٧)

**الاتفاق بين الفعل الماضي المبني للفاعل، والفعل الماضي المبني لغير الفاعل على لغة إخلاص الضم من الفعل الأجوف من الباب الأول؛ عند إسنادهما إلى ضمير رفعٍ متحركٍ**

➤ **إذا بنينا من الجذر اللغوي (لَ وَ مَ):**

- فعلًا ماضيًا مبنيًّا للفاعل قلنا: (لَامَ)، ثم:

- إذا أسندناه إلى تاء الفاعل؛ قلنا: (لُمتُ) وأصله: (لَوَمْتُ)، مثل: (نَصَرْتُ)، ثم حُذفت العين المعتلة (الواو) تخفيفًا، وضمَّت فاء الفعل (اللام) للدلالة على أنَّ الفعل واويُّ العين؛ وقس على ذلك: (لُمتَ، لُمتِ، لُمتُما، لُمتُم، لُمتُنَّ).

- إذا أسندناه إلى (نا) الفاعلين؛ قلنا: (لُمنا) وأصله: (لَوَمْنا)، مثل: (نَصَرْنا)، ثم حُذفت العين المعتلة (الواو) تخفيفًا، وضمَّت فاء الفعل (اللام) للدلالة على أنَّ الفعل واويُّ العين.

- إذا أسندناه إلى نون النسوة؛ قلنا: (لُمنَ) وأصله: (لَوَمْنَ)، مثل: (نَصَرْنَ)، ثم حُذفت العين المعتلة (الواو) تخفيفًا، وضمَّت فاء الفعل (اللام) للدلالة على أنَّ الفعل واويُّ العين.

- فعلًا ماضيًا مبنيًّا لغير الفاعل، جاز لنا ثلاثةُ أوجهٍ:



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

١. إخلاص كسر الفاء، فنقول: (لِيمَ)، [وأصله: (لُوِمَ)، ثم حُذفت ضمة الفاء (اللام) تخفيفًا، ونقلت كسرة العين المعتلة (الواو) إليها، ثم قُلبت الواو ياءً؛ لانكسار ما قبلها]، ثمَّ:

- إذا أسندناه إلى تاء الفاعل؛ قلنا: (لِمتُ) وأصله: (لُوِمْتُ)، مثل: (نُصِرْتُ)، ثم حُذفت ضمة الفاء (اللام)، ونقلت كسرة العين المعتلة (الواو) إليها، فالتقى ساكنان؛ فحُذفت الواو؛ وقس على ذلك: (لِمتَ، لِمتِ، لِمتُما، لِمتُم، لِمتُنَّ).

- إذا أسندناه إلى (نا) الفاعلين؛ قلنا: (لِمنا) وأصله: (لُوِمْنا)، مثل: (نُصِرْنا)، ثم حُذفت ضمة الفاء (اللام)، ونقلت كسرة العين المعتلة (الواو) إليها، فالتقى ساكنان؛ فحُذفت الواو.

- إذا أسندناه إلى نون النسوة؛ قلنا: (لِمنَ) وأصله: (لُوِمْنَ)، مثل: (نُصِرْنَ)، ثم حُذفت ضمة الفاء (اللام)، ونقلت كسرة العين المعتلة (الواو) إليها، فالتقى ساكنان؛ فحُذفت الواو.

٢. إخلاص ضم الفاء، فنقول: (لُومَ)، [وأصله: (لُوِمَ)، ثم حُذفت كسرة العين المعتلة (الواو) تخفيفًا]، ثم:

- إذا أسندناه إلى تاء الفاعل؛ قلنا: (لُمتُ) وأصله: (لُوِمْتُ)، مثل: (نُصِرْتُ)، ثم حُذفت كسرة العين المعتلة (الواو) تخفيفًا، فالتقى ساكنان؛ فحُذفت الواو؛ وقس على ذلك: (لُمتَ، لُمتِ، لُمتُما، لُمتُم، لُمتُنَّ).

- إذا أسندناه إلى (نا) الفاعلين؛ قلنا: (لُمنا) وأصله: (لُوِمْنا)، مثل: (نُصِرْنا)، ثم حُذفت كسرة العين المعتلة (الواو) تخفيفًا، فالتقى ساكنان؛ فحُذفت الواو.

- إذا أسندناه إلى نون النسوة؛ قلنا: (لُمنَ) وأصله: (لُوِمْنَ)، مثل: (نُصِرْنَ)، ثم حُذفت كسرة العين المعتلة (الواو) تخفيفًا، فالتقى ساكنان؛ فحُذفت الواو.

٣. إشمام الفاء الضم مع الكسر، فنقول: (لُيمَ)، ثم:

- إذا أسندناه إلى تاء الفاعل؛ قلنا: (لُمتُ) باستدارة الشفتين لأجل الضم، وتقديم اللسان قليلا لأجل الكسر، وقس على ذلك: (لُمتَ، لُمتِ، لُمتُما، لُمتُم، لُمتُنَّ).

- إذا أسندناه إلى (نا) الفاعلين؛ قلنا: (لُمنا) باستدارة الشفتين لأجل الضم، وتقديم اللسان قليلا لأجل الكسر.

- إذا أسندناه إلى نون النسوة؛ قلنا: (لُمنَ) باستدارة الشفتين لأجل الضم، وتقديم اللسان قليلا لأجل الكسر.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

وعلى هذا تتفق الأفعال المبنية للفاعل، مع الأفعال المبنية لغير الفاعل على لغة إخلاص الضم في الصورة، مع اختلافها في الحقيقة الصرفية:

- فكلُّ فعلٍ من الأفعال (لُمتُ) و(لُمنا) و(لُمنَ) الماضية المبنية للفاعل: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌّ أجوفُ، من الباب الأول (فَعَلَ يَفعُلُ)، ووزنها: (فَعَلتُ) و(فَعَلنا) و(فَعَلنَ).
- وكلُّ فعلٍ من الأفعال (لُمتُ) و(لُمنا) و(لُمنَ) الماضية المبنية لغير الفاعل: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌّ أجوفُ، من الباب الأول (فَعَلَ يَفعُلُ)، ووزنها: (فُعِلتُ) و(فُعِلنا) و(فُعِلنَ).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الأفعال، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (لُمتُ) و(لُمنا) و(لُمنَ) الماضية المبنية للفاعل: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌّ أجوفُ، من الباب الأول (فَعَلَ يَفعُلُ).
- في (لُمتُ) و(لُمنا) و(لُمنَ) الماضية المبنية لغير الفاعل: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌّ أجوفُ، من الباب الأول (فَعَلَ يَفعُلُ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ تنبيهان مهمَّان:

- الأول:

ذكر ابن هشامٍ، رحمه الله! في أوضح المسالك (١٤٠/٢) أن ابن مالكٍ، رحمه الله! ادَّعى امتناع لغة إخلاص الضم، عند بناء هذا الفعل لغير الفاعل، دفعًا لهذا الالتباس، الذي حصل بسبب الاتفاق في ظاهر الصورة، ثم ردَّه بقوله: «ولم يلتفت سيبويه للإلباس؛ لحصوله في نحو: (مُختار، وتُضارّ)».

وما قاله ابن هشام هو الصواب؛ إن شاء الله!

- الثاني:

تأمَّل الجذور اللغوية الآتية: (جَ وَ زَ، خَ وَ ضَ، ذَ وَ قَ، طَ وَ لَ) ثم:

- ابن من كلٍّ منها فعلًا ماضيًا مبنيًّا للفاعل، ثم أسنده إلى ضمائر الرفع المتحركة.
- ابن من كلٍّ منها فعلًا ماضيًا مبنيًّا لغير الفاعل، على اللغات الثلاث، ثم أسنده إلى ضمائر الرفع المتحركة.

ووازن بين النتائج، في المبني للفاعل، وفي المبني لغيره، ولاحظ الاتفاق في الصورة من عدمه، وصنِّف كلَّ فعلٍ منهما تصنيفًا دقيقًا.



جميع الحقوق محفوظة لـ لبيان 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

**(٤٨)**

**الاتفاق بين الفعل الماضي المبني للفاعل، والفعل الماضي المبني لغير الفاعل على لغة إخلاص الكسر من الفعل الأجوف من الباب الثاني؛ عند إسنادهما إلى ضمير رفعٍ متحركٍ**

➤ **إذا بنينا من الجذر اللغوي (عَ يَ بَ):**

- فعلًا ماضيًا مبنيًّا للفاعل قلنا: (عَابَ)، ثم:

- إذا أسندناه إلى تاء الفاعل؛ قلنا: (عِبتُ) وأصله: (عَيَبْتُ)، مثل: (ضَرَ بْتُ)، ثم حُذفت العين المعتلة (الياء) تخفيفًا، وكُسِرت فاء الفعل (العين) للدلالة على أنَّ الفعل يائي العين؛ وقس على ذلك: (عِبتَ، عِبتِ، عِبتُما، عِبتُم، عِبتُنَّ).

- إذا أسندناه إلى (نا) الفاعلين؛ قلنا: (عِبنا) وأصله: (عَيَبْنا)، مثل: (ضَرَبْنا)، ثم حُذفت العين المعتلة (الياء) تخفيفًا، وكُسِرت فاء الفعل (العين) للدلالة على أنَّ الفعل يائي العين.

- إذا أسندناه إلى نون النسوة؛ قلنا: (عِبنَ) وأصله: (عَيَبنَ)، مثل: (ضَرَ بْنَ)، ثم حُذفت العين المعتلة (الياء) تخفيفًا، وكُسِرت فاء الفعل (العين) للدلالة على أنَّ الفعل يائي العين.

- فعلًا ماضيًا مبنيًّا لغير الفاعل، جاز لنا ثلاثة أوجه:



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

١. إخلاص كسر الفاء، فنقول: (عِيْبَ)، [وأصله: (عُيِبَ)، ثم حُذفت ضمة الفاء (العين) تخفيفًا، ونقلت كسرة العين المعتلة (الياء) إليها]، ثمَّ:

- إذا أسندناه إلى تاء الفاعل؛ قلنا: (عِبتُ) وأصله: (عُيِبْتُ)، مثل: (ضُرِبْتُ)، ثم حُذفت ضمة الفاء (العين)، ونقلت كسرة العين المعتلة (الياء) إليها، فالتقى ساكنان؛ فحُذفت الياء؛ وقس على ذلك: (عِبتَ، عِبتِ، عِبتُما، عِبتُم، عِبتُنَّ).

- إذا أسندناه إلى (نا) الفاعلين؛ قلنا: (عِبنا) وأصله: (عُيِبنا)، مثل: (ضُرِبنا)، ثم حُذفت ضمة الفاء (العين)، ونقلت كسرة العين المعتلة (الياء) إليها، فالتقى ساكنان؛ فحُذفت الياء.

- إذا أسندناه إلى نون النسوة؛ قلنا: (عِبنَ) وأصله: (عُيِبنَ)، مثل: (ضُرِبنَ)، ثم حُذفت ضمة الفاء (العين)، ونقلت كسرة العين المعتلة (الياء) إليها، فالتقى ساكنان؛ فحُذفت الياء.

٢. إخلاص ضم الفاء، فنقول: (عُوبَ)، [وأصله: (عُيِبَ)، ثم حُذفت كسرة العين المعتلة (الياء)، وقُلبت الياء واوًا؛ لانضمام ما قبلها]، ثم:

- إذا أسندناه إلى تاء الفاعل؛ قلنا: (عُبتُ) وأصله: (عُيِبْتُ)، مثل: (ضُرِبْتُ)، ثم حُذفت كسرة العين المعتلة (الياء) تخفيفًا، فالتقى ساكنان؛ فحُذفت الياء؛ وقس على ذلك: (عُبتَ، عُبتِ، عُبتُما، عُبتُم، عُبتُنَّ).

- إذا أسندناه إلى (نا) الفاعلين؛ قلنا: (عُبنا) وأصله: (عُيِبْنا)، مثل: (ضُرِبْنا)، ثم حُذفت كسرة العين المعتلة (الياء) تخفيفًا، فالتقى ساكنان؛ فحُذفت الياء.

- إذا أسندناه إلى نون النسوة؛ قلنا: (عُبنَ) وأصله: (عُيِبْنَ)، مثل: (ضُرِبْنَ)، ثم حُذفت كسرة العين المعتلة (الياء) تخفيفًا، فالتقى ساكنان؛ فحُذفت الياء.

٣. إشمام الفاء الضم مع الكسر، فنقول: (عِيبَ)، ثم:

- إذا أسندناه إلى تاء الفاعل؛ قلنا: (عِبتُ) باستدارة الشفتين لأجل الضم، وتقديم اللسان قليلا لأجل الكسر، وقس على ذلك: (عِبتَ، عِبتِ، عِبتُما، عِبتُم، عِبتُنَّ).

- إذا أسندناه إلى (نا) الفاعلين؛ قلنا: (عِبنا) باستدارة الشفتين لأجل الضم، وتقديم اللسان قليلا لأجل الكسر.

- إذا أسندناه إلى نون النسوة؛ قلنا: (عِبنَ) باستدارة الشفتين لأجل الضم، وتقديم اللسان قليلا لأجل الكسر.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

وعلى هذا تتفق الأفعال المبنية للفاعل، مع الأفعال المبنية لغير الفاعل على لغة إخلاص الكسر في الصورة، مع اختلافها في الحقيقة الصرفية:

- فكلُّ فعلٍ من الأفعال (عِبتُ) و(عِبنا) و(عِبنَ) الماضية المبنية للفاعل: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ، من الباب الثاني (فَعَلَ يَفعِلُ)، ووزنها: (فَعَلتُ) و(فَعَلنا) و(فَعَلنَ).
- وكلُّ فعلٍ من الأفعال (عِبتُ) و(عِبنا) و(عِبنَ) الماضية المبنية لغير الفاعل: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ، من الباب الثاني (فَعَلَ يَفعِلُ)، ووزنها: (فُعِلتُ) و(فُعِلنا) و(فُعِلنَ).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الأفعال، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (عِبتُ) و(عِبنا) و(عِبنَ) الماضية المبنية للفاعل: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ، من الباب الثاني (فَعَلَ يَفعِلُ).
- في (عِبتُ) و(عِبنا) و(عِبنَ) الماضية المبنية لغير الفاعل: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ، من الباب الثاني (فَعَلَ يَفعِلُ).

وستستعين على التفريق بين الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ تنبيهان مهمَّان:

- الأول:

ذكر ابن هشامٍ، رحمه الله! في أوضح المسالك(١٤٠/٢) أن ابن مالكٍ، رحمه الله! ادَّعى امتناع لغة إخلاص الكسر، عند بناء هذا الفعل لغير الفاعل، دفعًا لهذا الالتباس، الذي حصل بسبب الاتفاق في ظاهر الصورة، ثم ردَّه بقوله: «ولم يلتفت سيبويه للإلباس؛ لحصوله في نحو: (مُختار، وتُضارّ)» وما قاله ابن هشام هو الصواب؛ إن شاء الله! قال الإمام ابن جني، رحمه الله! عند شرح هذه المسألة في المنصف (٢٥٥/١): «أهل هذه اللغة جروا على ضربٍ من القياس، ولم يلتفتوا إلى الالتباس؛ وذلك أنهم أخذوا بأصل هذا الباب؛ لأن أصله وأكثر ما جاءت به العرب إخلاصُ الكسرة، وذلك (بِيعَ) و(خِيفَ)، ثم إنهم أسكنوا اللام لاتصالها بالضمير؛ فالتقى ساكنان (العين واللام)، فحذفت العين؛ وبقيت الكسرة في الفاء بحالها، ولم يعبئوا بالالتباس؛ لأنهم قد يصلون إلى إبانة أغراضهم بما يُصحِبونه من الكلام، مما يتقدم قبله أو يتأخر بعده، وبما تدلُّ عليه الحال».

- الثاني:

تأمَّل الجذور اللغوية الآتية: (دَ يَ نَ، ضَ يَ مَ، طَ يَ بَ، هَ يَ جَ) ثم:

- ابن من كلٍّ منها فعلًا ماضيًا مبنيًّا للفاعل، ثم أسنده إلى ضمائر الرفع المتحركة.
- ابن من كلٍّ منها فعلًا ماضيًا مبنيًّا لغير الفاعل، على اللغات الثلاث، ثم أسنده إلى ضمائر الرفع المتحركة.

ووازن بين النتائج، في المبني للفاعل، وفي المبني لغيره، ولاحظ الاتفاق في الصورة من عدمه، وصنِّف كلَّ فعلٍ منهما تصنيفًا دقيقًا.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٤٩)

**الاتفاق بين الفعل الماضي المبني للفاعل، والفعل الماضي المبني لغير الفاعل على لغة إخلاص الكسر من الفعل الأجوف من الباب الرابع؛ عند إسنادهما إلى ضمير رفعٍ متحركٍ**

➤ **إذا بنينا من الجذر اللغوي (خَ وَ فَ):**

- فعلًا ماضيًا مبنيًّا للفاعل قلنا: (عَابَ)، ثم:

- إذا أسندناه إلى تاء الفاعل؛ قلنا: (خِفتُ) وأصله: (خَوِفْتُ)، مثل: (فَرِحْتُ)، ثم حُذفت العين المعتلة (الواو) تخفيفًا، ونُقلت كسرتها إلى فاء الفعل (العين) للدلالة على أنَّ الفعل مكسور العين؛ وقس على ذلك: (خِفتَ، خِفتِ، خِفتُما، خِفتُم، خِفتُنَّ).
- إذا أسندناه إلى (نا) الفاعلين؛ قلنا: (خِفنا) وأصله: (خَوِفْنا)، مثل: (فَرِحْنا)، ثم حُذفت العين المعتلة (الواو) تخفيفًا، ونُقلت كسرتها إلى فاء الفعل (العين) للدلالة على أنَّ الفعل مكسور العين.
- إذا أسندناه إلى نون النسوة؛ قلنا: (خِفنَ) وأصله: (خَوِفْنَ)، مثل: (فَرِحْنَ)، ثم حُذفت العين المعتلة (الواو) تخفيفًا، ونُقلت كسرتها إلى فاء الفعل (العين) للدلالة على أنَّ الفعل مكسور العين.

- فعلًا ماضيًا مبنيًّا لغير الفاعل، جاز لنا ثلاثة أوجه:



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

١. إخلاص كسر الفاء، فنقول: (خِيْفَ)، [وأصله: (خُوِفَ)، ثم حُذفت ضمة الفاء (العين) تخفيفًا، ونقلت كسرة العين المعتلة (الياء) إليها، وقُلبت الواو ياءً لانكسار ما قبلها]، ثمَّ:

- إذا أسندناه إلى تاء الفاعل؛ قلنا: (خِفتُ) وأصله: (خُوِفْتُ)، مثل: (فُرِحْتُ)، ثم حُذفت ضمة الفاء (العين)، ونقلت كسرة العين المعتلة (الواو) إليها، فالتقى ساكنان؛ فحُذفت الواو؛ وقس على ذلك: (خِفتَ، خِفتِ، خِفتُما، خِفتُم، خِفتُنَّ).

- إذا أسندناه إلى (نا) الفاعلين؛ قلنا: (خِفنا) وأصله: (خُوِفْنا)، مثل: (فُرِحْنا)، ثم حُذفت ضمة الفاء (العين)، ونقلت كسرة العين المعتلة (الواو) إليها، فالتقى ساكنان؛ فحُذفت الواو.

- إذا أسندناه إلى نون النسوة؛ قلنا: (خِفنَ) وأصله: (خُوِفْنَ)، مثل: (فُرِحْنَ)، ثم حُذفت ضمة الفاء (العين)، ونقلت كسرة العين المعتلة (الواو) إليها، فالتقى ساكنان؛ فحُذفت الواو.

٢. إخلاص ضم الفاء، فنقول: (خُوفَ)، [وأصله: (خُوِفَ)، ثم حُذفت كسرة العين المعتلة (الواو) تخفيفًا]، ثم:

- إذا أسندناه إلى تاء الفاعل؛ قلنا: (خُفتُ) وأصله: (خُوِفْتُ)، مثل: (فُرِحْتُ)، ثم حُذفت كسرة العين المعتلة (الواو) تخفيفًا، فالتقى ساكنان؛ فحُذفت الواو؛ ، وقس على ذلك: (خِفتَ، خِفتِ، خِفتُما، خَفتُم، خِفتُنَّ).

- إذا أسندناه إلى (نا) الفاعلين؛ قلنا: (خُفنا) وأصله: (خُوِفْنا)، مثل: (فُرِحْنا)، ثم حُذفت كسرة العين المعتلة (الواو) تخفيفًا، فالتقى ساكنان؛ فحُذفت الواو.

- إذا أسندناه إلى نون النسوة؛ قلنا: (خُفنَ) وأصله: (خُوِفْنَ)، مثل: (فُرِحْنَ)، ثم حُذفت كسرة العين المعتلة (الواو) تخفيفًا، فالتقى ساكنان؛ فحُذفت الواو.

٣. إشمام الفاء الضم مع الكسر، فنقول: (خُيِفَ)، ثم:

- إذا أسندناه إلى تاء الفاعل؛ قلنا: (خُفتُ) باستدارة الشفتين لأجل الضم، وتقديم اللسان قليلا لأجل الكسر، وقس على ذلك: (خُفتَ، خُفتِ، خُفتُما، خُفتُم، خُفتُنَّ).

- إذا أسندناه إلى (نا) الفاعلين؛ قلنا: (خُفنا) باستدارة الشفتين لأجل الضم، وتقديم اللسان قليلًا لأجل الكسر.

- إذا أسندناه إلى نون النسوة؛ قلنا: (خُفنَ) باستدارة الشفتين لأجل الضم، وتقديم اللسان قليلًا لأجل الكسر.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

وعلى هذا تتفق الأفعال المبنية للفاعل، مع الأفعال المبنية لغير الفاعل على لغة إخلاص الكسر في الصورة، مع اختلافها في الحقيقة الصرفية:

- فكلُّ فعلٍ من الأفعال (خِفتُ) و(خِفنا) و(خِفنَ) الماضية المبنية للفاعل: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ، من الباب الرابع (فَعِلَ يَفعَلُ)، ووزنها: (فَعِلتُ) و(فَعِلنا) و(فَعِلنَ).
- وكلُّ فعلٍ من الأفعال (خِفتُ) و(خِفنا) و(خِفنَ) الماضية المبنية لغير الفاعل: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ، من الباب الرابع (فَعِلَ يَفعَلُ)، ووزنها: (فُعِلتُ) و(فُعِلنا) و(فُعِلنَ).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الأفعال، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (خِفتُ) و(خِفنا) و(خِفنَ) الماضية المبنية للفاعل: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ، من الباب الرابع (فَعِلَ يَفعَلُ).
- في (خِفتُ) و(خِفنا) و(خِفنَ) الماضية المبنية لغير الفاعل: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ، من الباب الرابع (فَعِلَ يَفعَلُ).

وستستعين على التفريق بين الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ تنبيهان مهمَّان:

- الأول:

ذكر ابن هشامٍ، رحمه الله! في أوضح المسالك(١٤٠/٢) أن ابن مالكٍ، رحمه الله! ادَّعى امتناع لغة إخلاص الكسر، عند بناء هذا الفعل لغير الفاعل، دفعًا لهذا الالتباس، الذي حصل بسبب الاتفاق في ظاهر الصورة، ثم ردَّه بقوله: «ولم يلتفت سيبويه للإلباس؛ لحصوله في نحو: (مُختار، وتُضارّ)» وما قاله ابن هشام هو الصواب؛ إن شاء الله! قال الإمام ابن جني، رحمه الله! عند شرح هذه المسألة في المنصف (٢٥٥/١): «أهل هذه اللغة جروا على ضربٍ من القياس، ولم يلتفتوا إلى الالتباس؛ وذلك أنهم أخذوا بأصل هذا الباب؛ لأن أصله وأكثر ما جاءت به العرب إخلاصُ الكسرة، وذلك (بِيعَ) و(خِيفَ)، ثم إنهم أسكنوا اللام لاتصالها بالضمير؛ فالتقى ساكنان (العين واللام)، فحذفت العين؛ وبقيت الكسرة في الفاء بحالها، ولم يعبئوا بالالتباس؛ لأنهم قد يصلون إلى إبانة أغراضهم بما يُصحِبونه من الكلام، مما يتقدم قبله أو يتأخر بعده، وبما تدلُّ عليه الحال».

- الثاني:

تأمَّل الجذور اللغوية الآتية: (نَ وَ مَ، شَ يَ أَ، هَ يَ بَ) ثم:

- ابن من كلٍّ منها فعلًا ماضيًا مبنيًّا للفاعل، ثم أسنده إلى ضمائر الرفع المتحركة.
- ابن من كلٍّ منها فعلًا ماضيًا مبنيًّا لغير الفاعل، على اللغات الثلاث، ثم أسنده إلى ضمائر الرفع المتحركة.

ووازن بين النتائج، في المبني للفاعل، وفي المبني لغيره، ولاحظ الاتفاق في الصورة من عدمه، وصنِّف كلَّ فعلٍ منهما تصنيفًا دقيقًا.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٥٠)

### الاتفاق بين أبواب: (فَعَّلَ) و(فَوعَلَ) و(فَعوَلَ) في جميع الأفعال من الأجوف الواوي

تأمَّل الجدول التالي:

| | فَعَّلَ | فَوعَلَ | فَعوَلَ |
|---|---|---|---|
| الماضي المبني للفاعل | قَوَّل | قَوَّلَ | قَوَّلَ |
| المضارع المبني للفاعل | يُقَوِّلُ | يُقَوِّلُ | يُقَوِّلُ |
| فعل الطلب (الأمر) | قَوِّلْ | قَوِّلْ | قَوِّلْ |
| الماضي المبني لغير الفاعل | قُوِّلَ | قُوِّلَ | قُوِّلَ |
| المضارع المبني لغير الفاعل | يُقَوَّلُ | يُقَوَّلُ | يُقَوَّلُ |



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

تجد جميع الأفعال اتفقت في ظاهر الصورة من الأبنية الثلاثة، مع اختلافها في الحقيقة الصرفية، وهذا الاختلاف ينكشف بالتحليل الصرفي:

أولا: بناء (فَعَّلَ):

- الفعل الماضي المبني للفاعل (قَوَّلَ): أصله: (قَوْوَلَ) ثم أدغمنا المثلين.
- الفعل المضارع المبني للفاعل (يُقَوِّلُ): أصله: (يُقَوْوِلُ) ثم أدغمنا المثلين.
- فعل الطلب (الأمر) (قَوِّلْ): أصله: (قَوْوِل) ثم أدغمنا المثلين.
- الفعل الماضي المبني لغير الفاعل (قُوِّلَ): أصله: (قَوْوَلَ) ثم ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (قُوْوِلَ) ثم أدغمنا المثلين.
- الفعل المضارع المبني لغير الفاعل (يُقَوَّلُ): أصله: (يُقَوْوِلُ) ثم ضممنا أوله وفتحنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء المضارع لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (يُقَوْوَلُ) ثم أدغمنا المثلين.

ثانيًا: بناء (فَوعَلَ) [وهو من الأبنية الملحقة بـ(فَعلَلَ)، مثل: جَورَبَ، حَوقَلَ، حَوصَلَ ...]:

- الفعل الماضي المبني للفاعل (قَوَّلَ): أصله: (قَوْوَلَ) ثم أدغمنا المثلين.
- الفعل المضارع المبني للفاعل (يُقَوِّلُ): أصله: (يُقَوْوِلُ) ثم أدغمنا المثلين.
- فعل الطلب (الأمر) (قَوِّلْ): أصله: (قَوْوِل) ثم أدغمنا المثلين.
- الفعل الماضي المبني لغير الفاعل (قُوِّلَ): أصله: (قَوْوَلَ) ثم ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (قُوْوِلَ) ثم أدغمنا المثلين.
- الفعل المضارع المبني لغير الفاعل (يُقَوَّلُ): أصله: (يُقَوْوِلُ) ثم ضممنا أوله وفتحنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء المضارع لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (يُقَوْوَلُ) ثم أدغمنا المثلين.

ثالثًا: بناء (فَعوَلَ) [وهو من الأبنية الملحقة بـ(فَعلَلَ)، مثل: جَهوَرَ، دَهوَرَ، هَروَلَ ...]:

- الفعل الماضي المبني للفاعل (قَوَّلَ): أصله: (قَوْوَلَ) ثم أدغمنا المثلين.
- الفعل المضارع المبني للفاعل (يُقَوِّلُ): أصله: (يُقَوْوِلُ) ثم أدغمنا المثلين.
- فعل الطلب (الأمر) (قَوِّلْ): أصله: (قَوْوِل) ثم أدغمنا المثلين.
- الفعل الماضي المبني لغير الفاعل (قُوِّلَ): أصله: (قَوْوَلَ) ثم ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (قُوْوِلَ) ثم أدغمنا المثلين.
- الفعل المضارع المبني لغير الفاعل (يُقَوَّلُ): أصله: (يُقَوْوِلُ) ثم ضممنا أوله وفتحنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء المضارع لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (يُقَوْوَلُ) ثم أدغمنا المثلين.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

وعلى هذا:

تتفق الأفعال الثلاثة الماضية المبنية للفاعل في الصورة، مع اختلافها في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (قَوَّلَ) الأول: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ واويٌّ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (فَعَّلَ) ووزنه: (فَعَّلَ).
- والفعل (قَوَّلَ) الثاني: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَوعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ) ووزنه: (فَوعَلَ).
- والفعل (قَوَّلَ) الثالث: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَعوَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ) ووزنه: (فَعوَلَ).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين هذه الأفعال، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (قَوَّلَ) الأول: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ واويٌّ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (فَعَّلَ).
- في (قَوَّلَ) الثاني: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَوعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).
- في (قَوَّلَ) الثالث: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَعوَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

وتتفق الأفعال الثلاثة المضارعة المبنية للفاعل في الصورة، مع اختلافها في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (يُقَوِّلُ) الأول: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ واويٌّ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (فَعَّلَ) ووزنه: (يُفَعِّلُ).
- والفعل (يُقَوِّلُ) الثاني: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَوعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ) ووزنه: (يُفَوعِلُ).
- والفعل (يُقَوِّلُ) الثالث: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَعوَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ) ووزنه: (يُفَعوِلُ).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين هذه الأفعال، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (يُقَوِّلُ) الأول: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ واويٌّ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (فَعَّلَ).
- في (يُقَوِّلُ) الثاني: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَوعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).
- في (يُقَوِّلُ) الثالث: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَعوَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

- وتتفق الأفعال الثلاثة الطلبية في الصورة، مع اختلافها في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (قَوِّلْ) الأول: فعل طلبٍ، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ واويٌّ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (فَعَّلَ) ووزنه: (فَعِّلْ).
- والفعل (قَوِّلْ) الثاني: فعل طلبٍ ، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَوعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ) ووزنه: (فَوعِلْ).
- والفعل (قَوِّلْ) الثالث: فعل طلبٍ ، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَعوَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ) ووزنه: (فَعوِلْ).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين هذه الأفعال، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (قَوِّلْ) الأول: فعل طلبٍ ، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ واويٌّ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (فَعَّلَ).
- في (قَوِّلْ) الثاني: فعل طلبٍ ، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَوعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).
- في (قَوِّلْ) الثالث: فعل طلبٍ ، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَعوَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

- وتتفق الأفعال الثلاثة الماضية المبنية لغير الفاعل في الصورة، مع اختلافها في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (قُوِّلَ) الأول: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ واويٌّ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (فَعَّلَ) ووزنه: (فُعِّلَ).
- والفعل (قُوِّلَ) الثاني: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَوعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ) ووزنه: (فُوعِلَ).
- والفعل (قُوِّلَ) الثالث: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَعوَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ) ووزنه: (فُعوِلَ).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين هذه الأفعال، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (قُوِّلَ) الأول: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ واويٌّ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (فَعَّلَ).
- في (قُوِّلَ) الثاني: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَوعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).
- في (قُوِّلَ) الثالث: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَعوَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.


جميع الحقوق محفوظة لـ
2023م - 1445هـ

- وتتفق الأفعال الثلاثة المضارعة المبنية لغير الفاعل في الصورة، مع اختلافها في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (يُقَوِّلُ) الأول: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ واويٌّ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (فَعَّلَ) ووزنه: (يُفَعَّلُ).
- والفعل (يُقَوِّلُ) الثاني: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَوعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ) ووزنه: (يُفَوعَلُ).
- والفعل (يُقَوِّلُ) الثالث: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَعوَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ) ووزنه: (يُفَعوَلُ).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين هذه الأفعال، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (يُقَوِّلُ) الأول: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ واويٌّ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (فَعَّلَ).
- في (يُقَوِّلُ) الثاني: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَوعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).
- في (يُقَوِّلُ) الثالث: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَعوَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ تنبيهات مهمَّة:

• الأول:

ما قلناه في المضارع المبدوء بالياء يجري على المضارع المبدوء ببقية أحرف المضارعة:

- فالفعل المضارع المبني للفاعل: (أُقَوِّلُ) يحتمل أن يكون وزنه: (أُفَعِّلُ) و(أُفَوعِلُ) و(أُفَعوِلُ).
- والفعل المضارع المبني للفاعل: (نَقَوِّلُ) يحتمل أن يكون وزنه: (نُفَعِّلُ) و(نُفَوعِلُ) و(نُفَعوِلُ).
- والفعل المضارع المبني للفاعل: (تُقَوِّلُ) يحتمل أن يكون وزنه: (تُفَعِّلُ) و(تُفَوعِلُ) و(تُفَعوِلُ).
- والفعل المضارع المبني لغير الفاعل: (أُقَوَّلُ) يحتمل أن يكون وزنه: (أُفَعَّلُ) و(أُفَوعَلُ) و(أُفَعوَلُ).
- والفعل المضارع المبني لغير الفاعل: (نُقَوَّلُ) يحتمل أن يكون وزنه: (نُفَعَّلُ) و(نُفَوعَلُ) و(نُفَعوَلُ).
- والفعل المضارع المبني لغير الفاعل: (تُقَوَّلُ) يحتمل أن يكون وزنه: (تُفَعَّلُ) و(تُفَوعَلُ) و(تُفَعوَلُ).

وهذا الاختلاف الذي انعكس على الميزان الصرفي، يجري على التصنيف الصرفي؛ قياسًا على ما شرحناه في المضارع اليائي.

• الثاني:

هذا الاتفاق في ظاهر الصورة مع الاختلاف في الحقيقة الصرفية لا يتغير عند إسناد هذه الأفعال إلى ضمائر الرفع، في قولك:

- (قَوَّلْتُ، قَوَّلْتَ، قَوَّلْتِ، قَوَّلْتُما، قَوَّلْتُم، قَوَّلْتُنَّ، قَوَّلَا، قَوَّلُوا، قَوَّلْنا، قَوَّلْنَ)
- (يُقَوَّلَانِ، تُقَوَّلَانِ، يُقَوَّلُونَ، تُقَوَّلُونَ، تُقَوَّلِينَ، يُقَوَّلْنَ، تُقَوَّلْنَ)
- (قَوِّلَا، قَوِّلُوا، قَوِّلِي، قَوِّلْنَ)
- (قُوِّلْتُ، قُوِّلْتَ، قُوِّلْتِ، قُوِّلْتُما، قُوِّلْتُم، قُوِّلْتُنَّ، قُوِّلَا، قُوِّلُوا، قُوِّلْنا، قُوِّلْنَ)
- (يُقَوَّلَانِ، تُقَوَّلَانِ، يُقَوَّلُونَ، تُقَوَّلُونَ، تُقَوَّلِينَ، يُقَوَّلْنَ، تُقَوَّلْنَ)

• الثالث:

تأمَّل الجذور اللغوية الآتية: (عَ وَ لَ، فَ وَ زَ، خَ وَ فَ، نَ وَ مَ) ثم أجرِ عليها ما أجريناه على الجذر (قَ وَ لَ) في هذا الدرس، ووازن بين النتائج، وصنِّف كلَّ فعلٍ منهما تصنيفًا دقيقًا.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٥١)

### الاتفاق بين أبواب: (تَفَعَّلَ) و(تَفَوعَلَ) و(تَفَعوَلَ) في جميع الأفعال من الأجوف الواوي

تأمَّل الجدول التالي:

| | تَفَعَّلَ | تَفَوعَلَ | تَفَعوَلَ |
|---|---|---|---|
| الماضي المبني للفاعل | تَقَوَّل | تَقَوَّل | تَقَوَّل |
| المضارع المبني للفاعل | يَتَقَوَّلُ | يَتَقَوَّلُ | يَتَقَوَّلُ |
| فعل الطلب (الأمر) | تَقَوَّلْ | تَقَوَّلْ | تَقَوَّلْ |
| الماضي المبني لغير الفاعل | تُقُوِّلَ | تُقُوِّلَ | تُقُوِّلَ |
| المضارع المبني لغير الفاعل | يُتَقَوَّلُ | يُتَقَوَّلُ | يُتَقَوَّلُ |



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

تجد جميع الأفعال اتفقت في ظاهر الصورة من الأبنية الثلاثة، مع اختلافها في الحقيقة الصرفية، وهذا الاختلاف ينكشف بالتحليل الصرفي:

أولا: بناء (تَفَعَّلَ):

- الفعل الماضي المبني للفاعل (تَقَوَّلَ): أصله: (تَقَوْوَلَ) ثم أدغمنا المثلين.
- الفعل المضارع المبني للفاعل (يَتَقَوَّلُ): أصله: (يَتَقَوْوِلُ) ثم أدغمنا المثلين.
- فعل الطلب (الأمر) (تَقَوَّلْ): أصله: (تَقَوْوَل) ثم أدغمنا المثلين.
- الفعل الماضي المبني لغير الفاعل (تُقُوِّلَ): أصله: (تَقَوْوَلَ) ثم ضممنا أوله وثانيه وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي المبدوء بتاء زائدة لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (تُقُوْوِلَ) ثم أدغمنا المثلين.
- الفعل المضارع المبني لغير الفاعل (يُتَقَوَّلُ): أصله: (يَتَقَوْوَلُ) ثم ضممنا أوله وفتحنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء المضارع لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (يُتَقَوْوَلُ) ثم أدغمنا المثلين.

ثانيًا: بناء (تَفَوعَلَ) [وهو من الأبنية الملحقة بـ(تَفَعلَلَ)، مثل: تَجَورَبَ، تَكَوثَرَ ...]:

- الفعل الماضي المبني للفاعل (تَقَوَّلَ): أصله: (تَقَوْوَلَ) ثم أدغمنا المثلين.
- الفعل المضارع المبني للفاعل (يَتَقَوَّلُ): أصله: (يَتَقَوْوِلُ) ثم أدغمنا المثلين.
- فعل الطلب (الأمر) (تَقَوَّلْ): أصله: (تَقَوْوَل) ثم أدغمنا المثلين.
- الفعل الماضي المبني لغير الفاعل (تُقُوِّلَ): أصله: (تَقَوْوَلَ) ثم ضممنا أوله وثانيه وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي المبدوء بتاء زائدة لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (تُقُوْوِلَ) ثم أدغمنا المثلين.
- الفعل المضارع المبني لغير الفاعل (يُتَقَوَّلُ): أصله: (يَتَقَوْوَلُ) ثم ضممنا أوله وفتحنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء المضارع لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (يُتَقَوْوَلُ) ثم أدغمنا المثلين.

ثالثًا: بناء (تَفَعوَلَ) [وهو من الأبنية الملحقة بـ(تَفَعلَلَ)، مثل: تَرَهوَكَ، تَقَعوَسَ ...]:

- الفعل الماضي المبني للفاعل (تَقَوَّلَ): أصله: (تَقَوْوَلَ) ثم أدغمنا المثلين.
- الفعل المضارع المبني للفاعل (يَتَقَوَّلُ): أصله: (يَتَقَوْوِلُ) ثم أدغمنا المثلين.
- فعل الطلب (الأمر) (تَقَوَّلْ): أصله: (تَقَوْوَل) ثم أدغمنا المثلين.
- الفعل الماضي المبني لغير الفاعل (تُقُوِّلَ): أصله: (تَقَوْوَلَ) ثم ضممنا أوله وثانيه وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي المبدوء بتاء زائدة لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (تُقُوْوِلَ) ثم أدغمنا المثلين.
- الفعل المضارع المبني لغير الفاعل (يُتَقَوَّلُ): أصله: (يَتَقَوْوَلُ) ثم ضممنا أوله وفتحنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء المضارع لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (يُتَقَوْوَلُ) ثم أدغمنا المثلين.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

وعلى هذا:

- تتفق الأفعال الثلاثة الماضية المبنية للفاعل في الصورة، مع اختلافها في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (تَقَوَّلَ) الأول: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ واويٌّ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ) ووزنه: (تَفَعَّلَ).
- والفعل (تَقَوَّلَ) الثاني: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَوعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ) ووزنه: (تَفَوعَلَ).
- والفعل (تَقَوَّلَ) الثالث: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَعوَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ) ووزنه: (تَفَعوَلَ).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين هذه الأفعال، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (تَقَوَّلَ) الأول: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ واويٌّ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ).
- في (تَقَوَّلَ) الثاني: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَوعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ).
- في (تَقَوَّلَ) الثالث: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَعوَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

- وتتفق الأفعال الثلاثة المضارعة المبنية للفاعل في الصورة، مع اختلافها في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (يَتَقَوَّلُ) الأول: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ واويٌّ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ) ووزنه: (يَتَفَعَّلُ).
- والفعل (يَتَقَوَّلُ) الثاني: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَوعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ) ووزنه: (يَتَفَوعَلُ).
- والفعل (يَتَقَوَّلُ) الثالث: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَعوَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ) ووزنه: (يَتَفَعوَلُ).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين هذه الأفعال، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (يَتَقَوَّلُ) الأول: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ واويٌّ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ).
- في (يَتَقَوَّلُ) الثاني: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَوعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ).
- في (يَتَقَوَّلُ) الثالث: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَعوَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

- وتتفق الأفعال الثلاثة الطلبية في الصورة، مع اختلافها في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (تَقَوَّلْ) الأول: فعل طلبٍ، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ واويٌّ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ) ووزنه: (تَفَعَّلْ).
- والفعل (تَقَوَّلْ) الثاني: فعل طلبٍ، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَوعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ) ووزنه: (تَفَوعَلْ).
- والفعل (تَقَوَّلْ) الثالث: فعل طلبٍ، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَعوَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ) ووزنه: (تَفَعوَلْ).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين هذه الأفعال، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (تَقَوَّلْ) الأول: فعل طلبٍ، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ واويٌّ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ).
- في (تَقَوَّلْ) الثاني: فعل طلبٍ، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَوعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ).
- في (تَقَوَّلْ) الثالث: فعل طلبٍ، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَعوَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

- وتتفق الأفعال الثلاثة الماضية المبنية لغير الفاعل في الصورة، مع اختلافها في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (تُقُوِّلَ) الأول: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ واويٌّ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ) ووزنه: (تُفُعِّلَ).
- والفعل (تُقُوِّلَ) الثاني: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَوعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ) ووزنه: (تُفُوعِلَ).
- والفعل (تُقُوِّلَ) الثالث: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَعوَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ) ووزنه: (تُفُعوِلَ).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين هذه الأفعال، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (تُقُوِّلَ) الأول: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ واويٌّ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ).
- في (تُقُوِّلَ) الثاني: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَوعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ).
- في (تُقُوِّلَ) الثالث: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَعوَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

وتتفق الأفعال الثلاثة المضارعة المبنية لغير الفاعل في الصورة، مع اختلافها في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (يُتَقَوَّلُ) الأول: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ واويٌّ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ) ووزنه: (يُتَفَعَّلُ).
- والفعل (يُتَقَوَّلُ) الثاني: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَوعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ) ووزنه: (يُتَفَوعَلُ).
- والفعل (يُتَقَوَّلُ) الثالث: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَعوَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ) ووزنه: (يُتَفَعوَلُ).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين هذه الأفعال، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (يُتَقَوَّلُ) الأول: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ واويٌّ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (تَفَعَّلَ).
- في (يُتَقَوَّلُ) الثاني: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَوعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ).
- في (يُتَقَوَّلُ) الثالث: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَعوَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ تنبيهات مهمَّة:

• الأول:

ما قلناه في المضارع المبدوء بالياء يجري على المضارع المبدوء ببقية أحرف المضارع:

- فالفعل المضارع المبني للفاعل: (أَتَقَوَّلُ) يحتمل أن يكون وزنه: (أَتَفَعَّلُ) و(أَتَفَوعَلُ) و(أَتَفَعوَلُ).
- والفعل المضارع المبني للفاعل: (نَتَقَوَّلُ) يحتمل أن يكون وزنه: (نَتَفَعَّلُ) و(نَتَفَوعَلُ) و(نَتَفَعوَلُ).
- والفعل المضارع المبني للفاعل: (تَتَقَوَّلُ) يحتمل أن يكون وزنه: (تَتَفَعَّلُ) و(تَتَفَوعَلُ) و(تَتَفَعوَلُ).
- والفعل المضارع المبني لغير الفاعل: (أُتَقَوَّلُ) يحتمل أن يكون وزنه: (أُتَفَعَّلُ) و(أُتَفَوعَلُ) و(أُتَفَعوَلُ).
- والفعل المضارع المبني لغير الفاعل: (نُتَقَوَّلُ) يحتمل أن يكون وزنه: (نُتَفَعَّلُ) و(نُتَفَوعَلُ) و(نُتَفَعوَلُ).
- والفعل المضارع المبني لغير الفاعل: (تُتَقَوَّلُ) يحتمل أن يكون وزنه: (تُتَفَعَّلُ) و(تُتَفَوعَلُ) و(تُتَفَعوَلُ).

وهذا الاختلاف الذي انعكس على الميزان الصرفي، يجري على التصنيف الصرفي؛ قياسًا على ما شرحناه في المضارع اليائي.

• الثاني:

هذا الاتفاق في ظاهر الصورة مع الاختلاف في الحقيقة الصرفية لا يتغير عند إسناد هذه الأفعال إلى ضمائر الرفع، في قولك:

- (تَقَوَّلْتُ، تَقَوَّلْتَ، تَقَوَّلْتِ، تَقَوَّلْتُما، تَقَوَّلْتُم، تَقَوَّلْتُنَّ، تَقَوَّلَا، تَقَوَّلُوا، تَقَوَّلْنا، تَقَوَّلْنَ)
- (يَتَقَوَّلَانِ، تَتَقَوَّلَانِ، يَتَقَوَّلُونَ، تَتَقَوَّلُونَ، تَتَقَوَّلِينَ، يَتَقَوَّلْنَ، تَتَقَوَّلْنَ)
- (تَقَوَّلَا، تَقَوَّلُوا، تَقَوَّلِي، تَقَوَّلْنَ)
- (تُقُوِّلْتُ، تُقُوِّلْتَ، تُقُوِّلْتِ، تُقُوِّلْتُما، تُقُوِّلْتُم، تُقُوِّلْتُنَّ، تُقُوِّلَا، تُقُوِّلُوا، تُقُوِّلْنا، تُقُوِّلْنَ)
- (يُتَقَوَّلَانِ، تُتَقَوَّلَانِ، يُتَقَوَّلُونَ، تُتَقَوَّلُونَ، تُتَقَوَّلِينَ، يُتَقَوَّلْنَ، تُتَقَوَّلْنَ)

• الثالث:

تأمَّل الجذور اللغوية الآتية: (عَ وَ لَ، فَ وَ زَ، خَ وَ فَ، نَ وَ مَ) ثم أجرِ عليها ما أجريناه على الجذر (قَ وَ لَ) في هذا الدرس، ووازن بين النتائج، وصنِّف كلَّ فعلٍ منهما تصنيفًا دقيقًا.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٥٢)

**الاتفاق بين أبواب: (فَعَّلَ) و(فَوعَلَ) و(فَعوَلَ) و(فَيعَلَ) و(فَعيَلَ) في جميع الأفعال من الأجوف اليائي**

تأمَّل الجدول التالي:

| | فَعَّلَ | فَوعَلَ | فَعوَلَ | فَيعَلَ | فَعيَلَ |
|---|---|---|---|---|---|
| الماضي المبني للفاعل | بَيَّعَ | بَيَّعَ | بَيَّعَ | بَيَّعَ | بَيَّعَ |
| المضارع المبني للفاعل | يُبَيِّعُ | يُبَيِّعُ | يُبَيِّعُ | يُبَيِّعُ | يُبَيِّعُ |
| فعل الطلب (الأمر) | بَيِّعْ | بَيِّعْ | بَيِّعْ | بَيِّعْ | بَيِّعْ |
| الماضي المبني لغير الفاعل | بُيِّعَ | بُيِّعَ | بُيِّعَ | بُيِّعَ | بُيِّعَ |
| المضارع المبني لغير الفاعل | يُبَيَّعُ | يُبَيَّعُ | يُبَيَّعُ | يُبَيَّعُ | يُبَيَّعُ |



جميع الحقوق محفوظة لـ
2023م - 1445هـ

تجد جميع الأفعال اتفقت في ظاهر الصورة من الأبنية الثلاثة، مع اختلافها في الحقيقة الصرفية، وهذا الاختلاف ينكشف بالتحليل الصرفي:

أولا: بناء (فَعَّلَ):

- الفعل الماضي المبني للفاعل (بَيَّعَ): أصله: (بَيْيَعَ) ثم أدغمنا المثلين.
- الفعل المضارع المبني للفاعل (يُبَيِّعُ): أصله: (يُبَيْيِعُ) ثم أدغمنا المثلين.
- فعل الطلب (الأمر) (بَيِّعْ): أصله: (بَيْيِعْ) ثم أدغمنا المثلين.
- الفعل الماضي المبني لغير الفاعل (بُيِّعَ): أصله: (بُيْيَعَ) ثم ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (بُيْيِعَ) ثم أدغمنا المثلين.
- الفعل المضارع المبني لغير الفاعل (يُبَيَّعُ): أصله: (يُبَيْيِعُ) ثم ضممنا أوله وفتحنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء المضارع لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (يُبَيْيَعُ) ثم أدغمنا المثلين.

ثانيًا: بناء (فَوعَلَ) [وهو من الأبنية الملحقة بـ(فَعلَلَ)، مثل: جَورَبَ، حَوقَلَ، حَوصَلَ ...]:

- الفعل الماضي المبني للفاعل (بَيَّعَ): أصله: (بَوْيَعَ) ثم قلبنا الواو ياءً وأدغمناها في الياء؛ لأن الواو والياء إذا اجتمعنا في كلمةٍ واحدةٍ، وكانت أولاهما أصليةً ساكنةً، وجب قلب الواو ياءً وإدغامها في الياء.
- الفعل المضارع المبني للفاعل (يُبَيِّعُ): أصله: (يُبَوْيِعُ) ثم قلبنا الواو ياءً وأدغمناها في الياء؛ لأن الواو والياء إذا اجتمعنا في كلمةٍ واحدةٍ، وكانت أولاهما أصليةً ساكنةً، وجب قلب الواو ياءً وإدغامها في الياء.
- فعل الطلب (الأمر) (بَيِّعْ): أصله: (بَوْيِعْ) ثم قلبنا الواو ياءً وأدغمناها في الياء؛ لأن الواو والياء إذا اجتمعنا في كلمةٍ واحدةٍ، وكانت أولاهما أصليةً ساكنةً، وجب قلب الواو ياءً وإدغامها في الياء.
- الفعل الماضي المبني لغير الفاعل (بُيِّعَ): أصله: (بَوْيَعَ) ثم ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (بُوْيِعَ) ثم قلبنا الواو ياءً وأدغمناها في الياء؛ لأن الواو والياء إذا اجتمعنا في كلمةٍ واحدةٍ، وكانت أولاهما أصليةً ساكنةً، وجب قلب الواو ياءً وإدغامها في الياء.
- الفعل المضارع المبني لغير الفاعل (يُبَيَّعُ): أصله: (يُبَوْيِعُ) ثم ضممنا أوله وفتحنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء المضارع لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (يُبَوْيَعُ) ثم قلبنا الواو ياءً وأدغمناها في الياء؛ لأن الواو والياء إذا اجتمعنا في كلمةٍ واحدةٍ، وكانت أولاهما أصليةً ساكنةً، وجب قلب الواو ياءً وإدغامها في الياء.

ثالثًا: بناء (تَفَعوَلَ) [وهو من الأبنية الملحقة بـ(فَعلَلَ)، مثل: جَهوَرَ، دَهوَرَ، هَروَلَ ...]:

- الفعل الماضي المبني للفاعل (بَيَّعَ): أصله: (بَيوَعَ) ثم قلبنا الواو ياءً وأدغمناها في الياء؛ لأن الواو والياء إذا اجتمعنا في كلمةٍ واحدةٍ، وكانت أولاهما أصليةً ساكنةً، وجب قلب الواو ياءً وإدغامها في الياء.
- الفعل المضارع المبني للفاعل (يُبَيِّعُ): أصله: (يُبَيْوِعُ) ثم قلبنا الواو ياءً وأدغمناها في الياء؛ لأن الواو والياء إذا اجتمعنا في كلمةٍ واحدةٍ، وكانت أولاهما أصليةً ساكنةً، وجب قلب الواو ياءً وإدغامها في الياء.
- فعل الطلب (الأمر) (بَيِّعْ): أصله: (بَيْوِعْ) ثم قلبنا الواو ياءً وأدغمناها في الياء؛ لأن الواو والياء إذا اجتمعنا في كلمةٍ واحدةٍ، وكانت أولاهما أصليةً ساكنةً، وجب قلب الواو ياءً وإدغامها في الياء.
- الفعل الماضي المبني لغير الفاعل (بُيِّعَ): أصله: (بَيوَعَ) ثم ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (بُيوِعَ) ثم قلبنا الواو ياءً وأدغمناها في الياء؛ لأن الواو والياء إذا اجتمعنا في كلمةٍ واحدةٍ، وكانت أولاهما أصليةً ساكنةً، وجب قلب الواو ياءً وإدغامها في الياء.
- الفعل المضارع المبني لغير الفاعل (يُبَيَّعُ): أصله: (يُبَوْيِعُ) ثم ضممنا أوله وفتحنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء المضارع لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (يُبَوْيَعُ) ثم قلبنا الواو ياءً وأدغمناها في الياء؛ لأن الواو والياء إذا اجتمعنا في كلمةٍ واحدةٍ، وكانت أولاهما أصليةً ساكنةً، وجب قلب الواو ياءً وإدغامها في الياء.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

رابعًا: بناء (فَيعَلَ) [وهو من الأبنية الملحقة بـ(فَعلَلَ)، مثل: بَيطَرَ، بَيقَرَ، سَيطَرَ ...]:

- الفعل الماضي المبني للفاعل (بَيَّعَ): أصله: (بَيْيَعَ) ثم أدغمنا المثلين.
- الفعل المضارع المبني للفاعل (يُبَيِّعُ): أصله: (يُبَيْيِعُ) ثم أدغمنا المثلين.
- فعل الطلب (الأمر) (بَيِّعْ): أصله: (بَيْيِعْ) ثم أدغمنا المثلين.
- الفعل الماضي المبني لغير الفاعل (بُيِّعَ): أصله: (بُيْيَعَ) ثم ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (بُيْيِعَ) ثم أدغمنا المثلين.
- الفعل المضارع المبني لغير الفاعل (يُبَيَّعُ): أصله: (يُبَيْيَعُ) ثم ضممنا أوله وفتحنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء المضارع لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (يُبَيْيَعُ) ثم أدغمنا المثلين.

خامسًا: بناء (فَعيَلَ) [وهو من الأبنية الملحقة بـ(فَعلَلَ)، مثل: شَريَفَ، رَهيَأَ ...]:

- الفعل الماضي المبني للفاعل (بَيَّعَ): أصله: (بَيْيَعَ) ثم أدغمنا المثلين.
- الفعل المضارع المبني للفاعل (يُبَيِّعُ): أصله: (يُبَيْيِعُ) ثم أدغمنا المثلين.
- فعل الطلب (الأمر) (بَيِّعْ): أصله: (بَيْيِعْ) ثم أدغمنا المثلين.
- الفعل الماضي المبني لغير الفاعل (بُيِّعَ): أصله: (بُيْيَعَ) ثم ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (بُيْيِعَ) ثم أدغمنا المثلين.
- الفعل المضارع المبني لغير الفاعل (يُبَيَّعُ): أصله: (يُبَيْيَعُ) ثم ضممنا أوله وفتحنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء المضارع لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (يُبَيْيَعُ) ثم أدغمنا المثلين.

وعلى هذا:

- تتفق الأفعال الخمسة الماضية المبنية للفاعل في الصورة، مع اختلافها في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (بَيَّعَ) الأول: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ يائيٌّ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (فَعَّلَ) ووزنه: (فَعَّلَ).
- والفعل (بَيَّعَ) الثاني: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَوعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ) ووزنه: (فَوعَلَ).
- والفعل (بَيَّعَ) الثالث: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَعوَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ) ووزنه: (فَعوَلَ).
- والفعل (بَيَّعَ) الرابع: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَيعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ) ووزنه: (فَيعَلَ).
- والفعل (بَيَّعَ) الخامس: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَعيَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ) ووزنه: (فَعيَلَ).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين هذه الأفعال، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (بَيَّعَ) الأول: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ يائيٌّ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (فَعَّلَ).
- في (بَيَّعَ) الثاني: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَوعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).
- في (بَيَّعَ) الثالث: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَعوَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).
- في (بَيَّعَ) الرابع: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَيعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).
- في (بَيَّعَ) الخامس: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَعيَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

- وتتفق الأفعال الخمسة المضارعة المبنية للفاعل في الصورة، مع اختلافها في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (يُبَيِّعُ) الأول: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ يائيٌّ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (فَعَّلَ) ووزنه: (يُفَعِّلُ).
- والفعل (يُبَيِّعُ) الثاني: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَوعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ) ووزنه: (يُفَوعِلُ).
- والفعل (يُبَيِّعُ) الثالث: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَعوَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ) ووزنه: (يُفَعوِلُ).
- والفعل (يُبَيِّعُ) الرابع: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَيعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ) ووزنه: (يُفَيعِلُ).
- والفعل (يُبَيِّعُ) الخامس: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَعيَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ) ووزنه: (يُفَعيِلُ).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين هذه الأفعال، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (يُبَيِّعُ) الأول: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ يائيٌّ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (فَعَّلَ).
- في (يُبَيِّعُ) الثاني: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَوعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).
- في (يُبَيِّعُ) الثالث: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَعوَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).
- في (يُبَيِّعُ) الرابع: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَيعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).
- في (يُبَيِّعُ) الخامس: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَعيَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

- وتتفق الأفعال الخمسة الطلبية في الصورة، مع اختلافها في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (بَيِّعْ) الأول: فعلُ طلبٍ، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ يائيٌّ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (فَعَّلَ) ووزنه: (فَعِّلْ).
- والفعل (بَيِّعْ) الثاني: فعلُ طلبٍ، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَوعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ) ووزنه: (فَوعِلْ).
- والفعل (بَيِّعْ) الثالث: فعلُ طلبٍ، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَعوَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ) ووزنه: (فَعوِلْ).
- والفعل (بَيِّعْ) الرابع: فعلُ طلبٍ، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَيعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ) ووزنه: (فَيعِلْ).
- والفعل (بَيِّعْ) الخامس: فعلُ طلبٍ، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَعيَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ) ووزنه: (فَعيِلْ).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين هذه الأفعال، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (بَيِّعْ) الأول: فعلُ طلبٍ، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ يائيٌّ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (فَعَّلَ).
- في (بَيِّعْ) الثاني: فعلُ طلبٍ، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَوعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).
- في (بَيِّعْ) الثالث: فعلُ طلبٍ، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَعوَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).
- في (بَيِّعْ) الرابع: فعلُ طلبٍ، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَيعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).
- في (بَيِّعْ) الخامس: فعلُ طلبٍ، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَعيَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

- وتتفق الأفعال الخمسة الماضية المبنية لغير الفاعل في الصورة، مع اختلافها في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (بُيِّعَ) الأول: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ يائيٌّ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (فَعَّلَ) ووزنه: (فُعِّلَ).
- والفعل (بُيِّعَ) الثاني: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَوعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ) ووزنه: (فُوعِلَ).
- والفعل (بُيِّعَ) الثالث: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَعوَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ) ووزنه: (فُعوِلَ).
- والفعل (بُيِّعَ) الرابع: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَيعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ) ووزنه: (فُيعِلَ).
- والفعل (بُيِّعَ) الخامس: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَعيَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ) ووزنه: (فُعيِلَ).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين هذه الأفعال، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (بُيِّعَ) الأول: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ يائيٌّ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (فَعَّلَ).
- في (بُيِّعَ) الثاني: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَوعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).
- في (بُيِّعَ) الثالث: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَعوَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).
- في (بُيِّعَ) الرابع: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَيعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).
- في (بُيِّعَ) الخامس: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَعيَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).

- وتتفق الأفعال الخمسة المضارعة المبنية لغير الفاعل في الصورة، مع اختلافها في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (يُبَيَّعُ) الأول: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ يائيٌّ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (فَعَّلَ) ووزنه: (يُفَعَّلُ).
- والفعل (يُبَيَّعُ) الثاني: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَوعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ) ووزنه: (يُفَوعَلُ).
- والفعل (يُبَيَّعُ) الثالث: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَعوَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ) ووزنه: (يُفَعوَلُ).
- والفعل (يُبَيَّعُ) الرابع: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَيعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ) ووزنه: (يُفَيعَلُ).
- والفعل (يُبَيَّعُ) الخامس: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَعيَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ) ووزنه: (يُفَعيَلُ).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين هذه الأفعال، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (يُبَيَّعُ) الأول: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ يائيٌّ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (فَعَّلَ).
- في (يُبَيَّعُ) الثاني: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَوعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).
- في (يُبَيَّعُ) الثالث: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَعوَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).
- في (يُبَيَّعُ) الرابع: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَيعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).
- في (يُبَيَّعُ) الخامس: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَعيَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

■ تنبيهات مهمَّة:

• الأول:

ما قلناه في المضارع المبدوء بالياء يجري على المضارع المبدوء ببقية أحرف المضارع:

- فالفعل المضارع المبني للفاعل: (أُبَيِّعُ) يحتمل أن يكون وزنه: (أُفَعِّلُ) و(أُفَوعِلُ) و(أُفَعوِلُ) و(أُفَيعِلُ) و(أُفَعيِلُ).
- والفعل المضارع المبني للفاعل: (نُبَيِّعُ) يحتمل أن يكون وزنه: (نُفَعِّلُ) و(نُفَوعِلُ) و(نُفَعوِلُ) و(نُفَيعِلُ) و(نُفَعيِلُ).
- والفعل المضارع المبني للفاعل: (تُبَيِّعُ) يحتمل أن يكون وزنه: (تُفَعِّلُ) و(تُفَوعِلُ) و(تُفَعوِلُ) و(تُفَيعِلُ) و(تُفَعيِلُ).
- والفعل المضارع المبني لغير الفاعل: (أُبَيَّعُ) يحتمل أن يكون وزنه: (أُفَعَّلُ) و(أُفَوعَلُ) و(أُفَعوَلُ) و(أُفَيعَلُ) و(أُفَعيَلُ).
- والفعل المضارع المبني لغير الفاعل: (نُبَيَّعُ) يحتمل أن يكون وزنه: (نُفَعَّلُ) و(نُفَوعَلُ) و(نُفَعوَلُ) و(نُفَيعَلُ) و(نُفَعيَلُ).
- والفعل المضارع المبني لغير الفاعل: (تُبَيَّعُ) يحتمل أن يكون وزنه: (تُفَعَّلُ) و(تُفَوعَلُ) و(تُفَعوَلُ) و(تُفَيعَلُ) و(تُفَعيَلُ).

وهذا الاختلاف الذي انعكس على الميزان الصرفي، يجري على التصنيف الصرفي؛ قياسًا على ما شرحناه في المضارع اليائي.

• الثاني:

هذا الاتفاق في ظاهر الصورة مع الاختلاف في الحقيقة الصرفية لا يتغير عند إسناد هذه الأفعال إلى ضمائر الرفع، في قولك:

- (بَيَّعْتُ، بَيَّعْتَ، بَيَّعْتِ، بَيَّعْتُما، بَيَّعْتُم، بَيَّعْتُنَّ، بَيَّعَا، بَيَّعُوا، بَيَّعْنا، بَيَّعْنَ)
- (يُبَيِّعَانِ، تُبَيِّعَانِ، يُبَيِّعُونَ، تُبَيِّعُونَ، تُبَيِّعِينَ، يُبَيِّعْنَ، تُبَيِّعْنَ)
- (بَيِّعَا، بَيِّعُوا، بَيِّعِي، بَيِّعْنَ)
- (بُيِّعْتُ، بُيِّعْتَ، بُيِّعْتِ، بُيِّعْتُما، بُيِّعْتُم، بُيِّعْتُنَّ، بُيِّعَا، بُيِّعُوا، بُيِّعْنا، بُيِّعْنَ)
- (يُبَيَّعَانِ، تُبَيَّعَانِ، يُبَيَّعُونَ، تُبَيَّعُونَ، تُبَيَّعِينَ، يُبَيَّعْنَ، تُبَيَّعْنَ)

• الثالث:

قال ابن جني، رحمه الله! تعليقًا على هذه المسألة في كتابه المنصف (٢٤/٢): «وقد تقدَّم قولنا في اتفاق الألفاظ واختلاف الأمثلة المحاوَلة، وسيأتيك أشباه هذا في باقي الكتاب؛ فإذا ورد فلا تستنكره؛ فإنه من كلام العرب».

• الرابع:

تأمَّل الجذور اللغوية الآتية: (بَ يَ نَ، حَ يَ نَ، هَ يَ بَ، جَ يَ دَ) ثم أجرِ عليها ما أجريناه على الجذر (بَ يَ عَ) في هذا الدرس، ووازن بين النتائج، وصنِّف كلَّ فعلٍ منهما تصنيفًا دقيقًا.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٥٣)

**الاتفاق بين أبواب: (تَفَعَّلَ) و(تَفَوعَلَ) و(تَفَعوَلَ) و(تَفَيعَلَ) و(تَفَعيَلَ) في جميع الأفعال من الأجوف اليائي**

تأمَّل الجدول التالي:

| | تَفَعَّلَ | تَفَوعَلَ | تَفَعوَلَ | تَفَيعَلَ | تَفَعيَلَ |
|---|---|---|---|---|---|
| الماضي المبني للفاعل | تَبَيَّعَ | تَبَيَّعَ | تَبَيَّعَ | تَبَيَّعَ | تَبَيَّعَ |
| المضارع المبني للفاعل | يَتَبَيَّعُ | يَتَبَيَّعُ | يَتَبَيَّعُ | يَتَبَيَّعُ | يَتَبَيَّعُ |
| فعل الطلب (الأمر) | تَبَيَّعْ | تَبَيَّعْ | تَبَيَّعْ | تَبَيَّعْ | تَبَيَّعْ |
| الماضي المبني لغير الفاعل | تُبُيِّعَ | تُبُيِّعَ | تُبُيِّعَ | تُبُيِّعَ | تُبُيِّعَ |
| المضارع المبني لغير الفاعل | يُتَبَيَّعُ | يُتَبَيَّعُ | يُتَبَيَّعُ | يُتَبَيَّعُ | يُتَبَيَّعُ |



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

تجد جميع الأفعال اتفقت في ظاهر الصورة من الأبنية الثلاثة، مع اختلافها في الحقيقة الصرفية، وهذا الاختلاف ينكشف بالتحليل الصرفي:

أولا: بناء (تَفَعَّلَ):

- الفعل الماضي المبني للفاعل (تَبَيَّعَ): أصله: (تَبَيْيَعَ) ثم أدغمنا المثلين.
- الفعل المضارع المبني للفاعل (يَتَبَيَّعُ): أصله: (يَتَبَيْيَعُ) ثم أدغمنا المثلين.
- فعل الطلب (الأمر) (تَبَيَّعْ): أصله: (تَبَيْيَعْ) ثم أدغمنا المثلين.
- الفعل الماضي المبني لغير الفاعل (تُبُيِّعَ): أصله: (تَبَيْيَعَ) ثم ضممنا أوله وثانيه وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي المبدو بتاء زائدة لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (تُبَيْيِعَ) ثم أدغمنا المثلين.
- الفعل المضارع المبني لغير الفاعل (يُتَبَيَّعُ): أصله: (يَتَبَيْيَعُ) ثم ضممنا أوله وفتحنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء المضارع لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (يُتَبَيْيَعُ) ثم أدغمنا المثلين.

ثانيًا: بناء (تَفَوعَلَ) [وهو من الأبنية الملحقة بـ(تَفَعلَلَ)، مثل: تَجَورَبَ، تَكَوثَرَ ...]:

- الفعل الماضي المبني للفاعل (تَبَيَّعَ): أصله: (تَبَوْيَعَ) ثم قلبنا الواو ياءً وأدغمناها في الياء؛ لأن الواو والياء إذا اجتمعنا في كلمةٍ واحدةٍ، وكانت أولاهما أصليةً ساكنةً، وجب قلب الواو ياءً وإدغامها في الياء.
- الفعل المضارع المبني للفاعل (يَتَبَيَّعُ): أصله: (يَتَبَوْيَعُ) ثم قلبنا الواو ياءً وأدغمناها في الياء؛ لأن الواو والياء إذا اجتمعنا في كلمةٍ واحدةٍ، وكانت أولاهما أصليةً ساكنةً، وجب قلب الواو ياءً وإدغامها في الياء.
- فعل الطلب (الأمر) (تَبَيَّعْ): أصله: (تَبَوْيَعْ) ثم قلبنا الواو ياءً وأدغمناها في الياء؛ لأن الواو والياء إذا اجتمعنا في كلمةٍ واحدةٍ، وكانت أولاهما أصليةً ساكنةً، وجب قلب الواو ياءً وإدغامها في الياء.
- الفعل الماضي المبني لغير الفاعل (تُبُيِّعَ): أصله: (تَبَوْيَعَ) ثم ضممنا أوله وثانيه وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي المبدوء بتاء زائدة لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (تُبَوْيِعَ) ثم قلبنا الواو ياءً وأدغمناها في الياء؛ لأن الواو والياء إذا اجتمعنا في كلمةٍ واحدةٍ، وكانت أولاهما أصليةً ساكنةً، وجب قلب الواو ياءً وإدغامها في الياء.
- الفعل المضارع المبني لغير الفاعل (يُتَبَيَّعُ): أصله: (يَتَبَوْيَعُ) ثم ضممنا أوله وفتحنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء المضارع لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (يُتَبَوْيَعُ) ثم قلبنا الواو ياءً وأدغمناها في الياء؛ لأن الواو والياء إذا اجتمعنا في كلمةٍ واحدةٍ، وكانت أولاهما أصليةً ساكنةً، وجب قلب الواو ياءً وإدغامها في الياء.

ثالثًا: بناء (تَفَعوَلَ) [وهو من الأبنية الملحقة بـ(تَفَعلَلَ)، مثل: تَرَهوَكَ، تَقَعوَسَ ...]:

- الفعل الماضي المبني للفاعل (تَبَيَّعَ): أصله: (تَبَيوَعَ) ثم قلبنا الواو ياءً وأدغمناها في الياء؛ لأن الواو والياء إذا اجتمعنا في كلمةٍ واحدةٍ، وكانت أولاهما أصليةً ساكنةً، وجب قلب الواو ياءً وإدغامها في الياء.
- الفعل المضارع المبني للفاعل (يَتَبَيَّعُ): أصله: (يَتَبَيْوَعُ) ثم قلبنا الواو ياءً وأدغمناها في الياء؛ لأن الواو والياء إذا اجتمعنا في كلمةٍ واحدةٍ، وكانت أولاهما أصليةً ساكنةً، وجب قلب الواو ياءً وإدغامها في الياء.
- فعل الطلب (الأمر) (تَبَيَّعْ): أصله: (تَبَيْوَعْ) ثم قلبنا الواو ياءً وأدغمناها في الياء؛ لأن الواو والياء إذا اجتمعنا في كلمةٍ واحدةٍ، وكانت أولاهما أصليةً ساكنةً، وجب قلب الواو ياءً وإدغامها في الياء.
- الفعل الماضي المبني لغير الفاعل (تُبُيِّعَ): أصله: (تَبَيوَعَ) ثم ضممنا أوله وثانيه وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (تُبَيوِعَ) ثم قلبنا الواو ياءً وأدغمناها في الياء؛ لأن الواو والياء إذا اجتمعنا في كلمةٍ واحدةٍ، وكانت أولاهما أصليةً ساكنةً، وجب قلب الواو ياءً وإدغامها في الياء.
- الفعل المضارع المبني لغير الفاعل (يُتَبَيَّعُ): أصله: (يَتَبَوْيَعُ) ثم ضممنا أوله وفتحنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء المضارع لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (يُتَبَوْيَعُ) ثم قلبنا الواو ياءً وأدغمناها في الياء؛ لأن الواو والياء إذا اجتمعنا في كلمةٍ واحدةٍ، وكانت أولاهما أصليةً ساكنةً، وجب قلب الواو ياءً وإدغامها في الياء.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

رابعًا: بناء (تَفَيعَلَ) [وهو من الأبنية الملحقة بـ(تَفَعلَلَ)، مثل: تَفَيهَقَ، تَشَيطَنَ، تَسَيطَرَ ...]:

- الفعل الماضي المبني للفاعل (تَبَيَّعَ): أصله: (تَبَيْيَعَ) ثم أدغمنا المثلين.
- الفعل المضارع المبني للفاعل (يَتَبَيَّعُ): أصله: (يَتَبَيْيِعُ) ثم أدغمنا المثلين.
- فعل الطلب (الأمر) (تَبَيِّعْ): أصله: (تَبَيْيِعْ) ثم أدغمنا المثلين.
- الفعل الماضي المبني لغير الفاعل (تُبُيِّعَ): أصله: (تَبَيْيَعَ) ثم ضممنا أوله وثانيه وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (تُبُيْيِعَ) ثم أدغمنا المثلين.
- الفعل المضارع المبني لغير الفاعل (يُتَبَيَّعُ): أصله: (يُتَبَيْيِعُ) ثم ضممنا أوله وفتحنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء المضارع لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (يُتَبَيْيَعُ) ثم أدغمنا المثلين.

خامسًا: بناء (تَفَعيَلَ) [وهو من الأبنية الملحقة بـ(تَفَعلَلَ)، مثل: تَرَهيَأَ ...]:

- الفعل الماضي المبني للفاعل (تَبَيَّعَ): أصله: (تَبَيْيَعَ) ثم أدغمنا المثلين.
- الفعل المضارع المبني للفاعل (يَتَبَيَّعُ): أصله: (يَتَبَيْيَعُ) ثم أدغمنا المثلين.
- فعل الطلب (الأمر) (تَبَيَّعْ): أصله: (تَبَيْيَعْ) ثم أدغمنا المثلين.
- الفعل الماضي المبني لغير الفاعل (تُبُيِّعَ): أصله: (تَبَيْيَعَ) ثم ضممنا أوله وثانيه وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (تُبُيْيِعَ) ثم أدغمنا المثلين.
- الفعل المضارع المبني لغير الفاعل (يُتَبَيَّعُ): أصله: (يَتَبَيْيَعُ) ثم ضممنا أوله وفتحنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء المضارع لغير الفاعل؛ فأصبح هكذا: (يُتَبَيْيَعُ) ثم أدغمنا المثلين.

وعلى هذا:

- تتفق الأفعال الخمسة الماضية المبنية للفاعل في الصورة، مع اختلافها في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (تَبَيَّعَ) الأول: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ يائيٌّ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ) ووزنه: (تَفَعَّلَ).
- والفعل (تَبَيَّعَ) الثاني: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَوعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ) ووزنه: (تَفَوعَلَ).
- والفعل (تَبَيَّعَ) الثالث: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَعوَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ) ووزنه: (تَفَعوَلَ).
- والفعل (تَبَيَّعَ) الرابع: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَيعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ) ووزنه: (تَفَيعَلَ).
- والفعل (تَبَيَّعَ) الخامس: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَعيَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ) ووزنه: (تَفَعيَلَ).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين هذه الأفعال، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (تَبَيَّعَ) الأول: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ يائيٌّ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ).
- في (تَبَيَّعَ) الثاني: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَوعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ).
- في (تَبَيَّعَ) الثالث: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَعوَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ).
- في (تَبَيَّعَ) الرابع: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَيعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ).
- في (تَبَيَّعَ) الخامس: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَعيَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

- وتتفق الأفعال الخمسة المضارعة المبنية للفاعل في الصورة، مع اختلافها في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (يَتَبَيَّعُ) الأول: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌّ أجوفُ يائيٌّ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ) ووزنه: (يَتَفَعَّلُ).
- والفعل (يَتَبَيَّعُ) الثاني: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَوعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ) ووزنه: (يَتَفَوعَلُ).
- والفعل (يَتَبَيَّعُ) الثالث: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَعوَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ) ووزنه: (يَتَفَعوَلُ).
- والفعل (يَتَبَيَّعُ) الرابع: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَيعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ) ووزنه: (يَتَفَيعَلُ).
- والفعل (يَتَبَيَّعُ) الخامس: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَعيَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ) ووزنه: (يَتَفَعيَلُ).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين هذه الأفعال، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (يَتَبَيَّعُ) الأول: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌّ أجوفُ يائيٌّ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ).
- في (يَتَبَيَّعُ) الثاني: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَوعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ).
- في (يَتَبَيَّعُ) الثالث: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَعوَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ).
- في (يَتَبَيَّعُ) الرابع: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَيعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ).
- في (يَتَبَيَّعُ) الخامس: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَعيَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

- وتتفق الأفعال الخمسة الطلبية في الصورة، مع اختلافها في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (تَبَيَّعْ) الأول: فعلُ طلبٍ، ثلاثيٌّ معتلٌّ أجوفُ يائيٌّ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ) ووزنه: (تَفَعَّلْ).
- والفعل (تَبَيَّعْ) الثاني: فعلُ طلبٍ، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَوعَلَ) الملحقٌ بباب (تَفَعلَلَ) ووزنه: (تَفَوعَلْ).
- والفعل (تَبَيَّعْ) الثالث: فعلُ طلبٍ، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَعوَلَ) الملحقٌ بباب (تَفَعلَلَ) ووزنه: (تَفَعوَلْ).
- والفعل (تَبَيَّعْ) الرابع: فعلُ طلبٍ، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَيعَلَ) الملحقٌ بباب (تَفَعلَلَ) ووزنه: (تَفَيعَلْ).
- والفعل (تَبَيَّعْ) الخامس: فعلُ طلبٍ، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَعيَلَ) الملحقٌ بباب (تَفَعلَلَ) ووزنه: (تَفَعيَلْ).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين هذه الأفعال، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (تَبَيَّعْ) الأول: فعلُ طلبٍ، ثلاثيٌّ معتلٌّ أجوفُ يائيٌّ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ).
- في (تَبَيَّعْ) الثاني: فعلُ طلبٍ، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَوعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ).
- في (تَبَيَّعْ) الثالث: فعلُ طلبٍ، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَعوَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ).
- في (تَبَيَّعْ) الرابع: فعلُ طلبٍ، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَيعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ).
- في (تَبَيَّعْ) الخامس: فعلُ طلبٍ، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَعيَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

- وتتفق الأفعال الخمسة الماضية المبنية لغير الفاعل في الصورة، مع اختلافها في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (تُبُيِّعَ) الأول: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ يائيٌّ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ) ووزنه: (تُفُعِّلَ).
- والفعل (تُبُيِّعَ) الثاني: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَوعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ) ووزنه: (تُفُوعِلَ).
- والفعل (تُبُيِّعَ) الثالث: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَعوَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ) ووزنه: (تُفُعوِلَ).
- والفعل (تُبُيِّعَ) الرابع: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَيعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ) ووزنه: (تُفُيعِلَ).
- والفعل (تُبُيِّعَ) الخامس: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَعيَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ) ووزنه: (تُفُعيِلَ).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين هذه الأفعال، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (تُبُيِّعَ) الأول: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ يائيٌّ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ).
- في (تُبُيِّعَ) الثاني: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَوعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ).
- في (تُبُيِّعَ) الثالث: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَعوَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ).
- في (تُبُيِّعَ) الرابع: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَيعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ).
- في (تُبُيِّعَ) الخامس: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَعيَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ).


جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

- وتتفق الأفعال الخمسة المضارعة المبنية لغير الفاعل في الصورة، مع اختلافها في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (يُتَبَيَّعُ) الأول: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ يائيٌّ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ) ووزنه: (يُتَفَعَّلُ).
- والفعل (يُتَبَيَّعُ) الثاني: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَوعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ) ووزنه: (يُتَفَوعَلُ).
- والفعل (يُتَبَيَّعُ) الثالث: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَعوَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ) ووزنه: (يُتَفَعوَلُ).
- والفعل (يُتَبَيَّعُ) الرابع: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَيعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ) ووزنه: (يُتَفَيعَلُ).
- والفعل (يُتَبَيَّعُ) الخامس: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَعيَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ) ووزنه: (يُتَفَعيَلُ).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين هذه الأفعال، وسيختلف تصنيفك لها، فتقول:

- في (يُتَبَيَّعُ) الأول: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ أجوفُ يائيٌّ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَعَّلَ).
- في (يُتَبَيَّعُ) الثاني: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَوعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ).
- في (يُتَبَيَّعُ) الثالث: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَعوَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ).
- في (يُتَبَيَّعُ) الرابع: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَيعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ).
- في (يُتَبَيَّعُ) الخامس: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَعيَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.


جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

■ تنبيهات مهمة:

• الأول:

ما قلناه في المضارع المبدوء بالياء يجري على المضارع المبدوء ببقية أحرف المضارع:

- فالفعل المضارع المبني للفاعل: (أَتَبَيَّعُ) يحتمل أن يكون وزنه: (أَتَفَعَّلُ) و(أَتَفوعَلُ) و(أَتَفعوَلُ) و(أَتَفيعَلُ) و(أَتَفعيَلُ).
- والفعل المضارع المبني للفاعل: (نَتَبيَّعُ) يحتمل أن يكون وزنه: (نَتَفَعَّلُ) و(نَتَفوعَلُ) و(نَتَفعوَلُ) و(نَتَفيعَلُ) و(نَتَفعيَلُ).
- والفعل المضارع المبني للفاعل: (تَتَبَيَّعُ) يحتمل أن يكون وزنه: (تَتَفَعَّلُ) و(تَتَفوعَلُ) و(تَتَفعوَلُ) و(تَتَفيعَلُ) و(تَتَفعيَلُ).
- والفعل المضارع المبني لغير الفاعل: (أُتَبَيَّعُ) يحتمل أن يكون وزنه: (أُتَفَعَّلُ) و(أُتَفوعَلُ) و(أُتَفعوَلُ) و(أُتَفيعَلُ) و(أُتَفعيَلُ).
- والفعل المضارع المبني لغير الفاعل: (نُتَبَيَّعُ) يحتمل أن يكون وزنه: (نُتَفَعَّلُ) و(نُتَفوعَلُ) و(نُتَفعوَلُ) و(نُتَفيعَلُ) و(نُتَفعيَلُ).
- والفعل المضارع المبني لغير الفاعل: (تُتَبَيَّعُ) يحتمل أن يكون وزنه: (تُتَفَعَّلُ) و(تُتَفوعَلُ) و(تُتَفعوَلُ) و(تُتَفيعَلُ) و(تُتَفعيَلُ).

وهذا الاختلاف الذي انعكس على الميزان الصرفي، يجري على التصنيف الصرفي؛ قياسًا على ما شرحناه في المضارع اليائي.

• الثاني:

هذا الاتفاق في ظاهر الصورة مع الاختلاف في الحقيقة الصرفية لا يتغير عند إسناد هذه الأفعال إلى ضمائر الرفع، في قولك:

- (تَبَيَّعْتُ، تَبَيَّعْتَ، تَبَيَّعْتِ، تَبَيَّعْتُما، تَبَيَّعْتُم، تَبَيَّعْتُنَّ، تَبَيَّعَا، تَبَيَّعُوا، تَبَيَّعْنا، تَبَيَّعْنَ)
- (يَتَبَيَّعَانِ، تَتَبَيَّعَانِ، يَتَبَيَّعُونَ، تَتَبَيَّعُونَ، تَتَبَيِّعِينَ، يَتَبَيَّعْنَ، تَتَبَيَّعْنَ)
- (تَبَيَّعَا، تَبَيَّعُوا، تَبَيَّعِي، تَبَيَّعْنَ)
- (تُبُيِّعْتُ، تُبُيِّعْتَ، تُبُيِّعْتِ، تُبُيِّعْتُما، تُبُيِّعْتُم، تُبُيِّعْتُنَّ، تُبُيِّعَا، تُبُيِّعُوا، تُبُيِّعْنا، تُبُيِّعْنَ)
- (يُتَبَيَّعَانِ، تُتَبَيَّعَانِ، يُتَبَيَّعُونَ، تُتَبَيَّعُونَ، تُتَبَيِّعِينَ، يُتَبَيَّعْنَ، تُتَبَيَّعْنَ)

• الثالث:

قال ابن جني، رحمه الله! تعليقًا على هذه المسألة في كتابه المنصف (٢/٢٤): «وقد تقدَّم قولنا في اتفاق الألفاظ واختلاف الأمثلة المحاوَلة، وسيأتيك أشباه هذا في باقي الكتاب؛ فإذا ورد فلا تستنكره؛ فإنه من كلام العرب».

• الرابع:

تأمَّل الجذور اللغوية الآتية: (بَ يَ نَ، حَ يَ نَ، هَ يَ بَ، جَ يَ دَ) ثم أجرِ عليها ما أجريناه على الجذر (بَ يَ عَ) في هذا الدرس، ووازن بين النتائج، وصنِّف كلَّ فعلٍ منهما تصنيفًا دقيقًا.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٥٤)

### الاتفاق بين الفعل الماضي المبني لغير الفاعل من أبواب: (فَاعَلَ) و(فَوعَلَ) و(فَيعَلَ) من الصحيح السالم

- إذا بنينا من الجذر اللغوي (بَ طَ رَ):

- فعلًا ماضيًا من باب (فَاعَلَ) قلنا: (بَاطَرَ)، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي لغير الفاعل؛ فقلنا: (بُوطِرَ)، بقلب الألف الزائدة واوًا؛ لانضمام ما قبلها.
- فعلًا ماضيًا من باب (فَوعَلَ)، وهو من الأبنية الملحقة بـ(فَعلَلَ)، مثل: جَورَبَ، حَوقَلَ، حَوصَلَ ...، قلنا: (بَوطَرَ)، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي لغير الفاعل؛ فقلنا: (بُوطِرَ).
- فعلًا ماضيًا من باب (فَيعَلَ)، وهو من الأبنية الملحقة بـ(فَعلَلَ)، مثل: بَيقَرَ، سَيطَرَ ...، قلنا: (بَيطَرَ)، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي لغير الفاعل؛ فقلنا: (بُوطِرَ)، بقلب الياء الزائدة للإلحاق واوًا؛ لانضمام ما قبلها.

وعلى هذا تتفق الأفعال في الصورة، مع اختلافها في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (بُوطِرَ) الذي أصله (بَاطَرَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ صحيحٌ سالمٌ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (فَاعَلَ) ووزنه: (فُوعِلُ).
- والفعل (بُوطِرَ) الذي أصله (بَوطَرَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من بناء (فَوعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ) ووزنه: (فُوعِلُ).
- والفعل (بُوطِرَ) الذي أصله (بَيطَرَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من بناء (فَيعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ) ووزنه: (فُوعِلُ).



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الفعلين، وسيختلف تصنيفك لهما، فتقول:

- في (بُوطِرَ) الذي أصله (بَاطَرَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ صحيحٌ سالمٌ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (فَاعَلَ).
- في (بُوطِرَ) الذي أصله (بَوطَرَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من بناء (فَوعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).
- في (بُوطِرَ) الذي أصله (بَيطَرَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من بناء (فَيعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ تنبيه مهم:

تأمَّل الجذور اللغوية الآتية: (بَ قَ رَ، حَ صَ لَ، حَ قَ لَ، سَ طَ رَ، صَ مَ عَ) ثم:

- ابن منها (فَاعَلَ)، ثم ابنه لغير الفاعل.
- ابن منها (فَوعَلَ)، ثم ابنه لغير الفاعل.
- ابن منها (فَيعَلَ)، ثم ابنه لغير الفاعل.

ووازن بين النتائج الثلاث، وصنِّف كلَّ فعلٍ منهما تصنيفًا دقيقًا.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٥٥)

### الاتفاق بين الفعل الماضي المبني لغير الفاعل من أبواب: (تَفَاعَلَ) و(تَفَوعَلَ) و(تَفَيعَلَ) من الصحيح السالم

➤ إذا بنينا من الجذر اللغوي (ب ط ر):

- فعلًا ماضيًا من باب (تَفَاعَلَ) قلنا: (تَبَاطَرَ)، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وثانيه وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي المبدوء بتاء زائدة لغير الفاعل؛ فقلنا: (تُبُوطِرَ)، بقلب الألف الزائدة واوًا؛ لانضمام ما قبلها.
- فعلًا ماضيًا من باب (تَفَوعَلَ)، وهو من الأبنية الملحقة بـ(تَفَعلَلَ)، مثل: تَجَورَبَ، تَكَوثَرَ ...، قلنا: (تَبَوطَرَ)، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وثانيه وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي المبدوء بتاء زائدة لغير الفاعل؛ فقلنا: (تُبُوطِرَ).
- فعلًا ماضيًا من باب (تَفَيعَلَ)، وهو من الأبنية الملحقة بـ(تَفَعلَلَ)، مثل: تَفَيهَقَ، تَشَيطَنَ، تَسَيطَرَ ...، قلنا: (تَبَيطَرَ)، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وثانيه وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي المبدوء بتاء زائدة لغير الفاعل؛ فقلنا: (تُبُوطِرَ)، بقلب الياء الزائدة للإلحاق واوًا؛ لانضمام ما قبلها.

وعلى هذا تتفق الأفعال في الصورة، مع اختلافها في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (تُبُوطِرَ) الذي أصله (تَبَاطَرَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ صحيحٌ سالمٌ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَاعَلَ) ووزنه: (تُفُوعِلُ).
- والفعل (تُبُوطِرَ) الذي أصله (تَبَوطَرَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من بناء (تَفَوعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ) ووزنه: (تُفُوعِلُ).
- والفعل (تُبُوطِرَ) الذي أصله (تَبَيطَرَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من بناء (تَفَيعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ) ووزنه: (تُفُوعِلُ).



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الفعلين، وسيختلف تصنيفك لهما، فتقول:

- في (تُبُوطِرَ) الذي أصله (تَبَاطَرَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ صحيحٌ سالمٌ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (تَفَاعَلَ).
- في (تُبُوطِرَ) الذي أصله (تَبَوطَرَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من بناء (تَفَوعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ).
- في (تُبُوطِرَ) الذي أصله (تَبَيطَرَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من بناء (تَفَيعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ تنبيه مهم:

تأمَّل الجذور اللغوية الآتية: (بَ قَ رَ، حَ صَ لَ، حَ قَ لَ، سَ طَ رَ، صَ مَ عَ) ثم:

- ابن منها (تَفَاعَلَ)، ثم ابنه لغير الفاعل.
- ابن منها (تَفَوعَلَ)، ثم ابنه لغير الفاعل.
- ابن منها (تَفَيعَلَ)، ثم ابنه لغير الفاعل.

ووازن بين النتائج الثلاث، وصنِّف كلَّ فعلٍ منهما تصنيفًا دقيقًا.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٥٦)

### الاتفاق بين الفعل الماضي المبني لغير الفاعل من أبواب: (فَاعَلَ) و(فَوعَلَ) و(فَيعَلَ) من الصحيح السالم

- إذا بنينا من الجذر اللغوي (أ س ر):

- فعلًا ماضيًا من باب (فَاعَلَ) قلنا: (آسَرَ)، وأصله: (أَاسَرَ)، ثم رسمنا الهمزة والألف مدة، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي لغير الفاعل؛ فقلنا: (أُوسِرَ)، بقلب الألف الزائدة واوًا؛ لانضمام ما قبلها.
- فعلًا ماضيًا من باب (فَوعَلَ)، وهو من الأبنية الملحقة بـ(فَعلَلَ)، مثل: جَورَبَ، حَوقَلَ، حَوصَلَ ...، قلنا: (أَوسَرَ)، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي لغير الفاعل؛ فقلنا: (أُوسِرَ).
- فعلًا ماضيًا من باب (فَيعَلَ)، وهو من الأبنية الملحقة بـ(فَعلَلَ)، مثل: بَيطَرَ، بَيقَرَ، سَيطَرَ ...، قلنا: (أَيسَرَ)، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي لغير الفاعل؛ فقلنا: (أُوسِرَ)، بقلب الياء الزائدة للإلحاق واوًا؛ لانضمام ما قبلها.

وعلى هذا تتفق الأفعال في الصورة، مع اختلافها في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (أُوسِرَ) الذي أصله (آسَرَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ صحيحٌ مهموزٌ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (فَاعَلَ) ووزنه: (فُوعِلُ).
- والفعل (أُوسِرَ) الذي أصله (أَوسَرَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من بناء (فَوعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ) ووزنه: (فُوعِلُ).
- والفعل (أُوسِرَ) الذي أصله (أَيسَرَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من بناء (فَيعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ) ووزنه: (فُوعِلُ).



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الفعلين، وسيختلف تصنيفك لهما، فتقول:

- في (أُوسِرَ) الذي أصله (آسَرَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ مهموزٌ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (فَاعَلَ).
- في (أُوسِرَ) الذي أصله (أَوسَرَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من بناء (فَوعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).
- في (أُوسِرَ) الذي أصله (أَيسَرَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من بناء (فَيعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ **تنبيه مهم:**

تأمَّل الجذور اللغوية الآتية: (أَ سَ رَ، سَ أَ لَ، دَ أَ بَ، ظَ مَ أَ، جَ رَ أَ) ثم:

- ابن منها (فَاعَلَ)، ثم ابنه لغير الفاعل.
- ابن منها (فَوعَلَ)، ثم ابنه لغير الفاعل.
- ابن منها (فَيعَلَ)، ثم ابنه لغير الفاعل.

ووازن بين النتائج الثلاث، وصنِّف كلَّ فعلٍ منهما تصنيفًا دقيقًا.


جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٥٧)

### الاتفاق بين الفعل الماضي المبني لغير الفاعل من أبواب: (تَفَاعَلَ) و(تَفَوعَلَ) و(تَفَيعَلَ) من الصحيح المهموز

➤ إذا بنينا من الجذر اللغوي (أ س ر):

- فعلًا ماضيًا من باب (تَفَاعَلَ) قلنا: (تَآسَرَ)، وأصله: (تَأَاسَرَ) ثم رسمنا الهمزة والألف مدةً، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وثانيه وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي المبدوء بتاء زائدة لغير الفاعل؛ فقلنا: (تُؤُوسِرَ)، بقلب الألف الزائدة واوًا؛ لانضمام ما قبلها.
- فعلًا ماضيًا من باب (تَفَوعَلَ)، وهو من الأبنية الملحقة بـ(تَفَعلَلَ)، مثل: تَجَورَبَ، تَكَوثَرَ ...، قلنا: (تَأَوسَرَ)، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وثانيه وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي المبدوء بتاء زائدة لغير الفاعل؛ فقلنا: (تُؤُوسِرَ).
- فعلًا ماضيًا من باب (تَفَيعَلَ)، وهو من الأبنية الملحقة بـ(تَفَعلَلَ)، مثل: تَفَيهَقَ، تَشَيطَنَ، تَسَيطَرَ ...، قلنا: (تَأَيسَرَ)، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وثانيه وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي المبدوء بتاء زائدة لغير الفاعل؛ فقلنا: (تُؤُوسِرَ)، بقلب الياء الزائدة للإلحاق واوًا؛ لانضمام ما قبلها.

وعلى هذا تتفق الأفعال في الصورة، مع اختلافها في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (تُؤُوسِرَ) الذي أصله (تَآسَرَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ صحيحٌ مهموزٌ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَاعَلَ) ووزنه: (تُفُوعِلُ).
- والفعل (تُؤُوسِرَ) الذي أصله (تَأَوسَرَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من بناء (تَفَوعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ) ووزنه: (تُفُوعِلُ).
- والفعل (تُؤُوسِرَ) الذي أصله (تَأَيسَرَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من بناء (تَفَيعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ) ووزنه: (تُفُوعِلُ).



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الفعلين، وسيختلف تصنيفك لهما، فتقول:

- في (تُؤُوسِرَ) الذي أصله (تَآسَرَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مجرَّدٌ صحيحٌ مهموزٌ ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (تَفَاعَلَ).
- في (تُؤُوسِرَ) الذي أصله (تَأَوسَرَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من بناء (تَفَوعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ).
- في (تُؤُوسِرَ) الذي أصله (تَأَيسَرَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من بناء (تَفَيعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ **تنبيه مهم:**

تأمَّل الجذور اللغوية الآتية: (أَ سَ رَ، سَ أَ لَ، دَ أَ بَ، ظَ مَ أَ، جَ رَ أَ) ثم:

- ابن منها (تَفَاعَلَ)، ثم ابنه لغير الفاعل.
- ابن منها (تَفَوعَلَ)، ثم ابنه لغير الفاعل.
- ابن منها (تَفَيعَلَ)، ثم ابنه لغير الفاعل.

ووازن بين النتائج الثلاث، وصنِّف كلَّ فعلٍ منهما تصنيفًا دقيقًا.


جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٥٨)

### الاتفاق بين الفعل الماضي المبني لغير الفاعل من أبواب: (فَاعَلَ) و(فَوعَلَ) و(فَيعَلَ) من المثال الواوي

- إذا بنينا من الجذر اللغوي (وَ عَ دَ):

- فعلًا ماضيًا من باب (فَاعَلَ) قلنا: (وَاعَدَ)، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي لغير الفاعل؛ فقلنا: (وُوعِدَ)، بقلب الألف الزائدة واوًا؛ لانضمام ما قبلها.

- فعلًا ماضيًا من باب (فَوعَلَ)، وهو من الأبنية الملحقة بـ(فَعلَلَ)، مثل: جَورَبَ، حَوقَلَ، حَوصَلَ ...، قلنا: (وَوعَدَ)، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي لغير الفاعل؛ فقلنا: (وُوعِدَ).

- فعلًا ماضيًا من باب (فَيعَلَ)، وهو من الأبنية الملحقة بـ(فَعلَلَ)، مثل: بَيطَرَ، بَيقَرَ، سَيطَرَ ...، قلنا: (وَيعَدَ)، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي لغير الفاعل؛ فقلنا: (وُوعِدَ)، بقلب الياء الزائدة للإلحاق واوًا؛ لانضمام ما قبلها.

وعلى هذا تتفق الأفعال الثلاثة في الصورة، مع اختلافها في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (وُوعِدَ) الذي أصله (وَاعَدَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ مثالٌ واويٌّ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (فَاعَلَ) ووزنه: (فُوعِلَ).
- والفعل (وُوعِدَ) الذي أصله (وَوعَدَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من بناء (فَوعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ) ووزنه: (فُوعِلَ).
- والفعل (وُوعِدَ) الذي أصله (وَيعَدَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من بناء (فَيعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ) ووزنه: (فُوعِلَ).



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الفعلين، وسيختلف تصنيفك لهما، فتقول:

- في (وُوعِدَ) الذي أصله (وَاعَدَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مجرَّدٌ معتلٌ مثالٌ واويٌّ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (فَاعَلَ).
- في (وُوعِدَ) الذي أصله (وَوعَدَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من بناء (فَوعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).
- في (وُوعِدَ) الذي أصله (وَيعَدَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من بناء (فَيعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ **تنبيه مهم:**

تأمَّل الجذور اللغوية الآتية: (وَ صَ لَ، وَ هَ بَ، وَ جَ لَ، وَ ضَ أَ، وَ رَ ثَ) ثم:

- ابن منها (فَاعَلَ)، ثم ابنه لغير الفاعل.
- ابن منها (فَوعَلَ)، ثم ابنه لغير الفاعل.
- ابن منها (فَيعَلَ)، ثم ابنه لغير الفاعل.

ووازن بين النتائج الثلاث، وصنِّف كلَّ فعلٍ منهما تصنيفًا دقيقًا.


جميع الحقوق محفوظة لـ لبيان 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٥٩)

### الاتفاق بين الفعل الماضي المبني لغير الفاعل من أبواب: (تَفَاعَلَ) و(تَفَوعَلَ) و(تَفَيعَلَ) من المثال الواوي

➤ إذا بنينا من الجذر اللغوي (وَ عَ دَ):

- فعلًا ماضيًا من باب (تَفَاعَلَ) قلنا: (تَوَاعَدَ)، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وثانيه وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي المبدوء بتاء زائدة لغير الفاعل؛ فقلنا: (تُوُوعِدَ)، بقلب الألف الزائدة واوًا؛ لانضمام ما قبلها.

- فعلًا ماضيًا من باب (تَفَوعَلَ)، وهو من الأبنية الملحقة بـ(تَفَعلَلَ)، مثل: تَجَورَبَ، تَكَوثَرَ ...، قلنا: (تَوَوعَدَ)، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وثانيه وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي المبدوء بتاء زائدة لغير الفاعل؛ فقلنا: (تُوُوعِدَ).

- فعلًا ماضيًا من باب (تَفَيعَلَ)، وهو من الأبنية الملحقة بـ(تَفَعلَلَ)، مثل: تَفَيهَقَ، تَشَيطَنَ، تَسَيطَرَ ...، قلنا: (تَوَيعَدَ)، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وثانيه وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي المبدوء بتاء زائدة لغير الفاعل؛ فقلنا: (تُوُوعِدَ)، بقلب الياء الزائدة للإلحاق واوًا؛ لانضمام ما قبلها.

وعلى هذا تتفق الأفعال الثلاثة في الصورة، مع اختلافها في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (تُوُوعِدَ) الذي أصله (وَاعَدَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ مثالٌ واويٌّ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَاعَلَ) ووزنه: (تُفُوعِلُ).
- والفعل (تُوُوعِدَ) الذي أصله (تَوَوعَدَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَوعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ) ووزنه: (تُفُوعِلُ).
- والفعل (تُوُوعِدَ) الذي أصله (تَوَيعَدَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَيعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ) ووزنه: (تُفُوعِلُ).



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الفعلين، وسيختلف تصنيفك لهما، فتقول:

- في (تُوُوعِدَ) الذي أصله (وَاعَدَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مجرَّدٌ معتلٌ مثالٌ واويٌّ، مزيدٌ بحرفين، من باب (فَاعَلَ).
- في (تُوُوعِدَ) الذي أصله (وَوعَدَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَوعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).
- في (تُوُوعِدَ) الذي أصله (وَيعَدَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَيعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ **تنبيه مهم:**

**تأمَّل الجذور اللغوية الآتية: (وَ صَ لَ، وَ هَ بَ، وَ جَ لَ، وَ ضَ أَ، وَ رَ ثَ) ثم:**

- ابن منها (تَفَاعَلَ)، ثم ابنه لغير الفاعل.
- ابن منها (تَفَوعَلَ)، ثم ابنه لغير الفاعل.
- ابن منها (تَفَيعَلَ)، ثم ابنه لغير الفاعل.

ووازن بين النتائج الثلاث، وصنِّف كلَّ فعلٍ منهما تصنيفًا دقيقًا.



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٦٠)

### الاتفاق بين الفعل الماضي المبني لغير الفاعل من أبواب: (أَفعَلَ) و(فَاعَلَ) و(فَوعَلَ) و(فَيعَلَ) من المثال الواوي، على لغة من يقلب الواو المتصدرة همزة

➤ إذا بنينا من الجذر اللغوي (وَ عَ دَ):

- فعلًا ماضيًا من باب (أَفعَلَ) قلنا: (أَوعَدَ)، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي لغير الفاعل؛ فقلنا: (أُوعِدَ).
- فعلًا ماضيًا من باب (فَاعَلَ) قلنا: (وَاعَدَ)، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي لغير الفاعل؛ فقلنا: (وُوعِدَ)، بقلب الألف الزائدة واوًا؛ لانضمام ما قبلها، ثم إذا جئنا به على لغة من يقلب الواو المتصدرة المضمومة همزة، قلنا: (أُوعِدَ).
- فعلًا ماضيًا من باب (فَوعَلَ)، وهو من الأبنية الملحقة بـ(فَعلَلَ)، مثل: جَورَبَ، حَوقَلَ، حَوصَلَ ...، قلنا: (وَوعَدَ)، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي لغير الفاعل؛ فقلنا: (وُوعِدَ)، ثم إذا جئنا به على لغة من يقلب الواو المتصدرة المضمومة همزة، قلنا: (أُوعِدَ).
- فعلًا ماضيًا من باب (فَيعَلَ)، وهو من الأبنية الملحقة بـ(فَعلَلَ)، مثل: بَيطَرَ، بَيقَرَ، سَيطَرَ ...، قلنا: (وَيعَدَ)، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي لغير الفاعل؛ فقلنا: (وُوعِدَ)، بقلب الياء الزائدة للإلحاق واوًا؛ لانضمام ما قبلها، ثم إذا جئنا به على لغة من يقلب الواو المتصدرة المضمومة همزة، قلنا: (أُوعِدَ).



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

وعلى هذا يتفق الأفعال الأربعة في الصورة، مع اختلافها في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (أُوعِدَ) الذي أصله (أَوعَدَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ مثالٌ واويٌّ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (أَفعَلَ) ووزنه: (أُفعِلَ).
- والفعل (أُوعِدَ) الذي أصله (وَاعَدَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ مثالٌ واويٌّ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (فَاعَلَ)، وأصله: (وُوعِدَ)، ووزنه: (فُوعِلُ).
- والفعل (أُوعِدَ) الذي أصله (وَوعَدَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من بناء (فَوعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ)، وأصله: (وُوعِدَ)، ووزنه: (فُوعِلُ).
- والفعل (وأُوعِدَ) الذي أصله (وَيعَدَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من بناء (فَيعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ)، وأصله: (وُوعِدَ)، ووزنه: (فُوعِلُ).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الفعلين، وسيختلف تصنيفك لهما، فتقول:

- في (أُوعِدَ) الذي أصله (أَوعَدَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مجرَّدٌ معتلٌ مثالٌ واويٌّ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (أَفعَلَ).
- في (أُوعِدَ) الذي أصله (وَاعَدَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مجرَّدٌ معتلٌ مثالٌ واويٌّ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (فَاعَلَ).
- في (أُوعِدَ) الذي أصله (وَوعَدَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من بناء (فَوعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).
- في (أُوعِدَ) الذي أصله (وَيعَدَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من بناء (فَيعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ تنبيه مهم:

تأمَّل الجذور اللغوية الآتية: (وَ صَ لَ، وَ هَ بَ، وَ جَ لَ، وَ ضَ أَ، وَ رَ ثَ) ثم:

- ابن منها (أَفعَلَ)، ثم ابنه لغير الفاعل.
- ابن منها (فَاعَلَ)، ثم ابنه لغير الفاعل.
- ابن منها (فَوعَلَ)، ثم ابنه لغير الفاعل.
- ابن منها (فَيعَلَ)، ثم ابنه لغير الفاعل.

ووازن بين النتائج الأربع، وصنِّف كلَّ فعلٍ منهما تصنيفًا دقيقًا.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٦١)

### الاتفاق بين الفعل الماضي المبني لغير الفاعل من أبواب: (فَاعَلَ) و(فَوعَلَ) و(فَيعَلَ) من اللفيف المفروق

➤ إذا بنينا من الجذر اللغوي (وَ فَ يَ):

- فعلًا ماضيًا من باب (فَاعَلَ) قلنا: (وَافَى)، وأصله: (وَافَيَ)، ثم قُلبت الياء ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي لغير الفاعل؛ فقلنا: (وُوفِيَ)، بقلب الألف الزائدة واوًا؛ لانضمام ما قبلها.
- فعلًا ماضيًا من باب (فَوعَلَ)، وهو من الأبنية الملحقة بـ(فَعلَلَ)، مثل: جَورَبَ، حَوقَلَ، حَوصَلَ ....، قلنا: (وَوفَى)، وأصله: (وَوفَيَ) ثم قُلبت الياء ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي لغير الفاعل؛ فقلنا: (وُوفِيَ).
- فعلًا ماضيًا من باب (فَيعَلَ)، وهو من الأبنية الملحقة بـ(فَعلَلَ)، مثل: بَيطَرَ، بَيقَرَ، سَيطَرَ ....، قلنا: (وَيفَى)، وأصله: (وَيفَيَ) ثم قُلبت الياء ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي لغير الفاعل؛ فقلنا: (وُوفِيَ)، بقلب الياء الزائدة للإلحاق واوًا؛ لانضمام ما قبلها.

وعلى هذا تتفق الأفعال الثلاثة في الصورة، مع اختلافها في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (وُوفِيَ) الذي أصل ماضيه (وَافَى): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ لفيفٌ مفروقٌ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (فَاعَلَ) ووزنه: (فُوعِلَ).
- والفعل (وُوفِيَ) الذي أصل ماضيه (وَوفَى): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَوعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ) ووزنه: (فُوعِلَ).
- والفعل (وُوفِيَ) الذي أصل ماضيه (وَيفَى): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَيعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ) ووزنه: (فُوعِلَ).



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الفعلين، وسيختلف تصنيفك لهما، فتقول:

- في (وُوفِيَ) الذي أصل ماضيه (وَافَى): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ لفيفٌ مفروقٌ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (فَاعَلَ)
- في (وُوفِيَ) الذي أصل ماضيه (وَوفَى): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَوعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ)
- في (وُوفِيَ) الذي أصل ماضيه (وَيفَى): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من باب (فَيعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ)

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ تنبيه مهم:

تأمَّل الجذور اللغوية الآتية: (وَ شَ يَ، وَ قَ يَ، وَ نَ يَ، وَ ذَ يَ، وَ لَ يَ) ثم:

- ابن منها (فَاعَلَ)، ثم ابنه لغير الفاعل.
- ابن منها (فَوعَلَ)، ثم ابنه لغير الفاعل.
- ابن منها (فَيعَلَ)، ثم ابنه لغير الفاعل.

ووازن بين النتائج الثلاث، وصنِّف كلَّ فعلٍ منهما تصنيفًا دقيقًا.


جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٦٢)

### الاتفاق بين الفعل الماضي المبني لغير الفاعل من أبواب: (تَفَاعَلَ) و(تَفَوعَلَ) و(تَفَيعَلَ) من اللفيف المفروق

➤ إذا بنينا من الجذر اللغوي (وَ فَ يَ):

- فعلًا ماضيًا من باب (تَفَاعَلَ) قلنا: (تَوَافَى)، وأصله: (تَوَافَيَ)، ثم قُلبت الياء ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وثانيه وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي المبدوء بتاء زائدة لغير الفاعل؛ فقلنا: (تُوُوفِيَ)، بقلب الألف الزائدة واوًا؛ لانضمام ما قبلها.
- فعلًا ماضيًا من باب (تَفَوعَلَ)، وهو من الأبنية الملحقة بـ(تَفَعلَلَ)، مثل: تَجَورَبَ، تَكَوثَرَ ...، قلنا: (تَوَوفَى)، وأصله: (تَوَوفَيَ) ثم قُلبت الياء ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وثانيه وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي المبدوء بتاء زائدة لغير الفاعل؛ فقلنا: (وُوفِيَ).
- فعلًا ماضيًا من باب (فَيعَلَ)، وهو من الأبنية الملحقة بـ(فَعلَلَ)، مثل: تَفَيهَقَ، تَشَيطَنَ، تَسَيطَرَ ...، قلنا: (تَوَيفَى)، وأصله: (تَوَيفَيَ) ثم قُلبت الياء ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وثانيه وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي المبدوء بتاء زائدة لغير الفاعل؛ فقلنا: (تُوُوفِيَ)، بقلب الياء الزائدة للإلحاق واوًا؛ لانضمام ما قبلها.

وعلى هذا تتفق الأفعال الثلاثة في الصورة، مع اختلافها في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (تُوُوفِيَ) الذي أصل ماضيه (تَوَافَى): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ لفيفٌ مفروقٌ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَاعَلَ) ووزنه: (فُوعِلُ).
- والفعل (تُوُوفِيَ) الذي أصل ماضيه (تَوَوفَى): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَوعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ) ووزنه: (تُفُوعِلَ).
- والفعل (تُوُوفِيَ) الذي أصل ماضيه (تَوَيفَى): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَيعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ) ووزنه: (تُفُوعِلَ).



جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الفعلين، وسيختلف تصنيفك لهما، فتقول:

- في (وُوفِيَ) الذي أصل ماضيه (وَافَى): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ معتلٌ لفيفٌ مفروقٌ، مزيدٌ بحرفين، من باب (تَفَاعَلَ)
- في (وُوفِيَ) الذي أصل ماضيه (وَوفَى): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَوعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ)
- في (وُوفِيَ) الذي أصل ماضيه (وَيفَى): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ إلحاقًا، من باب (تَفَيعَلَ) الملحق بباب (تَفَعلَلَ)

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ تنبيه مهم:

تأمَّل الجذور اللغوية الآتية: (وَ شَ يَ، وَ قَ يَ، وَ نَ يَ، وَ ذَ يَ، وَ لَ يَ) ثم:

- ابن منها (تَفَاعَلَ)، ثم ابنه لغير الفاعل.
- ابن منها (تَفَوعَلَ)، ثم ابنه لغير الفاعل.
- ابن منها (تَفَيعَلَ)، ثم ابنه لغير الفاعل.

ووازن بين النتائج الثلاث، وصنِّف كلَّ فعلٍ منهما تصنيفًا دقيقًا.


جميع الحقوق محفوظة لـ 2023م - 1445هـ

# علم الصرف ( الأفعال)

## ظاهرة اتفاق الأفعال في الصورة واختلافها في الحقيقة

(٦٣)

**الاتفاق بين الفعل الماضي المبني لغير الفاعل من أبواب: (أَفعَلَ) و(فَاعَلَ) و(فَوعَلَ) و(فَيعَلَ) من اللفيف المفروق، على لغة من يقلب الواو المتصدرة همزة**

➤ إذا بنينا من الجذر اللغوي (وَ فَ يَ):

- فعلًا ماضيًا من باب (أَفعَلَ) قلنا: (أَوفَى)، وأصله: (أَوفَيَ)، ثم قُلبت الياء ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي لغير الفاعل؛ فقلنا: (أُوفِيَ).
- فعلًا ماضيًا من باب (فَاعَلَ) قلنا: (وَافَى)، وأصله: (وَافَيَ)، ثم قُلبت الياء ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي لغير الفاعل؛ فقلنا: (وُوفِيَ)، بقلب الألف الزائدة واوًا؛ لانضمام ما قبلها، ثم إذا جئنا به على لغة من يقلب الواو المتصدرة المضمومة همزة، قلنا: (أُوفِيَ).
- فعلًا ماضيًا من باب (فَوعَلَ)، وهو من الأبنية الملحقة بـ(فَعلَلَ)، مثل: جَورَبَ، حَوقَلَ، حَوصَلَ ...، قلنا: (وَوفَى)، وأصله: (وَوفَيَ)، ثم قُلبت الياء ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي لغير الفاعل؛ فقلنا: (وُوفِيَ)، ثم إذا جئنا به على لغة من يقلب الواو المتصدرة المضمومة همزة، قلنا: (أُوفِيَ).
- فعلًا ماضيًا من باب (فَيعَلَ)، وهو من الأبنية الملحقة بـ(فَعلَلَ)، مثل: بَيطَرَ، بَيقَرَ، سَيطَرَ ...، قلنا: (وَيفَى)، وأصله: (وَيفَيَ) ثم قُلبت الياء ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، ثم إذا أردنا بناءه لغير الفاعل: ضممنا أوله وكسرنا ما قبل آخره، على قاعدة بناء الماضي لغير الفاعل؛ فقلنا: (وُوفِيَ)، بقلب الياء الزائدة للإلحاق واوًا؛ لانضمام ما قبلها، ثم إذا جئنا به على لغة من يقلب الواو المتصدرة المضمومة همزة، قلنا: (أُوفِيَ).



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ

وعلى هذا يتفق الأفعال الأربعة في الصورة، مع اختلافها في الحقيقة الصرفية:

- فالفعل (أُوفِيَ) الذي أصله (أَوفى): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مجرَّدٌ معتلٌ لفيفٌ مفروقٌ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (أَفعَلَ) ووزنه: (أُفعِلَ).
- والفعل (أُوفِيَ) الذي أصله (وَافَى): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مجرَّدٌ معتلٌ لفيفٌ مفروقٌ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (فَاعَلَ)، وأصله: (وُوفِيَ)، ووزنه: (فُوعِلُ).
- والفعل (أُوفِيَ) الذي أصله (وَوفَى): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من بناء (فَوعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ)، وأصله: (وُوفِيَ)، ووزنه: (فُوعِلُ).
- والفعل (أُوفِيَ) الذي أصله (وَيفَى): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من بناء (فَيعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ)، وأصله: (وُوفِيَ)، ووزنه: (فُوعِلُ).

وبناء على معرفة هذه الحقيقة الصرفية لن تنخدع باتفاق الصورة بين الفعلين، وسيختلف تصنيفك لهما، فتقول:

- في (أُوفِيَ) الذي أصله (أَوفَى): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مجرَّدٌ معتلٌ لفيفٌ مفروقٌ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (أَفعَلَ).
- في (أُوفِيَ) الذي أصله (وَافَى): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، ثلاثيٌّ مجرَّدٌ معتلٌ لفيفٌ مفروقٌ، مزيدٌ بحرفٍ، من باب (فَاعَلَ).
- في (أُوفِيَ) الذي أصله (وَوفَى): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من بناء (فَوعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).
- في (أُوفِيَ) الذي أصله (وَيفَى): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ لغير الفاعل، رباعيٌّ مجرَّدٌ إلحاقًا، من بناء (فَيعَلَ) الملحق بباب (فَعلَلَ).

وستستعين على التفريق بين هذه الأفعال بالسياق والقرائن ونظام الجملة والمعنى المراد.

■ تنبيه مهم:

تأمَّل الجذور اللغوية الآتية: (وَ شَ يَ، وَ قَ يَ، وَ نَ يَ، وَ ذَ يَ، وَ لَ يَ) ثم:

- ابن منها (أَفعَلَ)، ثم ابنه لغير الفاعل.
- ابن منها (فَاعَلَ)، ثم ابنه لغير الفاعل.
- ابن منها (فَوعَلَ)، ثم ابنه لغير الفاعل.
- ابن منها (فَيعَلَ)، ثم ابنه لغير الفاعل.

ووازن بين النتائج الأربع، وصنِّف كلَّ فعلٍ منهما تصنيفًا دقيقًا.



جميع الحقوق محفوظة لـ البيان 2023م - 1445هـ